في قواعد الساميات

العبرية والسريانية والحبشية

الدكتور رمضان عبد التواب

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

في قواعد الساميات

العبرية والسريانية والحبشية

مع النصوص والمقارنات

صنعة
الدكتور رمضان عبد التواب
أستاذ العلوم اللغوية وعميد كلية الآداب
جامعة عين شمس

الطبعة الثانية
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

منذ أن خرج كتابي: «اللغة العبرية: قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية»، وأنا ألمس أثره الطيب، في الدارسين من طلاب وغيرهم من الباحثين، في شتى أرجاء الوطن العربي.

وقد أخرجت بعده لطلاب الدراسات العليا، كتابي الثاني: «نصوص من اللغات السامية»، ضمنته شيئًا من نصوص العبرية والسريانية والحبشية. وقد أضاء هذا الكتاب الطريق، أمام كثير من دارسي هذه اللغات، في تحليل النصوص، والوقوف على أسرارها، ومقارنتها بغيرها من لغات الفصيلة السامية.

غير أنني كنت أحس بحاجة هؤلاء الطلاب والباحثين، إلى كتاب يجمع قواعد هذه اللغات الثلاث، وشيئًا من نصوصها. وكان ذلك يلح عليّ أن أفرغ لتدوين دراساتي ومحاضراتي، في هذه اللغات، ولا سيما اللغة الحبشية (الجعزية)، التي تخلو المكتبة العربية من كتاب في قواعدها، وقوانينها اللغوية.

وقد وفقني الله تعالى، فلبيت هذه الرغبة الكريمة، وأودعت هذا الكتاب الجديد، القواعد الأساسية، لكل لغة من اللغات الثلاث: العبرية والسريانية والحبشية، وأتبعت كل قسم بشيء من النصوص المحللة المشروحة، ونصين أو ثلاثة بلا شرح أو تحليل.

ولما كانت المكتبة العربية، تخلو من معجم عربي للغة الحبشية، فقد ذيلت القسم الحبشي، بمعجم صغير لمفردات الحبشية، ليستعين به الطلاب في قراءة ما لم يحلل من النصوص السابقة.

والأمل كبير في أن يفيد الطلاب والباحثون من هذا الكتاب الجديد، الذي أرجو أن يكون خالصًا لوجه الله. وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم.

رمضان عبد التواب

قواعد العبرية

مقدمة

اللغة العبرية فرع من فصيلة كبيرة، يطلق عليها « فصيلة اللغات السامية »، وتشمل: الأكادية (البابلية والآشورية)، والعبرية، والآرامية، والعربية، والحبشية، وكثير من اللهجات المختلفة لهذه اللغات.

وأول من أطلق عليها هذا الاسم، هو المستشرق: « شلوتسر » Schlözer أخذًا من جدول تقسيم الشعوب الموجود في التوراة (الإصحاح العاشر من سفر التكوين)، ذلك الجدول الذي يرجع كل الشعوب، التي عمرت الأرض بعد طوفان نوح، إلى أولاده الثلاثة: سام وحام ويافث.

وأقدم مصادرنا في اللغة العبرية، هي: « قصيدة دبورة » (الإصحاح الخامس في سفر القضاة)، التي ترجع إلى عصر الفتح، أي الألف الثانية قبل ميلاد المسيح. غير أن أهم نص كتبت بها، هو كتاب « العهد القديم » ويشمل التوراة، وهي أسفار موسى الخمسة (التكوين، والخروج، واللاويين والعدد والتثنية)، وكذلك: الأنبياء، والمكتوبات كمزامير داود، وأمثال سليمان، وغيرها.

ومصادر ازدهار الأدب، الذي وصل إلينا من الأنبياء، وأخبار الأيام، هو عصر الملوك المتأخر. ولدينا من هذا العصر مصدر نقشي كذلك، وهو اللوحة التذكارية، التي وجدت في مدخل نفق « قنال السلوان »، بالقرب من بيت المقدس، وهي عبارة عن ستة أسطر تتحدث عن انتهاء حفر تلك القنال، ويرجع تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد.

ولم يصل إلينا عن اختلاف لهجات العبرية في تلك الفترة،

إلا الرواية المباشرة، في القصة المعروفة (سفر القضاة ١٢/٦)، التي تقول إن قبيلة «إفرايم»، كانت تنطق الشين سينا، في كلمة: שבלת بمعنى: «سنبلة».

وكان السبي البابلي، وتخريب بيت المقدس، على يد «بختنصر» سنة ٥٨٦ ق.م، تجربة قاسية للغة العبرية كذلك. حقا إن المنفيين في بابل، لم يتخلوا هناك عن لغتهم، بل إنهم أصبحوا في ضائقتهم الدينية، أشد تمسكا بها أكثر من ذي قبل؛ ولذلك كتبت في فترة السبي أيضا، بعض روائع الأدب العبري، ولاسيما «رؤيا إشعيا» (الإصحاح الأربعون وما بعده من سفر: إشعيا).

وعندما عاد العبريون من منفاهم في بابل، سنة ٥٣٨ ق.م، وجدوا اللغة العبرية، وهي لا تزال ناضرة في فلسطين، فظلت لغة الشعب زمنا ليس بالقصير، ولكن القرن الرابع، والقرون التي تلته، حملت إليها عوامل التحلل والفساد، وساعد على ذلك، انتشار عادة الزواج من غير اليهوديات، اللواتي يجهلن اللسان العبري.

وقد أدى انتشار اللغة الآرامية على الألسنة، إلى تقلص ظل العبرية، فاضطر رجال الدين إلى ترجمة ما يحتاجون إليه من أدعية «العهد القديم» إلى الآرامية، وظلت هذه الترجمة مدة طويلة، شفوية، تلقى عقب قراءة النص في العبرية، ثم دونت وسميت: «الترجوم».

ومع ابتداء العصر الهليني، انتهت حياة اللغة العبرية، إذ لم يستطع ذلك العدد الضخم من اليهود، الذين رحلوا حينذاك إلى مصر وما يليها ناحية الغرب، أن يحتفظ بلغته الأصلية، في وسط يتكلم الإغريقية. وكذلك كان الحال مع بني جلدتهم، الذين ظلوا في موطنهم

الأصلي، إذ وجدوا أنفسهم هناك، وجهاً لوجه، أمام تلك اللغة الشعبية، التي اكتسحت كل صدر آسيا، وهي الآرامية، فكان من السهولة أن يتعاملوا بهذه اللغة، بدلاً من لغتهم الأصلية، لأن كل واحدة من اللغتين، قريبة من الأخرى بدرجة كبيرة جداً.

وقد احتفظت اللغة العبرية، لعدة قرون بعد ذلك، بمكانتها في مجالي الدين والمدرسة. وقد كتب باللغة العبرية الكثير من النصوص، حتى بعد موتها على ألسنة الناس بزمن طويل. وتتوقف خصائص هذه اللغة الأدبية، على مدى خبرة كل مؤلف، وإلمامه بالأدب العبري القديم؛ فكتاب «ابن سيرة»، المدون حوالي سنة ٢٠٠ ق.م والذي عثر على أجزاء كبيرة من نسخته الأصلية، سنة ١٨٩٧م - هذا الكتاب مكتوب بلغة عبرية خالصة، وجيدة للغاية، على حين أن الكتب التي تكاد تكون معاصرة له، أو التي كتبت بعد ذلك بقليل؛ مثل كتاب «إستير»، وكتاب «الجامعة»، وبعض مزامير داود - هذه الكتب يظهر فيها تأثر العبرية الشديد، باللغة الشعبية المسيطرة هناك، وهي الآرامية.

وهذا التأثر بالآرامية، كان ينمو يوماً بعد يوم؛ فالجدل القانوني والشعائري، الذي قام بين مدارس الفقه اليهودية، في القرن الأول الميلادي، والمحفوظ في «التلمود» البابلي والفلسطيني، مكتوب بلا شك باللغة العبرية، غير أن المفردات المستعملة فيه، مستعارة في جمهرتها من اللغة الآرامية.

وكان زوال ملك بني إسرائيل السياسي، ثم تدمير بيت المقدس وحرق الهيكل عام ٧٠م، على أيدي الرومان، مبدأ معظم الحوادث التي أثرت في تاريخ اليهود الديني واللغوي، وغيرت مجراه، فقد أدى

تشتتهم في بلاد العالم، إلى تأثرهم بلغات هذه البلاد. وكان أكثرها أثرا في لغتهم، هي اللغة العربية، بعد الفتح الإسلامي، وقد بلغ هذا التأثر درجة جعلت اليهود، ينظمون قواعد نحوهم، على غرار قواعد النحو العربي، كما اتخذ شعراؤهم من أوزان الشعر العربي، قوالب يصبون فيها أشعارهم.

وتسمى العبرية في هذه الفترة بالعبرية الوسيطة، وهي بالطبع، غير عبرية العصر الحديث، التي تأثرت تأثرا كبيرا باللغات الأوربية وغيرها، في كثير من المفردات والأساليب.

* * *

قواعد القراءة والكتابة

١ - الأبجدية

تؤدى اللغة العبرية أصواتها الصامتة، باثنين وعشرين رمزا، تكتب من اليمين إلى اليسار، دون اتصال. وبعض هذه الرموز، يختلف شكله في آخر الكلمة، عنه في أوله أو في وسطه كما أن لصوت السين رمزين مختلفين، ويتضح كل ذلك من الجدول التالي:

الرمز	نطقه	قيمته العددية	الرمز	نطقه	قيمته العددية
א	همزة	١	ל	ل	٣٠
ב	ب	٢	מ (في الآخر: ם)	م	٤٠
ג	ج	٣	נ (في الآخر: ן)	ن	٥٠
ד	د	٤	ס = שׂ	س	٦٠
ה	هـ	٥	ע	ع	٧٠
ו	و	٦	פ (في الآخر ף)	ب	٨٠
ז	ز	٧	צ (في الآخر ץ)	ص	٩٠
ח	ح	٨	ק	ق	[illegible]
ט	ط	٩	ר	ر	[illegible]
י	ى	١٠	שׁ	ش	[illegible]
כ (في الآخر ך)	ك	٢٠	ת	ت	[illegible]

٢- الحركات

* * *

يفرق المرء في اللغة العبرية، بين نوع الحركة وكميتها؛ فمن حيث النوع إلى: الفتحة، والكسرة الخالصة، والكسرة الممالة، والضمة الخالصة، والضمة الممالة. ومن حيث الكمية، تنقسم هذه الحركات الخمس، إلى حركات قصيرة، وحركات طويلة، وفيما يلي بيان رموزها في العبرية:

نوع الحركة	القصيرة	الطويلة
الفتحة	ַ	ָ
الكسرة الخالصة	ִ	ִי
الكسرة الممالة	ֶ	ֵ
الضمة الخالصة	ֻ	וּ
الضمة الممالة	ָ	ֹ = וֹ

ونلاحظ في هذه الرموز، تشابهاً بين رمز الفتحة الطويلة، والضمة القصيرة الممالة. ويرى «أوجست برتش» August Bertsch، أن مدرسة طبرية، التي وضعت إعجام اللغة العبرية، كانت تنطق الاثنين بالفتحة الممالة قليلاً نحو الضم، ولذلك رمزت لهما برمز واحد. وأول من فرق بينهما لغرض علمي هو: Johannes Reuchlin (١٤٥٥-١٥٢٢م)، معتمداً في ذلك على الروايات القديمة، لنطق اللغة العبرية.

وهذه الحركات السابقة كلها، حركات كاملة، غير أن العبرية تملك

حركات أخرى غير كاملة ، وهى ما تسمى بنصف الحركة ، أو الحركة المخطوفة أو المختلسة ، وتشبه ما يسميه اللغويون العرب ، بظاهرة القلقلة في اللغة العربية ، في مثل نطقنا في الفصحى للفعل « يقتل » بحركة كسر قصيرة ممالة مخطوفة بعد القاف . وهذه الحركة المخطوفة يسميها العبريون : « شوا » שְׁוָא .

ورمز هذه الحركة المخطوفة في العبرية ، هو نفس رمز السكون فيها ، في مثل : בְּרֵאשִׁית = بِرِشيت ، وهو عبارة عن نقطتين توضعان وضعاً رأسياً ، تحت الحرف الساكن . وبما أنه لا إعراب في اللغة العبرية ، فإن معظم أواخر الكلمات ساكنة ، ولذلك لم يجد العبريون داعياً لوضع علامة السكون في آخر الكلمة ، فيما عدا ما إذا كان ذلك الآخر : خاء (ךְ) أو تاء (תְּ) ، فإنهم يضعون السكون تحت الأول دائماً ، وتحت الثاني في غالب الأحوال ، مثال ذلك : מֶלֶךְ = مَلِكْ ، אַתְּ = أنتِ .

وهذه الحركة المخطوفة في العبرية ، ليست محددة تماماً ، أي أنها يمكن أن تكون فتحة أو ضمة أو كسرة ، في أي مكان تقع فيه . ولما كان رمزها متفقاً مع رمز السكون ، احتاج الأمر إلى التعريف بأماكنها ، وهى :

١ - في أول الكلمة ، مثل : כְּתֹב = اكتبْ .

٢ - بعد حركة طويلة موقوف عليها ، مثل : כָּתְבָה = كتبت .

٣ - تحت حرف يليه مثله ، مثل : הַלְלוּ = مجِّدوا .

٤ - تحت حرف مشدد ، مثل : תְּדַבְּרִי = تكلمى .

٥ - بعد سكون في وسط الكلمة ، مثل : תִּכְתְּבוּ = تكتبون .

هذا ، وحروف الحلق في اللغة العبرية لا تقبل هذه الحركة

المنطوقة غير المحددة ، وإنما تلون حتما بواحدة من الحركات الثلاث المعروفة:
الفتحة ، أو الكسرة ، أو الضمة . وحروف الحلق في اللغة العبرية ، هي :
الهمزة (א) والعين (ע) والهاء (ה) والحاء (ח) ، فنجد أن رمز
الحركة المنطوقة في العبرية ، إذا تطلب المقام ، مع أحد هذه الحروف
الحلقية ، عبارة عن رمز مركب من النقطتين الرأسيتين ، ورمز
إحدى الحركات الثلاث ، على النحو التالي :

ֲ في مثل: אֲמַרְתֶּם = قلتم ، في مقابل: קְטַלְתֶּם = قتلتم
وينطق نصف فتحة قصيرة .

ֱ في مثل: אֱמוֹר = قُل ، في مقابل: קְטֹל = اقتل . وينطق
نصف كسرة قصيرة ممالة .

ֳ في مثل: חֳלִי = مرض . وينطق نصف ضمة قصيرة ممالة .

٣ - التشديد

يرمز العبريون لتشديد الحرف ، بوضع نقطة في داخله ، تسمى
« داغيش » דָּגֵשׁ ، مثل: קִטֵּל = قتّل . ووظيفتها بالطبع
تضعيف الحرف الموجودة به ، ولذلك تسمى في العبرية : « داغيش حازاق »
דָּגֵשׁ חָזָק = نقطة ثقيلة / ثقب ثقيل . غير أن مدرسة طبرية للإعجام
في العبرية ، استخدمت هذه النقطة كذلك ، للتفرقة بين الأصوات
الشديدة الانفجارية ، والرخوة الاحتكاكية ، في حروف : « بجدكفت »
בגדכפת فإن النقطة إن وضعت فيها كانت شديدة ، وإن
خلت منها كانت رخوة . وتسمى في هذه الحالة « داغيش قل » דָּגֵשׁ קַל =
نقطة خفيفة / ثقب خفيف ، وبذلك يتغير نطق هذه الأحرف

على النحو التالي :

בּ ب ← ב ڤ
גּ ج ← ג غ
דּ د ← ד ذ
כּ ك ← כ خ
פּ پ ← פ ف
תּ ت ← ת ث

وهناك قاعدة بسيطة، لمعرفة متى تكون هذه الأصوات الستة شديدة انفجارية، ومتى تكون رخوة احتكاكية؛ فإنها إذا وقعت في أول الكلمة، أو بعد سكون تام (غير الحركة المخطوفة)، تكون شديدة انفجارية، وإلا كانت رخوة احتكاكية؛ فمثلا كلمة: כָּתַבְתָּ = كتبتُ، الكاف فيها شديدة، لأنها في أول الكلمة، والتاء الأولى رخوة، لأنها بعد حركة، والباء رخوة لأنها بعد حركة كذلك، والتاء الثانية شديدة، لأنها بعد سكون تام.

هذا، ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن الشدة الثقيلة، لا تدخل حروف الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والحاء، والعين - كما ذكرنا من قبل، ويلحق بها الراء كذلك.

وإذا استدعى المقام تشديد أحد هذه الأحرف، فإنها لا تشدد، وإنما تطول حركة المقطع السابق عليها، تعويضا عن هذا التشديد، الذي لا يمكن مع هذه الأحرف؛ فمثلا وزن: "فَعَّلَ" في العبرية من الفعل קָטַל = قَتَل، هو: קִטֵּל بتشديد عين الكلمة. فإذا كانت هذه العين أحد حروف الحلق أو راء، أطيلت حركة الفاء، مثل: בֵּרֵךְ بمعنى: "بارك"، وكان المفروض أن تكون: בִּרֵּךְ.

ومثل ذلك أيضا، أن أداة التعريف في العبرية، هي الهاء التي توضع في أول الكلمة، مع تشديد الحرف الأول منها، مثل: יוֹם = يوم، وהַיּוֹם = اليوم. فإذا كان الحرف الأول من الكلمة حرفا من حروف الحلق، لا يشدد، ويستعاض عن ذلك بإطالة حركة الهاء، مثل: הָאוֹר = النور، مثلا.

٤ - الصامت المستتر

هناك أحرف في اللغة العبرية، تكتب ولا تنطق، وهي:

١- الألف (א) إذا وقعت بعد حركة طويلة، مثل: בָּרָא = برأ/خلق، רֹאשׁ = رأس، בְּרֵאשִׁית = في البداية.

٢- الهاء (ה) إذا وقعت بعد فتحة طويلة، أو كسرة طويلة ممالة أو ضمة طويلة ممالة، مثل: שָׂרָה = سارة، הֵנָּה = هناك، שְׁלֹמֹה = سليمان.

وتعد الهاء حرفا صامتا مستترا كذلك، بعد الحركات القصيرة، التي تطول عن طريق النبر، مثل: יִגְלֶה = يجلو، יִבְנֶה = يبني.

فإن أريد لهذه الهاء أن تنطق، وضع في داخلها نقطة، تسمى في العبرية: «مَفِّيق» מַפִּיק؛ فمثلا كلمة: אַרְצָהּ بمعنى: «أرضها»، الهاء فيها تنطق لوجود النقطة في داخلها، بعكس الهاء في كلمة: אַרְצָה = إلى الأرض.

٥ - الفتحة المستعارة

إذا وقعت الهاء، أو الحاء، أو العين، في آخر كلمة مشكولة بالفتحة القصيرة، وبعد كسرة طويلة (خالصة أو ممالة)، نطقت كما لو كان قبلها ياء مفتوحة، والهاء والحاء والعين ساكنة، مثل: שִׂיחַ = حديث، רֵיחַ = ريح، תָּמֵהַּ = مندهش، רָקִיעַ = جلد، זוֹרֵעַ = زارع.

أما إذا وقع أحد هذه الأحرف الثلاثة، بعد ضمة طويلة (خالصة أو ممالة)، فإنه ينطق كما لو كان ساكنا وقبله واو مفتوحة، مثل: רוּחַ = روح، גָּבֹהַּ = مرتفع، יָדוּעַ = معروف.

وإنما سميت فتحة الهاء أو الحاء أو العين، فتحة مستعارة في هذه الحالة، لأننا استعرناها لياء أو واو، ننطق بهما، ولا نرسمهما.

٦ - بناء المقاطع

تنقسم المقاطع في اللغة العبرية إلى قسمين كبيرين: مقاطع مفتوحة ومقاطع مغلقة، مثال الأول: المقطع קָ من الفعل: קָטַל. ومثال الثاني: المقطع טַל من هذا الفعل.

وقد تكون حركة المقاطع المفتوحة، قصيرة أو طويلة، مثال الأولى: المقطع אַ من الكلمة: אַחַר بمعنى: «وراء». ومثال الثانية: المقطع קָ

من الفعل : קָטַלְתָּ السابق .

وكذلك المقاطع المغلقة ، قد تكون حركتها قصيرة أو طويلة ، مثال الأولى : المقطع טַלְ من الفعل السابق . ومثال الثانية : שָׁם بمعنى : هناك / ثَمَّ ، في العربية .

والمقاطع المفتوحة ذات الحركات القصيرة ، تسمى مقاطع قصيرة ، وما عداها مقاطع طويلة . وهناك مقاطع زائدة في الطول ، وتغلق بصوتين صامتين ، مثل المقطع : טַלְתְּ من الفعل : קָטַלְתְּ = قَتَلْتِ .

واللغة العبرية لا تقبل المقاطع القصيرة دائما ، ولذلك فإنها إما أن تطيل حركتها ، إذا أريد الاحتفاظ بهذه الحركة ، كما هو الحال في الأفعال الثلاثية ، مثل : קָטַל التي تقابل " قَتَلَ " في اللغة العربية ، فالمقطع الأول קָ هنا أصله قصير ، وكان من الممكن سقوط حركته - كما حدث في اللغة الآرامية ، غير أن ذلك لا يناسب - كما يقول بروكلمان - نغمة الغناء المتوارث للنصوص المقدسة في المعابد ، فأطيلت الحركة بسبب الاحتفاظ بها .

وإما أن تسقط حركة هذا المقطع ، ويعوض عنها بحركة مخطوفة ، مثل : קְטַלְתֶּם التي تقابل : " قَتَلْتُم " في اللغة العربية ، فالمقطع الأول هنا أصله بحركة الفتح .

وقد تبقى الحركة قصيرة في الكتابة ، غير أنها تطول في النطق بعض الشيء ، مثل : אַחֵר السابقة .

وكذلك لا تقبل اللغة العبرية مقطعا مغلقا ذا حركة طويلة ، إلا إذا كان منبورا ، ويحدث ذلك في كثير من الأحيان في نهاية الكلمة ، مثل : שֻׁלְחָן بمعنى : " مائدة " . وعلى هذا إذا وجدنا هذه العلامة : (ָ) في مقطع مغلق غير منبور ، عرفنا أنها ليست علامة على الفتحة

الطويلة ، وإنما هي رمز للضمة القصيرة الممالة . ويقع ذلك في الأماكن التالية :

١ـ إذا وقع بعدها حرف مشدد ؛ مثل : כָּלּוּ بمعنى : « انتهوا » فإذا وقع عليها النبر نطقت فتحة طويلة ؛ مثل : לָמָּה بمعنى : « لماذا ؟ » .

٢ـ إذا وقع بعدها سكون تام ؛ مثل : חָכְמָה بمعنى : « حكمة » و נָכְרִי = غريب ، بعكس : כָּתְבוּ = كتبوا / كتبن ؛ لأن عليها النبرة .

٣ـ في المقطع الأخير للمضارع مع الواو القالبة ؛ مثل : וַיָּקָם = وقام ، لأن النبر في هذه الحالة ، على المقطع الأول من الفعل ، وهو : (יָּ) .

٤ـ إذا كان في كلمة ضاع منها النبر بسبب الوصلة (מַקֵּף) ، التي تنقل النبرة إلى الكلمة الثانية بعدها ؛ مثل : כָּל־הָאָרֶץ = كل الأرض . وقد يبقى النبر أحيانا رغم الوصلة ، وعندئذ تنطق هذه العلامة فتحة طويلة ؛ مثل : נָשַׁנִי־לִי = وضعني .

* * *

قواعد اللغة

الضمائر

المفرد		الجمع	
אֲנִי ، אָנֹכִי	أنا	אֲנַחְנוּ، נַחְנוּ	نحن
אַתָּה	أنتَ	אַתֶּם	أنتم
אַתְּ	أنتِ	אַתֶּן	أنتن
הוּא	هو	הֵם	هم
הִיא	هي	הֵן	هن

أسماء الإشارة

×××××××

المفرد	للقريب	هذا זֶה , הַזֶּה , זוּ
		هذه זֹאת , הַזֹּאת , זוּ
	للبعيد	ذلك הַלָּז , הַלָּזֶה , הַהוּא
		تلك הַהִיא
الجمع	للقريب	هؤلاء אֵל , אֵלֶּה , אֵלוּ , הָאֵל , הָאֵלֶּה , הָאֵלוּ
	للبعيد	أولئك (للمذكر) הָהֵם ، הֵם
		أولئك (للمؤنث) הָהֵן ، הֵן
المثنى	ـــــ	لا وجود له في العبرية .

ملاحظة :
إذا كان المشار إليه نكرة ، تقدم اسم الإشارة عليه، نحو: זֶה סֵפֶר = هذا كتاب ، أما إذا كان المشار إليه معرفا ، فإن اسم الإشارة يتأخر

ويتعرف هو أيضا، نحو: הַסֵּפֶר הַזֶּה = هذا الكتاب.

اسم الموصول

اسم الموصول في اللغة العبرية، هو אֲשֶׁר وهو عام للمذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، أي أنه يقوم مقام: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، في اللغة العربية.

مثال ذلك:

הַסֵּפֶר אֲשֶׁר בְּיָדְךָ סִפְרִי הוּא = الكتاب الذي بيدك كتابي.

זֶה הָאִישׁ אֲשֶׁר יָדַעְתִּי בְּנוֹ = هذا الرجل الذي عرفت ابنه.

הָאִשָּׁה אֲשֶׁר רָאִיתָ אֶתְמוֹל אֲחוֹתִי הִיא = المرأة التي رأيت بالأمس أختي.

הָאָרֶץ אֲשֶׁר אַתָּה עוֹמֵד עָלֶיהָ אַרְצִי הִיא = الأرض التي تقف عليها أرضي.

ويمكن أن توصف النكرة باسم الموصول في العبرية، مثل: כְּעֵץ אֲשֶׁר פִּרְיוֹ יִתֵּן בְּעִתּוֹ = كشجرة تعطي ثمرها في حينه.

وقد تؤدي أداة التعريف الداخلة على المشتقات في العبرية، معنى الموصول، مثل: הַמּוֹרֶה הַמְלַמֵּד אוֹתְךָ אָחִי הוּא = المعلم الذي يعلمك أخي.

ويشبه هذا ما نعرفه في العربية الفصحى، باسم (ال الموصولة) في مثل قوله تعالى: ﴿إن المصّدّقين والمصّدّقات﴾.

* * *

أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام في اللغة العبرية كثيرة ، منها ما يقابل : الهمزة ، أو هل في العربية ، وهي في العبرية عبارة عن الهاء (ה) ، وعلاقة القرب واضحة بينها وبين الهمزة ، فهما من مخرج واحد ، وهو الحنجرة ، كما يقع التبادل بينهما كثيراً في اللغات ، كقول العرب : « هرقت الماء » و « أرقته » مثلاً .

والأصل في هذه الهاء هنا أن تشكل بالفتحة المخطوفة ، نحو :

הֲשֹׁמֵר אָחִי אָנֹכִי = أحارس أنا أخي ؟ (انظر: سفر التكوين ٤/٩) .

הֲזֶה אֲחִיכֶם הַקָּטֹן = أهذا أخوكم الصغير ؟ (انظر: سفر التكوين ٤٣/٢٩) .

وتشكل الهاء بالفتحة القصيرة ، إذا تلتها ياء ساكنة أو حرف حلقي ، غير مشكل بالفتحة الطويلة . مثال ذلك :

הַיְדַעְתֶּם מִי זֶה = هل علمتم من هذا ؟

הַאוֹתִי שָׁמַעְתָּ = هل سمعتني ؟

הַעוֹד לָנוּ חֵלֶק = هل لنا أيضاً نصيب ؟

הַהוּא אָמַר = هل قال (هذا) ؟

أما إذا دخلت الهاء على حرف حلقي ، مشكل بالفتحة الطويلة ، فإنها تشكل بالكسرة القصيرة الممالة ، مثال ذلك :

הֶעָנִי הוּא = أفقير هو ؟

הֶאָכַל אָחִיךָ = هل أكل أخوك ؟

הֶאָמַרְתָּ זֹאת = أقلت ذلك ؟

وفيما يلي سرد لبعض أسماء الاستفهام، غير الهاء، مع بيان معناها، والتمثيل لها:

מָה = ما؟ ويسأل بها عن غير العاقل، مثل: מַה-לָּךְ = ما لك؟

מִי = مَن؟ ويسأل بها عن العاقل، مثل: מִי יוֹשֵׁב שָׁם = من يجلس هناك؟ ومثل: מִי הָאִישׁ הַזֶּה = من هذا الرجل؟

אֵיפֹה = أين؟ ويسأل بها عن المكان، مثل: אֵיפֹה הָיִיתָ = أين كنت؟

אֵיךְ = كيف؟ ويسأل بها عن الحال، مثل: אֵיךְ הָלַכְתָּ = كيف ذهبت؟ ومثل: אֵיךְ אָמַרְתָּ אֲחוֹתִי הִיא = كيف قلت إنها أختي؟

מַדּוּעַ = لماذا؟ مثل: מַדּוּעַ עָשִׂיתָ זֶה = لماذا فعلت هذا؟

מָתַי = متى؟ ويسأل بها عن الزمان، مثل: מָתַי אָקִיץ = متى أستيقظ؟

כַּמָּה = كم؟ ويسأل بها عن العدد، مثل: כַּמָּה יָמִים בַּשָּׁבוּעַ = كم يوما في الأسبوع، ومثل: כַּמָּה אֶצְבָּעוֹת בְּיָד אַחַת = كم إصبعا في يد واحدة؟

وهناك أدوات استفهام مركبة من هذه الأدوات، وبعض حروف الجر مثل: לְמִי = لمن؟، עַל-מִי = على مَن؟، מִמִּי = ممن؟

* * *

التذكير والتأنيث

الأصل في اللغات السامية، أن يكون للمؤنث الحقيقي، كلمة تخالف الكلمة الموضوعة للمذكر؛ مثاله في العربية: "أب" و"أم". وفي العبرية: אַיִל = كبش؛ רָחֵל = نعجة/رخل، وغير ذلك.

غير أن اللغات السامية، ابتدعت فيما بعد، علامات تفرق المؤنث عن المذكر. ومن أشهر تلك العلامات: التاء التي تلحق آخر الاسم. وقد تحولت هذه التاء إلى الهاء في حالة الوقف، في اللغتين العربية والعبرية، ثم أصبحت هي الصورة السائدة في العبرية، في الوقف والوصل: في غير حالة الإضافة، ثم تحولت إلى فتحة طويلة؛ فيقال مثلا: יֶלֶד = ولد، ومؤنثه: יַלְדָּה؛ מֶלֶךְ، ومؤنثه: מַלְכָּה وغير ذلك.

وترسم هذه الهاء بالألف في اللغة الآرامية، التي وردت في العهد القديم؛ مثل: מָרָא = مُرّة (انظر: سفر روث ٢٠/١) أصلا: מָרָה.

والدليل على أصالة التاء هنا، وتطور الهاء عنها، وجود التاء وحدها في الحبشية والأكادية والفينيقية، وصلا ووقفا، ووجودها في حالة الوصل في العربية، وفي حالة الإضافة في العربية والعبرية والآرامية. والتراكيب الإضافية تحتفظ دائما بالعناصر اللغوية القديمة، مثل: "شجرة التوت" في اللغة العربية، و יַלְדַּת משֶׁה = بنت موسى، في اللغة العبرية.

وهناك صور قديمة للتاء الخاصة بالتأنيث، تظهر في اللغة العبرية في الأشكال التالية:

ـַת مثل: שְׁנַת = سِنة/نوم؛ שַׁבָּת = السبت.

ـֶת مثل: קֶשֶׁת = رواة؛ תִּפְאֶרֶת = فخر.

ـִית مثل : רֵאשִׁית = بداية ، הַתַּגְלִית = الكشف .

ـוּת مثل : יַלְדוּת = طفولة ، מַלְכוּת = مملكة .

والعلامة الأولى ، تشبه التاء التي في مثل : «قناة» و«فتاة» والعلامة الثانية ـֶת تشبه التاء التي توجد في مثل : أخت وبنت ، فهي فيهما تاء لازمة ، لا تتحول في الوقف هاء . وهذه العلامة شائعة في العبرية في اسم الفاعل والمصدر ، فهي فيهما أكثر ورودا من العلامة ـָה فمثلا : קוֹטֶלֶת أكثر ورودا من : קוֹטְלָה = قاتلة . والعلامة الثالثة تشبه ما في : "عفريت" و"نفريت" ، كما تشبه الرابعة ما في : «ملكوت» و«جبروت» وغير ذلك .

ومن الأسماء ما يكون مؤنثا دون علامة تأنيث ، وهو ما يسمى بالمؤنث السماعي ، وهو كثير في العربية ، مثل : يد ورِجْل وعين وخمر وسكين .

ويكثر هذا النوع من الأسماء في العبرية فيما يأتي :

١ـ أسماء البلاد والمدن والقرى ، مثل : מִצְרַיִם = مصر ، קִרְיָה = القاهرة ، יְרוּשָׁלַיִם = أورشليم .

٢ـ أسماء أعضاء الجسم المزدوجة ، مثل : יָד = يد ، אֹזֶן = أذن ، עַיִן = عين .

٣ـ الأسماء التالية من أعضاء الجسم ، وإن لم تكن مزدوجة : שֵׁן = سن ، אֶצְבַּע = إصبع ، לָשׁוֹן = لسان .

وهناك أسماء تنتهي بالتاء في العبرية ، وهي مذكرة ، مثلها في ذلك مثل : طلحة ، وحمزة ، في العربية . ومن ذلك : בַּיִת = بيت ، זַיִת = زيتون ، מָוֶת = موت ، كما أن هناك أسماء وردت في العبرية مذكرة تارة ، ومؤنثة تارة أخرى ، مثل : רוּחַ = روح ، דֶּרֶךְ = طريق / ذلك .

* * *

المفرد والمثنى والجمع

تفرق العبرية في الاسم، من حيث العدد، بين ثلاثة أحوال: الإفراد والتثنية والجمع، تماما كما في العربية. كما تفرق في الجمع بين جمع المذكر وجمع المؤنث، كالعربية تماما.

وعلامة التثنية في العبرية هي: ־ַיִם. ويستعمل المثنى في العبرية في الغالب، للدلالة على الأعضاء المزدوجة في الجسم، وذلك مثل: עֵינַיִם مثنى: עַיִן = عين، יָדַיִם مثنى: יָד = يد، רַגְלַיִם مثنى: רֶגֶל = رجل، כְּנָפַיִם مثنى: כָּנָף = جناح، שְׂפָתַיִם مثنى: שָׂפָה = شفة، أو للدلالة على الأشياء المكونة من جزأين متشابهين، مثل: נַעֲלַיִם مثنى: נַעַל = نعل.

وهناك أسماء تأتي على صورة المثنى، وهي مفردة، في العبرية، مثل: מַיִם = ماء، שָׁמַיִם = سماء.

أما جمع المذكر، فعلامته في العبرية: ־ִים، مثل: מְלָכִים جمع: מֶלֶךְ = ملك، סְפָרִים جمع: סֵפֶר = سفر/كتاب، בְּגָדִים جمع: בֶּגֶד = ثوب/رداء، בְּרָכִים جمع: בֶּרֶךְ = ركبة، وغير ذلك.

وبما أنه لا إعراب في العبرية، فقد لزم جمع المذكر حالة واحدة، هي: الياء والميم، كما هو الحال في اللهجات العربية الحديثة، في لزوم جمع المذكر فيها حالة واحدة، هي: الياء والنون، والميم في العبرية، في أواخر الكلمات، تقابل النون في العربية، في كثير من الحالات، مثل: إنْ التي تقابل: אִם في العبرية.

وهناك أسماء تأتي في العبرية، على صورة جمع المذكر، وهي مفردة

مثل: פָּנִים = وجه ، חַיִּים = حياة . وهاتان الكلمتان من الجموع التي فقدت وظيفتها في العبرية ، وأصبحت تستخدم فيها استخدام المفرد ، تماما مثل استخدام كلمة : « مصران » استخدام المفرد ، في اللهجات العربية الحديثة ، ولكن في الفصحى جمع لكلمة : « مصير ».

أما جمع المؤنث ، فله علامتان : (ـ וֹת) و (ـ ִיּוֹת) . أما الأولى ، فيجمع بها كل اسم مؤنث بإحدى العلامات : (ָ ה) أو (ָ ת) أو (ֶ ת) ، بعد حذف هذه العلامة ، إلا إذا كان الاسم ثلاثيا بالعلامة . مثال ذلك : שִׂמְלָה جمع : שְׂמָלוֹת = ثياب/شملات .

שַׁבָּת « : שַׁבָּתוֹת = سبوت .

כְּתֹנֶת « : כֻּתָּנוֹת = قمصان .

وأما العلامة الثانية : (ـ ִיּוֹת) فيجمع بها كل اسم مؤنث بإحدى العلامتين : (ִית) أو (ـוּת) ، مثل :

זָוִית جمع : זָוִיּוֹת = زوايا .

מַלְכוּת « : מַלְכֻיּוֹת = مملكات .

وقد يجمع المذكر جمع المؤنث ، مثل : אָב = أب ، التي تجمع : אָבוֹת = آباء ، وكذلك : שֵׁם = اسم ، تجمع على : שֵׁמוֹת = أسماء . كما أن المؤنث قد يجمع في العبرية جمع المذكر ، مثل : נְמָלָה جمع : נְמָלִים = نمل . وقد يجمع الاسم أحيانا جمع مذكر تارة ، وجمع مؤنث تارة أخرى ، وذلك مثل : נָהָר = نهر ، إذ يجمع على : נְהָרִים أو נְהָרוֹת = أنهار .

والتثنية والجمع تغيران من حركات المفرد ، في كثير من الأحيان ، كما رأينا من قبل . كما أن الجمع يرد المحذوف من المفرد في الغالب ، مثل : בָּנוֹת = بنات مفرده : בַּת = بنت ، فقد ردت في الجمع النون المحذوفة في المفرد .

* * *

أداة التعريف

أداة التعريف في اللغة العبرية، عبارة عن الهاء (ה) مشكلة بالفتحة القصيرة، مع تشديد الحرف الأول من الكلمة، مثل:

מֶלֶךְ = ملك ← הַמֶּלֶךְ = الملك

סֵפֶר = كتاب ← הַסֵּפֶר = الكتاب

בֶּגֶד = ثوب ← הַבֶּגֶד = الثوب

إلا إذا كانت الكلمة مبدوءة بحرف من حروف الحلق، أو الراء (ר) ويجمع ذلك عبارة: «أرعح ה»، ففي هذه الحالة لا تشدد أول الكلمة، وتشكل أداة التعريف على النحو التالي:

رقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الحرف	א	ר	ע	ה	ח	ע	ה	ח
الشرط	بدون شرط		بحركة ָ			بدون ָ	بدون ָ	
الأداة	הָ		הֶ			הָ	הַ	

وخلاصة المسألة أن الكلمة إذا كانت مبدوءة بألف أو راء، شكلت أداة التعريف بالفتحة الطويلة، أيا كانت حركتها.

(١) مثال الألف: הָאִישׁ = الرجل، הָאוֹר = النور، הָאָדָם = الإنسان.

(٢) ومثال الراء: הָרֶגֶל = الرِّجْل، הָרֵעַ = الصديق، הָרֹאשׁ = الرأس.

فإن كان أول الكلمة عينا أو هاء أو حاء، فهنالك تفصيل، فإن كان أحد هذه الأحرف الثلاثة، مشكلا بالفتحة الطويلة، شكلت أداة

التعريف بالكسرة القصيرة الممالة .

(٣) مثال العين : הֶעָנִי = الفقير ؛ הֶעָשִׁיר = الغني .

(٤) ومثال الهاء : הֶהָמוֹן = الجمهور ؛ הֶהָגוּן = المهم/الخطير .

(٥) ومثال الحاء : הֶחָכָם = الحكيم ؛ הֶחָג = العيد .

أما إذا كانت العين غير مشكلة بالفتحة الطويلة ، فإن أداة التعريف في هذه الحالة ، تشكل بالفتحة الطويلة .

(٦) مثال ذلك : הָעוֹף = الطائر ؛ הָעִיר = المدينة ؛ הָעִוֵּר = الأعمى .

ويبقى بعد ذلك : الهاء والحاء ، إذا كانتا غير مشكلتين بالفتحة الطويلة ، فإن أداة التعريف ، تشكل معهما في هذه الحالة بالفتحة القصيرة .

(٧) مثال الهاء : הַהֶבֶל = النَّفَس/التنفُّس ؛ הַהוֹד = السعادة .

(٨) ومثال الحاء : הַחַיִּים = الحياة ؛ הַחֶמְאָה = الزبد .

وخلاصة الأمر مرة أخرى ، أن أداة التعريف ، لها أربع حالات ، وهي :

١ـ تشكل بالفتحة القصيرة ، مع تشديد الحرف التالي ، إذا دخلت على غير حروف الحلق والراء .

٢ـ تشكل بالفتحة القصيرة ، مع عدم تشديد التالي ، إذا دخلت على هاء أو حاء ، بدون فتحة طويلة .

٣ـ تشكل بالفتحة الطويلة ، إذا دخلت على ألف أو راء مطلقا ، أو عين بدون فتحة طويلة .

٤ـ تشكل بالكسرة القصيرة الممالة ، إذا دخلت على عين أو هاء أو حاء ، مشكلات بالفتحة الطويلة .

★ ★ ★

الإضافة إلى الضمائر

xxxxxxx

تنقسم ضمائر المضاف إليه في اللغة العبرية، إلى قسمين: قسم يتصل بالمفرد، مذكرا أو مؤنثا، وقسم آخر يتصل بالجمع، مذكرا أو مؤنثا كذلك. وهذه الضمائر هي:

نوع الضمير	للمفرد	للجمع	نوع الضمير	للمفرد	للجمع
المتكلم	ִי	ַי	المتكلمون	ֵנוּ	ֵינוּ
المخاطب	ְךָ	ֶיךָ	المخاطبون	ְכֶם	ֵיכֶם
المخاطبة	ֵךְ	ַיִךְ	المخاطبات	ְכֶן	ֵיכֶן
الغائب	וֹ	ָיו	الغائبون	ָם	ֵיהֶם
الغائبة	ָהּ	ֶיהָ	الغائبات	ָן	ֵיהֶן

وفي بعض الأحيان، لا تتغير بنية المضاف، مثل كلمة: סוּס = حصان، كما يلي:

المتكلم	סוּסִי	حصاني	المتكلمون	סוּסֵנוּ	حصاننا
المخاطب	סוּסְךָ	حصانكَ	المخاطبون	סוּסְכֶם	حصانكم
المخاطبة	סוּסֵךְ	حصانكِ	المخاطبات	סוּסְכֶן	حصانكن
الغائب	סוּסוֹ	حصانه	الغائبون	סוּסָם	حصانهم
الغائبة	סוּסָהּ	حصانها	الغائبات	סוּסָן	حصانهن

أما الأسماء السيجولية، فإن بنيتها تتغير عند الإضافة، إذ تتحول إلى وزن: פִּעְל أو وزن: פַּעְל. وفيما يلي أمثلة للتوضيح:

أمثلة النوع الأول		أمثلة النوع الثاني	
מֶלֶךְ	= مَلِك	סֵפֶר	= كِتاب
יֶלֶד	= ولد	זֵכֶר	= ذِكر
כֶּרֶם	= كَرْم	רֶגֶל	= رِجل
דֶּרֶךְ	= طريق	שֶׁקֶל	= ريال
עֶבֶד	= عبد	קֶבֶר	= قبر
עֶרֶשׂ	= سرير/عرش	בֶּגֶד	= ثوب

وفيما يلي تصريف مثال من النوع الأول :

المتكلم	מַלְכִּי	مَلكي	المتكلمون	מַלְכֵּנוּ	ملكنا
المخاطب	מַלְכְּךָ	ملكك	المخاطبون	מַלְכְּכֶם	ملككم
المخاطبة	מַלְכֵּךְ	ملكك	المخاطبات	מַלְכְּכֶן	ملككن
الغائب	מַלְכּוֹ	ملكه	الغائبون	מַלְכָּם	ملكهم
الغائبة	מַלְכָּהּ	ملكها	الغائبات	מַלְכָּן	ملكهن

وهذا تصريف مثال من النوع الثاني :

المتكلم	סִפְרִי	كتابي	المتكلمون	סִפְרֵנוּ	كتابنا
المخاطب	סִפְרְךָ	كتابك	المخاطبون	סִפְרְכֶם	كتابكم
المخاطبة	סִפְרֵךְ	كتابك	المخاطبات	סִפְרְכֶן	كتابكن
الغائب	סִפְרוֹ	كتابه	الغائبون	סִפְרָם	كتابهم
الغائبة	סִפְרָהּ	كتابها	الغائبات	סִפְרָן	كتابهن

ملاحظات :

١ - يلاحظ أن هاء المفردة الغائبة (הּ) في وسطها نقطة، للدلالة على أنها ضمير، فنستطيع في هذه الحالة، لنفرق بين المفرد المذكر المضاف، والمفردة المؤنثة، مثل :

יַלְדָּהּ = ولدها ؛ بعكس : יַלְדָּה = بنت

מַלְכָּהּ = ملكها ؛ بعكس : מַלְכָּה = ملكة

٢ - كما يلاحظ أن الضمير يعد جزءا من الكلمة في اللغة العبرية، ويترتب على ذلك أن يصير الحرف الأخير وسطا، فيتغير رسمه في الكتابة، إذا كان مما له صورتان في الخط، فمثلا: كلمة : זָקָן النون فيها مرسومة بصورتها في الآخر، ولكنها عند الإضافة تكتب بصورتها في الوسط، فيقال مثلا : זְקָנִי = ذقني .

٣ - الاسم المفرد المؤنث، تقلب هاؤه تاء عند الإضافة. وهذا دليل على أن الأصل في التأنيث، إنما هو التاء، لأن الإضافة، ترد الأشياء إلى أصولها، أي أن التراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة، فيقال عند إضافة كلمة : שִׂמְלָה بمعنى: ثوب/شملة، مثلا:

المتكلم	שִׂמְלָתִי	ثوبي	المتكلمون	שִׂמְלָתֵנוּ	ثوبنا
المخاطب	שִׂמְלָתְךָ	ثوبكَ	المخاطبون	שִׂמְלַתְכֶם	ثوبكم
المخاطبة	שִׂמְלָתֵךְ	ثوبكِ	المخاطبات	שִׂמְלַתְכֶן	ثوبكن
الغائب	שִׂמְלָתוֹ	ثوبه	الغائبون	שִׂמְלָתָם	ثوبهم
الغائبة	שִׂמְלָתָהּ	ثوبها	الغائبات	שִׂמְלָתָן	ثوبهن

وعندما يضاف الجمع إلى الضمائر، تحذف ميمه إن كان جمع مذكر، تماما كما في اللغة العربية، إذ تحذف فيها نون جمع المذكر السالم، عند الإضافة هنا ولا تتغير صورة جمع المذكر عند الإضافة في الغالب، فيما عدا ضمائر المخاطبين والمخاطبات، والغائبين والغائبات، إذ تشكل الفاء فيها بالفتحة القصيرة، والعين بالسكون.

وفيما يلي مثال للإضافة جمع المذكر (מְלָכִים = ملوك):

المتكلم	מְלָכַי	ملوكي	المتكلمون	מְלָכֵינוּ	ملوكنا
المخاطب	מְלָכֶיךָ	ملوكك	المخاطبات	מַלְכֵיכֶם	ملوككم
المخاطبة	מְלָכַיִךְ	ملوكك	المخاطبات	מַלְכֵיכֶן	ملوككن
الغائب	מְלָכָיו	ملوكه	الغائبون	מַלְכֵיהֶם	ملوكهم
الغائبة	מְלָכֶיהָ	ملوكها	الغائبات	מַלְכֵיהֶן	ملوكهن

ملاحظة:

هذه الياء الموجودة قبل ياء الضمير، هي ياء الجمع. وأصل صيغة المتكلم: מְלָכַיַי وصارت: מְלָכַי بسبب كراهة توالي المقاطع المتماثلة.

وفيما يلي مثال للإضافة جمع المؤنث (שְׂמָלוֹת = أثواب):

المتكلم	שִׂמְלוֹתַי	أثوابي	المتكلمون	שִׂמְלוֹתֵינוּ	أثوابنا
المخاطب	שִׂמְלוֹתֶיךָ	أثوابك	المخاطبون	שִׂמְלוֹתֵיכֶם	أثوابكم
المخاطبة	שִׂמְלוֹתַיִךְ	أثوابك	المخاطبات	שִׂמְלוֹתֵיכֶן	أثوابكن
الغائب	שִׂמְלוֹתָיו	أثوابه	الغائبون	שִׂמְלוֹתֵיהֶם	أثوابهم
الغائبة	שִׂמְלוֹתֶיהָ	أثوابها	الغائبات	שִׂמְלוֹתֵיהֶן	أثوابهن

ملاحظات :

١- يلاحظ أن جمع المؤنث في العبرية، قد قيس على جمع المذكر في الحاقه الياء به، عند إضافته إلى الضمائر، فأصبحت الياء جزءا من هذه الضمائر معه كذلك.

٢- تتغير بنية جمع المؤنث، عند إضافته إلى الضمائر، كما أيضا في שְׂמָלוֹת التي تحولت عند الإضافة إلى: שִׂמְלוֹת.

* * *

هذا، وتتصل جميع حروف الجر بالضمائر التي تتصل بالمفرد (مع تغييرات يسيرة)؛ فيقال في اللام مثلا: לִי، לְךָ، לָךְ، לוֹ، לָהּ، לָנוּ، לָכֶם، לָכֶן، לָהֶם، לָהֶן.

وذلك فيما عدا حروف الجر الثلاثة: אֶל = إلى، עַד = حتى، עַל = على، فإنها تتصل بالضمائر التي تتصل بالجموع، وعلى ذلك فهي شاذة. وإليك تصريفها:

المتكلم	אֵלַי	עָדַי	עָלַי
المخاطب	אֵלֶיךָ	עָדֶיךָ	עָלֶיךָ
المخاطبة	אֵלַיִךְ	עָדַיִךְ	עָלַיִךְ
الغائب	אֵלָיו	עָדָיו	עָלָיו
الغائبة	אֵלֶיהָ	עָדֶיהָ	עָלֶיהָ
المتكلمون	אֵלֵינוּ	עָדֵינוּ	עָלֵינוּ
المخاطبون	אֲלֵיכֶם	עֲדֵיכֶם	עֲלֵיכֶם
المخاطبات	אֲלֵיכֶן	עֲדֵיכֶן	עֲלֵיכֶן
الغائبون	אֲלֵיהֶם	עֲדֵיהֶם	עֲלֵיהֶם
الغائبات	אֲלֵיהֶן	עֲדֵיהֶן	עֲלֵיהֶן

الإضافة إلى الظاهر

الغالب في الاسم المفرد المذكر أن لا يتغير عند إضافته إلى الظاهر، إن كان ممدود الصدر فحسب، مثل: מֶלֶךְ = ملك، סֵפֶר = كتاب، נַעַר = غلام، חֹדֶשׁ = شهر، فيقال مثلا סֵפֶר מֹשֶׁה = كتاب موسى، נַעַר אַבְרָהָם = غلام إبراهيم.

ومن غير الغالب كلمة: בַּיִת = بيت، إذ يقال فيها عند الإضافة: בֵּית מֹשֶׁה = بيت موسى.

فإن كان الاسم المفرد المذكر، ممدود الصدر والعجز، فإنه كثيرا ما يتغير عند الإضافة إلى الظاهر، فيقال في:

זָקֵן = عجوز ← זְקַן

דָּבָר = كلمة ← דְּבַר

גָּדוֹל = عظيم ← גְּדוֹל ... وهكذا، فيقال مثلا: דְּבַר אֱלֹהִים = كلمة الرب. ومن الأمثلة التي لا تتغير: שׁוֹמֵר = حارس.

أما المفرد المؤنث، فإن هاءه تقلب تاء، مع تغيير شكله أحيانا فيقال في: פָּרָה = بقرة: פָּרַת، وفي: שִׂמְלָה = ثوب שִׂמְלַת ... وما أشبه ذلك.

أما جمع المذكر، فإن بنيته تتغير وتحذف ميمه، وتنتهي بالعلامة (ـֵי) في الغالب، عند إضافته إلى الظاهر، فيقال في مثل: דְּבָרִים = كلمات: דִּבְרֵי وفي مثل: מְלָכִים = ملوك

מַלְכֵי .. وهكذا .

وجمع المؤنث ، لا تحذف تاؤه ؛ بل تتغير بنيته فقط ، فيقال في إضافته على نحو الأمثلة التالية :

בָּנוֹת = بنات ← בְּנוֹת

שְׂמָלוֹת = أثواب ← שִׂמְלוֹת

والتغيير الذي يحدث للاسم عند الإضافة ، في كثير من الأحيان ، سماعي لا يخضع لقاعدة معينة ، ولذا فالمعوّل عليه في معرفة صيغ الإضافة ، هو المعجم العبري .

وقد تتوسط بين المضاف والمضاف إليه كلمة : (שֶׁל)، وعندئذ لا يتغير المضاف ، مفردا كان أو جمعا ، فيقال مثلا : בֵּית אָחִי على العكس من : בַּיִת שֶׁל אָחִי = بيت أخي ، وكذلك الحال في בִּגְדֵי קַיִץ على العكس من : בְּגָדִים שֶׁל קַיִץ = ملابس الصيف .

وكلمة : שֶׁל هنا مختصرة من اسم الموصول : אֲשֶׁר + לְ ، وهي تقابل كلمة : (بتاع) في العامية المصرية ، في قولنا : « الكتاب بتاع محمد » مثلا .

★ ★ ★

الأفعال

أوزان الفعل

xxxxx

أوزان الفعل في اللغة العبرية: تسعة، ثلاثة منها للثلاثي المجرد المبني للمعلوم، وهي:

١- وزن פָּעַל مثل: קָטַל = قتل، כָּתַב = كتب، לָמַד = تعلم. (١)

٢- وزن פָּעֵל مثل: שָׁלֵם = سلم، כָּבֵד = ثقل، יָקַר = كرم. (١)

٣- وزن פָּעֹל مثل: קָטֹן = صغر، יָכֹל = استطاع.

ولهذه الأوزان الثلاثة، تقابل في العربية: فَعَلَ، وفَعِلَ، وفَعُلَ.

٤- والمبني للمجهول من الثلاثي، يأتي على وزن: נִפְעַל وهو في الحقيقة مطاوع الثلاثي، الذي يقابل وزن "انفعل" في اللغة العربية، نحو: "كسرت الإناء فانكسر"، غير أنه عندما ضاع الثلاثي المبني للمجهول في العبرية، كما ضاع في اللهجات العربية الحديثة، ناب الفعل المطاوع عنه، كما حدث ذلك في اللهجات العربية الحديثة أيضا، مثل قولنا: "فلان انضرب بالطوب، وانقلوه من العياط" وغير ذلك.

وبقية أوزان الفعل في العبرية، هي:

٥- مضعف العين، وهو פִּעֵל مثل: קִטֵּל ويقابل وزن: فعّل. (١)

٦- والمبني للمجهول منه، وهو פֻּעַל مثل: קֻטַּל ويقابل وزن: فُعِّل.

٧- والمطاوع منه وهو הִתְפַּעֵל مثل: הִתְקַטֵּל ويقابل وزن تفعّل (١)

٨- والمزيد بالألف، وهو הִפְעִיל مثل: הִקְטִיל ويقابل وزن: أفعل (١)

٩- والمبني للمجهول منه وهو הָפְעַל مثل: הָקְטַל ويقابل وزن أُفعل

إسناد الأفعال إلى الضمائر

المجرد السالم

١ - الماضي

<u>أولاً</u>: وزن פָּעַל مثل: קָטַל = قتل :

الضمير	الفعل	الضمير	الفعل
الغائب	קָטַל	الغائبون	קָטְלוּ
الغائبة	קָטְלָה	الغائبات	״
المخاطب	קָטַלְתָּ	المخاطبون	קְטַלְתֶּם
المخاطبة	קָטַלְתְּ	المخاطبات	קְטַלְתֶּן
المتكلم	קָטַלְתִּי	المتكلمون	קָטַלְנוּ

<u>ملاحظات</u> :

١ - تشكل فاء الفعل من هذا الوزن ، بالفتحة الطويلة ، وعينه بالفتحة القصيرة ، إلا في حالات : الغائبة والغائبين والغائبات ، فإن عين الكلمة تشكل فيها بالحركة المختلسة (المخطوفة) . وإلا في حالتي المخاطبين والمخاطبات ، فإن فاء الكلمة تشكل فيها بالحركة المخطوفة كذلك . وتشكل لام الكلمة بالسكون ، إلا في حالة الغائبة ، فإنها تشكل بالفتحة الطويلة ، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات فإنها تشكل بالضمة الطويلة الخالصة .

٢ - يلاحظ أن صيغة الغائبات متفقة مع صيغة الغائبين ، بعد أن تغلبت واو الجماعة على نون النسوة ، وأصبح الفعل بصورة واحدة للغائبين والغائبات .

٣ - إذا كان لام الفعل تاء (ת) أدغمت في تاء الضمير ، مثل : כָּרַת = قطع

فيقال: כָּרַתָּ، כָּרַתְּ، כָּרַתִּי، כְּרַתֶּם، כְּרַתֶּן.

٤ - إذا كانت لام الفعل نونا، أدغمت في نون الضمير، مثل: טָמַן = أخفى، فيقال: טָמַנּוּ = أخفينا.

٥ - حروف الحلق تؤثر هنا بلون الحركة المختلسة بالفتحة، فإذا وقعت في موقع يتطلب حركة مختلسة، شكلت بالحركة المركبة من سكون وفتحة قصيرة: (ֲ)، أو بعبارة أخرى: بالفتحة المخطوفة. ويكون ذلك في:

(أ) فاء الفعل في حالتي المخاطبين والمخاطبات، مثل:

אָמַר = قال، אֲמַרְתֶּם = قلتم، אֲמַרְתֶּן = قلتن.

חָשַׁב = حسب، חֲשַׁבְתֶּם حسبتم، חֲשַׁבְתֶּן حسبتن.

הָלַךְ = ذهب، הֲלַכְתֶּם ذهبتم، הֲלַכְתֶּן ذهبتن.

עָמַד = وقف، עֲמַדְתֶּם وقفتم، עֲמַדְתֶּן وقفتن.

(ب) عين الفعل في حالات الغائبة والغائبين والغائبات، مثل:

שָׁאַל = سأل، שָׁאֲלָה سألتْ، שָׁאֲלוּ سألوا/سألن.

בָּחַר = اختار، בָּחֲרָה اختارتْ، בָּחֲרוּ اختاروا/اخترن.

אָהַב = أحب، אָהֲבָה أحبتْ، אָהֲבוּ أحبوا/أحببن

בָּעַר = اشتعل، בָּעֲרָה اشتعلتْ، בָּעֲרוּ اشتعلوا/اشتعلن

٦- إذا كانت لام الفعل عينا أو حاء، شكل كل من عين الكلمة واللام بالفتحة القصيرة، في حالة المخاطبة فقط، فيقال في:

שָׁמַע = سمع : שָׁמַעַתְּ = سمعتِ

יָדַע = عرف : יָדַעַתְּ = عرفتِ

שָׁלַח = أرسل : שָׁלַחַתְּ = أرسلتِ

לָקַח = أخذ : לָקַחַתְּ = أخذتِ

ثانيا: وزن: פָּעֵל ، مثل: שָׁלֵם = سَلِم ، זָקֵן = هرِم ،
כָּבֵד = ثقُل ، שָׁמֵן = سمن ، יָשֵׁן = نام ، חָסֵר = نقص/خسر ، חָפֵץ = رغب في/اهتم. وفيما يلي تصريف الفعل الأول:

الغائب	שָׁלֵם	الغائبون	שָׁלְמוּ
الغائبة	שָׁלְמָה	الغائبات	"
المخاطب	שָׁלַמְתָּ	المخاطبون	שְׁלַמְתֶּם
المخاطبة	שָׁלַמְתְּ	المخاطبات	שְׁלַמְתֶּן
المتكلم	שָׁלַמְתִּי	المتكلمون	שָׁלַמְנוּ

ملاحظة: يعامل هذا الوزن، معاملة الوزن السابق تماما، إلا في حالة الإسناد للغائب، فتشكل عينه بالكسرة الطويلة الممالة. وتسري هنا سائر الملاحظات التي ذكرناها في الوزن الأول.

ثالثا: وزن: פָּעֹל ، مثل: קָטֹן = صَغُر ، יָכֹל = استطاع ، יָגֹר = خاف. وفيما يلي تصريف الفعل الأول:

الغائب	קָטֹן	الغائبون	קָטְנוּ (= קָטֹנוּ)
الغائبة	קָטְנָה (= קָטֹנָה)	الغائبات	" (= ")
المخاطب	קָטֹנְתָּ	المخاطبون	קְטָנְתֶּם
المخاطبة	קָטֹנְתְּ	المخاطبات	קְטָנְתֶּן
المتكلم	קָטֹנְתִּי	المتكلمون	קָטֹנּוּ

ملاحظات:

١ - للفعل المسند من هذا الوزن، إلى الغائبة والغائبين والغائبات، صيغتان: الأولى: عين الكلمة فيها مضمومة، مثل باقي التصريف. وفي الثانية: عين الكلمة محركة بالحركة المخطوفة، مثل وزني فِعْلَه و فِعْلُو السابقين.

٢ - تتحول حركة العين في المخاطبين والمخاطبات، من الضمة الطويلة الممالة، إلى الضمة القصيرة الممالة.

٣ - تسري هنا باقي الملاحظات السابقة.

* * *

٢- المستقبل

الغائب	יִקְטֹל	الغائبون	יִקְטְלוּ
الغائبة	תִּקְטֹל	الغائبات	תִּקְטֹלְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּקְטְלוּ
المخاطبة	תִּקְטְלִי	المخاطبات	תִּקְטֹלְנָה
المتكلم	אֶקְטֹל	المتكلمون	נִקְטֹל

ملاحظات:

١ - الفعل المستقبل في العبرية، هو المضارع في العربية، وهو يبدأ بحرف من حروف (א، נ، י، ת) التي تستعمل في العبرية، استعمالها في العربية، فيما عدا المسند إلى الغائبات، إذ تحل فيه التاء محل الياء الموجودة في العربية.

٢ - تشكل أحرف المضارعة في المجرد السالم بالكسرة القصيرة الخالصة فيما عدا الألف، فإنها تشكل بالكسرة القصيرة الممالة.

٣ - تشكل فاء الفعل بالسكون، كما هو الحال في اللغة العربية.

٤ - عين الفعل تشكل بالضمة أو بالفتحة، أو بغيرها، سماعا - كما هو الحال في اللغة العربية - ما عدا المسند إلى المخاطبة أو الغائبين أو المخاطبين، فإنها تشكل بالحركة المخطوفة.

٥ - الفعل المستقبل في العبرية غير معرب، ولذلك لا تتصل به نون الأفعال الخمسة، في المفردة المخاطبة، وجمع الذكور.

٦ - تضم عين الفعل في الكلمات التالية:

לָמַד = تعلّم ؛ כָּתַב = كتب ؛ שָׁבַר = كسر
שָׁבַת = استراح ؛ זָכַר = ذكر ؛ רָמַס = داس
גָּמַר = أكمل ؛ קָצַר = حصد.

٧ - تفتح عين الفعل في الكلمات التالية:

פָּתַח = فتح ؛ שָׁמַע = سمع ؛ שָׂבַע = شبع
גָּדַע = قطع ؛ גָּדַל = عظم ؛ שָׁכַב = نام
שָׂמַח = فرح.

* * *

٣ - الزمن الحالى

يتكون الزمن الحالى (يدل على وقوع الفعل فى زمن التكلم) فى العبرية، من ضمير الرفع المنفصل + اسم الفاعل. ولاسم الفاعل أربعة أوزان، هى:

١- פּוֹעֵל للمفرد المذكر متكلما كان أو مخاطبا أو غائبا.
٢- פּוֹעֶלֶת أو פּוֹעֲלָה للمفردة المؤنثة متكلمة كانت أو مخاطبة أو غائبة.
٣- פּוֹעֲלִים لجمع المذكر متكلمين كانوا أو مخاطبين أو غائبين.
٤- פּוֹעֲלוֹת لجمع المؤنث متكلمات كن أو مخاطبات أو غائبات.

المفرد المذكر:

אֲנִי כּוֹתֵב	أنا كاتب = أكتب الآن
אַתָּה 〃	أنتَ 〃 = تكتب 〃
הוּא 〃	هو 〃 = يكتب 〃

المفردة المؤنثة:

אֲנִי כּוֹתֶבֶת أو כּוֹתְבָה	أنا كاتبة = أكتب الآن
אַתְּ 〃 〃 〃	أنتِ 〃 = تكتبين 〃
הִיא 〃 〃 〃	هى 〃 = تكتب 〃

جمع المذكر:

אֲנַחְנוּ כּוֹתְבִים	نحن كاتبون = نكتب الآن
אַתֶּם 〃	أنتم 〃 = تكتبون 〃
הֵם 〃	هم 〃 = يكتبون 〃

جمع المؤنث:

אֲנַחְנוּ כּוֹתְבוֹת	نحن كاتبات = نكتب الآن
אַתֶּן 〃	أنتن 〃 = تكتبن 〃
הֵן 〃	هن 〃 = يكتبن 〃

فعل الأمر

لتصريف الأمر من الفعل المجرد السالم، يؤتى بالمستقبل في حالات الخطاب، ثم يحذف حرف المضارعة، فإذا التقى بعد ذلك ساكنان في أول الأمر، تخلصنا من التقائهما، بتحويل السكون الأول إلى كسرة قصيرة خالصة، ويبقى سائر الفعل كما هو، أي أنه إن كانت العين في المخاطب والمخاطبات مضمومة، بقيت كما هي، وكذلك تبقى المفتوحة كما هي. هذا وتراعى حالات حروف: בגדכפת من ناحية الإعجام والإهمال، حسب القاعدة المعروفة.

وفيما يلي مثال لمضموم العين:

المخاطب	תִּקְטֹל →	קְטֹל	اقتل
المخاطبة	תִּקְטְלִי →	קִטְלִי	اقتلي
المخاطبون	תִּקְטְלוּ →	קִטְלוּ	اقتلوا
المخاطبات	תִּקְטֹלְנָה →	קְטֹלְנָה	اقتلن

وهذا مثال لمفتوح العين:

المخاطب	תִּפְתַּח →	פְּתַח	افتح
المخاطبة	תִּפְתְּחִי →	פִּתְחִי	افتحي
المخاطبون	תִּפְתְּחוּ →	פִּתְחוּ	افتحوا
المخاطبات	תִּפְתַּחְנָה →	פְּתַחְנָה	افتحن

* * *

أسماء الفاعل والمفعول والمصدر

سبق أن عرفنا صيغ اسم الفاعل من المجرد السالم، عند تصريفنا للزمن الحالي. وهو يصاغ من وزن פָּעַל على مثال: פּוֹעֵל، مثل: קוֹטֵל قاتل، ومن وزن פָּעֵל على مثال פָּעֵל مثل: שָׁלֵם = سالم؛ ومن وزن פָּעֹל على مثال פָּעֹל مثل: קָטֹן = صغير.

أما الأوزان المزيدة، فلا يأتي اسم الفاعل إلا من المبني للمعلوم منها وهي الأوزان: الثاني פִּעֵל والرابع הִתְפַּעֵל والخامس הִפְעִיל ويصاغ اسم الفاعل منها بوزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بنفس حركة حرف المضارعة، مثل: מְקַטֵּל = مُقَتِّل؛ מִתְקַטֵּל = مُتَقَتِّل؛ מַקְטִיל = مُقْتِل.

ويصاغ اسم المفعول من السالم المجرد على وزن פָּעוּל؛ وذلك مثل: כָּתוּב = مكتوب. أما الأوزان المزيدة فلا يصاغ إلا من المبني للمجهول منها فقط، فيصاغ من الوزن الأول נִפְעַל على مثال الماضي، مع إطالة حركة العين مثل: נִקְטָל = مُنْقَتَل/مقتول. كما يبنى من الوزنين: الثالث פֻּעַל والسادس הָפְעַל على مثال مضارعهما، مع إبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بنفس حركة حرف المضارعة، مع تطويل حركة العين، مثل: מְקֻטָּל = مُقَتَّل؛ מָקְטָל = مُقْتَل.

أما المصدر من المجرد السالم، فله صيغتان، واحدة للإطلاق على وزن: פָּעֹל مثل: שָׁפֹט = حكم/قضاء، من الفعل שָׁפַט حكم/قضى. والثانية للإضافة على وزن: פְּעֹל مثل: שְׁפֹט הַשּׁוֹפְטִים = حكم القضاة.

صيغ الزوائد

١ - تصريف الماضي

بعد أن عرفنا صيغ الزوائد في اللغة العبرية، وهي الصيغ التالية:

١- נִקְטַל = قُتِل وهو المبني للمجهول من الثلاثي المجرد.

٢- קִטֵּל = قَتَّل وهو مضعف العين المبني للمعلوم.

٣- קֻטַּל = قُتِّل وهو مضعف العين المبني للمجهول.

٤- הִתְקַטֵּל = تَقَتَّل وهو مطاوع مضعف العين.

٥- הִקְטִיל = أَقْتَل وهو المزيد بالهاء.

٦- הָקְטַל = أُقْتِل وهو المبني للمجهول من المزيد بالهاء.

والقاعدة المتبعة في تصريف الماضي من هذه الأوزان جميعها أن تفتح عين الفعل عند إسناده إلى الضمائر، فيما عدا حالات الغائبة والغائبين والغائبات، فإن العين تشكل فيها بالحركة المختلسة، إلا في صيغة הִקְטִיל وهي الصيغة الخامسة، فتبقى العين في هذه الحالات مكسورة ممدودة كما هي. وفيما يلي تصريف جميع الصيغ، من الفعل לָמַד:

١- נִפְעַל (נִלְמַד = عُلِمَ):

الغائب	נִלְמַד	الغائبون	נִלְמְדוּ
الغائبة	נִלְמְדָה	الغائبات	"
المخاطب	נִלְמַדְתָּ	المخاطبون	נִלְמַדְתֶּם
المخاطبة	נִלְמַדְתְּ	المخاطبات	נִלְמַדְתֶּן
المتكلم	נִלְמַדְתִּי	المتكلمون	נִלְמַדְנוּ

٢ - פִּעֵל (לִמֵּד = عَلّم) :

الغائب	לִמֵּד	الغائبون	לִמְּדוּ
الغائبة	לִמְּדָה	الغائبات	״
المخاطب	לִמַּדְתָּ	المخاطبون	לִמַּדְתֶּם
المخاطبة	לִמַּדְתְּ	المخاطبات	לִמַּדְתֶּן
المتكلم	לִמַּדְתִּי	المتكلمون	לִמַּדְנוּ

٣ - פֻּעַל (לֻמַּד = عُلِّم) :

الغائب	לֻמַּד	الغائبون	לֻמְּדוּ
الغائبة	לֻמְּדָה	الغائبات	״
المخاطب	לֻמַּדְתָּ	المخاطبون	לֻמַּדְתֶּם
المخاطبة	לֻמַּדְתְּ	المخاطبات	לֻמַּדְתֶּן
المتكلم	לֻמַּדְתִּי	المتكلمون	לֻמַּדְנוּ

٤ - הִתְפַּעֵל (הִתְלַמֵּד = تَعَلَّم) :

الغائب	הִתְלַמֵּד	الغائبون	הִתְלַמְּדוּ
الغائبة	הִתְלַמְּדָה	الغائبات	״
المخاطب	הִתְלַמַּדְתָּ	المخاطبون	הִתְלַמַּדְתֶּם
المخاطبة	הִתְלַמַּדְתְּ	المخاطبات	הִתְלַמַּדְתֶּן
المتكلم	הִתְלַמַּדְתִּי	المتكلمون	הִתְלַמַּדְנוּ

٥- הִפְעִיל (הִלְמִיד = أُعلِم) :

الغائب	הִלְמִיד	الغائبون	הִלְמִידוּ
الغائبة	הִלְמִידָה	الغائبات	"
المخاطب	הִלְמַדְתָּ	المخاطبون	הִלְמַדְתֶּם
المخاطبة	הִלְמַדְתְּ	المخاطبات	הִלְמַדְתֶּן
المتكلم	הִלְמַדְתִּי	المتكلمون	הִלְמַדְנוּ

٦- הֻפְעַל (הֻלְמַד = أُعْلِم) :

الغائب	הֻלְמַד	الغائبون	הֻלְמְדוּ
الغائبة	הֻלְמְדָה	الغائبات	"
المخاطب	הֻלְמַדְתָּ	المخاطبون	הֻלְמַדְתֶּם
المخاطبة	הֻלְמַדְתְּ	المخاطبات	הֻלְמַדְתֶּן
المتكلم	הֻלְמַדְתִּי	المتكلمون	הֻלְמַדְנוּ

ملاحظات :

١- إذا كانت فاء الفعل: ט، ת، ד فإن تاء الصيغة الرابعة، تدغم فيها مثل: הִדַּבֵּר بمعنى: تسامر، من الفعل: דִּבֵּר = تكلم.

٢- إذا كانت فاء الفعل صوتاً من أصوات الصفير، وهي في العبرية: ש، שׂ، ס، צ فإن تاء الصيغة الرابعة، تتبادل مع المكان، على طريقة القلب المكاني، مثل: הִשְׁתַּמֵּר = احترس/ صار في منعة، من الفعل: שָׁמַר = حرس. وأصلها: הִתְשַׁמֵּר؛ ومثل: הִסְתַּתֵּר = استتر، من الفعل: סָתַר = ستر

* * *

٢- المستقبل

مضارع صيغ الزوائد في اللغة العبرية، هو :

١- יִקָּטֵל مضارع נִקְטַל

٢- יְקַטֵּל " קִטֵּל

٣- יְקֻטַּל " קֻטַּל

٤- יִתְקַטֵּל " הִתְקַטֵּל

٥- יַקְטִיל " הִקְטִיל

٦- יָקְטַל " הָקְטַל

ويراعى عند إسنادها إلى الضمائر ما يلي :

(١) تشكل عين الفعل بالحركة المخطوفة، عند إسناده إلى ياء المخاطبة، أو واو الجماعة (المخاطبة والغائبين والمخاطبين) ماعدا الصيغة الخامسة: יַקְטִיל فتبقى على ما هي عليه.

(٢) تحول الكسرة الطويلة الممالة، في الصيغة الأولى יִקָּטֵל إلى فتحة قصيرة، عند إسنادها إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات).

(٣) تحول الكسرة الطويلة الخالصة في الصيغة الخامسة יַקְטִיל إلى كسرة طويلة ممالة، عند إسنادها إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات).

(٤) تشكل ألف المضارعة بالكسرة القصيرة الممالة في الصيغتين الأولى والرابعة، كما في المجرد، وبالحركة المخطوفة المحددة بالفتحة (ֲ) في الصيغتين الثانية والثالثة. وتشكل بمثل حركات أحرف المضارعة الأخرى، في الصيغتين الخامسة والسادسة.

وفيما يلي تصريف المستقبل من صيغ الزوائد :

١- وزن יִקְטֹל من לָמַד :

الغائب	יִלְמֹד	الغائبون	יִלְמְדוּ
الغائبة	תִּלְמֹד	الغائبات	תִּלְמֹדְנָה
المخاطب	״	المخاطبون	תִּלְמְדוּ
المخاطبة	תִּלְמְדִי	المخاطبات	תִּלְמֹדְנָה
المتكلم	אֶלְמֹד	المتكلمون	נִלְמֹד

٢- وزن יְקַטֵּל من לָמַד :

الغائب	יְלַמֵּד	الغائبون	יְלַמְּדוּ
الغائبة	תְּלַמֵּד	الغائبات	תְּלַמֵּדְנָה
المخاطب	״	المخاطبون	תְּלַמְּדוּ
المخاطبة	תְּלַמְּדִי	المخاطبات	תְּלַמֵּדְנָה
المتكلم	אֲלַמֵּד	المتكلمون	נְלַמֵּד

٣- وزن יְקֻטַּל من לָמַד :

الغائب	יְלֻמַּד	الغائبون	יְלֻמְּדוּ
الغائبة	תְּלֻמַּד	الغائبات	תְּלֻמַּדְנָה
المخاطب	״	المخاطبون	תְּלֻמְּדוּ
المخاطبة	תְּלֻמְּדִי	المخاطبات	תְּלֻמַּדְנָה
المتكلم	אֲלֻמַּד	المتكلمون	נְלֻמַּד

٤- وزن יִתְקַטֵּל من לָמַד :

الغائب	יִתְלַמֵּד	الغائبون	יִתְלַמְּדוּ
الغائبة	תִּתְלַמֵּד	الغائبات	תִּתְלַמֵּדְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תִּתְלַמְּדוּ
المخاطبة	תִּתְלַמְּדִי	المخاطبات	תִּתְלַמֵּדְנָה
المتكلم	אֶתְלַמֵּד	المتكلمون	נִתְלַמֵּד

٥- وزن יַקְטִיל من وزن לָמַד :

الغائب	יַלְמִיד	الغائبون	יַלְמִידוּ
الغائبة	תַּלְמִיד	الغائبات	תַּלְמֵדְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תַּלְמִידוּ
المخاطبة	תַּלְמִידִי	المخاطبات	תַּלְמֵדְנָה
المتكلم	אַלְמִיד	المتكلمون	נַלְמִיד

٦- وزن יָקְטַל من לָמַד :

الغائب	יָלְמַד	الغائبون	יָלְמְדוּ
الغائبة	תָּלְמַד	الغائبات	תָּלְמַדְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תָּלְמְדוּ
المخاطبة	תָּלְמְדִי	المخاطبات	תָּלְמַדְנָה
المتكلم	אָלְמַד	المتكلمون	נָלְמַד

* * *

الثلاثي
من الأفعال المعتلة
١- المثال

نعرف أن "المثال" في أفعال العربية، هو ما كانت فاؤه واواً أو ياءً، مثل: "وعد" و "يبس" وغير ذلك. أما في العبرية، فقد تحول المثال الواوي في الفعل المجرد، إلى يائي كذلك، وأصبح المثال في العبرية كله يائياً، مثل:

יָלַד = ولد ؛ יָעַץ = وعظ

יָרַשׁ = ورث ؛ יָבֵשׁ = يبس

ويتصرف المثال في الماضي، تصرف الصحيح السالم تماماً، مثل:

الغائب	יָלַד	الغائبون	יָלְדוּ
الغائبة	יָלְדָה	الغائبات	"
المخاطب	יָלַדְתָּ	المخاطبون	יְלִדְתֶּם
المخاطبة	יָלַדְתְּ	المخاطبات	יְלִדְתֶּן
المتكلم	יָלַדְתִּי	المتكلمون	יָלַדְנוּ

أما المضارع منه فهو على ثلاثة أقسام:

<u>الأول</u>: تحذف منه فاء الفعل، ويشكل حرف المضارعة بالكسرة الطويلة الممالة، كما تشكل عين الفعل بالكسرة الطويلة كذلك، إلا إذا كانت العين أو اللام حرفاً من حروف الحلق، فإن العين في هذه الحالة تشكل بالفتحة القصيرة.

ومن أفعال هذا القسم: יֵלֵד = ولد؛ יֵשֵׁב = جلس؛ יֵרֵד = نزل؛ יֵדַע = علم؛ יֵחַד = اتحد؛ יֵקַע = انخلع. ويلحق بهذا القسم الفعل יֵלֵךְ = ذهب، مع أنه ليس يائي الفاء.

<u>الثاني</u>: تبقى فيه الفاء، وتكوّن مع حركة حرف المضارعة كسرة طويلة خالصة، وتشكل عين الفعل بالفتحة القصيرة.
ومن أمثلة أفعال هذا القسم:
יִירַשׁ = ورث؛ יִיגַע = تعب؛ יִיעַץ = وعظ؛
יִיטַב = طاب؛ יִישַׁן = نام؛ יִיבַשׁ = يبس.

<u>الثالث</u>: تدغم فيه فاء الفعل في عينه، إذا كانت حرفاً من حروف الصفير، ولاسيما الصاد. ويشكل حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الخالصة، إلا في المتكلم فبالكسرة القصيرة الممالة. وعين الفعل تشكل بالفتحة القصيرة. ومن أمثلة هذا القسم:
יִצַּר = صوّر؛ יִצַּת = اشتعل؛ יִצַּב = وقف؛
יִצַּג = وضع؛ יִצַּק = صب؛ יִשַּׁר = استقام.

ويستثنى من قاعدة تشكيل عين الفعل فيما سبق: حالات الإسناد إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة (المخاطبة والغائبين والمخاطبين) فإن عين المضارع، تشكل حينئذ بالحركة المختلسة أياً كان نوع الفعل.

هذا، والفعل: יוּכַל = استطاع، شاذ له تصريف خاص.
وفيما يلي جدول تصريف مثال لكل نوع، مما سبق:

نوع الضمير	(١)		(٢)	(٣)	الشاذ
الغائب	יֵלֵד	יֵדַע	יִירַשׁ	יִצַּר	יוּכַל
الغائبة	תֵּלֵד	תֵּדַע	תִּירַשׁ	תִּצַּר	תּוּכַל
المخاطب	〃	〃	〃	〃	〃
المخاطبة	תֵּלְדִי	תֵּדְעִי	תִּירְשִׁי	תִּצְּרִי	תּוּכְלִי
المتكلم	אֵלֵד	אֵדַע	אִירַשׁ	אֶצַּר	אוּכַל
الغائبون	יֵלְדוּ	יֵדְעוּ	יִירְשׁוּ	יִצְּרוּ	יוּכְלוּ
الغائبات	תֵּלַדְנָה	תֵּדַעְנָה	תִּירַשְׁנָה	תִּצַּרְנָה	תּוּכַלְנָה
المخاطبون	תֵּלְדוּ	תֵּדְעוּ	תִּירְשׁוּ	תִּצְּרוּ	תּוּכְלוּ
المخاطبات	תֵּלַדְנָה	תֵּדַעְנָה	תִּירַשְׁנָה	תִּצַּרְנָה	תּוּכַלְנָה
المتكلمون	נֵלֵד	נֵדַע	נִירַשׁ	נִצַּר	נוּכַל

٢ - معتل الفاء بالألف

xxxxx

تحدثنا من قبل عن إسناد هذا الفعل في الماضي، عند حديثنا عن حروف الحلق من وزن פָּעַל. ومن أمثلته: אָסַף = جمع ؛ אָהַב = أحب ؛ אָחַר = تأخر ؛ אָסַר = ربط.

أما المستقبل، فهذا تصريف مثال منه، وهو: אָסַף = جمع/زاد :

الغائب	יֶאֱסֹף	الغائبون	יַאַסְפוּ
الغائبة	תֶּאֱסֹף	الغائبات	תֶּאֱסֹפְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תַּאַסְפוּ
المخاطبة	תַּאַסְפִי	المخاطبات	תֶּאֱסֹפְנָה
المتكلم	אֶאֱסֹף	المتكلمون	נֶאֱסֹף

يلاحظ أن حرف المضارعة يشكل بالكسرة القصيرة الممالة، إلا في المخاطبة والغائبين والمخاطبين، فإنه يشكل بالفتحة القصيرة، كما يلاحظ أن فاء الفعل تشكل بالحركة المخطوفة المحددة بالكسرة، إلا في الحالات السابقة، فتشكل بالفتحة القصيرة كذلك.

وشذ عن هذه القاعدة الفعل: אָמַר = قال. وإليك تصريفه:

الغائب	יֹאמַר	الغائبون	יֹאמְרוּ
الغائبة	תֹּאמַר	الغائبات	תֹּאמַרְנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תֹּאמְרוּ
المخاطبة	תֹּאמְרִי	المخاطبات	תֹּאמַרְנָה
المتكلم	אֹמַר	المتكلمون	נֹאמַר

ففي هذا الفعل ، نرى أن فاءه تحذف عند دخول همزة المضارعة عليه ، وتبقى مع أحرف المضارعة الأخرى ، غير أنها تصبح ساكنا مستترا . هذا ويشكل حرف المضارعة بالضمة الممالة .

ومثل هذا الفعل أيضا ، الفعلان : אָכַל بمعنى : أكل ؛ אָבַד بمعنى : هلك .

* * *

٣- نوني الفاء

هذا النوع من الأفعال ، يعامل في الماضي ، معاملة السالم تماما . ومن أمثلته في العبرية :

נָפַל = سقط ؛ נָפַח = نفخ ؛ נָחַת = هبط

נָתַן = أعطى ؛ נָגַשׁ = اقترب ؛ נָגַע = لمس

נָטַע = غرس ؛ נָבַח = نبح ؛ נָהַק = نهق

أما المستقبل ، فتدغم فيه الفاء في العين ، إلا إذا كانت العين حرفا من حروف الحلق ، فتبقى الفاء ؛ لأن حروف الحلق لا تقبل أن يدغم فيها شيء ؛ لأنها لا تقبل التشديد .

ويلحق بنوني الفاء الفعل : לָקַח = أخذ ، الذي تدغم فاؤه في عينه في المستقبل ، قياسا على ضده في المعنى ، وهو الفعل : נָתַן = أعطى .

وتضم عين الفعل أو تفتح أو تكسر سماعا في كل ذلك . وفيما يلي نماذج من تصريف نوني الفاء :

نوع الضمير	مضموم العين	مفتوح العين	مكسور العين	حلقي العين	الفعل الملحق
الغائب	יִפֹּל	יִגַּשׁ	יִתֵּן	יִנְחַל يملك	יִקַּח
الغائبة	תִּפֹּל	תִּגַּשׁ	תִּתֵּן	תִּנְחַל	תִּקַּח
المخاطب	〃	〃	〃	〃	〃
المخاطبة	תִּפְּלִי	תִּגְּשִׁי	תִּתְּנִי	תִּנְחֲלִי	תִּקְחִי
المتكلم	אֶפֹּל	אֶגַּשׁ	אֶתֵּן	אֶנְחַל	אֶקַּח
الغائبون	יִפְּלוּ	יִגְּשׁוּ	יִתְּנוּ	יִנְחֲלוּ	יִקְחוּ
الغائبات	תִּפֹּלְנָה	תִּגַּשְׁנָה	תִּתֵּנָּה	תִּנְחַלְנָה	תִּקַּחְנָה
المخاطبون	תִּפְּלוּ	תִּגְּשׁוּ	תִּתְּנוּ	תִּנְחֲלוּ	תִּקְחוּ
المخاطبات	תִּפֹּלְנָה	תִּגַּשְׁנָה	תִּתֵּנָּה	תִּנְחַלְנָה	תִּקַּחְנָה
المتكلمون	נִפֹּל	נִגַּשׁ	נִתֵּן	נִנְחַל	נִקַּח

٤- الأجوف

الأجوف هو معتل العين، كما في اللغة العربية، وهو نوعان: معتل العين بالواو، ومعتلها بالياء. وأوزان الأول ثلاثة:

(١) פָּל، مثل: קָם = قام، צָם = صام، שָׁב = ثاب/رجع.

(٢) פֵּל، مثل: מֵת = مات.

(٣) פֹּל، مثل: בֹּשׁ = خجل.

وللثاني وزن واحد فقط، هو: פָּל، مثل: שָׂם = وضع، שָׁר = غنّى، בָּן = فهم، שָׁת = وضع، דָּן = عاقب، גָּל = فرح.

وفيما يلي نموذج لتصريف الماضي مع الضمائر:

نوع الضمير	פָּל الواوي	פָּל اليائي	פֵּל	פֹּל
الغائب	קָם	שָׁר	מֵת	בֹּשׁ
الغائبة	קָמָה	שָׁרָה	מֵתָה	בֹּשָׁה
المخاطب	קַמְתָּ	שַׁרְתָּ	מַתָּ	בֹּשְׁתָּ
المخاطبة	קַמְתְּ	שַׁרְתְּ	מַתְּ	בֹּשְׁתְּ
المتكلم	קַמְתִּי	שַׁרְתִּי	מַתִּי	בֹּשְׁתִּי
الغائبون	קָמוּ	שָׁרוּ	מֵתוּ	בֹּשׁוּ
الغائبات	〃	〃	〃	〃
المخاطبون	קַמְתֶּם	שַׁרְתֶּם	מַתֶּם	בָּשְׁתֶּם
المخاطبات	קַמְתֶּן	שַׁרְתֶּן	מַתֶּן	בָּשְׁתֶּן
المتكلمون	קַמְנוּ	שַׁרְנוּ	מַתְנוּ	בֹּשְׁנוּ

ويلاحظ على هذا التصريف، أن الماضي الأجوف، تشكل الفاء فيه
من وزن: פָּל (الواوي واليائي) بالفتحة القصيرة، إلا في حالات الغيبة،
فإنها تشكل بالفتحة الطويلة. أما اللام فإنها تشكل بالسكون، إلا في
حالة الغائبة، فتشكل بالفتحة الطويلة، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات،
فإنها تشكل بحركة الضمير، وهي الضمة الطويلة الخالصة.

كما تشكل الفاء من وزن: פֵּל بالفتحة القصيرة، إلا في حالات
الغيبة، فتشكل بالكسرة الطويلة الممالة.

وتشكل الفاء من وزن: פֹּל بالضمة الطويلة الممالة، إلا في حالتي
المخاطبين والمخاطبات، فبالضمة القصيرة الممالة.

أما المستقبل من وزن: פָּל الواوي، ووزن: פֵּל فإنه يتصرف كما يلي:

الضمير	פָּל	פֵּל	الضمير	פָּל	פֵּל
الغائب	יָקוּם	יָמוּת	الغائبون	יָקוּמוּ	יָמוּתוּ
الغائبة	תָּקוּם	תָּמוּת	الغائبات	תָּקֹמְנָה	תָּמֹתְנָה
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	תָּקוּמוּ	תָּמוּתוּ
المخاطبة	תָּקוּמִי	תָּמוּתִי	المخاطبات	תָּקֹמְנָה	תָּמֹתְנָה
المتكلم	אָקוּם	אָמוּת	المتكلمون	נָקוּם	נָמוּת

القاعدة:

ترد واو الأجوف، في تصريف المستقبل، فيما عدا حالتي جمع الإناث
(الغائبات والمخاطبات)، فإنها تحذف، ويعوض عنها بالضمة الممالة.
والشبه شديد بين العربية والعبرية هنا.

أما وزن: פֹּל فإن تصريفه في المستقبل، يشبه تصريف الوزنين

السابقين. غير أن فيه شذوذا واحدا، وهو أن الضمة الطويلة الممالة، تحل فيه محل الضمة الطويلة الخالصة؛ وعلى هذا فتصريفه كما يلي:

الغائب	יָבוֹשׁ	الغائبون	יָבוֹשׁוּ
الغائبة	תָּבוֹשׁ	الغائبات	תָּבֹשְׁנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּבוֹשׁוּ
المخاطبة	תָּבוֹשִׁי	المخاطبات	תָּבֹשְׁנָה
المتكلم	אָבוֹשׁ	المتكلمون	נָבוֹשׁ

أما الأجوف اليائي، فإن ياءه ترد في تصريف المستقبل كذلك، فيما عدا حالتي جمع الإناث، فإن الياء تحذف، ويعوض عنها بالكسرة الطويلة الممالة، على النحو التالي:

الغائب	יָשִׂים	الغائبون	יָשִׂימוּ
الغائبة	תָּשִׂים	الغائبات	תָּשֵׂמְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּשִׂימוּ
المخاطبة	תָּשִׂימִי	المخاطبات	תָּשֵׂמְנָה
المتكلم	אָשִׂים	المتكلمون	נָשִׂים

* * *

٥ - معتل اللام بالألف

لهذا النوع من الأفعال وزنان هما :

(١) وزن פָּלָא ، مثل : מָצָא = وجد ، קָרָא = سمّى ، בָּרָא = خلق.

(٢) وزن פָּלֵא ، مثل : צָמֵא = ظمئ ، מָלֵא = ملأ ، טָמֵא = دنس.

ويتصرفان في الماضي بجعل الهمزة صامتة ، إلا في الغائبة والغائبين والغائبات. كما يلي:

الغائب	מָצָא	צָמֵא	الغائبون	מָצְאוּ	צָמְאוּ
الغائبة	מָצְאָה	צָמְאָה	الغائبات	"	"
المخاطب	מָצָאתָ	צָמֵאתָ	المخاطبون	מְצָאתֶם	צְמֵאתֶם
المخاطبة	מָצָאתְ	צָמֵאתְ	المخاطبات	מְצָאתֶן	צְמֵאתֶן
المتكلم	מָצָאתִי	צָמֵאתִי	المتكلمون	מָצָאנוּ	צָמֵאנוּ

أما المستقبل من معتل اللام بالألف ، فإن الهمزة تبقى فيه صامتة ، إلا عندما يسند الفعل إلى المخاطبة أو جمع الذكور (غائبين أو مخاطبين) فإن الهمزة تنطق. ويشكل ما قبلها في الحالات التي تكون فيها صامتة (ساكنا مستترا) بالفتحة الطويلة ، إلا عند الإسناد إلى جمع الإناث (غائبات أو مخاطبات) ، فإنه تسبقه بالكسرة القصيرة الممالة ، الموقوف عليها. وفيما يلي نموذج منه :

الغائب	יִקְרָא	الغائبون	יִקְרְאוּ
الغائبة	תִּקְרָא	الغائبات	תִּקְרֶאנָה
المخاطب	"	المخاطبون	תִּקְרְאוּ
المخاطبة	תִּקְרְאִי	المخاطبات	תִּקְרֶאנָה
المتكلم	אֶקְרָא	المتكلمون	נִקְרָא

٦ - معتل اللام بالهاء

xxxxxxx

(١) الماضي: تقلب لام الفعل (الهاء) ياء، أي ترد إلى أصلها، لأن هذا الفعل، هو كالناقص في العربية؛ وعلى ذلك تشكل عين الفعل بالكسرة الطويلة الخالصة، إلا في حالة الغائبة، فتقلب الياء تاء، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات، فتحذف الهاء.

ومن أمثلته: בָּנָה = بنى، שָׁתָה = شرب، קָנָה = اقتنى، גָּלָה = جلا/أظهر. وفيما يلي تصريف الأول:

الغائب	בָּנָה	الغائبون	בָּנוּ
الغائبة	בָּנְתָה	الغائبات	"
المخاطب	בָּנִיתָ	المخاطبون	בְּנִיתֶם
المخاطبة	בָּנִית	المخاطبات	בְּנִיתֶן
المتكلم	בָּנִיתִי	المتكلمون	בָּנִינוּ

ملاحظة: الفرق بين: בָּנוּ = بنوا، و בָּנוּ = فهموا، أن النبر في الفعل الأول على النون، بعكس الثاني، فالنبر فيه على الباء.

(٢) أما المستقبل من معتل اللام بالهاء، فينصرف كما يلي:

الغائب	יִקְנֶה	الغائبون	יִקְנוּ
الغائبة	תִּקְנֶה	الغائبات	תִּקְנֶינָה
المخاطب	"	المخاطبون	תִּקְנוּ
المخاطبة	תִּקְנִי	المخاطبات	תִּקְנֶינָה
المتكلم	אֶקְנֶה	المتكلمون	נִקְנֶה

ملاحظات :

يلاحظ أن لام الفعل ، وهى الياء (٦) تبقى فى تصريف المستقبل ، ولكن تسبق بكسرة قصيرة ممالة ، فيما عدا الحالات التالية :

(١) المسند إلى ياء المخاطبة .

(٢) المسند إلى جمع الذكور (غائبين أو مخاطبين) ، فإن الياء تحذف فى هاتين الحالتين ، ويكسر ما قبلها فى المخاطبة ، ويضم فى جماعة الذكور .

(٣) المسند إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات) ، فإن الياء تقلب ياء ويحرك ما قبلها بكسرة قصيرة ممالة .

* * *

٧ - الفعل المضعف

الفعل المضعف ، هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، مثل : סִב = أحاط . ويفرق بينه وبين الأجوف ، بأن فاءه تشكل بالفتحة القصيرة .

ويغلب على هذا الفعل فى الماضى ، أن تدغم عينه فى لامه ، وتشكل بالضمة الطويلة الممالة ، إلا فى حالات الغيبة ، فيقال :

الغائب	סִב	الغائبون	סִבּוּ
الغائبة	סִבָּה	الغائبات	"
المخاطب	סִבּוֹתָ	المخاطبون	סִבּוֹתֶם
المخاطبة	סִבּוֹת	المخاطبات	סִבּוֹתֶן
المتكلم	סִבּוֹתִי	المتكلمون	סִבּוֹנוּ

ويقل أن يعامل المضعف معاملة السالم ، من وزن : פִּלֵּל ، مثل :

סָבַב = أحاط ، גָּלַל = دحرج ، שָׁלַל = سلب ، أى بأن يفك إدغامه ، فيقال فى تصريفه :

الغائب	סָבַב	الغائبون	סָבְבוּ
الغائبة	סָבְבָה	الغائبات	"
المخاطب	סָבַבְתָּ	المخاطبون	סְבַבְתֶּם
المخاطبة	סָבַבְתְּ	المخاطبات	סְבַבְתֶּן
المتكلم	סָבַבְתִּי	المتكلمون	סָבַבְנוּ

أما المستقبل منه ، فيتصرف كما يلى :

الغائب	יָסֹב	الغائبون	יָסֹבּוּ
الغائبة	תָּסֹב	الغائبات	תְּסֹבֶּינָה
المخاطب	"	المخاطبون	תָּסֹבּוּ
المخاطبة	תָּסֹבִּי	المخاطبات	תְּסֹבֶּינָה
المتكلم	אָסֹב	المتكلمون	נָסֹב

ملاحظات :

١- حركة المضارعة بالفتحة الطويلة ، إلا فى حالتى جمع البنات ، فبالحركة المختلفة.

٢- تحرك فاء الفعل بالضمة .

٣- عند الإسناد إلى جماعة البنات (غائبات أو مخاطبات) ، تشكل عين الفعل بالكسرة القصيرة الممالة ، ويزاد بعدها ياء .

٤- عند الإسناد إلى ياء المخاطبة ، أو الجمع بنوعيه ، تشدد عين الفعل .

٥- لخالف بعض الأفعال المضعفة شاذة ، يتصرف المستقبل مثل تصريفا مخالفا لما سبق ، فتشدد فاء الفعل فيها ، ويشكل حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الخالصة ، إلا فى المتكلم المفرد ، فبالكسرة القصيرة الممالة ؛ مثال ذلك : דָּמַם = سكت ؛ כָּתַת = ضرب ؛

נִדְהַם = تعجب. وهاك تصريف الفعل الأول :

الغائب	יִדָּהֵם	الغائبون	יִדָּהֲמוּ
الغائبة	תִּדָּהֵם	الغائبات	תִּדָּהַמְנָה
المخاطب	״	المخاطبون	תִּדָּהֲמוּ
المخاطبة	תִּדָּהֲמִי	المخاطبات	תִּדָּהַמְנָה
المتكلم	אֶדָּהֵם	المتكلمون	נִדָּהֵם

المضعف حلقي العين واللام :

إذا كانت عين الفعل المضعف ولامه حرف حلق، فإن كان هاء، تصرف المستقبل، تصرف معتل اللام بالهاء تماما؛ مثل: גָּהָה = عالج ← יִגְהֶה = يعالج؛ כָּהָה = ضَعُفَ ← יִכְהֶה = يضعف.

وإن كان عينا أو حاء، فإن المستقبل منه، يتصرف كالفعل المضعف الخالي من حروف الحلق تماما؛ غير أن حرف الحلق إذا وقع متطرفا، شكل بالفتحة المسروقة (المستعارة).

مثال ما آخره عين : רָעַע = حطم/كسر/أفسد .

ومثال ما آخره حاء : שָׁחַח = حنى/خضع/ذلّ .

وفيما يلي تصريف المستقبل من الفعل الأول :

الغائب	יָרֹעַ	الغائبون	יָרֹעּוּ
الغائبة	תָּרֹעַ	الغائبات	תְּרֹעֶינָה
المخاطب	״	المخاطبون	תָּרֹעּוּ
المخاطبة	תָּרֹעִּי	المخاطبات	תְּרֹעֶינָה
المتكلم	אָרֹעַ	المتكلمون	נָרֹעַ

حركة حرف المضارعة في الثلاثي

١- يشكل حرف المضارعة، بالفتحة الطويلة، في الأجوف والمضعّف.

٢- ويشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، في معتل اللام بالهاء، والفعل الذي ليست فاؤه حرفا من حروف الحلق (مثل: יִקְטֹל)، إلا إذا كان حرف المضارعة ألفا، فيشكل بالكسرة القصيرة الممالة.

٣- ويشكل بالكسرة القصيرة الممالة كذلك، إذا دخل على ألف مطلقا مثل: יֶאֱסֹף، أو على حرف حلق غير الألف، إذا كان الفعل مفتوح العين، مثل:

חָכַם = صار حكيما ← المستقبل منه: יֶחְכַּם = يصير حكيما.
עָרַב = عذب/حلا ← " " : יֶעֱרַב = يعذب/يحلو.
חָזַק = قوي/اشتد ← " " : יֶחֱזַק = يقوى/يشتد.

٤- ويشكل حرف المضارعة بالفتحة القصيرة، فيما يلي:

(أ) إذا دخل على حرف حلق غير الألف، وكان الفعل مضموم العين، مثل:

הָרַס = هدم ← المستقبل منه: יַהֲרֹס = يهدم.
חָפַר = حفر ← " " : יַחְפֹּר = يحفر.
חָפֵץ = أراد ← " " : יַחְפֹּץ = يريد.

(ب) إذا أسند الفعل إلى المخاطبة، أو الغائبين، أو المخاطبين، وكانت فاؤه حرف حلق مطلقا، مثل المستقبل من الفعل: אָסַף = جمع؛ على النحو التالي:

المخاطبة : תַּאַ(ֲ)סְפִי
الغائبون : יַאַ(ֲ)סְפוּ.
المخاطبون : תַּאַ(ֲ)סְפוּ.

ويلاحظ أنه إذا اجتمع في وسط الكلمة حركة مركبة وسكون حُلَّت الحركة المركبة ، وجعلت حركة كاملة ، وصار ما بعدها حركة مختلسة .

حركة فاء الفعل الحلقية :

تشكل فاء الفعل الحلقية ، بحركة مختلسة ، مزيدة بحركة مجانسة لحركة حرف المضارعة ، إلا في ما يأتي :

(١) في حالات المخاطبة والغائبين والمخاطبين السابقة ، فإنها تشكل بالفتحة القصيرة ، مثل حرف المضارعة .

(٢) إذا كانت عين الفعل حرفا من حروف בגדכפת ، فإن الفاء الحلقية تشكل بالسكون ، مثل : יֶחְכַּם و יַחְפֹּץ.
والله أعلم .

* * *

النصوص العبرية

من سفر المزامير

مقــدمة

المزامير هي أحد أسفار القسم الثالث من أقسام كتاب اليهود المسمى بكتاب : « العهد القديم » ، الذي يتألف من : التوراة والأنبياء والمكتوبات . ويسمى عند اليهود סֵפֶר תְּהִלִּים يعني : « كتاب الأغاني » . ويتكون هذا السفر من ١٥٠ مزمورا تحتوي على كثير من الابتهالات ، والتسبيح ، والشكوى والتضرع ، والأمثال والحكم .

وتعود بعض هذه المزامير ، إلى ما قبل « السبي البابلي » بوقت طويل ، غير أن معظمها يعود بلا شك إلى عصر السبي البابلي وما بعده ، إلى درجة أن بعض الباحثين ، يحلو له أن يسميها : « كتاب الأغاني اليهودية البابلية » ، فمثلا المزمور ١٢٦ يبدأ بقوله : « عندما ردّ الرب سبي صهيون ، صرنا مثل الحالمين » ، والمزمور ١٣٧ يقول : « على أنهار بابل ، هناك جلسنا وبكينا ، عندما تذكرنا صهيون » .

وفي بعض المزامير صياغة جديدة ، لكثير من الأغاني اليهودية القديمة . وإن كلمة לְדָוִד = لداود ، التي توجد على رأس بعض المزامير (مجموعها ٧٣ مزمورا) ، ليس معناها دائما أن داود عليه السلام ، هو الذي ترنم بها ؛ فقد يكون معناها : رُنّمت لداود ، [illegible]

أما المزامير ٤٢-٨٢ فإنها تكوّن مجموعة مستقلة ، نرى فيها إطلاق كلمة אֱלֹהִים على إله اليهود ٢٠٠ مرة ، في حين أن كلمة יְהוָה لم تذكر إلا ٤٣ مرة ، على العكس من بقية المزامير التي

أطلقت فيه كلمة יְהוָה ٦٤٢ مرة، في مقابل ٢٩ مرة فقط لكلمة אֱלֹהִים.

ويكون المزامير ٤٤، ٧٤، ٧٩، ٨٣ مجموعة متأخرة جداً، تعود إلى أوائل القرن الثاني الميلادي، بعد تحطيم الهيكل وتشتيت اليهود، في شتى بقاع الأرض، على أيدي الرومان سنة ٧٠ بعد الميلاد، يقول المزمور ٧٤ مثلاً، في أوله: «لماذا رفضتنا يا الله إلى الأبد؟». كما يبدأ المزمور ٧٩ بقوله: «اللهم إن الأمم قد دخلوا ميراثك، نجسوا هيكل قدسك، جعلوا أورشليم أكواماً، دفعوا جثث عبيدك طعاماً لطيور السماء».

وهناك بعض المزامير التي تحمل اسم: «آساف» أو «هيمان» أو «أثيان» أو «بني قورح». وتعود كلها إلى عصر «عزرا» و«نحميا»، وهما من أنبياء بني إسرائيل المتأخرين، إذ تتردد هذه الأسماء في سفريهما، وسفر «أخبار الأيام» كثيراً بين أسماء المغنيين في هذا العصر.

* * *

المزمور الأول

אַשְׁרֵי הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא הָלַךְ בַּעֲצַת רְשָׁעִים
וּבְדֶרֶךְ חַטָּאִים לֹא עָמָד וּבְמוֹשַׁב לֵצִים
לֹא יָשָׁב: כִּי אִם־בְּתוֹרַת יְהוָה חֶפְצוֹ
וּבְתוֹרָתוֹ יֶהְגֶּה יוֹמָם וָלָיְלָה: וְהָיָה כְּעֵץ
שָׁתוּל עַל־פַּלְגֵי מָיִם אֲשֶׁר פִּרְיוֹ יִתֵּן בְּעִתּוֹ
וְעָלֵהוּ לֹא יִבּוֹל וְכֹל אֲשֶׁר־יַעֲשֶׂה יַצְלִיחַ:
לֹא כֵן הָרְשָׁעִים כִּי אִם־כַּמֹּץ אֲשֶׁר־תִּדְּפֶנּוּ
רוּחַ: עַל־כֵּן לֹא־יָקֻמוּ רְשָׁעִים בַּמִּשְׁפָּט
וְחַטָּאִים בַּעֲדַת צַדִּיקִים: כִּי־יוֹדֵעַ יְהוָה
דֶּרֶךְ צַדִּיקִים וְדֶרֶךְ רְשָׁעִים תֹּאבֵד:

الشرح والتحليل :

אַשְׁרֵי הָאִישׁ = المعنى الحرفي: بشريات الرجل، أو سعادات الرجل. والمقصود: طوبى للرجل. والكلمة الأولى جمع في حالة إضافة للظاهر. وأصله قبل الإضافة «אֲשָׁרִים = سعادات». ومفرده «אֶשֶׁר = سعادة». وفعله الثلاثي بمعنى «سعد» אָשַׁר غير مستعمل في العبرية. وهو يقابل الفعل العربي: «يَسَّر» من اليسر والخفة.

والمستعمل منه في العبرية الفعل المضعف: אִשֵּׁר «أسعد»، واسم المفعول מְאֻשָּׁר «سعيد».

أما الكلمة الثانية: הָאִישׁ فهي مفرد مذكر معرف، ومؤنثه אִשָּׁה وأصله אִנְשָׁה فأدغمت النون في الشين، وهذا المؤنث يقابل كلمة «أنثى» في اللغة العربية، فالشين والثاء تتبادلان في العبرية والعربية. ويظهر أن الياء في كلمة אִישׁ أصلها هي الأخرى نون، وأنها بهذا تقابل كلمة «أنث» مذكر «أنثى» وهي كلمة نفترض وجودها في العربية البائدة، أو أنها تقابل كلمة «إنس» في العربية. وقلب النون ياء معروف في العربية، فقد روى أن قبيلة طيئ تقول: «رأيت إيسانا» بالياء، بدلا من النون الأولى (انظر الإبدال لأبي الطيب ٢/٤٦١) والدليل على أن أصل الياء نون، وجودها في الجمع אֲנָשִׁים وجمع אִשָּׁה هو נָשִׁים.

אֲשֶׁר = هو اسم موصول عام في العبرية، يأتي بمعنى: الذي والتي واللذان واللتان والذين واللتين واللاتي واللائي والذين.

לֹא הָלַךְ = المعنى الحرفي: لا ذهب. والمقصود: ما سار أو ما مشى. والفعل הָלַךְ يقابل في اللغة العربية: «هلك»، وإن كان معناه في العربية قد تخصص بالذهاب من الحياة الدنيا.

בַּעֲצַת רְשָׁעִים = المعنى الحرفي: بعظة أشرار. والمقصود: تبعا لموعظة الأشرار. والكلمة الأولى مكونة من الباء (בְּ)، وهي أحد حروف النسب، وهي ثلاثة أحرف لها في العبرية أحكام خاصة في التشكيل، تلك هي الباء والكاف واللام (ב כ ל) على النحو التالي:

① تشكل بالحركة المخطوفة (الخنلسة) إذا وليها متحرك مثل בְּנַפְשִׁי «بنفسي» ومثل: בְּיָדְךָ «بيدك».

② وتشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، إذا دخلت على حرف مشكل بالحركة المخطوفة غير المحددة، وتصير تلك الحركة المخطوفة سكونا تاما، مثل: לִפְנֵי بمعنى «أمام» (مركبة من اللام + פְּנֵי – حالة إضافة من פָּנִים «وجه») ومثل: בִּשְׂדֵי מוֹאָב «في حقول مؤاب» –

③ إلا إذا كان ذلك الحرف هو (יְ) فإن تلك الحركة المخطوفة تسقط وتضيع، وتصير الياء حرف مد؛ مثل: בִּימֵי מֹשֶׁה «في أيام موسى».

④ وإذا دخل أحد هذه الأحرف، على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المحددة (الحركة المركبة) أخذ هو الحركة الكاملة، مثل: כַּאֲרִי «كأسد» ومثل الكلمة التي معناها: בַּעֲצַת

⑤ وإذا دخل أحد هذه الأحرف الثلاثة على أداة التعريف، حذفت تلك الأداة، وانتقلت حركتها إلى هذه الأحرف نحو: בָּאָרֶץ «بالأرض»، وأصلها: בְּהָאָרֶץ وكذلك: בַּלַּיְלָה «بالليلة» وأصلها: בְּהַלַּיְלָה.

⑥ كما تشكل هذه الأحرف بالفتحة الطويلة مع أسماء الإشارة نحو: כָּזֶה «كهذا».

⑦ وتشكل اللام وحدها بالفتحة الطويلة، إذا دخلت على المصادر ذات المقطع الواحد أو المقطعين؛ مثل: לָתֵת «للإعطاء» לָקוּם «للقيام» לָלֶכֶת «للذهاب» לָלֶדֶת «للولادة». أو دخلت على الضمير؛ مثل: לָנוּ «لنا» לָהֶם «لهم».

أما كلمة: עֲצַת فهي مفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر، وأصلها في حالة الإطلاق עֵצָה «عظة»، وفعلها יָעַץ «ونصح» ...

فلما أضيفت قلبت الياء تاء وقصرت الحركات، أو بمعنى آخر: عادت الياء تاء التأنيث، لأن الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها، ولأن التراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة.

أما كلمة רְשָׁעִים فهي جمع مذكر مفرده: רָשָׁע «شرير» وفعله: רָשַׁע «أذنب/أثم/فسد»، وله علاقة بالفعل العربي «رَسِعَ»، ففي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رَسِعت عينه، يعني فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها (انظر لسان العرب: رسع). ويقابله في السريانية ܪܫܰܥ rša' بمعنى: أجرم أو كفر. وفي الحبشية ረሰዐ rasʿa بمعنى نسي أو جهل.

וּבְדֶרֶךְ = وفي طريق. مركبة من ثلاث كلمات، الأولى: واو العطف، وهي تشكل في الأصل بالحركة المخطوفة، مثل: וְכֹל «وكل» إلا إذا دخلت على حرف ساكن، أو حرف من حروف الشفة (בומף) فإنها تنطق في هذه الحالات، كما لو كانت قبلها همزة، وهي ضمة طويلة خالصة، وتوضع فيها نقطة، كالمثال الذي معنا، ومثل הַחַטָּאִים וּרְשָׁעִים «المذنبون والأشرار»، إلا إذا كان ذلك الساكن ياء (יְ) فإن الواو تشكل بالكسرة، ويسقط السكون من تحت الياء، وبذلك تصبح الياء حرف مد، مثل: וִירוּשָׁלַיִם «وأورشليم» (أصلها: וְ + יְרוּשָׁלַיִם) - وإذا دخلت الواو على حرف مشكل بالحركات المخطوفة المجردة، شكلت بالحركة الكاملة من جنس تلك الحركة المخطوفة مثل: וַאֲנִי «وأنا» - والكلمة الثانية هي الباء المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك - والكلمة الثالثة هي: דֶּרֶךְ بمعنى «طريق»، وهي تقابل كلمة: «دَرْك» في العربية.

חַטָּאִים = «الخاطئين» أو «المذنبين» وهو جمع مذكر مفرده חַטָּא «خطّاء». وفعله الثلاثي: חָטָא وهو يقابل الفعل «خطئ» في العربية، والفعل: ܚܛܐ hta في الآرامية، والفعل hatu في الآشورية، والفعل: ሐጥአ hat'a في الحبشية.

לֹא עָמָד = المعنى الحرفي: «لا وقف». والمقصود: أنه لم يسلك مسلك الخاطئين، ولم يتبع طريقهم. والفعل עָמַד يقابل الفعل العربي «عمد» بمعنى: «قصد»، غير أن القرب بين اللغتين يبدو في كلمة: «عمود» بمعنى: نُصُب واقف.

וּבְמוֹשַׁב לֵצִים = وفي مجلس المستهزئين. والكلمة الأولى مركبة من ثلاثة أجزاء:

① الواو الداخلة على حرف ساكن، وهو في نفس الوقت من حروف الشفة، ولذلك نطقت كما لو كانت قبلها همزة وهي ضمة طويلة خالصة كما سبق أن ذكرنا.

② باء النسب المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك.

③ מוֹשַׁב وهو اسم مكان بمعنى (مجلس) في حالة إضافة إلى الظاهر، وأصله في حالة الإطلاق: מוֹשָׁב. وأصل هذه الكلمة מֵיְשָׁב فقلبت الياء واوًا لضمة ما قبلها، كما في اللغة العربية، في مثل كلمة «مُوقن» وأصلها: «مُيْقن» من: اليقين. وفعله الثلاثي יָשַׁב سيأتي هنا، وهو يقابل في العربية: «وثب» بمعنى (قفز). وهو في اللغة الحميرية (وهي السبئية والمعينية وغيرهما من اللهجات العربية القديمة في جنوب الجزيرة العربية) بمعنى «جلس» كذلك، ففي معجم لسان العرب (وثب) ٢٩١/٢: «والوثب القعود بلغة حمير، يقال: ثِبْ، أي اقعد. ودخل رجل على ملك ...

ملوك حمير، فقال له الملك: ثِب، أي اقعد، فوثب فتكسّر، فقال الملك: ليست عندنا عَرَبِيَّتْ، من دخل ظَفارِ حَمَّرَ، أي تكلّم بالحميرية. وقوله: عربيّت، يريد: العربية، فوقف على الياء بالتاء، وكذلك لغتهم".

أما الكلمة الثانية לֵצִים فهي جمع مذكر مفرده לֵץ بمعنى "مستهزئ" أو "متكبّر" أو "وقح". وفعله الثلاثي לָץ وله و أجوف، ومضارعه יָלִיץ وفي العربية: لاص عن الأمر بمعنى: حاد. انظر لسان العرب (لوص - ليص) ٨/٣٥٧

לֹא יָשָׁב = المعنى الحرفي: لا جلس. والمقصود أنه لم يشاركهم في مسلكهم الشرير. وأصل الفعل: יָשַׁב وقد سبق أن تحدثنا عنه. وطولت فتحة الشين هنا للوقف على الكلمة!

כִּי אִם = بل. وتأتي بعد النفي كما في العربية. وكلمة כִּי وحدها، تعني "لأن" وكلمة אִם وحدها، تعني: "إنْ".

בְּתוֹרַת יְהוָה = بتوراة الرب. والكلمة الأولى مكونة من جزئين:

① الباء المشكّلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك.

② תּוֹרַת وهي مفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر [والمفرد المؤنث تتغير حركاته، وتقلب هاؤه تاء عند الإضافة إلى الظاهر] وأصل الكلمة في حالة الإطلاق: תּוֹרָה "توراة/شريعة/قانون/تعليم". وفعلها: יָרָה "عَلِمَ" غير مستعمل في العبرية، وهو يقابل الفعل العربي: "رَوَى" من الرواية (مع القلب المكاني بين الراء والواو). والمستعمل منه في العبرية هو الفعل المزيد بالهاء הוֹרָה "عَلَّمَ/أعلم". واسم الفاعل منه: מוֹרֶה "معلّم". وأصل الكلمة: תְּוְרָה على وزن "تُفْعال"، حدث فيها ما حدث

في كلمة לֹא יוּטָב السابقة ؛ إذ قلبت الياء واوا في جميع التصاريف لضمة ما قبلها.

أما الكلمة الثانية יְהוָה فمعناها: «الرب/الإله». وأصل هذه الصيغة: مضارع الفعل הָוָה وهو الصورة القديمة للفعل: הָיָה بمعنى: «كان/وُجِد». وصيغة هذا المضارع أن يكون יִהְוֶה على مثال: קָנָה ־ יִקְנֶה السابق، بمعنى: اشترى يشتري. وقد أطلقوا هذا المضارع الذي معناه: «يكون/يوجد/يستقر» على الرب عند اليهود. ومعناه (من يكون) أو (من يعطي الوجود) وهذا معناه (من يخلقه). غير أن اليهود كانوا يخشون النطق باسم الإله تعظيما له؛ كقولنا نحن مثلا بدلا من التلفظ باسم «العفريت»: (بسم الله الرحمن الرحيم) أو كقولنا: «الحبل» بدلا من كلمة: «الثعبان»، فلكي يتحرز اليهود من ذكر اسم الإله، نطقوه אֲדֹנָי ومعناه: (سيدي) أو في الحقيقة: (سادتي) على التعظيم. وهو جمع אָדוֹן بمعنى (سيد) مضاف إلى ضمير المتكلم. وقد أرادوا أن يشكلوا יִהְוֶה على نمط אֲדֹנָי فقالوا יְהֹוָה فأصبحت الحركة المخطوفة المحددة بالفتحة مع الهمزة (الشوا المزيدة) حركة مخطوفة غير محددة مع الياء (شوا مفردة) وأصبحت الفتحة القصيرة تحت الواو، فتحة طويلة، للوقف عليها قبل الهاء. وقد حذفت الواو الأولى استغناء عنها بالنقطة، فصارت الكلمة بعد هذا كله: יְהֹוָה.

חֶפְצוֹ = اهتمامه، مفرد مذكر مضاف إلى ضمير الغائب. وأصله في حالة الإطلاق חֵפֶץ «اهتمام/ميل/رغبة/إرادة». وفعله الثلاثي חָפֵץ وهو يقابل «حفظ» في اللغة العربية، ويقابلها ḥfaṭ في الآرامية والظاء في العربية، تقابل صادا في العبرية وطاء في الآرامية.

וּבְתוֹרָתוֹ = وبتوراته، مركبة من أربعة أجزاء: واو العطف، وباء النسب، ومفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الضمائر، وضمير المفرد الغائب مضاف إليه. وقد سبق أن شرحنا ذلك كله.

יֶהְגֶּה = يلهج/يفكر. وهو فعل مضارع مسند إلى المفرد الغائب وهو فعل ناقص، ماضيه: הָגָה = تحدث/فكر/تكلم. وقد شكل حرف المضارعة هنا بالسجول (الكسرة القصيرة الممالة) شذوذا، لأن حرف المضارعة يشكل بالسجول في العبرية، في ثلاث حالات:

① أن يكون ألفا، مثل: אֶקְטֹל «أقتل».

② أن يدخل على ألف، مثل: יֶאֱסֹף «يجمع».

③ أن يدخل على حرف حلقي غير الألف، إذا كان الفعل من باب يفعَل [مفتوح العين] مثل: יֶחְכַּם «يصير حكيما».

יוֹמָם = نهارا، יוֹם تقابل في العربية: «يَوْم» وفي الآرامية: ܝܘܡܐ yawmā وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu. والميم الثانية هي بقايا التميم في العبرية، وهو يقابل التنوين في العربية. والفتحة قبلها بقية من بقايا حالات النصب في العبرية، للدلالة على الظرفية، ولذلك تترجم بكلمة: «نهارا».

וָלָיְלָה = وليلا، كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء هي:

① واو العطف المحركة بالفتحة الطويلة، لدخولها على كلمة منبورة الصدر، مثل: זָהָב וָכֶסֶף «ذهب وفضة».

② كلمة לַיְלָה وهي تقابل كلمة: «ليل» في العربية، و ܠܠܝܐ في السريانية، و līlātu في الآشورية و lēlīt ሌሊት في الحبشية.

وأصل هذه الكلمة: «لَيْلَيْ» كما في الآرامية לֵילְיָא lēlyā بدليل الجمع في العربية على «ليال» وأصلها: «لياليَ» مثل: جعفر

وجعافر، وأرنب وأرانب.

(٣) الهاء المتطرفة المسبوقة بالفتحة الطويلة، وتفيد معنى الظرفية كالفتحة في كلمة "יוֹמָם" السابقة. وقد تفيد (ָה) هذه معنى: نحو/جهة/ إلى كذا، مثل: הָלַכְתִּי הַבַּיְתָה «ذهبت إلى البيت». נָפַל הָאָרְצָה «سقط نحو الأرض» ويجب ألا نخلط بينها وبين (ָה) التي للتأنيث في مثل לַיְלָה «ليلة»، فالفرق بين حركات الكلمتين واضح.

וְהָיָה = وكان، مركبة من الواو العاطفة المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك. وكلمة הָיָה بمعنى «كان» ومضارعها יִהְיֶה كما سبق أن عرفنا.

כְּעֵץ = كشجرة. مركبة من الكاف المشكلة بالحركة المخطوفة، لدخولها على متحرك، وكلمة עֵץ بمعنى «شجرة»، وهي مذكر في العبرية؛ ولذلك وصفت باسم المفعول المذكر שָׁתוּל بعدها. وهي تقابل كلمة: «عِضَة» وهو نوع من الشجر في العربية، وكلمة ዕፀ ʿeḍ في الحبشية.

שָׁתוּל = مغروسة. والمعنى الحرفي: مغروس، فهو اسم مفعول مذكر من الفعل שָׁתַל «غرس/زرع». وهو يقابل ܫܬܠ štal في الآرامية، و šatālu في الآشورية. وقد دخلت هذه الكلمة في العربية العامية من الآرامية، فيقال فيها: شتل، وشتلة، ومشتول. ولا وجود لهذه المادة في المعاجم العربية.

עַל = على. وأصله עֲלֵי، بدليل ظهور الياء عند دخوله على الضمائر، كما في العربية في: عليك، وعليه، وعلينا، ونحو ذلك. ومن المقرر عند علماء اللغة أن العناصر اللغوية القديمة، تعود للظهور مرة أخرى، عند الاتصال بالضمائر، ويماثل هذا الحرف لذلك: אֶל «إلى»

עַד «حتى».

פַּלְגֵי מָיִם = جداول مياه. والكلمة الأولى عبارة عن جمع مذكر في حالة إضافة إلى الظاهر. وأصله في حالة الإطلاق פְּלָגִים. ويلاحظ أن السكون الموجود تحت اللام ليس سكونا أصليا، لأنه لا وجود له في المفرد ولا في الجمع قبل الإضافة، ولذلك يعتبر في حكم الحركة المخطوفة. ويظهر أثر ذلك في نطق الجيم غينيا بعده. والمفرد منه פֶּלֶג «جدول/ قناة»، وفعله פָּלַג وهو يقابل: «فَلَج» بمعنى: «شقَّ» في العربية، و פלג plag في الآرامية، و palgu بمعنى: «قنال» في الآشورية، و ፈለገ Falag في الحبشية بمعنى «جدول».

والكلمة الثانية جمع على صورة المثنى، مفرده מַי ولكن هذا المفرد غير مستعمل، والأصل في الميم الأولى أن تحرك بالفتحة القصيرة: מַיִם كما في المفرد، غير أنها شكلت بالقامص هنا للوقف على هذه الكلمة. وفي لسان العرب (موه) ١٧/٤٤٠ أن بعض العرب يقولون شربت مَيْ !!

אֲשֶׁר = الذي، وهو وصف للنكرة [illegible] وهو جائز في اللغة العبرية ولكنه لا يجوز في العربية، ولذلك يهمل اسم الموصول في الترجمة هنا، فيقال: كشجرة مغروسة على جداول مياه، تعطي ثمرتها في حينها.

פִּרְיוֹ = ثمرتها. والترجمة الحرفية: «ثمرته»، وهي كلمة פְּרִי = اسم جنس، بمعنى: «ثمر/فاكهة/نتيجة»، مضافة إلى ضمير الغائب. وفعلها: פָּרָה «أثمر». والمضارع منه: יִפְרֶה «يثمر».

יִתֵּן = تعطي. والترجمة الحرفية: «يعطي». وهو مضارع الفعل נָתַן «أعطى». وأصل المضارع יִנְתֵּן فأدغمت النون في التاء شأن الأفعال التي فاؤها نون في العبرية.

בְּעִתּוֹ = في حينها. والترجمة الحرفية: «في حينه»، فإن الضمير

يعود على עֵת وهو مذكر في العبرية . وهذه الكلمة مركبة من ثلاثة أجزاء :
① باء النسب المشكلة بالحركة المخطوفة ، لدخولها على متحرك .
② كلمة עֵת « زمن / حين » في حالة إضافة إلى الضمائر ، فتغيرت حركاتها وصارت עִתּ .
③ ضمير المفرد الغائب مضاف إليه .
والكلمة עֵת صلة بكلمة : « عِدّان » في العربية بمعنى « عهد وزمان » ، ففي الصحاح للجوهري (عدد) ١/٥٠٤ : « وقولهم : كان ذلك على عِدّان فلان ، وعَدّان فلان ، أي على عهده وزمانه . قال الفرزدق :
أتبكي امرأً من أهل ميسان كافرًا :. ككسرى على عِدّانه أو كقيصرا » .

וְעָלֵהוּ = وورقه . والترجمة الحرفية : « وورقه » . وهي كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء :
① واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة ، لدخولها على متحرك .
② עָלֶה = ورقة / ورق .
③ ضمير المفرد الغائب مضاف إليه . وفي العادة يكون هذا الضمير ضمة طويلة ممالة (ٶ) مثل : כְּתָבוֹ « كتابه » ، إلا إذا انتهى الاسم بالهاء ، فيصبح الضمير ضمة طويلة خالصة (ٯ) كالمثال الذي معنا . ومثل : קְטָלוּהוּ « قتله » (انظر جزنيوس § ٩١ د)

לֹא יִבּוֹל = لا يذبل . فعل مضارع من נָבֵל « ذبل / سقط » وهو يستعمل مع الزهر والثمر والأوراق ، بعكس الفعل الآخر נָפַל « سقط » فإنه يستعمل في غير ذلك . وهما من الأفعال النونية الفاء التي تدغم فاؤها في المضارع ، كما ذكرنا من قبل .

וְכֹל אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה = وكل ما يصنع . فعل مضارع ، ماضيه עָשָׂה « صنع » . ويقال إنه مقلوب الفعل « سعى » في العربية

في مثل قوله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ، وأن سعيه سوف يُرى » (النجم ٥٣/٣٩-٤٠) ، وفيه نظر ، لأنه لو صح هذا ، لوجب قلب السين شينا في العربية . والفعل עָשָׂה من الأفعال الناقصة في العبرية . والقاعدة في الأفعال الناقصة ، أنها إذا كانت فاؤها عينا شكل حرف المضارعة بالفتحة القصيرة مثل עָנָה ـ יַעֲנֶה « أجاب يجيب » ، كما سبق أن ذكرنا ذلك .

יַצְלִיחַ = يَصْلُح أو يُصْلِح [لازم ومتعد] . وهو مضارع من وزن הִפְעִיל وماضيه הִצְלִיחַ = صَلُح أو أصلح . والثلاثي منه צָלַח وهو يقابل الفعل : « صَلُح » في العربية .

לֹא כֵן הָרְשָׁעִים = ليس كذلك الأشرار . وقد سبق تحليلا .

כִּי אִם כַּמֹּץ = بل كالتبن . وكلمة כַּמֹּץ مركبة من الكاف التي دخلت على كلمة معرفة ، فحذفت أداة التعريف ، وانتقلت حركتها إليها ، وأصلها : כְּהַמֹּץ . وكلمة מֹץ تقابل في العربية « مَوْص » بمعنى تبن ، سواء بسواء .

אֲשֶׁר תִּדְּפֶנּוּ = الذي تذروه . وهو فعل مضارع مسند للغائبة المفردة ، مؤكد بالنون ، ومتصل به ضمير المفرد الغائب ، للمفعول به . وحقه بغير نون التوكيد أن يكون תִּדְּפֵהוּ مثل יִקְטְלֵהוּ « يقتله » وبالتوكيد יִקְטְלֶנּוּ « يقتلنه » . والفعل الماضي منه נָדַף « ذرى » ، وهو يقابل في العربية الفعل : « نَدَف » الذي يستعمل مع القطن ، كما يقابل في الحبشية ነደፈ nadafa بمعنى : « بعثر » . ومضارعه יִדֹּף . وقد جاء יִנְדֹּף شذوذا .

רוּחַ = ريح . والتنكير للتعميم ، كأنه قال : أية ريح !

עַל־כֵּן = وعلى ذلك / ومن ثم / ومن ذلك .

לֹא יָקֻמוּ = لا يقوم. وهو فعل مضارع أصله יָקוּמוּ
قصرت حركاته، لأنه في معنى المضارع المجزوم، فكأنه يعني: «لم يقم»
والواو الموجودة في آخر المضارع، هي علامة جمع للفعل، إذا كان
مسندا إلى جمع، وذلك أمر لا يجوز في العربية، إلا على اللغة
المعروفة بلغة: «أكلوني البراغيث». وماضيه هو קָם «قام»
ومصدره קוּם فهو أجوف واوي. (١)

רְשָׁעִים = الأشرار. والتنكير هنا للتعميم، كأنه قال: أي
شرير. وهو الفاعل الظاهر للفعل قبله.

בַּמִּשְׁפָּט = بالقسطاس / بالقانون / بالحكم الإلهي. وهي
مركبة من الباء الداخلة على كلمة معرفة، فحذفت أداة التعريف
وانتقلت حركتها إلى الباء. وكلمة מִשְׁפָּט مصدر ميمي في العبرية
وفعله الثلاثي: שָׁפַט = حكم/قضى. واسم الفاعل منه שׁוֹפֵט
«قاض». والكلمة أصلا في اللغة الأكادية šapātu = حكم/قضى
والترجمة المقصودة للعبارة: «لا يتبعون العدل في أفعالهم».

וְחַטָּאִים = والخطاؤون. معطوف على «الأشرار» قبلا. وقد
سبق شرحها.

בַּעֲדַת = في زمرة / في جماعة. مركبة من كلمتين:
① الباء المشكلة بالفتحة، لدخولها على حرف مشكل بالحركة المركبة
(الفتحة المخطوفة).
② كلمة עֲדַת بمعنى: «زمرة» أو «جماعة»، وهو اسم مفرد
مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر. وأصلا في حالة الإطلاق עֵדָה
فقلبت الهاء تاء، وقصرت الحركات. وفعلها יָעַד بمعنى «وعد» /
فاجتمع.

צַדִּיקִים = الأبرار . جمع مذكر، مفرده צַדִּיק = صِدِّيق/ بَرّ . وفعله الثلاثي צָדַק ومضارعه יִצְדַּק = صدق، بَرّ

والمعنى المقصود للعبارة : لا يسلكون مسلك الأبرار .

כִּי יוֹדֵעַ יְהוָה = لأن العالم الرب . יוֹדֵעַ اسم فاعل من الفعل יָדַע « عرف » .

דֶּרֶךְ צַדִּיקִים = طريق الأبرار . والمعنى أن الرب يقدر هذه الطريق ، ويجازى عليها الخير .

וְדֶרֶךְ רְשָׁעִים = الواو هنا بمعنى « أمّا » . والمعنى : وأما طريق الأشرار . وكلمة דֶּרֶךְ من الكلمات التى لا تتغير عند الإضافة إلى الظاهر ، لأنها من الكلمات الممدودة الصدر .

תֹּאבֵד = تهلك/ تفنى . فعل مضارع مسند إلى المفردة الغائبة وماضيه : אָבַד « هلك » . وهو يقابل فى العربية « أبد » بمعنى : توحّش . ومنه : « تأبّد المنزل » أى أقفر . وفى السريانية ܐܒܰܕ ʾebad « هلك » . وفى الحبشية ʾabeda አበደ « ضلّ » . وفى الآشورية ʾabātu « هلك » .

وأصل الفعل فى المضارع יֹאבַד ولكنه عند الوقف ، قلبت الفتحة كسرة ممالة ، والوقف يطيل الحركات - كما نعرف . وقياس مضارعه أن يكون יֶאֱבַד ولكنه شذ عن هذا القياس ، مثله فى ذلك مثل الفعل אָמַר بمعنى : « قال » فمضارعه יֹאמַר « يقول » وكذلك אָכַל « أكل » فمضارعه יֹאכַל « يأكل » . والله أعلم -

* * *

المزمور الثالث عشر

לַמְנַצֵּחַ מִזְמוֹר לְדָוִד׃ עַד־אָנָה יְהוָה
תִּשְׁכָּחֵנִי נֶצַח׃ עַד־אָנָה תַּסְתִּיר אֶת־
פָּנֶיךָ מִמֶּנִּי׃ עַד־אָנָה אָשִׁית עֵצוֹת בְּנַפְשִׁי
יָגוֹן בִּלְבָבִי יוֹמָם׃ עַד־אָנָה יָרוּם אֹיְבִי עָלָי׃
הַבִּיטָה עֲנֵנִי יְהוָה אֱלֹהָי הָאִירָה עֵינַי פֶּן־
אִישַׁן הַמָּוֶת׃ פֶּן־יֹאמַר אֹיְבִי יְכָלְתִּיו׃
צָרַי יָגִילוּ כִּי אֶמּוֹט׃ וַאֲנִי בְּחַסְדְּךָ
בָטַחְתִּי יָגֵל לִבִּי בִּישׁוּעָתֶךָ׃ אָשִׁירָה
לַיהוָה כִּי גָמַל עָלָי׃

الشرح والتحليل

לַמְנַצֵּחַ = لكبير المغنين ، وهي كلمة مركبة من لام الجر المشكلة بالفتحة شذوذا ؛ لأن الأصل فيها إذا دخلت على حرف مشكل بالحركة المخطوفة ، أن تشكل بالكسرة القصيرة الخالصة ، وتصير الحركة المخطوفة سكونا ؛ مثل : לִפְנֵי بمعنى أمام (مركبة من اللام לְ + פְּנֵי وهي حالة إضافة من פָּנִים = وجه) . والكلمة الثانية وهي מְנַצֵּחַ عبارة عن اسم فاعل من الفعل المضعف العين נִצֵּחַ وهو غير مستعمل . والثلاثي منه נָצַח يقابل في العربية : « نصح » بمعنى : خَلُصَ ، وفي السريانية نصح nṣaḥ = لمع ، وفي الحبشية ነጸሐ naṣḥa = طَهُرَ / برئ . وقد أطلقوا اسم الفاعل في العبرية على قائد الفرقة الموسيقية ، لاجتماع بعض هذه المعاني فيه .

מִזְמוֹר = مزمور ، وهي تقابل : « مِزمار » في العربية ، ومعناها في العبرية : « غناء » ، أما في العربية ، فمعناها آلة الغناء (في تاريخ الطبري ٢٧٩/٢ : "سمعت عزفا بالدفوف والمزامير"). وفعله الثلاثي זָמַר غير مستعمل . والمستعمل منه هو مضعف العين זִמֵּר « غنى ».
ويرى " فرنكل " S. Fraenkel في كتابه : « الكلمات الآرامية في اللغة العربية » (Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen) ص ٢٤٨ أن تحوّل كلمة : « مزمور » إلى « زَبُور » في العربية ، في مثل قوله تعالى : « وآتينا داود زبورا » ، أمر صعب التصور ، وأن هذه الكلمة الأخيرة مأخوذة من الفعل العربي : « زَبَرَ الكتاب » بمعنى كتبه .
לְדָוִד = لداود . وهناك كتابة أخرى لهذه الكلمة في العبرية هي : דָּוִיד .
עַד־אָנָה יְהוָה = حتى متى يا رب . والكلمة الأولى تقابل الكلمة العربية « حتى » تماما ، إذ يظهر الأصل الثالث منها وهو الياء عند الإضافة ، كما سبق أن ذكرنا ، فيقال : עָדַי ، עָדֶיהָ .. الخ.
والحاء تقلب عينا ، كما روى لنا في لهجة هذيل العربية ، وتسمى تلك الظاهرة بظاهرة "الفحفحة" (انظر كتابنا : فصول في فقه العربية ١١٨).
وقد قرئ بها في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿حَتَّى حِينٍ﴾ يوسف ٣٥/١٢
ويقول ابن جني في المحتسب ٣٤٣/١ : « رُوي عن عمر أنه سمع رجلا يقرأ : (عتى حين) فقال : من أقرأك ؟ قال : ابن مسعود ، فكتب إليه : إن الله عز وجل أنزل هذا القرآن فجعله عربيا ، وأنزله بلغة قريش ، فأقرئ الناس بلغة قريش ، ولا تقرئهم بلغة هذيل ، والسلام ».
والكلمة الثانية אָנָה تقابل الكلمة العربية : « أنّى » وهي في العبرية بمعنى : « أين » أو « إلى أين » . وفي لسان العرب (أنن) ١٧٦/١٦ « وأنّى كلمة معناها كيف وأين » . وحين تركب אָנָה مع עַד يصير معناها

في العبرية: «حتى متى» أو «كم من الزمن»؟

والكلمة الثالثة יְהוָה سبق تحليلها في المزمور الأول.

תִּשְׁכָּחֵנִי = تنساني. وهو فعل مضارع، مسند إلى الضمير المخاطب ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به. وحين يتصل المضارع بالمفعول به يفصل بينهما بالكسرة الطويلة الممالة في آخر الفعل، وتشكل عين الفعل بالفتحة الطويلة. وماضي هذا الفعل هو שָׁכַח «نسي».

נֶצַח = إلى الأبد / دائما. وهو استفهام بمعنى: «إلى الأبد»؟!

עַד־אָנָה תַּסְתִּיר = حتى متى تستر. مضارع مسند إلى المخاطب من وزن הִפְעִיל. والماضي المجرد סָתַר وهو يقابل في العربية: «ستر» وفي السريانية ܣܬܪ star والحبشية ሰተረ satara وهو شبيه في الأخيرة العربية تماما.

אֶת־פָּנֶיךָ = وجهك. אֶת علامة تسبق المفعول به المعرف في العبرية وتشكل في الأصل بالكسرة الطويلة الممالة، غير أنه حين تتصل بما بعدها اتصالا شديدا بالشرطة الأفقية (מַקֵּף) تقصر الحركة فتصير אֶת. وهذه الكلمة تقابل في العربية: (إيا) غير أن (إيا) في العربية، لا تظهر قبل الاسم الظاهر إذا كان مفعولا، بل تظهر قبل الضمير، مثل: إياه وإياك ... الخ. أما אֵת فتظهر في العبرية قبل المفعول به المعرف مطلقا، ظاهرا كان أو ضميرا. فيقال مثلا שָׁאַל אֹתוֹ «سأل إياه / سأله». وتتصرف مع الضمائر على النحو التالي:

الغائب	אֹתוֹ	إياه	الغائبون	אֹתָם	إياهم
الغائبة	אֹתָהּ	إياها	الغائبات	אֹתָן	إياهن
المخاطب	אֹתְךָ	إياكَ	المخاطبون	אֶתְכֶם	إياكم
المخاطبة	אֹתָךְ	إياكِ	المخاطبات	אֶתְכֶן	إياكن
المتكلم	אֹתִי	إياي	المتكلمون	אֹתָנוּ	إيانا

والكلمة الثانية פָּנַי جمع في معنى المفرد، ومضاف إلى ضمير المتكلم المفرد. وهو في حالة الإطلاق: פָּנִים ومفرده: פָּנֶה غير مستعمل. وقد يقابل الكلمة العربية: «فِناء». وفناء الدار هو الساحة أمام الدار، فهو وجه لها. ونظير ضياع المفرد في العبرية واستخدام الجمع في معنى المفرد، ما شاع في العامية العربية من استخدام كلمة: «مصران» للمفرد في قولهم: «المصران الأعور»، ولكن في الحقيقة جمع تكسير لكلمة: «مصير»، مثل: رغيف ورغفان!

מִמֶּנִּי = مني. وهي كلمة مركبة من حرف الجر מִן وضمير المتكلم. وكان المفروض أن تكون מִנִּי وهي نادرة الورود بهذه الصورة في العبرية. والصورة الشائعة سببها تكرار الحرف، وإدغام النون الأولى في الميم التي بعدها، وأصلها מִמְּנִי.

עַד־אָנָה אָשִׁית = حتى متى أضع. فعل مضارع مسند لضمير المتكلم، وماضيه هو שָׁת وهو فعل أجوف معتل العين بالياء. والدليل على ذلك المصدر שִׁית «وَضْع». وهو أصل لا يوجد في غير العبرية.

עֵצוֹת = عظات/تأملات، ومعناها: الهموم، مفرده עֵצָה من الفعل יָעַץ «وعظ».

בְּנַפְשִׁי = في نفسي. الباء حرف جر، وقد عرفنا قاعدة تشكيله من قبل. وهي داخلة هنا على كلمة נַפְשִׁי «نفسي» مضافة إلى ضمير المتكلم، وهي حالة إضافة من נֶפֶשׁ التي تقابل كلمة «النفس» في العربية، وكلمة نفشا nafšā في الآرامية، وكلمة ነፍስ nefs في الحبشية، وكلمة napištu في الآشورية. والملاحظ أن الآشورية تميل إلى إدخال تاء التأنيث على المؤنثات السماعية، على نمط ما حدث في اللهجات العامية العربية، في مثل: خمرة وسكينة وكبدة، في: خمر وسكين وكبد.

דָּאֳגִים = حزن . ولهنا حرف عطف مقدر .

בִּלְבָבִי = في قلبي . وهي مركبة من الباء المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة ، لدخولها على حرف مشكل بالحركة المخطوفة غير المحددة . وكلمة לְבָב معناها : "قلب/لب" وهي تقابل كلمة : "لُباب" . ولها صورة أخرى في العبرية هي לֵב وهي تقابل "لُبّ" في العربية ، كما تقابل في الآرامية لِبّا lebbā وفي الحبشية ልብ leb وفي الآشورية libbu . وقد أهملت الباء الأولى في كلمة לְבָב على الرغم من وجودها بعد سكون عند اتصالها بباء النسب ، اعتبارا بأصلها ، لأن هذا السكون كان حركة مخطوفة ، قبل دخول تلك الباء ، وذلك أمر كثير الحدوث في بعض الكلمات في العبرية .

יוֹמָם = كل يوم . יוֹם تقابل في العربية : "يَوْم" وفي الآرامية يوما yawmā وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu والميم الثانية بقايا التمييم في العبرية ، وهو يقابل التنوين في العربية . والفتحة قبلها بقايا حالات النصب في العبرية ، للدلالة على الظرفية . وهي بهذا تقابل كلمة : "يوميًّا" .

עַד אָנָה יָרוּם = حتى متى يرتفع . فعل مضارع مسند للغائبات ، ماضيه רָם وهو أجوف معتل العين بالواو بدليل المضارع .

אֹיְבִי עָלָי = عدوّي عليّ . والكلمة الأولى اسم فاعل من الفعل אָיַב بمعنى : "عادى" ، مضاف إلى ياء المتكلم . وهو قبل الإضافة אוֹיֵב "عدو" ، وهو من الكلمة الآشورية ayābu بمعنى : "عدو" كذلك .

أما الكلمة الثانية עָלָי فهي حرف الجر על مع ضمير المتكلم .

وتنظر) ، من الصيغة الخامسة ، وهي صيغة הִפְעִיל ومجرده
الثلاثي נָבַט غير مستعمل . وقد أدغمت فاء الفعل في عينه ، وهذا
شأن النون إذا وقعت فاء في العبرية ، كما نعرف . وهذا يعني أن
أصل الفعل من الصيغة الخامسة הִנְבִּיט وبعد إدغام النون:
הִבִּיט والمضارع יַבִּיט والأمر הַבֵּט واسم الفاعل منه
מַבִּיט «ناظر» .

أما اللاحقة (ָה) التي توجد في آخر الفعل הַבִּיטָה
فهي تقابل نون التوكيد الخفيفة في العربية ، التي تقلب في الوقف ألفاً ،
ولذلك كتبت بالألف أحياناً في المصحف في قوله تعالى : «لنسفعاً
بالناصية» . وقد سارت صيغة الوقف هذه في اللغة العبرية ، في
الوصل كذلك (انظر لنون التوكيد في العبرية : جزنيوس § 48 i) .

עֲנֵנִי יְהוָה = أجبني يارب/استجب دعائي يارب . فعل أمر
متصل بضمير المتكلم للمفعول به . والماضي من هذا الفعل هو עָנָה
«أجاب» ، ومضارعه יַעֲנֶה «يجيب» . والأمر منه : עֲנֵה
«أجب» . وحين يتصل به ضمير المفعول للمتكلم ، تحذف الهاء ، وتتحول
الكسرة القصيرة الممالة إلى كسرة طويلة ممالة .

אֱלֹהָי = يا إلهي . أصله قبل الإضافة אֱלֹהִים «إله» وهو
جمع للتعظيم ، مفرده مستعمل في العبرية كذلك ، وهو אֱלוֹהַּ والحركة
الطويلة في آخر אֱלֹהָי حركة للوقف .

הָאִירָה = أضئ . وهو فعل أمر دعائي ، معناه : «تفضل فأضئ»
وهو متصل بنون التوكيد المنقلبة إلى فتحة طويلة . وهو من وزن
הִפְעִיל وماضيه الثلاثي المجرد אוֹר = ضاء/ضوء ، وله
صلة بالكلمة العربية : «أوار» بمعنى شدة حر الشمس ولفح النار

وشكيا. انظر لسان العرب (أور) ٩٥/٥ كما أن له صلة بالكلمة الآشورية urru بمعنى: «ضوء/نظر». ووزن הִפְעִיל منه هو: הֵאִיר «أضاء»، ومضارعه יָאִיר «يضيء»، والأمر منه: הָאִירָה «أضئ» وهو الذي معنا هنا، متصلا بنون التوكيد.

עֵינַי = عَيْنِي. أصل الكلمة قبل الإضافة إلى ضمير المتكلم: עַיִן وهي تقابل في العربية: «عَيْن» وفي الآرامية ܥܰܝܢܳܐ ʿaynā وفي الحبشية ዐይን ʿayn وفي الآشورية ēnu. ويلاحظ أن اللغة العبرية تعامل الصوت المركب ay (المسمى في اللاتينية: Diphthong) في كلماتها، معاملتين مختلفتين:

١) إذا كانت الكلمة غير مضافة، قسمت هذا المقطع إلى مقطعين؛ فتقول في (بَيْت) בַּיִת وفي (عَيْن) עַיִן وفي (زَيْت) זַיִת وفي (لَيْث) לַיִשׁ وفي (لَيْل) לַיִל وفي (قَيْظ) קַיִץ وفي (عير=حمار) עַיִר وغير ذلك.

٢) وإن كانت الكلمة مضافة، انكمش هذا الصوت المركب، وتحوّل إلى صوت (ē) أي كسرة طويلة ممالة؛ فيقال في هذه الكلمات عند الإضافة: בֵּית، עֵין، זֵית، לֵישׁ، לֵיל، קֵיץ، עֵיר وغير ذلك.

פֶּן־אִישַׁן הַמָּוֶת = قبل أن أنام نوم الموت. وكلمة פֶּן معناها في العربية: «لئلا/خشية أن/لكيلا» - وتترجم في هذا المزمور أحيانا بعبارة: «قبل أن»، وتستعمل دائما مع الوصلة.

وكلمة אִישַׁן فعل مضارع مسند للمفرد المتكلم. وماضيه יָשֵׁן أو יָשַׁן وهو يقابل في العربية: «وَسِنَ». ومنه في العربية שֵׁנָה

وكلمة הַמָּוֶת معناها: «الموت» وهي مفعول مطلق مبهم لفظ
الفعل مثل: «رجع القهقرى» في العربية، فكأنه قال: خشية أن
أنام الموت، أي قبل أن أنام نومًا.
وقد حدث هنا في الصوت المركب (aw) ما حدث لنظيره (ay)
والكلمة في حالة الإضافة מוֹת وهي كلمة توجد في جميع اللغات السامية.
פֶּן־יֹאמַר אֹיְבִי = قبل أن يقول عدوي. وكلمة יֹאמַר
فعل مضارع شاذ من אָמַר «قال»، كما سبق أن ذكرنا ذلك.
יְכָלְתִּיו = غلبته. فعل ماض مسند لضمير المتكلم، وقد اتصل به
ضمير المفرد الغائب للمفعول به. وهو من وزن פָּעַל، فأصله
للغائب יָכֹל «استطاع/غلب»، وعند إسناده للمتكلم يصبح
יָכֹלְתִּי «غلبتُ»، وعند اتصال الفعل بضمير المفعول به، تقصر
حركاته، فيصير: יְכָלְתִּיו
צָרַי = أعدائي. جمع مفرده צַר «عدو». والجمع قبل الإضافة
צָרִים «أعداء». والمفرد المؤنث צָרָה «عدوة» وهي تقابل
«ضَرّة المرأة» بمعنى الزوجة الثانية، وجمعه צָרוֹת «ضرائر».
יָגִילוּ = يبتهجون، وهو فعل مضارع مسند إلى جمع الغائبين.
وهو أجوف يائي، ماضيه גִּיל «ابتهج/سُرّ/فرح». وله علاقة
بالفعل العربي: «جال»، لأن من عادة المسرور المبتهج أن يجول
ويدور ويهتز، إذا بلغ به الطرب أقصاه. وهذا الفعل مسلط
عليه (פֶּן) السابقة. والمعنى: خشية أن يبتهج أعدائي.
כִּי אֶמּוֹט = لأني أتزعزع أو اضطرب. وهو مضارع أجوف
من صيغة קַל. والماضي الثلاثي מוֹט «تحرك» وهو يقابل
في العربية: «ماط/أماط» بمعنى: تنحّى وبَعُد، وفي الحبشية ሞጠ

meṭa «تثنّى/لفّ». وصيغة פִּעֵל منه هي מוֹטֵט «حرّك» أو «زعزع». ومضارعه יְמוֹטֵט «يُزعزِع».

וַאֲנִי = الترجمة الحرفية (وأنا)، والمقصود: (أما أنا). وواو العطف تشكل في الأصل بالحركة المخطوفة، مثل וְכֹל «وكلّ» إلا إذا دخلت على حرف ساكن أو على حرف من حروف الشفة التي يجمعها قولك: בומף فإنها تنطق في هذه الحالة، كما لو كانت قبلها همزة، وهي ضمة طويلة خالصة مثل قولك וּרְשָׁעִים وكقولك אָכַלְתִּי לֶחֶם וּבָשָׂר «أكلت خبزا ولحما»، إلا إذا كان ذلك الساكن ياء، فإن الواو تشكل بالكسرة، ويسقط السكون من تحت الياء، وتصير الياء حرف مد، مثل וִירוּשָׁלַיִם (أصلها וְ + יְרוּשָׁלַיִם). وإذا دخلت الواو على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المحددة، شكلت هي بالحركة الكاملة من جنس تلك الحركة المخطوفة، مثل كلمة וַאֲנִי التي معنا هنا.

בְּחַסְדְּךָ = في عطفك. وهي مركبة من الباء المشكلة بالحركة المختلسة على الأصل، لدخولها على متحرك. وكلمة חֶסֶד «عطف/فضل»: مضافة إلى كاف المخاطب.

בָּטַחְתִּי = وثقتُ. وهو فعل ماض مسند إلى تاء المتكلم. ولم تعجم فيه الباء، مع أنها في أول الكلمة، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة كلمة واحدة، وعندئذ تعد الباء واقعة بعد حركة.

יָגֵל לִבִּי = يبتهج قلبي. الكلمة الأولى فعل مضارع مقصود به الأمر للرجاء، وهو المضارع المقطوع في العبرية، مثل المجزوم بلام الأمر في العربية، ولذلك عُدل عن الصيغة الأصلية للفعل، وهي יָגִיל إلى יָגֵל.

وكلمة לִבִּי = قلبي : مضاف ومضاف إليه ، وأصلها قبل الإضافة : לֵב كما سبق .

בִּישׁוּעָתֶךָ = بمعونتك . وهي مركبة من ثلاث كلمات :

① الباء المشكلة بالكسرة الطويلة الخالصة ، لدخولها على كلمة مبدوءة بالياء المشكلة بالحركة المخطوفة ، كما سبق أن ذكرنا ذلك .

② كلمة יְשׁוּעָה = معونة : مفرد مؤنث ، فلما أضيفت حولت الهاء إلى تاء .

③ ضمير المفرد المخاطب مضاف إليه .

אָשִׁירָה לַיהוָה = أغني للرب . وهو مضارع دعائي للتمني . ومعناه « لأغنِّ » . واللاحقة (ָה) تقابل نون التوكيد الخفيفة في العربية ، كما سبق أن عرفنا . والمضارع بدون لاحقة אָשִׁיר من الماضي الأجوف اليائي שָׁר والمصدر שִׁיר بمعنى : « غناء » . ولعل كلمة « شعر » العربية ذات صلة بهذه الكلمة .

والكلمة الثانية לַיהוָה شددت لامها ، لأنها عدت مع الكلمة الأولى كلمة واحدة . وقد حركت اللام بالفتحة ، على الرغم من دخولها على ياء محركة بالحركة المخطوفة ، لأننا عرفنا من قبل أن اليهود ينطقون هذه الكلمة אֲדֹנָי فافترض أن اللام داخلة على همزة محركة بفتحة مخطوفة ، ولذلك حركت اللام بالفتحة الكاملة .

כִּי גָמַל עָלָי = لأنه تعطف عليّ . والجيم في גָמַל غير معجمة مع أنها في أول الكلمة ، لأنها عدت مع الكلمة السابقة כִּי كلمة واحدة .

★ ★ ★

المزمور ١٣٧

עַל־נַהֲרוֹת בָּבֶל שָׁם יָשַׁבְנוּ גַּם־בָּכִינוּ בְּזָכְרֵנוּ
אֶת־צִיּוֹן׃ עַל־עֲרָבִים בְּתוֹכָהּ תָּלִינוּ כִּנֹּרוֹתֵינוּ׃
כִּי שָׁם שְׁאֵלוּנוּ שׁוֹבֵינוּ דִּבְרֵי־שִׁיר וְתוֹלָלֵינוּ
שִׂמְחָה שִׁירוּ לָנוּ מִשִּׁיר צִיּוֹן׃ אֵיךְ נָשִׁיר אֶת־
שִׁיר־יְהוָה עַל אַדְמַת נֵכָר׃ אִם־אֶשְׁכָּחֵךְ יְרוּשָׁלִָם
תִּשְׁכַּח יְמִינִי׃ תִּדְבַּק לְשׁוֹנִי לְחִכִּי אִם־לֹא אֶזְכְּרֵכִי
אִם־לֹא אַעֲלֶה אֶת־יְרוּשָׁלִַם עַל רֹאשׁ שִׂמְחָתִי׃
זְכֹר יְהוָה לִבְנֵי אֱדוֹם אֵת יוֹם יְרוּשָׁלָם הָאֹמְרִים
עָרוּ עָרוּ עַד הַיְסוֹד בָּהּ׃ בַּת־בָּבֶל הַשְּׁדוּדָה
אַשְׁרֵי שֶׁיְשַׁלֶּם־לָךְ אֶת־גְּמוּלֵךְ שֶׁגָּמַלְתְּ לָנוּ׃
אַשְׁרֵי שֶׁיֹּאחֵז וְנִפֵּץ אֶת־עֹלָלַיִךְ אֶל־הַסָּלַע׃

الشرح والتحليل:

עַל־נַהֲרוֹת בָּבֶל = على أنهار بابل. נַהֲרוֹת جمع مؤنث مضاف، مفرده נָהָר = نهر، والجمع المطلق منه נְהָרוֹת. ويقبل جمعه جمعا مذكرا على: נְהָרִים في حالة الإطلاق، و נַהֲרֵי في حالة الإضافة. والكلمة تقابل في السريانية ܢܗܪܐ nehrā وفي الأكشورية nāru وفي العربية: «نهر».

שָׁם יָשַׁבְנוּ = هناك جلسنا. שָׁם تقابل في العربية: «ثَمّ». وفي السريانية ܬܡܢ tammān وهناك صيغة أخرى لها في العبرية هي שָׁמָּה = ثَمّة.

وكلمة יָשַׁבְנוּ بمعنى: «جلسنا» هي الماضي יָשַׁב مسندا إلى ضمير المتكلمين، وهو يقابل في العربية: «وثب» وفي الأكشورية wašābu وفي الآرامية ܝܬܒ iteb. والفعل في الحبشية አወሰበ ʾawsaba بمعنى: تزوج.

גַּם־בָּכִינוּ = وكذلك بكينا. فعل معتل اللام بالياء בָּכָה مسندا إلى ضمير

المتكلم، وقد ردّت ياؤه عند إسناده إلى الضمائر. وهو يقابل في العربية: بكى،
وفي الآرامية ܒܟܐ bhā وفي الحبشية bakaya በከየ وفي الآشورية bakū .

בְּזָכְרֵנוּ = بتذكرنا؛ يعني: بسبب تذكرنا. وهي مركبة من الباء المشكّلة
بالحركة المخطوفة على الأصل لدخولها على متحرك + كلمة זְכֹר = تذكّر + ضمير
المتكلمين مضاف إليه.

وكلمة זְכֹר تساوي في العربية: «ذِكْر» بمعنى: التذكر، وهي في العبرية
من المصادر السماعية، وهي في حالة الإطلاق זְכֹר تماما مثل קֹדֶשׁ التي
تتحول عند الإضافة إلى קָדְשׁ = قُدْس. وللعبرية الكلمتين مصدر آخر
قياسي على وزن קְטֹל لا أعلم هو في حالة الإطلاق זֵכֶר و קֹדֶשׁ وفي حالة
الإضافة זֵכֶר و קֹדֶשׁ .

אֶת־צִיּוֹן = صهيون. אֵת علامة تسبق المفعول به المعرف في العبرية.
وتشكل في الأصل بالكسرة الطويلة الممالة، غير أنها حين تتصل بما بعدها اتصالا
شديدا بالشرطة الأفقية (מַקֵּף) تقصر الحركة، فتصير אֶת. وهذه الكلمة
تقابل في اللغة العربية: (إيّا) غير أن (إيّا) في العربية، لا تدخل على المفعول به
إن كان اسما ظاهرا، فلا يقال: أكلت إيا التفاحة، بل تدخل على الضمير فقط،
مثل قوله تعالى: «إياك نعبد وإياك نستعين». أما الأداة العبرية (אֵת) فإنها
تظهر قبل المفعول به المعرّف مطلقا، ظاهرا كان أو ضميرا.

أما צִיּוֹן (في السريانية ܨܗܝܘܢ sehyōn) فإنه في الأصل اسم
لحصن اليبوسيين على الجزء الجنوبي من التل الشرقي لأورشليم (صموئيل الثاني ٥/٦)
وقد بنى داود عليه السلام مكانه: «مدينة داود»، فنسي الناس اسمه. غير أنا نراه
يعود للظهور مرة أخرى عند الأنبياء والشعراء، اسما على التل الشرقي لأورشليم،
حيث المعبد. (إشعيا ١٠/١٢) أو على المدينة المقدسة أورشليم كلها (إشعيا ١٠/٢٤) أو على
سكانها (المزامير ٩٧/٨) وأخيرا على الشعب اليهودي في السبي البابلي (إشعيا ٤٠/٩).

עַל- עֲרָבִים = على أشجار الصفصاف . עֲרָבִים جمع مفرده עֲרָבָה شجرة الصفصاف ، وهي تقابل في الآرامية ܥܪܒܢܐ 'arbānā والآشورية urbānu ولعل مثله في العربية : شجر الغَرَب ، واحدته : غَرَبة ، وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء حجازية ، وهي التي يعمل منها الكحيل ، الذي تهنأ به الإبل (لسان العرب/غرب ٢/١٣٦) .

בְּתוֹכָהּ = في وسطها . كلمة مركبة من باء النسب (בְּ) + תּוֹךְ = وسط في حالة إضافة ، والمطلوب مثله תּוֹךְ + ضمير المفردة الغائبة ، يعود على "بابل" .

תָּלִינוּ = علقنا ، وهو الفعل الناقص תָּלָה مسند لضمير المتكلمين . وهو يقابل في السريانية ܬܠܐ tlā وفي الحبشية ተለወ talawa وفي الآشورية tallu ولعل له صلة بالفعل العربي : "تَلَّ" بمعنى : أرخى الحبل في البئر (القاموس/تلل ٣/٣٤٠) .

כִּנּוֹרוֹתֵינוּ = أعوادنا/آلات الغناء الخاصة بنا ، جمع مؤنث مضاف إلى ضمير المتكلمين ، ومفرده : כִּנּוֹר = قيثارة/طنبور/كنّارة . وهو يقابل في الآرامية ܟܢܪܐ kennārā . وفي العربية : "الكِنّارة" ؛ ففي القاموس (كنر ٢/١٢٩) : "والكِنّارات بالكسر والشد ، وتفتح : العيدان ، أو الدفوف ، أو الطبول ، أو الطنابير ، كالكنانير" .

כִּי שָׁם = لأنه هناك .

שְׁאֵלוּנוּ = سألنا (الترجمة الحرفية : سألونا ، على لغة : أكلوني البراغيث ؛ لأن الفاعل هو الاسم الظاهر التالي بعد ذلك) والكلمة مركبة من الفعل שָׁאַל سأل . ويقابله في الآرامية ܫܐܠ šel وفي الحبشية ሰአለ sa'ala وفي الآشورية ša'ālu وفي العربية : "سأل" . والأصل فيه عند إسناده لواو الجماعة أن يقال : שָׁאֲלוּ غير أن الفعل عندما يتصل به ضمير المفعول به للمتكلمين ، تتغير حركاته ، كما هنا .

שׁוֹבֵינוּ = مَن سبونا / الساببون لنا . اسم فاعل من الفعل שָׁבָה = سبى. وهو يقابل في الآرامية ܫܒܐ šbā وفي البابلية القديمة šabû وفي العربية: «سبى». واسم الفاعل هنا جمع، مفرده: שׁוֹבֶה = سابٍ. والجمع قبل الإضافة שׁוֹבִים وهو هنا مضاف إلى ضمير المتكلمين، وغيرت حركاته للإضافة.

דִּבְרֵי = كلمات. جمع مذكر مضاف. وأصله قبل الإضافة דְּבָרִים ومفرده: דָּבָר = كلمة، من الفعل דִּבֵּר = تكلم (مضعف العين. والثلاثي منه דָּבַר غير مستعمل). وأصل هذه الكلمة تطور معناه كثيراً في اللغات السامية. وأصل هذا المعنى يوجد في الكلمة العربية: «أُبُر»، بمعنى «المؤخرة». ومنه الفعل الآرامي ܕܒܪ dbar = قاد/ساق. ومن المعاني في الآرامية ܕܒܪܐ dabrā = صحراء/برية/حقول، ومنه في العبرية: מִדְבָּר = برية/صحراء. ومن المعاني في العربية: الدَّبْر والدِّبْر، بمعنى: «السِّرْب»، ولاسيما سرب النحل، ومنه في العربية: الدَّبُور، وهي ريح غربية. وفي الحبشية ደብር dabr = جبل. أما דִּבֵּר بمعنى: تكلّم، فيفسرها جزينيوس (القاموس ١٥٣) على أنها بمعنى: تابع بين الكلمات، في الأصل، أي ساق الكلمات واحدة وراء الأخرى. وهذا الشوه نلحظه في الكلمة العربية: «السّياقه» كذلك.

שִׁיר = أغنية/ترنيمة. من الفعل שִׁיר = غنّى، وهو فعل أجوف يائي، مضارعه יָשִׁיר ولعل كلمة «شعر» العربية، ذات علاقة بهذه الكلمة!

וְתוֹלָלֵינוּ = ومعذبونا (سالونا). مركبة من الواو العاطفة (וְ) المشكلة بالحركة المختلسة، لدخولها على متحرك. والجزء الثاني من الكلمة هو الجمع المذكر المضاف תּוֹלָלֵי والمطلق منه תּוֹלָלִים ومفرده תּוֹלָל = معذِّب/مسيء المعاملة. ولم يرد منه في العهد القديم كله إلا هذا الموضع في هذا المزمور، ولعل له علاقة بالفعل العبري יָלַל = وَلْوَل، أي أن תּוֹלָל

معناه: المؤدي إلى الولولة، والمتسبب في الصياح. ولكن لعل له علاقة بالفعل العربي: «تلّ» في قوله تعالى: «فلما أسلما وتلّه للجبين» أي صرعه!

שִׂמְחָה = سرورًا / مسرورين. من الفعل שָׂמַח = سُرّ. ولعل له علاقة بالفعل العربي: «شمخ بأنفه» بمعنى: ارتفع به / تكبّر / أُعجب بنفسه / سُرّ!

שִׁירוּ לָנוּ = غنّوا لنا (أي قالوا: غنوا لنا) وهو فعل أمر من שִׁיר = غنى، السابقة.

מִשִּׁיר צִיּוֹן = من أغنيات صهيون. מִשִּׁיר أصلها מִן + שִׁיר أدغمت نون מִן لما سكنت، في الشين بعدها.

אֵיךְ נָשִׁיר אֶת־שִׁיר־יְהוָה = كيف نغني أغنية الرب؟

עַל אַדְמַת = على أرض. حالة إضافة من אֲדָמָה = أرض، التي تقابل كلمة: «أَدَمَة» في العربية.

נֵכָר = غريب. مضاف إليه. وفعله נָכַר وفي الآرامية: ܢܘܟܪܝܐ nukrāyā = غريب، والحبشية ንኪር nakīr = غريب. وله صلة بالفعل العربي: «نكر» بمعنى: لم نُعرف. وفي الآشورية nakāru = عدو.

אִם־אֶשְׁכָּחֵךְ = إذا نسيتك. فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم، مع ضمير المخاطبة للمفعول به. والأصل قبل الاتصال بالضمير الأخير אֶשְׁכַּח وحين يتصل المضارع بالمفعول به، يفصل بينهما بالكسرة الطويلة الممالة في آخر الفعل، وتشكل عين الفعل بالفتحة الطويلة. والماضي שָׁכַח = نسي.

יְרוּשָׁלָםִ = يا أورشليم. هذه صيغة الوقف. أما صيغة الوصل فهي יְרוּשָׁלַםִ وتكتب بصورة أخرى هي יְרוּשָׁלַיִם وقد وردت الكلمة بالصورتين على النقود اليهودية القديمة. والكلمة في اللغة الآشورية في نصوص سنحاريب Urusalimmu وهي في النبطية אורשלם وفي

السريانية ܐܘܪܫܠܡ Urišlem وفي العربية . أُوريشَلَم (معجم البلدان ٢/١٦)
ويرى بعضهم أن المقطع יְרוּ = أولاً ، مأخوذ من الفعل יָרָה = أسس
وضع حجر الأساس !

תִּשְׁכַּח יְמִינִי = تنسى يميني (أي تنسى العزف، أو تنسى الحركة ،
أي تشل) . والكلمة الثانية هي יָמִין = يمين/اليد اليمنى ، مضافة
إلى ضمير المتكلم . وهي تقابل في الآرامية ܝܰܡܺܝܢܳܐ yammīnā وفي الحبشية
የማን yamān وفي الهيروغليفية winam .

תִּדְבַּק = يلتصق (حرفياً : تلتصق ؛ لأن الفاعل وهو לְשׁוֹנִי
مؤنث في العبرية) . والماضي דָּבַק = لصق ، وهو في السريانية ܕܒܶܩ
dbek = dbak . وفي العربية : « دبق في معيشته خفيفة ، عن
اللحياني : لزقه » (لسان العرب/دبق ١١/٣٨٢) وإن كان فرنكل ١٢١ يرى
أنها مستعارة من الآرامية .

לְשׁוֹנִי = لساني . לָשׁוֹן يقابل في الآرامية ܠܶܫܳܢܳܐ leššānā وفي الحبشية
ልሳን lesān وفي الآشورية lišānu وفي العربية : «لسان» .

לְחִכִּי = بحنكي . مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك ،
وكلمة חִךְ = حنك ، وهي مختصرة من חִנְךְ ، وتقابل في السريانية ܚܶܢܟܳܐ
henkā = ܚܶܟܳܐ hekkā وفي الآشورية ikku وفي العربية : «حنك» . والكلمة
هنا مضافة إلى ضمير المتكلم . وقد ظهر فيها إدغام النون .

אִם לֹא = إذا لم / إن لم .

אֶזְכְּרֵכִי = أذكركِ . وهو مضارع זָכַר مسند إلى المتكلم אֶזְכֹּר ثم
اتصل به ضمير المخاطبة للمفعول به . وكان المتوقع (كما في אֶשְׁכָּחֵךְ فيما مضى)
أن يقال : אֶזְכְּרֵךְ غير أن هذا الموضع جاء على الأصل القديم في ضمير
المخاطبة ، وهو مكسور في العربية كما نعرف !

אִם לֹא אַעֲלֶה = إذا لم أرفع / إن لم أعل. مضارع وزن הִפְעִיל مسند للمتكلم، وماضيه הֶעֱלָה = أعلى. والثلاثى المجرد منه עָלָה وهو يقابل في العربية «علا» وفى الآشورية elu، ومنه في السريانية ܥܠܝܬܐ ellitā = علّية / شرفة / مكان مرتفع. وانظر كذلك فى الحبشية ለዐለ laʿala بمعنى: «على».

אֶת־יְרוּשָׁלַ͏ִם עַל רֹאשׁ שִׂמְחָתִי = أورشليم على رأس سروري.
والمقصود من العبارة كلها: إن لم أفضل أورشليم على كل ما يسرني.

זְכֹר יְהוָה לִבְנֵי אֱדוֹם = اذكر يارب لبني أدوم. לִבְנֵי كلمة مركبة من اللام المشكلة بالكسرة لدخولها على ساكن. والجزء الثاني جمع مذكر في حالة الإضافة. وحالة الإطلاق منه בָּנִים ومفرده בֵּן في حالة الإطلاق و בֶּן في حالة الإضافة.

أما אֱדוֹם ويكتب في الخط المسماري Udūmu وفى الهيروغليفية Aduma فهو جد البابليين الأكبر، وهو من نسل عيسو بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام.

אֵת יוֹם יְרוּשָׁלָ͏ִם = يوم أورشليم. والمعنى: ذكّرهم به، أو جازهم عليه، وهو اليوم الذى هدموا فيه أورشليم.

הָאֹמְרִים = القائلين. اسم فاعل جمع مذكر معرف من الفعل אָמַר = قال.

עָרוּ עָרוּ = هدّوا هدّوا. فعل أمر من صيغة פִּעֵל مسند لواو الجماعة من المجرد עָרָה المساوى للفعل العربي: «عرى». وفى السريانية ܥܪܝܬܐ ʿaryatā = عارية. وفى الآشورية ūru = عريان/ عورة. ومضعف العين الماضى هو עֵרָה = عرّى / هدم. والمضارع منه יְעָרֶה = يعرّى. والأمر منه بحذف حرف المضارعة: עָרֵה وللمخاطبين עָרוּ.

עַד הַיְסוֹד בָּהּ = حتى الأساس بها. הַיְסוֹד = الأساس، من

الفعل יָסַד = أسّس . ومنه في العربية : الوسادة . وفي الآرامية ܐܣܕܐ 'esādā = مخدّة . والكلمة مستعارة من الآشورية išdu = أساس .

בַּת בָּבֶל = ابنة بابل (والمقصود : مدينة بابل/مملكة بابل) . בַּת = بنت ، وهي مختصرة من בִּנְתּ وهي تقابل في السريانية ܒܪܬܐ bartā وفي الإضافة ܒܪܬ batt وفي الجمع ܒܢܢ bnān وفي الحبشية ብንት bent وفي الآشورية bintu .

הַשְּׁדוּדָה = المخرَّبة . اسم مفعول للمؤنث من الفعل שָׁדַד = خرّب . والمذكر منه : שָׁדוּד = مخرَّب . ومنه في الحبشية ሰደደ sadada = طرد/ طلق الزوجة . وانظر في العربية : « سَدَّ » .

אַשְׁרֵי שֶׁיְּשַׁלֶּם לָךְ = طوبى لمن يسلم لكِ . والشين (שֶׁ) بمعنى الذي/مَن ، مختصرة من אֲשֶׁר وهي داخلة على المضارع المضعف العين יְשַׁלֵּם من שִׁלֵּם = سلّم/جازى/ردّ الجميل ، من الثلاثي المجرد שָׁלֵם وهو يقابل في السريانية ܫܠܡ šlem = سَلِمَ . وفي الحبشية ሰላም salām = سلام ، كما في العربية .

אֶת־גְּמוּלֵךְ = جميلكِ ، وهو تهكم من الكاتب ، لأن البابليين عذبوا اليهود ، ولم يقدموا معروفا . اسم مفعول مضاف إلى ضمير المخاطبة من الفعل גָּמַל = تعطّف . والمطلوب منه : גְּמוּל = جميل/معروف .

שֶׁגָּמַלְתְּ לָנוּ = الذي تعطّفت به علينا (حرفيا : الذي تعطفت لنا) .

אַשְׁרֵי שֶׁיֹּאחֵז = طوبى لمن يأخذ . مضارع شاذ من الفعل : אָחַז يتصرف في المضارع مثل : אָבַד = هلك אָמַר = قال אָכַל = أكل . وهو يقابل في السريانية ܐܚܕ 'ehad وفي الحبشية አኀዘ 'aḫaza وفي الآشورية 'aḫāzu وفي العربية : « أخذ » .

וְנִפֵּץ = ويضرب . الواو القالبة داخلة على الماضي لتجعله للمستقبل ،

كما في قوله تعالى: «أتى أمر الله فلا تستعجلوه». والفعل مضعف العين من الثلاثي
المجرد נָפַץ والمقابل في الأكادية napāṣu وفي السريانية ܢܦܨ npaṣ
وفي العربية: «نفض» بمعنى: كسر/هشم/حطم.

אֶת־עֹלָלַיִךְ = صغارك. جمع مذكر مضاف الى ضمير المخاطبة. وهو
قبل الإضافة: עֹלָלִים = صغار. ومفرده עוֹלָל = طفل/صغير.
وهو من الأصل עלל المقابل لكلمة: «عول» في العربية، ومنه: العيال.
وفي السريانية ܥܘܠܐ ʿōlā = طفل.

אֶל הַסָּלַע = على الصخرة. وهي قبل دخول أداة التعريف סֶלַע والمقابل
في السريانية ܣܠܥ sla' وفي الحبشية ሰላዕ sōlā' = صخر، وفي العربية:
«سلع» = نتوء الصخر.

★ ★ ★

سِفر رُوث
آيات من الإصحاح الأول

—————ooooo—————

مقدمة

يعد سِفْر روث (راعوث) من أجمل قصص العهد القديم، فهو كما يقول الشاعر الألماني «جوته» *Goethe* من أحسن الأسفار الصغيرة، التي تروي قصص البطولة في الكتاب المقدس. وهو عبارة عن قصة تدور حوادثها في عصر قضاة بني إسرائيل، وهو العصر الذي تلا عصر يوشع، قائد بني إسرائيل، بعد وفاة موسى عليه السلام.

ويرجح «كورت كول» *Kurt Kuhl* في كتابه «نشأة العهد القديم» *Die Entstehung des A. T.* (ص ٢٨٠) أن هذا السفر كتب بعد نهاية فترة السبي البابلي (٥٨٦ - ٥٣٨ ق.م) فيما عدا الآيات ١٨-٢٢ من الإصحاح الرابع فيه، وإن كان لغة ذلك السفر تؤكد أنه ظل فترة طويلة، قبل ذلك العصر، يتناقله الناس بالرواية الشفوية.

ويحكي هذا السفر قصة أسرة يهودية هاجرت من «بيت لحم» التابعة لمملكة «يهوذا» إلى أرض «مؤاب» تبحث عن لقمة العيش، فارة من القحط الذي ألم بالمدينة، وكانت هذه الأسرة مكونة من رجل هو «إليمالك» אֱלִימֶלֶךְ وامرأته «ناعومي» נָעֳמִי وولديهما «محلون» מַחְלוֹן و«كليون» כִּלְיוֹן وعندما استقر بهم المطاف في أرض مؤاب، مات رب الأسرة «إليمالك»، ثم تزوج الابنان فتاتين مؤابيتين، فتزوج «محلون» من «روث» רוּת كما تزوج «كليون» من «عُرْبة» עָרְפָּה وبعد عشر سنوات مات الرجلان كذلك.

وكانت حال مملكة «يهوذا» قد انتعشت من جديد، فرأت «ناعومي»

أن ترجع إلى موطنها القديم. وعندما أرادت كنتاها أن تذهبا معها، ألحت عليهما بالبقاء في «موآب»، فرجعت «عُرفة»، أما «رعوث» فإنها تمسكت بالذهاب إلى أرض يهوذا مع حماتها، وهناك ذهبت «روث» إلى الحقول، لتلتقط سنابل القمح وراء الحصادين، وتقتات من ذلك، فتعرفت في الحقل شخصاً اسمه «بوعز» كان من عشيرة «أليمالك»، فطيب خاطرها وأطعمها وسقاها، وتركها تلتقط سنابل القمح، وترعى الحصادين مع فتيانه.

وعندما علمت بذلك حماتها، دبرت معها حيلة لكي تتزوج بها «بوعز»، فأمرتها أن تدخل في المساء فراشه بالحقل، وتنام تحت رجليه، حتى إذا أحس بها، عرضت عليه أن يتزوجها، فامتثلت لأمرها. وعندما أحس بها «بوعز» في المساء، قالت له: «ابسط ذيل ثوبك على أمتك، لأنك ولي». ومعناه: تزوجني، فأنت أقرب الناس إلى زوجي!

وكانت العادة في إسرائيل ألا تتزوج امرأة الميت شخصاً أجنبياً عنه، بل تتزوج أخاه أو من يليه في القرابة، بترتيب معين؛ ففي سفر التثنية (٢٥/٥): «إذا سكن إخوة معاً، ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصير امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي، أخو زوجها يدخل عليها، ويتخذها لنفسه زوجة، ويقوم لها بواجب أخي الزوج، والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت، لئلا يمحى اسمه من إسرائيل. وإن لم يرض الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ، وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسماً في إسرائيل، لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج، فيدعوه شيوخ مدينته ويتكلمون معه، فإن أصر وقال: لا أرضى أن أتخذها

تتقدم امرأة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ، وتخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه، وتصرخ وتقول: هكذا يُفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه، فيدعى اسمه في إسرائيل: بيت مخلوع النعل».

هذا هو تشريع التوراة في المرأة التي يموت زوجها، ولم ينجب منها ولداً - وحين عرضت «روث» نفسها على «بوعز» لكي يتزوجها، أخبرها أنه ليس هو الولي القريب: فهناك من هو أقرب منه، ويجب أن يستشار أولاً. وفي الصباح دُعي الولي الأقرب أمام شيوخ المدينة، وطُلب منه أن يشتري أرض «إليمالك» وميراثه من يد «ناعومي» و«روث» فأبى. وبذلك أصبح «بوعز» هو صاحب الحق الشرعي في الزواج من «روث»، فتزوجها بالفعل، وأنجب منها ولداً فرحت به حماتها كثيراً، وسمي: «عوبيد» الذي هو جد داود عليه السلام.

تلك هي قصة «روث»، وليس فيها نزاع كبير أو عقد معينة فقد رجعت «غريبة» بسلام إلى بيت أبيها، كما سمح الولي بترك ميراثه عن طيب خاطر، وسار كل شيء على ما يرام حتى النهاية السارة. حقاً حدثت بعض الكوارث، كموت رب الأسرة وابنيه، وبعض المواقف المثيرة، كاضطجاع «روث» عند «بوعز»، غير أن القصة لا تفصل هذه الأمور، بل تشير إليها إشارة عابرة، كما أن أشخاص القصة قد رسمت بعناية: «بوعز» العادل الشريف، و«ناعومي» الذكية، و«روث» الشجاعة، المطيعة لحماتها اليهودية، رغم أصلها المؤابي.

ونفيد من القصة أشياء في التشريع عند اليهود، مثل واجب الأقارب نحو الأرامل اللاتي لا أولاد لها، والخروج على بعض هذا التشريع

أحيانا، كالتزوج من غير اليهوديات، إذ إن الشريعة اليهودية كانت تحرم الزواج من الأجنبيات، ففى سفر التثنية (٢٣/٣): «لا يدخل عمونى ولا موآبى فى جماعة الرب» وفى سفر عزرا (١٠/٢): «إننا قد خنا إلهنا واتخذنا نساء غريبة من شعوب الأرض».

يقول الدكتور فؤاد حسنين على فى كتابه «من الأدب العبرى» ٣٢/٨: «تصور هذه القصة التى تنسب فيما يقال إلى النبى شموئيل (صموئيل) مدى التفاوت بين تفكيرين سادا إسرائيل عقب العودة من السبى البابلى: أحدهما يمثله «عزرا» الذى كان يهوديا متعصبا إلى اليهودية، حاقدا على كل ما ليس بيهودى، فحارب الزواج من الأجنبيات، وطردهن وذريتهن، فاصطدمت هذه الحركة بمعارضة قوية من بعض معتنقى اليهود، حتى إن (شموئيل) فيما يقال، وضع هذه القصة، ردًّا على اتجاهات «عزرا»، وتعصبه الأعمى.

«وفى هذه القصة نقرأ كيف أنه حتى المؤابيين الذى حرمت الشريعة اليهودية الاعتراف بهم، ولو بعد عشرة أجيال (التثنية ٢٣/٢) خرجت من بينهم فتاة طيبة القلب، حسنة السيرة، محبة للخير، محسنة حتى إلى أعداء شعبها، وهذه الفتاة التى جاء من نسلها داود، وهى روث المؤابية».

* * *

تحليل النص

الآية الأولى: וַיְהִי בִּימֵי שְׁפֹט הַשֹּׁפְטִים וַיְהִי רָעָב בָּאָרֶץ וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה לָגוּר בִּשְׂדֵי מוֹאָב הוּא וְאִשְׁתּוֹ וּשְׁנֵי בָנָיו׃

וַיְהִי = وكان. وهي المضارع من הָיָה بمعنى «كان»، دخلت عليه واو العطف القالبة. وأصل الفعل قبل دخولها: יִהְיֶה وقد قلبت الواو معناه إلى المضي. والأصل في هذه الواو القالبة أن تشكل بالفتحة القصيرة، وأن يشدد ما بعدها، فيما عدا حروف «ونقم لي» فإنها لا تشدد في الغالب، إذا كانت مشكلة بالحركة المخطوفة، كالمثال الذي معنا.

وقد تحدث هذه الواو بعض التغييرات في بنية الفعل، كما أنها تحذف لام الفعل إذا كانت هاء (ה). فهي تشبه في اللغة العربية «لم» الجازمة من ناحيتين: الأولى قلب معنى الفعل إلى المضي. والثانية حذف لام الفعل المعتل.

בִּימֵי = في أيام، وهي مركبة من باء الجر (בְּ) وقد عرفنا القاعدة في تشكيلها من قبل، ومن יְמֵי بمعنى «أيام» في حالة الإضافة. وحالة الإطلاق هي: יָמִים جمع יוֹם. وعندما دخلت باء الجر على יְמֵי التقى ساكنان، فتحول الأول إلى كسرة قصيرة خالصة، ثم صيرت الياء حرف مد، فصارت الكلمة: בִּימֵי.

שְׁפֹט = حُكم. وهي المصدر من שָׁפַט = حَكَم/قضى. وهي تقابل في الآشورية šapātu. والمصدر في العبرية في حالة الإطلاق على وزن

פְּעָל للثلاثي غير الأجوف . أما الأجوف فمصدره على وزن פּוֹל
مثل קוּם = قيام ، أو פִּיל مثل שִׁיר = أغنية . والقاعدة في
إضافة المصدر الذي على وزن פְּעָל أن تتحول فتحته الطويلة إلى
حركة مخطوفة ، وتقلب لامه تاء إن كانت هاء ، مثل שָׁתֹה مصدر
שָׁתָה « شرب » ، فيقال שְׁתוֹת מַיִם « شرب ماء » .
הַשֹּׁפְטִים = القضاة . وهي جمع مذكر معرف مفرده שֹׁפֵט
اسم فاعل من الفعل المتقدم .
וַיְהִי = أن حدث . وهي مضارع الفعل הָיָה دخلت عليه الواو القالبة
كما تقدم – وإذا تكرر هذا الفعل مع الواو القالبة ، ترجم الثاني منهما
بالمصدر المؤول من (أنْ) والفعل الماضي .
רָעָב = مجاعة . ولعل لها صلة بكلمة « رُغْب » في العربية .
בָּאָרֶץ = في الأرض . مركبة من باء الجر ، التي دخلت على اسم
معرف ، فحذفت أداته ، وانتقلت حركتها إلى الباء . وأصل هذه
الكلمة אֶרֶץ غير أنها تتحول عند الوقف ، وعند دخول أداة التعريف
عليها إلى אָרֶץ وهو الأصل فيها ، بدليل : « أرض » في العربية . وهي
تقابل ארעא ʾarʿā في الآرامية ، كما تقابل irṣitu في الآشورية .
וַיֵּלֶךְ אִישׁ = فذهب رجل . والكلمة الأولى مضارع הָלַךְ
« ذهب » وقد عرفنا أنها تتصرف تصرف المثال في المضارع . وهي تقابل
في الآشورية ʾalāku وفي العربية : « هلك » . والمضارع قبل دخول
الواو القالبة أصله יֵלֵךְ فلما دخلت الواو شددت الياء وقصرت حركة
اللام من كسرة طويلة ممالة ، إلى كسرة قصيرة ممالة .
מִבֵּית לֶחֶם = من بيت لحم . والكلمة الأولى مركبة من حرف
الجر מִן الذي أدغمت نونه في أول الكلمة التي دخل عليها ، ولذلك

شدد هذا الأول، ومن בֵּית وهي حالة إضافة. وأصل الكلمة
في حالة الإطلاق בַּיִת وهي تقابل في الآرامية ܒܝܬܐ bayta
وفي الحبشية ቤት bet.

יְהוּדָה = مملكة «يهوذا» التابعة لها «بيت لحم». وقد ذكرت
للاحتراز عن «بيت لحم» التي في أرض «زبولون».

לָגוּר = ليسكن/ليغترب. وهو مصدر גָּר «سكن»، فعل
أجوف معتل العين بالواو، ودخلت عليه لام الجر، وهو يقابل في
العربية المضارع المسبوق بلام التعليل، أو المصدر المؤول من (أنْ)
والمضارع بعدها.

בִּשְׂדֵי מוֹאָב = في بلاد مؤاب [وهي الآن شرق الأردن]. والكلمة
الأولى مركبة من باء الجر المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة، لدخولها
على مشكل بالحركة المخطوفة، و שְׂדֵי جمع مذكر مضاف. وأصله في حالة
الإطلاق שָׂדִים «حقول»، مفرده שָׂדֶה وقد تجمع هذه الكلمة
جمعا مؤنثا على שָׂדוֹת. وأصل الكلمة من الآشورية šadu «جبل».

הוּא וְאִשְׁתּוֹ = هو وامرأته. والكلمة الثانية مركبة من واو
العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل، ومن אִשָּׁה «امرأة»
في حالة الإضافة إلى ضمير المفرد الغائب، وقد قلبت الهاء تاء للإضافة
ويقابلها في العربية «أنثى»، فالشين والثاء تتبادلان في العبرية
والعربية، مثل שָׁב «ثاب/رجع». وشدة الشين في אִשָּׁה سببها
إدغام النون فيها، كما تقابل الكلمة في الآرامية ܐܢܬܬܐ ʾattā وفي
الحبشية አንስት ʾanest وفي الآشورية ʾaššatu وجمع الكلمة في
العبرية נָשִׁים أما رجل فجمعها אֲנָשִׁים

וּשְׁנֵי בָנָיו = وابناه/وكلا ولديه. والكلمة الأولى مركبة من

واو العطف . والأصل فيها أن تشكل بالحركة المخطوفة ، إلا إذا دخلت على حرف من حروف الشفة وهي (ב ו מ פ) أو على مشكل بالحركة المخطوفة ، فإنها تنطق كما لو كان قبلها همزة ، وتكون حرف مد ، كما هي الحال هنا – ومن שְׁנֵי بمعنى «اثنين» في حالة الإضافة ، وأصلها في حالة الإطلاق שְׁנַיִם حذفت الميم للإضافة .

وقد جرت العادة في العبرية ، بعد فقدان التثنية في الأسماء – أن المثنى أصبح يدل عليه بكلمة שְׁנֵי للمذكر و שְׁתֵּי للمؤنث ، ويؤتى بصيغة جمع بعدهما .

والكلمة الثانية בָנָיו مركبة من جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائب ، وأهملت ياؤه ، لأنه عُدّ مع الكلمة السابقة عليه كلمة واحدة . وأصله في حالة الإطلاق בָּנִים ومفرده בֵּן في حالة الإطلاق و בֶּן في حالة الإضافة .

الآية الثانية : וְשֵׁם הָאִישׁ אֱלִימֶלֶךְ וְשֵׁם אִשְׁתּוֹ נָעֳמִי וְשֵׁם שְׁנֵי־בָנָיו מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן אֶפְרָתִים מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה וַיָּבֹאוּ שְׂדֵי־מוֹאָב וַיִּהְיוּ־שָׁם :

וְשֵׁם = واسم . كلمة مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل ، و שֵׁם بمعنى «اسم» في اللغة العربية ، وهي تقابل ܫܡܐ šmā في السريانية و ስም (sem) في الحبشية و šumu في الآشورية .

وهي من الكلمات الثنائية ، كما يتضح من هذه اللغات جميعها . وقد وردت كذلك في قول الراجز :

باسم الذي في كل سورة سمه

وقول الآخر: يدعى أبا السمح وقرضاب سمه

فليست الهمزة في: «اسم» في العبرية، إلا همزة وصل، لا تعويضا عن الفاء في رأي الكوفيين، أو عن اللام في رأي البصريين، فقد قال الكوفيون إن أصل الكلمة: «وسم»، وقال البصريون: أصلها «سمو»!

הָאִישׁ ... אֱלִימֶלֶךְ = الرجل إليمالك، واسم زوجته ناعومي واسم ابنيه محلون وكليون.

אֶפְרָתִים = إفراتيون. جمع مفرده منسوب إلى אֶפְרָתָה وهي اسم المدينة التي تسمى عادة «بيت لحم». والنسب إلى אֶפְרָתִי والياء في آخره للنسب كما في العربية.

מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה = من بيت لحم يهوذا.

וַיָּבֹאוּ = فأتوا. وهي كلمة مركبة من الواو القالبة، والمضارع יָבוֹאוּ الذي أصبح معناه ماضيا، بدخول الواو القالبة عليه. وماضيه هو בָּא وهو يقابل في العربية: «باء» بمعنى: رجع، وفي الآشورية ba'u بمعنى: «جاء»، وهو فعل أجوف، ومصدره בּוֹא والمضارع هنا مسند لواو الجماعة.

שְׂדֵי־מוֹאָב = بلاد مؤاب. وقد تقدم شرحها.

וַיִּהְיוּ = الترجمة الحرفية: «وكانوا». والمعنى: «أقاموا». وهي مضارع الفعل הָיָה «كان» مسندا لضمير الغائبين، ودخلت عليه الواو القالبة.

שָׁם = هناك. وهي تقابل في العربية: «ثَمَّ». والشين والثاء متبادلان في العبرية والعربية، كما ذكرنا من قبل. وهي في السريانية ܬܡܢ tammān والثاء في العربية التي تقابلها شين في العبرية، تقابلها تاء في الآرامية؛ فمثلا: (ثاب) في العربية تقابل שׁוּב šāḇ في العبرية

ويقابل لُـ tab في الآرامية ، وقد استعملت الكلمة الأخيرة كثيرا في النصوص الدينية ، بمعنى : الرجوع من الذنب أو الندم والتوبة ، وقد استعيرت بهذا المعنى الأخير في العربية . وخلاصة القول : أن (ثاب) أصلية في العربية و (تاب) فيها مستعارة من الآرامية .

الآية الثالثة : וַיָּמָת אֱלִימֶלֶךְ אִישׁ נָעֳמִי וַתִּשָּׁאֵר הִיא וּשְׁנֵי בָנֶיהָ :

וַיָּמָת = فمات . كلمة مركبة من الواو القالبة ، ومضارع الفعل מֵת « مات » . وأصله قبل دخول الواو القالبة عليه יָמוּת . وقد عرفنا من قبل أن الواو القالبة تغير من حركات الفعل الذي تدخل عليه ، كما تقلب معناه إلى الماضي .

אֱלִימֶלֶךְ אִישׁ נָעֳמִי = إليمالك رجل ناعومي ، يعني زوجها ، وهو تركيب إضافي لم تتغير فيه بنية المضاف .

וַתִּשָּׁאֵר = فبقيت . كلمة مركبة من الواو القالبة ، ومضارع مبني للمجهول من الثلاثي שָׁאַר « ترك » . وله علاقة بالكلمة العربية : « سؤر » وهو ما تبقى في الإناء بعد الشرب . والمضارع منه יִשְׁאַר والماضي المبني للمجهول منه נִשְׁאַר « تُرك / بقي » . ومضارعه יִשָּׁאֵר « يُترك / يبقى » . وشدة الشين بسبب إدغام النون فيها ، وذلك يحدث دائما في مضارع المبني للمجهول من الثلاثي - كما عرفنا ذلك من قبل .

הִיא וּשְׁנֵי בָנֶיהָ = هي وابناها . בָנֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة . وقد ترك إعجام الباء فيها ؛ لأنها واقعة بعد حركة ، حيث إن المضاف والمضاف إليه يعدان كالكلمة الواحدة .

الآية الرابعة : וַיִּשְׂאוּ לָהֶם נָשִׁים מֹאֲבִיּוֹת שֵׁם הָאַחַת עָרְפָּה וְשֵׁם הַשֵּׁנִית רוּת וַיֵּשְׁבוּ שָׁם כְּעֶשֶׂר שָׁנִים :

וַיִּשְׂאוּ = فاتخذا . كلمة مركبة من الواو القالبة ، ومضارع נָשָׂא «حمل / رفع / اتخذ» . وهى تقابل : «نشأ» بمعنى : ارتفع ، فى العربية فى نحو «نشأ السحاب» ، وفى التنزيل العزيز : «وينشئ السحاب الثقال» أى يرفع السحاب . وهو فعل من الأفعال المعتلة الفاء بالنون واللام بالألف . ومثل هذه الأفعال تدغم فاؤها فى عينها فى المضارع ؛ ولذلك نرى عينها مشددة ، مثل יִפֹּל بمعنى «يسقط» مضارع נָפַל بمعنى «سقط» ، غير أن التشديد يترك فى بعض الأحيان فى حالات المخاطبة والمخاطبين والغائبين ، للتخفيف .

לָהֶם נָשִׁים = لهما امرأتين . وهو جمع مذكر شاذ مفرده אִשָּׁה بمعنى «امرأة» أو «أنثى» كما عرفنا من قبل .

מֹאֲבִיּוֹת = مؤابيتين . جمع مؤنث مفرده מוֹאֲבִיָּה مؤابية ومذكره מוֹאָבִי «مؤابى»

שֵׁם הָאַחַת עָרְפָּה = اسم إحداهما عُرفة . الترجمة الحرفية : اسم الواحدة .

וְשֵׁם הַשֵּׁנִית רוּת = واسم الثانية روث . كلمة הַשֵּׁנִי «الثانى» والتاء للتأنيث .

וַיֵּשְׁבוּ שָׁם = وأقاموا هناك . المضارع من יָשַׁב «جلس» مسند إلى ضمير الغائبين ، مع الواو القالبة . وهو يقابل فى العربية «وثب» بمعنى : قفز ، كما تقابل שָׁם كلمة : «ثَمَّ» كما عرفنا من قبل .

כְּעֶשֶׂר = نحو عشر. الكاف تقابل كاف التشبيه في العربية، وتأتي أحيانا بمعنى: «نحو» أو «تقريبا»، وهي مشكلة بالحركة المنطوقة على الأصل. وكلمة עֶשֶׂר تقابل في العربية «عشر» وفي السريانية ܥܣܪ ʿsar وفي الحبشية ዐሥሩ ʿašru وفي الأكادية ešertu.

שָׁנִים = سنوات. جمع مذكر مفرده שָׁנָה وهو شاذ لأن مفرده مؤنث. وتجمع في العربية كذلك جمع مذكر مثل: «سنون» ويرد الجمع المؤنث في الشعر العبري שָׁנוֹת.

الآية الخامسة: וַיָּמֻתוּ גַם־שְׁנֵיהֶם מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן וַתִּשָּׁאֵר הָאִשָּׁה מִשְּׁנֵי יְלָדֶיהָ וּמֵאִישָׁהּ׃

וַיָּמֻתוּ = الترجمة الحرفية: فماتوا، وهي مضارع מֵת مسند إلى ضمير الغائبين، وقد دخلت عليه الواو القالبة، فغيرت بعض حركاته، وأصله יָמוּתוּ وقد أسند الفعل إلى ضمير الغائبين مع أن الفاعل موجود في الجملة بعد الفعل، لأن ذلك هو نظام الجملة في اللغة العبرية، وهو أمر ملتزم فيها، بعكس العربية، إذ إن الفعل يفرد فيها دائما إذا تأخر الفاعل، فيقال: قام الرجل، وقام الرجلان، وقام الرجال. أما العبرية فهي تسير على نمط لغة «أكلوني البراغيث» في العربية.

גַם = أيضا. ولم تعجم الجيم مع أنها في أول الكلمة، لأنها تنطق ملتصقة بالكلمة السابقة، فكأنها في وسط الكلمة بعد حركة.

שְׁנֵיהֶם מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן = الترجمة الحرفية: اثناهما محلون وكليون. والمعنى: كل من محلون وكليون – العدد שְׁנַיִם

مضاف إلى ضمير الغائبين . والمقصود هنا : كلاهما .

וַתִּשָּׁאֵר הָאִשָּׁה = الترجمة الحرفية : فتركت المرأة . وقد سبق شرحها .

מִשְּׁנֵי יְלָדֶיהָ = الترجمة الحرفية : من كلا وليديها . מִשְּׁנֵי أصلها : מִן שְׁנֵי فشدة الشين سببها إدغام النون من كلمة מִן فيها .

وكلمة יְלָדֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة . وأصله في حالة الإطلاق יְלָדִים ومفرده יֶלֶד « ولد » في العربية . والفعل منه في العبرية יָלַד بمعنى « وَلَدَ » في العربية ، وهو يقابل في الآرامية יְלִד ilēd وفي الحبشية ወለደ walada وفي الآشورية alādu .

וּמֵאִישָׁהּ = الترجمة الحرفية : ومن رجلها . والمعنى في الجملة كلها : فبقيت المرأة وحيدة بعد وليديها وبعد رجلها . وهذه الكلمة مركبة من واو العطف المنطوقة ، كما لو كانت قبلها همزة مضمومة وقبلها حرف مد ، لدخولها على حرف من حروف الشفة وهو الميم - ومن كلمة (מִן) حذفت نونها ، وكان القياس أن يشدد ما بعدها عوضا عن المحذوف ، ولكن الألف حرف من حروف الحلق ، وحروف الحلق لا تقبل التشديد في اللغة العبرية ، كما نعرف ، فاستعيض عن ذلك بإطالة حركة الميم .

والجزء الثالث من الكلمة هو אִישׁ « رجل / زوج » وقد عرفنا ما يقابله في العربية فيما سبق .

والجزء الرابع هو ضمير الغائبة (הּ) وقد وضعت في الهاء نقطة في وسطها ، للدلالة على أنها ضمير منطوق وليست ساكنا مستترا .

الآية السادسة: וַתָּקָם הִיא וְכַלֹּתֶיהָ וַתָּשָׁב מִשְּׂדֵי־מוֹאָב כִּי שָׁמְעָה בִּשְׂדֵה מוֹאָב כִּי־פָקַד יְהוָה אֶת־עַמּוֹ לָתֵת לָהֶם לָחֶם׃

וַתָּקָם = فقامت. مضارع קָם دخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخولها יָקוּם وقد عرفنا أن الواو القالبة تغيّر من حركات الفعل، كما تقلب معناه إلى الماضي.

הִיא וְכַלֹּתֶיהָ = هي وكنّاتها. والكلمة الثانية مركبة من ثلاثة أجزاء:

① جمع مؤنث هو כַּלּוֹת مفرده כַּלָּה وهي تقابل «كَنّة» بمعنى: زوجة الابن، في العربية، كما تقابل في الآرامية كَلْتا (kaltā وفي الآشورية kallatu.

② واو العطف الداخلة على الكلمة، وهي مشكّلة بالحركة المخطوفة على الأصل.

③ ضمير الغائبة المؤنثة (ֶיהָ) مضاف إليه.

וַתָּשָׁב = وعادت. مضارع שָׁב «عاد/رجع» دخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخولها תָּשׁוּב والفعل منه שָׁב في الماضي يقابل في العربية (ثاب) وقد سبق تفصيل القول فيه.

מִשְּׂדֵי מוֹאָב = من بلاد مؤاب. وأصلها מִן שְׂדֵי وقد سبق مثل ذلك.

כִּי שָׁמְעָה = لأنها سمعت. فعل ماض שָׁמַע مسند إلى الغائبة، وهو يقابل في اللغة العربية: «سمع» وفي الآرامية شمع šmaʿ وفي الحبشية ሰምዐ samea وفي الآشورية šemū وفي كلها العين إلا في اللغة الأخيرة.

בְּשְׂדֵה מוֹאָב = في أرض مؤاب . שְׂדֵה حالة إضافة من المفرد المذكر שָׂדֶה « حقل » في حالة الإطلاق .

כִּי־פָקַד יְהוָה = أن الرب افتقد . الفعل פָּקַד يقابل في العربية : « فَقَدَ » ، وفي الحبشية ፈቀደ fakada بمعنى : بحث والأشورية pakadu بمعنى : احترم/طلب .

وقد سبق أن شرحنا بالتفصيل كلمة יְהוָה .

אֶת־עַמּוֹ = شعبه . אֶת أداة تسبق المفعول به المعرف. وقد سبق أن شرحناها .

وكلمة עַם معناها : « شعب » وفي لسان العرب (عمم) ١٠/٣٢٢ : « والعمّ : الجماعة . وقيل الجماعة من الحي » وهو قريب من معناها في العبرية . وهي تقابل ܥܡܐ ʿammā في السريانية . و« العامّة » العربية مأخوذة من ذلك أيضا . أما الواو (וֹ) فهي ضمير الغائب مضاف إليه.

לָתֵת = الترجمة الحرفية : « للإعطاء » ، والمعنى : « ليعطي » . واللام للتعليل . وقد عرفنا قواعد تشكيلها فيما مضى .

وكلمة תֵּת مصدر الفعل נָתַן « أعطى » . والقياس في مصدره נְתוֹן غير أن الصيغة السابقة أكثر شيوعا مع أنها شاذة ، ويبدو أن أصلها תֶּתֶת !

לָהֶם לָחֶם = لهم خبزا . وأصلها לֶחֶם مدت حركة اللام للوقف. ويقول جرجي زيدان في كتابه « اللغة كائن حي » (ص ٥١) : « وكثيرا ما تحول المعنى في بعض الألفاظ بانتقاله من الكل إلى الجزء أو من الصفة إلى الموصوف مثل (اللحم) في العربية ، فإن معناها في اللغات السامية (الطعام) على إجماله ثم خصصه العرب بالدلالة على أهم الأطعمة عندهم وهو اللحم ، وصار في السريانية [والعبرية] يدل على الخبز » .

الآية السابعة : וַתֵּצֵא מִן־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר הָיְתָה־שָׁמָּה וּשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ עִמָּהּ וַתֵּלַכְנָה בַדֶּרֶךְ לָשׁוּב אֶל־אֶרֶץ יְהוּדָה׃

וַתֵּצֵא = فخرجت - مضارع الفعل יָצָא «خرج» دخلت عليه الواو القالبة، ولم تحدث في حركاته أي تغيير.

מִן הַמָּקוֹם = من المكان. وهي تقابل في العربية كلمة: «مَقَام».

אֲשֶׁר הָיְתָה־שָׁמָּה = الذي كانت فيه. والترجمة الحرفية: الذي كانت هناك. وكلمة שָׁמָּה = שָׁם التي عرفناها من قبل بمعنى «هناك» وإنما شددت الشين والميم، للوصل وسرعة النطق.

וּשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ = وكنتاها.

עִמָּהּ = معها. وهي مركبة من עִם «مع» + ضمير المفردة الغائبة (ָהּ). وكلمة עִם تقابل في العربية: «مع» بالقلب المكاني. كما تقابل في الآرامية ܥܡ ᶜam. وتقال هذه الكلمة بصورتين عند اتصالها بضمير المتكلم: עִמִּי أو עִמָּדִי ويرى المستشرقون أن الصورة الثانية أصلها كلمة: «عند» في العربية، قلبت نونها ميما. والتبادل بين الميم والنون كثير جدا في اللغات السامية.

וַתֵּלַכְנָה = وسرن. مضارع הָלַךְ: «ذهب/هلك» مسند إلى ضمير الغائبات، ودخلت عليه الواو القالبة. والترجمة الحرفية: «وذهبن».

בַדֶּרֶךְ = في الطريق. كلمة مركبة من باء الجر الداخلة على اسم معرّف. وقد عرفنا من قبل أنها تأخذ في هذه الحالة حركة أداة التعريف بعد حذف تلك الأداة. وهذه الباء غير معجمة هنا، لأنها تعد مع الكلمة السابقة كلمة واحدة.

לָשׁוּב = ليعدن. مصدر الفعل שׁוּב «عاد» أو «رجع»، دخلت

عليه اللام. وقد عرفنا من قبل قاعدة تشكيلها.

אֶל אֶרֶץ יְהוּדָה = إلى أرض يهوذا. وكلمة אֶרֶץ وما شابهها من الكلمات الممدودة الصدر، لا تتغير في الغالب عند الإضافة إلى الظاهر، بعكس الحال في الكلمات الممدودة الصدر والعجز، فإنها تتغير عند الإضافة إلى الظاهر غالبا، مثل كلمة דָּבָר «كلمة» فيقال مثلا דְּבַר אֱלֹהִים «كلمة الرب».

الآية الثامنة: וַתֹּאמֶר נָעֳמִי לִשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ לֵכְנָה שֹּׁבְנָה אִשָּׁה לְבֵית אִמָּהּ יַעֲשֶׂה יְהוָה עִמָּכֶם חֶסֶד כַּאֲשֶׁר עֲשִׂיתֶם עִם־הַמֵּתִים וְעִמָּדִי׃

וַתֹּאמֶר נָעֳמִי = فقالت ناعومي. فعل مضارع مسند إلى الغائبة، دخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخولها תֹּאמַר والماضي منه אָמַר «قال».

לִשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ = لكنتيها. الكلمة الأولى مركبة من اللام المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة، لدخولها على كلمة مبدوءة بحركة مخطوفة، وكلمة שְׁתֵּי مثنى في حالة الإضافة، وأصلها في حالة الإطلاق שְׁתַּיִם بمعنى: «اثنتان» وهو مؤنث مذكره שְׁנַיִם «اثنان».
وقد مر تحليل כַלֹּתֶיהָ من قبل.

לֵכְנָה = اذهبا. فعل أمر من הָלַךְ بمعنى «ذهب» مسند إلى ضمير المخاطبات.

שֹׁבְנָה = عودا. فعل أمر من שׁוּב «ثاب/رجع/عاد» مسند إلى ضمير الغائبات.

אִשָּׁה לְבֵית אִמָּהּ = الترجمة الحرفية: «امرأة لبيت أمها».
والمقصود: كل واحدة لبيت أمها.

وكلمة לְבֵית مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل لدخولها على متحرك، وكلمة בֵּית في حالة الإضافة، وأصلها في حالة الإطلاق בַּיִת كما عرفنا من قبل.

وكلمة אִמָּהּ مركبة من אֵם «أُمّ» ومن (ָהּ) ضمير الغائبة.

יַעַשׂ יְהוָה = الترجمة الحرفية: «يصنع الرب». والمقصود الدعاء لهما: ليصنع الرب، وهو مضارع עָשָׂה «صنع» ويقال إنه مقلوب الفعل «سعى» بمعنى: صنع، في العربية في مثل قوله تعالى: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى»!

עִמָּכֶם חֶסֶד = معكما إحسانا. والترجمة الحرفية: معكم إحسانا
وكان المفروض أن يقال: עִמָּכֶן !!

כַּאֲשֶׁר = مثل ما/كالذي. وهي مركبة من الكاف بمعنى: «مثل» وهي مشكلة بالفتحة لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة. وكلمة אֲשֶׁר اسم موصول عام في العبرية.

עֲשִׂיתֶם = صنعتما، وهو فعل ماض مسند إلى ضمير المخاطبين من الفعل עָשָׂה «صنع» السابق. وكان القياس أن يسند الفعل إلى ضمير المخاطبات.

עִם הַמֵּתִים = مع الموتى. جمع مذكر مفرده מֵת «ميت». وهذه الصيغة تماثل تماما صيغة الماضي الغائب: מֵת = مات».

וְעִמָּדִי = ومعي. الواو للعطف، وهي مشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل. وقد سبق أن عرفنا أن עִמָּד هي الصورة الثانية من هذه الكلمة، عندما تتصل بضمير المتكلم فقط.

الآية التاسعة: יִתֵּן יְהוָה לָכֶם וּמְצֶאןָ מְנוּחָה אִשָּׁה בֵּית אִישָׁהּ וַתִּשַּׁק לָהֶן וַתִּשֶּׂאנָה קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה׃

יִתֵּן יְהוָה לָכֶם = يعطي الله لكما. والمقصود: ليهبكما الله.
יִתֵּן مضارع נָתַן «أعطى». وكان القياس أن يقال לָכֶן!
וּמְצֶאןָ מְנוּחָה = الترجمة الحرفية: وجدن راحة. والمقصود أن تجدا راحة. وقد جاءت واو العطف هنا بمعنى (أنْ) المصدرية، وهي مشكلة كذلك لدخولها على حرف ساكن وهو في الوقت نفسه من حروف الشفة.

وكلمة מְנוּחָה معناها «راحة» وهي اسم مفرد مؤنث مأخوذ من الفعل נָח «استراح».

أما كلمة מְצֶאןָ فهي فعل أمر من מָצָא «وجد» مسند إلى ضمير المخاطبات. والأصل فيه أن تأتي بعد النون الهاء (ה) فيقال من קָרָא بمعنى «قرأ» مثلا: קְרֶאנָה «اقرأن»، غير أن هذا الفعل شاذ. والأمر هنا خرج عن معناه الأصلي إلى الدعاء.
אִשָּׁה בֵּית אִישָׁהּ = الترجمة الحرفية: امرأة بيت زوجها. والمقصود: «كل امرأة في بيت رجلها» أو «كل زوجة في بيت زوجها».
וַתִּשַּׁק לָהֶן = الترجمة الحرفية: فقبّلت لهن. والمقصود: فقبلتهما. وهو المضارع من נָשַׁק بمعنى: «قبّل» دخلت عليه الواو القالبة، وهو يقابل في السريانية نعًـ nšak وفي الآشورية našaku بمعنى «قبّل» فيهما. أما العربية ففيها «نشق» بمعنى: شمّ ويظهر أن التقبيل عند الساميين القدامى كان بالشم، لا باللثم. ولهذا الفعل

يتعدى باللام فى العبرية .

וַתִּשֶּׂאנָה קוֹלָן = ورفعن صوتهن . والكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة، ومضارع נָשָׂא «حمل/رفع» - وقد سبق لنا. وهو مسند إلى ضمير الغائبات .

وكلمة קוֹלָן مركبة من קוֹל «صوت» مضافة إلى ضمير الغائبة المؤنثة فى الجمع . وهى تقابل فى السريانية kāla ܩܠܐ وفى الحبشية kōl ቃል بمعنى «صوت» فيهما أيضا، وفى الآشورية kūlu بمعنى «صراخ». أما العربية ففيها: «قول» بمعنى: كلام .

וַתִּבְכֶּינָה = وبكين . مضارع الفعل בָּכָה «بكى» وهو مسند إلى ضمير الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، وهى تقابل فى السريانية bkā ܒܟܐ وفى الحبشية bakaya በከየ وفى الآشورية bakū، وفى العربية «بكى» .

الآية العاشرة : וַתֹּאמַרְנָה לָּהּ כִּי אִתָּךְ נָשׁוּב לְעַמֵּךְ׃

וַתֹּאמַרְנָה = وقالتا . الترجمة الحرفية: "وقلن" . مضارع الفعل אָמַר «قال» وهو مسند إلى ضمير الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة .

לָהּ = لها . اللام حرف جر، دخلت على ضمير المفردة الغائبة - وجميع حروف الجر فى اللغة العبرية، تتصل بالضمائر التى تتصل بالمفرد فيما عدا אֶל «إلى» עַל «على» עַד «حتى»، فإن هذه الثلاثة تتصل بالضمائر المخصصة للاتصال بالجمع - كما عرفنا من قبل .

כִּי־אִתָּךְ נָשׁוּב = إننا نعود معك . כִּי بمعنى «إنّ» ويأتى هذا الحرف بمعنى «لأن» كذلك .

وكلمة אֵת = אִתּ بمعنى «مع»، وتأتي كذلك علامة على المفعولية المعرفة. وهناك من يذهب إلى أن التي بمعنى «مع» من الأصل אנת والتي للمفعولية من الأصل אות .

والفعل אָשׁוּב مضارع שׁוּב «عاد/رجع» مسند إلى ضمير المتكلم.

לְעַמֵּךְ = لشعبك. مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك، وكلمة עַם بمعنى «شعب» - وقد سبقت. والكاف الساكنة للمخاطبة مضاف إليه.

الآية الحادية عشرة: וַתֹּאמֶר נָעֳמִי שֹׁבְנָה בְנֹתַי לָמָּה תֵלַכְנָה עִמִּי הַעוֹד־לִי בָנִים בְּמֵעַי וְהָיוּ לָכֶם לַאֲנָשִׁים׃

וַתֹּאמֶר נָעֳמִי = فقالت ناعومي.

שֹׁבְנָה = ارجعا. والترجمة الحرفية: «ارجعن»، وهو فعل أمر مسند للمخاطبات من שׁוּב

בְנֹתַי = يا بنتيّ. والترجمة الحرفية (بناتي) وهو جمع مؤنث مضاف إلى ياء المتكلم، أصله في حالة الإطلاق בָּנוֹת ومفرده عند الإطلاق בַּת «بنت» وعند الإضافة בִּתִּי «بنتي».

לָמָּה תֵלַכְנָה עִמִּי = لماذا تذهبان معي. والترجمة الحرفية (تذهبن). وقد أهملت التاء، لأنها اعتبرت بعد حركة في الكلمة السابقة عليها.

הַעוֹד לִי = ألا يزال لي. مركبة من أداة الاستفهام. والأصل فيها أن تشكل بالفتحة المخطوفة (ـֲ) إلا إذا دخلت على حرف حلقه

غير مشكل بالفتحة الطويلة ، فإنه تشكل بالفتحة القصيرة ، كما هي الحال هنا . فإذا دخلت على حرف حلقي مشكل بالفتحة الطويلة ، شكلت أداة الاستفهام ، بالكسرة القصيرة الممالة ، مثل הֶעָשִׁר הוּא « أفقير هو ؟ » . والجزء الثاني من الكلمة هو לֹא – بمعنى « لا ، لن » . وتأتي أحيانا بمعنى « أكثر » .

בְּנֵי = أبناء . وهو جمع مذكر مفرده בֵּן « ابن » في حالة الإطلاق . وفي حالة الإضافة בֶּן . ومن المعروف أن الإضافة والجمع تقصران الحركات .

בְּמֵעַי = في أحشائي . كلمة مركبة من الباء المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك + جمع مذكر مضاف إلى ياء المتكلم . وأصله في حالة الإطلاق מֵעִים « أمعاء/أحشاء » . ومفرده غير مستعمل في العبرية وهو מֵעָה وهو يقابل في العربية : « معًى » والجمع في السريانية : ܡܥܝܐ mʿayyā وفي الحبشية አምዐት ʾamāʿūt .

וְהָיוּ לְכֵם = ليكونوا لكما . الكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة ، وهي كما تقلب المضارع إلى الماضي في المعنى ، تفعل العكس ، فتقلب الماضي إلى معنى المضارع ، كما هي الحال هنا .

לַאֲנָשִׁים = أزواجا . والترجمة الحرفية : « للأزواج » . وهي مركبة من اللام المشكلة بالفتحة ، لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة وكلمة אֲנָשִׁים وهي جمع אִישׁ « رجل » . وهناك مفرد آخر غير مستعمل بكثرة في العبرية ، وهو אֱנוֹשׁ وهو يقابل « إنس » في العربية . والجمع السابق يقابل في العربية : « أناس » و « أناسيّ » والهمزة في الكلمة دليل على أن « الناس » مخفف في العربية من « الأناس » .
أما المؤنث فهو אִשָּׁה وهو يقابل « أنثى » في العربية ، وجمعه נָשִׁים وقد يقابل في العربية الجمع « نسوة » .

الآية الثانية عشرة : שֹׁבְנָה בְנֹתַי לֵכְןָ כִּי זָקַנְתִּי מִהְיוֹת לְאִישׁ כִּי אָמַרְתִּי יֶשׁ־לִי תִקְוָה גַּם הָיִיתִי הַלַּיְלָה לְאִישׁ וְגַם יָלַדְתִּי בָנִים׃

שֹׁבְנָה בְנֹתַי = ارجعا يا ابنتي. الترجمة الحرفية : «ارجعن بناتي».

לֵכְןָ = اذهبا. الترجمة الحرفية : «اذهبن» فعل أمر من הָלַךְ:
وحقه أن يكون بعد النون هاء، بحسب الكتابة العبرية.

כִּי זָקַנְתִּי = لأنني كبرت. فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم.
والمسند منه للغائب المذكر זָקֵן «هرم / كبر».

מִהְיוֹת לְאִישׁ = عن أن أكون لرجل. والترجمة الحرفية: «من كون لرجل». والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן المحذوفة
النون دون تشديد ما بعدها تعويضا، لأنه حرف من حروف الحلق.
وكلمة הֱיוֹת مصدر يستعمل مع حروف الجر من الفعل הָיָה «كان».
وأصل المصدر في حالة الإطلاق הָיֹה وفي حالة الإضافة הֱיוֹת.

כִּי אָמַרְתִּי = وإن قلت.

יֶשׁ־לִי = يوجد لي / عندي. יֵשׁ بمعنى «يوجد»، وتشكل
ياؤها قبل الوصلة غالبا بالكسرة القصيرة الممالة. وهي تقابل أيت
ītay بمعنى «يوجد» في الآرامية، ونفيها هناك ليت layt
بمعنى: «لا يوجد». وأصلها لا أيت lā ʾīt وهي بهذا تقابل
في العربية: «ليس». ولهذا معناه أن كلمة «ليس» في العربية
من (لا + أيس) وقد ضاع أصلها الموجب في العربية وهو (أيس)
وفي اللغة الآشورية išū ونفيها laššu (وانظر تفصيل ذلك
في كتابنا: لحن العامة والتطور اللغوي).

תִקְוָה גַּם = أمل أيضا.

הָיִיתִי הַלַּיְלָה = (أن) أكون الليلة. الكلمة الأولى هي فعل הָיָה مسند لضمير المتكلم. والكلمة الثانية ظرف، والفتحة القائمة آخره من بقايا الإعراب في العبرية. وأصل الكلمة לַיִל وهي تقابل «ليل» في العربية، كما تقابل ܠܠܝܐ lelyā (بالقلب المكاني) في السريانية، وفي الحبشية ሌሊት lēlīt وفي الآشورية lilātu.

לְאִישׁ = لرجل.

וְגַם יָלַדְתִּי בָנִים = ولدت بنين أيضا. الترجمة الحرفية «وأيضا ولدت بنين». יָלַדְתִּי ماض هو יָלַד «ولد» مسند إلى ضمير المتكلم.

الآية الثالثة عشرة: הֲלָהֵן תְּשַׂבֵּרְנָה עַד אֲשֶׁר יִגְדָּלוּ הֲלָהֵן תֵּעָגֵנָה לְבִלְתִּי הֱיוֹת לְאִישׁ אַל בְּנֹתַי כִּי־מַר־לִי מְאֹד מִכֶּם כִּי־יָצְאָה בִי יַד־יְהוָה:

הֲלָהֵן = هل لهم. كلمة مركبة من أداة الاستفهام، وهي الهاء المشكلة بالفتحة المخطوفة على الأصل فيها، وهي تشكل بالفتحة القصيرة، إذا دخلت على حرف ساكن، أو حرف حلقي غير مشكل بالفتحة الطويلة، مثل: הַיְדַעְתֶּם «هل عرفتم؟» הַהוּא אָמַר «أقال؟». فإن كان حرف الحلق مشكلا بالفتحة الطويلة، شكلت أداة الاستفهام بالكسرة القصيرة التالية مثل הֶעָנִי הוּא «أفقير هو؟».

والجزء الثاني من الكلمة هو لام الجر المشكلة بالفتحة الطويلة لدخولها على الضمير، وهو הֵן بمعنى «هم» هنا، وهو أحد المواضع القليلة التي

استعمل فيها ضمير جمع المؤنث غلطاً، بدلاً من ضمير جمع المذكر הֶם.

<u>תְּשַׂבֵּרְנָה = تنتظران</u>. والترجمة الحرفية: "تنتظرن". وهو فعل مضارع مسند إلى جماعة المخاطبات، وهو صيغة مضعف العين المبني للمعلوم لـ שִׂבֵּר والثلاثي منه שָׂבַר ومعناه «بحث ودقق البحث». وهو بهذا المعنى يقابل الفعل العربي: «سَبَرَ الغورَ أو الجرح».

<u>עַד אֲשֶׁר יִגְדָּלוּ = حتى يكبروا</u>. אֲשֶׁר هنا بمعنى «أنْ» المصدرية في العربية، أي "إلى أن يكبروا".

والفعل יִגְדָּלוּ مضارع مسند إلى جماعة الغائبين، وأصله יִגְדְּלוּ وقد طولت حركة الدال للوقف والترنيم. وماضيه هو גָּדַל «كبر/نما».

<u>הֲלָהֵן תֵּעָגֵנָה = هل تحجزان لهم</u>؟ - الترجمة الحرفية: "هل تمنعن لهن". وهو مضارع مبني للمجهول من وزن נִפְעַל مسند إلى جماعة المخاطبات، وماضيه المبني للمعلوم עָגַן غير مستعمل.

وفي תֵּעָגֵנָה شذوذ من عدة أوجه، فإن مقابله من נִקְטַל «قُتِل» مثلاً: תִּקָּטַלְנָה ولهذا نرى فاء الفعل مشددة هنا، وهي غير مشددة هناك، لأنها أحد حروف الحلق، فأطيلت الكسرة قبلها، تعويضاً عن التشديد، كما نرى أن عين الفعل مشكلة بالفتحة القصيرة، وهذا هو الأمر السائد فيها، ولم يشذ عن ذلك إلا الفعل תֵּעָגֵנָה الذي لم يرد إلا مرة واحدة في العهد القديم كله، وهي هذا الموضع من سفر «روث». وهناك شذوذ ثالث فيه، وهو أن آخره نون، وكان حقها أن تدغم في نون النسوة، فيقال: תֵּעָגַנָּה فلما أطيلت حركة الجيم، استغنى عن تشديد النون.

<u>לְבִלְתִּי הֱיוֹת לְאִישׁ = من غير أن تكونا لرجل - الترجمة الحرفية:</u>

« دون كون لرجل » . وكلمة לְבִלְתִּי معناها : « من غير أن »
وكلمة בִלְתִּי تدخل على المصادر لنفيها . وقد قدمت تحليل اللام التي كانت فقط الدخول على المصدر وهو הֱיוֹת بمعنى « كون » في حالة إضافة .

אַל בְּנֹתַי = لا يا ابنتي - والترجمة الحرفية : « بناتي » و אַל هي « لا الناهية » في العبرية .

כִּי־מַר־לִי מְאֹד = لأنني مغمومة جدا . والترجمة الحرفية : « لأنه مر لي جدا » ؛ فكلمة : מַר معناها : « مُر » .

מִכֶּם = من أجلكما (حرفيا : منكم) . وهذا أحد المواضع الشاذة في استعمال ضمير جمع المذكر ، بدلا من ضمير جمع المؤنث מִכֶּן .

כִּי־יָצְאָה בִי יַד־יְהוָה = لأن يد الرب خرجت علي .
יָצְאָה « خرج » فعل ماض مسند إلى الغائبة المؤنثة ، وهي יָד ؛ لأن أعضاء الجسم المزدوجة مؤنثة في العبرية .

الآية الرابعة عشرة : וַתִּשֶּׂנָה קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה עוֹד וַתִּשַּׁק עָרְפָּה לַחֲמוֹתָהּ וְרוּת דָּבְקָה־בָּהּ :

וַתִּשֶּׂנָה = فرفعن . وهذا الفعل شاذ في هذا الموضع ، إذ سقطت منه الهمزة في الكتابة ، وأصله كما سبق هنا וַתִּשֶּׂאנָה .

קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה עוֹד וַתִּשַּׁק עָרְפָּה = صوتهن يبكين مرة أخرى ، فقبلت عرفة . وقد مر تحليل مثل ذلك .

חֲמוֹתָהּ = حماتها - والترجمة الحرفية : « لحماتها » . وهي كلمة مشكلة بالفتحة المخطوفة + חֲמוֹת « حماة » ، وهي كلمة مؤنثة في حالة إضافة . والهاء (ה) ضمير الغائبة مضاف إليه . وحالة الإطلاق منها חָמוֹת والمذكر منها חָם وهو يقابل في العربية « حم » وفي السريانية

سمّا hmā وفي الحبشية ሐሞ ḥam وفي الآشورية emu.

וְרוּת דָּבְקָה־בָּהּ = وأما روث فلصقت بها. الفعل דָּבַק معناه «لصق» وهو هنا مسند إلى ضمير الغائبة المؤنثة

الآية الخامسة عشرة : וַתֹּאמֶר הִנֵּה שָׁבָה יְבִמְתֵּךְ אֶל־עַמָּהּ וְאֶל־אֱלֹהֶיהָ שׁוּבִי אַחֲרֵי יְבִמְתֵּךְ׃

וַתֹּאמֶר הִנֵּה שָׁבָה = فقالت لها هي ذي عادت. שָׁבָה فعل ماض مسند إلى الغائبة.

יְבִמְתֵּךְ = سلفتك. יָבָם «سلف». יְבָמָה «سلفة».

אֶל־עַמָּהּ וְאֶל־אֱלֹהֶיהָ = إلى شعبها وإلى آلهتها. עַמָּהּ عبارة عن كلمة עַם بمعنى «شعب» مضافة إلى ضمير الغائبة. وكلمة אֱלֹהֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة، أصله في حالة الإطلاق אֱלֹהִים ومفرده אֱלוֹהַּ وهي تقابل «إله» في اللغة العربية، وبعد دخول أداة التعريف عليها تصير «الإله»، وبعد سقوط الهمزة تصبح: «الله». وقد سمى العبريون إلههم باسم المفرد واسم الجمع אֱלֹהִים ويقال إن كلمة: «اللهم» في العربية هي אֱלֹהִים العبرية، وليست الميم عوضاً عن ياء المنادى، كما يقول النحاة العرب.

שׁוּבִי אַחֲרֵי יְבִמְתֵּךְ = ارجعي وراء سلفتك. الكلمة الأولى فعل أمر مسند إلى ضمير المخاطبة من الفعل שׁוּב «رجع». والكلمة الثانية ظرف بمعنى «وراء» في حالة إضافة، وأصله في حالة الإطلاق אַחַר.

★ ★ ★

الإصحاح الثاني من سفر التكوين

الآية الأولى: וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל־צְבָאָם׃
וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם = فأكملت السموات (حرفيا: فأكملوا السموات،
على لغة «أكلوني البراغيث»، وهي الأصل في اللغات السامية، إذ تلحق
هذه اللغات الفعل علامة تثنية أو جمع، عندما يكون الفاعل مثنى أو
مجموعا، كما تلحقه علامة تأنيث عندما يكون الفاعل مؤنثا. وهذا أمر
شائع جدا في اللغات السامية، عدا العربية الفصحى، التي استغنت عن
إلحاق الفعل علامة التثنية أو الجمع، اكتفاء بتثنية الفاعل وجمعه).
وكلمة וַיְכֻלּוּ مركبة من الواو القالبة، والأصل فيها أن تشكل
بالفتحة القصيرة، وأن يشدد ما بعدها، فيما عدا حروف ונקמלי
«ونقم لي»، فإنها لا تشدد في الغالب، إذا كانت مشكلة بالحركة المختطفة
كالمثال الذي معنا. وسميت الواو القالبة بذلك؛ لأنها تقلب معنى
الفعل إلى الماضي، بعد أن كان صالحا للحال والاستقبال.

والفعل الذي دخلت عليه الواو هنا יְכֻלּוּ مضارع مبني للمجهول
مضعف العين، مسند إلى واو الجماعة. وماضيه هو כִּלָּה = أكمل
والمجرد منه هو כָּלָה = كَمُلَ، وهو فعل معتل اللام بالهاء (= ناقص)
مثل בָּנָה = بنى، ويقابل في الآشورية kalû = انتهى.

والفاعل הַשָּׁמַיִם بمعنى السموات، جمع على صورة المثنى،
دخلت عليه أداة التعريف. ويرى بعض العلماء أن الأصل في هذه الكلمة
شين السببية الداخلة على מַיִם = ماء، فأصل معنى الكلمة على هذا
مسبب الماء/واهب الماء (انظر: قاموس جزنيوس ٨٤٢)، ويشبه هذا
إطلاقهم السماء على السحاب والمطر في العربية (لسان العرب/سمو ١٩/١٢٣)

أي أن الكلمة في العربية، قد تكون في الأصل مركبة من سين السببية
وكلمة «ماء» (سماء = س + ماء). غير أن كثيرا من العلماء، يرى
أن أصل معنى الكلمة في اللغات السامية هو: «السقف» أو «الغطاء»
ويستدلون على هذا بقولهم في السريانية: ܫܡܝ ܚܟܐ šmay hekkā
بمعنى «سقف الحنك». وفي الآشورية يسمى الصدر: šamē libbi
بمعنى: «غطاء القلب».

والكلمة שָׁמַיִם تقابل في الآشورية šamē وفي الآرامية
ܫܡܝܐ šmayyā وفي الحبشية ሰማይ smāy وفي العربية: سماء وسموات.

וְהָאָרֶץ = والأرض. مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على
الأصل، وكلمة הָאָרֶץ وهي قبل دخول أداة التعريف عليها אֶרֶץ
والأصل في همزتها هو الفتحة، بدليل ظهورها مرة أخرى عند التعريف، كما
في הָאָרֶץ التي معنا، وعند الإضافة إلى الضمائر في مثل אַרְצִי = أرضي
كما أنها مفتوحة في العربية: «أرض» والآرامية ܐܪܥܐ arʿā. وهي
من كلمات المؤنث السماعي في اللغات السامية، ماعدا الآشورية، التي
التزمت إدخال تاء التأنيث عليها، وعلى غيرها من المؤنثات السماعية،
فصارت فيها irṣitu «أرضة»، كقولنا في العامية العربية: «كبدة»
و«سكينة» في: كبد، وسكين، وهكذا.

וְכָל־צְבָאָם = وكل جندها. كلمة צָבָא = جند، مضافة إلى
ضمير الغائب العائد إلى السموات والأرض. وفعلا צָבָא = حارب، وهو
يقابل في الحبشية ጸብአ dabʾa، وفي الآشورية ṣābu = محارب.

الآية الثانية: וַיְכַל אֱלֹהִים בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי מְלַאכְתּוֹ
אֲשֶׁר עָשָׂה וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ
אֲשֶׁר עָשָׂה׃

וַיְכַל אֱלֹהִים = وأكمل الله. المضارع المبني للمعلوم יְכַלֶּה
من مضعف العين כִּלָּה = أكمل، السابقة، وقد دخلت عليه الواو القالبة
فحذف آخره؛ لأن الواو القالبة تشبه في اللغة العربية: «لم» الجازمة،
من ناحيتين، الأولى: قلب معنى الفعل إلى المضي، والثانية: حذف
لام الفعل المعتل الآخر (= الناقص).

وفاعل الفعل אֱלֹהִים = الله، وهو جمع للتعظيم، مفرده
مستعمل في العبرية كذلك، وهو אֱלוֹהַּ / אֱלֹהַּ وهو يقابل في
الآرامية ܐܠܗܐ allāhā وفي العربية: «إله». ولعل الصيغة النداء
العربية: «اللهم» علاقة بالجمع العبري אֱלֹהִים.

בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי = في اليوم السابع. בַּיּוֹם عبارة عن كلمة:
הַיּוֹם دخلت عليها باء النسب، فحذفت هاء التعريف، وانتقلت حركتها
إلى الباء. وكلمة יוֹם في العبرية، تقابل في الآرامية ܝܘܡܐ yawmā
وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu وفي العربية: «يوم».

وكلمة הַשְּׁבִיעִי هي العدد الترتيبي المذكر: «السابع» دخلت
عليه هاء التعريف. ومؤنثه שְׁבִיעִית «سابعة».

מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה = عمله الذي عمل. الكلمة الأولى عبارة
عن מְלָאכָה = عمل، مضافة إلى ضمير الغائب، وقد رجعت هنا
تاء التأنيث إلى أصلها عند الإضافة، كما هي العادة.

أما אֲשֶׁר فهي اسم موصول عام في العبرية، يصلح للمفرد والجمع
والمذكر والمؤنث. والفعل עָשָׂה = صنع، فعل معتل الآخر. ويقال إنه
مقلوب الفعل «سعى» في العربية، في مثل قوله تعالى: «وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى» (سورة النجم ٥٣/٣٩)، وفيه نظر؛ لأنه لو صح هذا، لوجب
قلب السين شينا في العربية.

וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי = واستراح في اليوم السابع. كلمة וַיִּשְׁבֹּת مركبة من الواو القالبة، المشكلة بالفتحة، مع تشديد التالي لها على الأصل + المضارع יִשְׁבֹּת = يستريح، وماضيه שָׁבַת بمعنى استراح، يقابل في العربية: سَبَتَ يَسْبُتُ سَبْتًا (اللسان/سبت ٢/٣٤١) وفي الآشورية šapātu = قطع. ومنه سمي في العبرية שַׁבָּת وفي الآرامية שַׁבְּתָא šabbtā وفي الحبشية ሰንበት sanbat وفي العربية: «السبت» أحد أيام الأسبوع.

מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה = من كل عمله الذي عمل. מִכָּל أصلها מִן + כָּל سكنت النون فأدغمت في الكاف بعدها، على عادة النون في العبرية.

الآية الثالثة: וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת:

וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי = وبارك الله اليوم السابع. الكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة المشكلة بالفتحة على الأصل، ولم تشدد الياء بعدها، لأنها من حروف: «وَنَقُمْ لِي»، وهي مشكلة بالحركة المختلسة، كما عرفنا من قبل. والفعل יְבָרֵךְ = يبارك، فهو مضارع مضعف العين בֵּרֵךְ = بارك، وهو على وزن פִּעֵל ولكن الراء لا تقبل التشديد في اللغة العبرية، ولذلك أطيلت حركة الباء تعويضًا عن التشديد.

וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ = وقدّسه. مضارع مسند إلى الغائب، دخلت عليه الواو القالبة. وماضيه קִדֵּשׁ = قدّس، مضعف العين من קָדַשׁ = طهر/نظف. أما אֹתוֹ فإنها عبارة عن אֵת علامة المفعول به المعرف. وهي تقابل في العربية: «إيّا» التي لا تتصل إلا بالضمائر، في مثل: إياي

وإياك ونحوهما، ولكنها في العبرية تتقدم الظاهر والمضمر، وتتحول قبل الضمائر إلى אוֹת وهي تقابل في الآرامية ܝܳܬ yāt وفي الحبشية ኪያ kiyā .

כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ = لأنه فيه استراح من كل عمله.

כִּי = لأن، وهي تشبه من «كي» في العربية. ولم تنقط الباء من בוֹ مع أنها في أول الكلمة، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة عليها كلمة واحدة.

אֲשֶׁר בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת = الذي خلقه الله للعمل. בָּרָא = خلق، سقطت همزته في النطق فقط، شأن كل مهموز اللام في العبرية، وكما هو الحال في نطق أهل الحجاز في لهجاتهم القديمة (كتاب سيبويه ٢/١٦٣)
والفعل בָּרָא يقابل في الآرامية ܒܪܐ brā وفي العربية: «برأ».

أما לַעֲשׂוֹת = للعمل، فإنها مركبة من اللام الداخلة على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المحددة بالفتحة، ولذلك شكلت هي بالفتحة. والجزء الثاني من الكلمة עֲשׂוֹת هو مصدر الفعل עָשָׂה = عمل/صنع.

الآية الرابعة: אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ בְּהִבָּרְאָם בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם׃

אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ = هذه قصة السموات والأرض.
אֵלֶּה اسم إشارة للجمع القريب في العبرية. תוֹלְדוֹת = ولادة/إنتاج جمع مؤنث في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منه هي תּוֹלְדוֹת والمفرد תּוֹלֵדָה من الفعل יָלַד = وَلَدَ.

בְּהִבָּרְאָם = في خلقها/حين خلقت. كلمة مركبة من الباء (בְּ) بمعنى: في/حين + مصدر المبني للمجهول נִפְעַל من الفعل בָּרָא = خلق، وهو הִבָּרֵא مضاف إلى ضمير الغائبين.

בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם = في يوم

الرب الإله الأرض والسماء .

الآية الخامسة: וְכֹל שִׂיחַ הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִהְיֶה בָאָרֶץ
וְכָל־עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִצְמָח כִּי לֹא הִמְטִיר
יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָרֶץ וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת־
הָאֲדָמָה :

וְכֹל שִׂיחַ הַשָּׂדֶה = وكل شجر الأرض. שִׂיחַ = شجر، وهو يقابل
في العربية شجر «الشيح»، ويسمى في الآرامية ܣܝܚܐ sīḥā . وكلمة
שָׂדֶה معناها: حقل/برية. وأصل الكلمة من الآشورية šadu = جبل .

טֶרֶם יִהְיֶה בָאָרֶץ = لم يكن بعد في الأرض. טֶרֶם = أداة نفي
في العربية معناها: «لمّا»، وهي لنفي الحدث في الماضي، وتوقع حدوثه في
المستقبل؛ قال الخليل بن أحمد: لمّا تكون انتظاراً لشيء متوقع، وقد تكون
انقطاعة لشيء قد مضى (اللسان/لمم ١٦/٢٧). وكلمة יִהְיֶה = يكون،
مضارع הָיָה = كان .

וְכָל־עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה = وكل عشب الأرض. עֵשֶׂב = عشب،
تقابل في السريانية ܥܣܒܐ ʿesbā وفي الآشورية ʾešēbu وفي
العربية: «عُشب».

טֶרֶם יִצְמָח = لم ينبت بعد. مضارع צָמַח = نبت/نما.

כִּי לֹא הִמְטִיר יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָרֶץ = لأن
الرب الإله لم ينزل مطرا على الأرض. كلمة הִמְטִיר = أمطر، صيغة
הִפְעִיל من الأصل מטר وهو يقابل في الآرامية ܡܛܪܐ meṭrā
وفي الآشورية meṭru وفي العربية: «مطر».

וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת־הָאֲדָמָה = ولا كان إنسان
ليعمل في الأرض. كلمة אָדָם في العبرية تعني: الإنسان، وقد أطلقت

في العربية على الإنسان الأول، وصارت علما عليه.

وكلمة אַיִן أداة نفي بمعنى: لا/ليس. وكلمة לַעֲבֹד مأخوذة من اللام المشكلة بالفتحة لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة + مصدر الفعل עָבַד = عمل، وهو في السريانية ܥܒܰܕ ʿbad وله علاقة بكلمة «العبد» في العربية. أما الكلمة الأخيرة הָאֲדָמָה = الأرض، فلها علاقة "بأدمة الأرض" في العربية، بمعنى وجهها (انظر اللسان/أدم ١٢/٢٧٥).

<u>الآية السادسة</u>: וְאֵד יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ וְהִשְׁקָה אֶת־כָּל־פְּנֵי־הָאֲדָמָה׃

<u>וְאֵד יַעֲלֶה מִן־הָאָרֶץ</u> = و(كان) ضباب يعلو من الأرض.

الكلمة الأولى مركبة من واو العطف، وكلمة אֵד ومعناها غامض حتى عند القدماء، وهي تترجم أحيانا بالسحاب أو الضباب أو الفيضانات.

أما كلمة יַעֲלֶה فإنها مضارع עָלָה = علا/صعد.

<u>וְהִשְׁקָה אֶת־כָּל־פְּנֵי־הָאֲדָמָה</u> = ويسقي كل وجه الأرض.

וְהִשְׁקָה = ويسقي، فعل ماض على وزن הִפְעִיל من الأصل: שָׁקָה دخلت عليه الواو القالبة، فقلبت معناه إلى المستقبل. ولهذا الأصل يقابل في الآرامية šḳā ܫܩܐ والمستعمل فيها وزن أفعل أشقى ʾašḳī وفي الحبشية ሰቀየ saḳaya وفي الآشورية šaḳū والعربية "سقى".

أما كلمة פְּנֵי فإنها جمع مذكر في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منه: פָּנִים = وجه، وهو كما ترى، يستخدم استخدام المفرد، مع أن صيغته للجمع، لأن مفرده القديم פָּנֶה مات من اللغة.

<u>الآية السابعة</u>: וַיִּיצֶר יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם עָפָר מִן־הָאֲדָמָה וַיִּפַּח בְּאַפָּיו נִשְׁמַת חַיִּים וַיְהִי הָאָדָם לְנֶפֶשׁ חַיָּה׃

וַיִּיצֶר יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם = وصوّر الربُّ الإلهُ الإنسانَ (آدم). كلمة וַיִּיצֶר = وصوّر/وكوّن/وعمله، عبارة عن الواو القالبة، داخلة على مضارع الفعل יָצַר = صوّر، وهو من نوع أفعال المثال، وقد يرد في المضارع مدغما فاؤه في عينه، فيقال יִצֶּר وهو يقابل في العربية الفعل: «صيّر» مع القلب المكاني.

עָפָר מִן־הָאֲדָמָה = ترابا من الأرض. עָפָר = تراب. وفي لسان العرب (عفر) ٦/٢٦٠: «العَفْر والعَفَر: ظاهر التراب»، كما يقال في العربية: عفّره بالتراب تعفيرا. وكلمة: «العُفار» بمعنى: التراب المتطاير، مستخدمة في العامية العربية اليوم.

וַיִּפַּח = ونفخ، مضارع الفعل נָפַח = نفخ، وهو نوني الفاء، ولذلك تدغم فاؤه في عينه في المضارع، لسكونها، وقد دخلت على المضارع الواو القالبة. وهذا الفعل يقابله في الآرامية نفَح *nfaḥ* وفي الحبشية ነፍሐ *nafḫa* وفي الآشورية *napāḫu* وفي العربية: «نفخ».

בְּאַפָּיו = في أنفه. كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: باء النسب بمعنى: «في» مشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل. والجزء الثاني אַפַּיִם وهو مثنى אַף = أنف، لأن للأنف فتحتين، وقد احتفظت العبرية لكثير من الأعضاء المزدوجة في جسم الإنسان بحالة التثنية، مثل יָדַיִם يدان، עֵינַיִם = عينان، רַגְלַיִם = رجلان. والجزء الثالث من الكلمة هو ضمير المفرد الغائب مضاف إليه.

נִשְׁמַת חַיִּים = نسمة حياة. נִשְׁמַת حالة إضافة من المفرد المؤنث נְשָׁמָה = نسمة، من الفعل נָשַׁם = تنفّس، وهو يقابل في الآرامية نشَم *nšam* وفي العربية «نَسَم» بمعنى: تنفّس. وفيها أيضا: النَّسَمة: النَّفَس. أما كلمة חַיִּים = حياة، فهي في الحقيقة

جمع لكلمة חַי = حي/حياة .

וַיְהִי הָאָדָם = فكان الإنسان (آدم) . كلمة וַיְהִי = فكان ، هي المضارع من הָיָה بمعنى «كان» دخلت عليه الواو القالبة . وأصل الفعل قبل دخولها יִהְיֶה فقلبت الواو معناه إلى المضي وحذفت لامه .

לְנֶפֶשׁ חַיָּה = نفسا حية . اللام الداخلة على נֶפֶשׁ تأتي في خبر הָיָה في العبرية ، لتجعلها في معنى : «أصبح» أو «صار» ، أي أن المعنى هنا : فصار آدم نفسا حية .

وكلمة נֶפֶשׁ = نفس ، كلمة من كلمات المؤنث السماعي في العبرية ، ولذلك وصفت بالمؤنث חַיָּה = حية ، ومذكره חַי = حي . وتقابل هذه الكلمة في العربية : «نفس» ، وفي الآرامية ܢܦܫܐ nafšā وفي الحبشية ነፍስ nafs وفي الآشورية napištu ومن الملاحظ أن الآشورية تميل إلى إدخال تاء التأنيث على المؤنثات السماعية ، كما عرفنا منه قبل .

الآية الثامنة : וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים גַּן־בְּעֵדֶן מִקֶּדֶם וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר :

וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים = وغرس الرب الإله . مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، ماضيه נָטַע = غرس .

גַּן־בְּעֵדֶן = جنة في عدن . والكلمة الأولى يقال فيها גַּנָּה كذلك ، وهي تقابل في الآرامية ܓܢܬܐ gantā والحبشية ገነት gannat والآشورية gannatu وفي العربية : «جنة» .

أما עֵדֶן = عدن ، فهو تصور أرضي لمكان الجنة ، التي كان فيها آدم عليه السلام ، بدليل ذكر الأنهار الأرضية المعروفة : دجلة والفرات وغيرهما في الآيات التالية .

מִקֶּדֶם = شرقا ، أصلها מִן + קֶדֶם من الشرق .

וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת־הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר = ووضع هناك الإنسان الذي صوّره . וַיָּשֶׂם مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، وأصله قبل دخولها יָשִׂים وقصرت حركات الفعل بعد دخولها ، والفعل أجوف يائي ماضيه שָׂם وهو يقابل في السريانية ܣܳܡ sīm وفي الحبشية ሠመ šēma وفي الآشورية šāmu ولعله يقابل في العربية قولهم : شام الشيء في الشيء : أدخله وخبأه (انظر لسان العرب/شيم ١٥/٢٢٣) .

שָׁם = هناك . وهي تقابل في العربية : «ثَمَّ» وفي السريانية ܬܡܢ tammān وقد تؤنث الكلمة في العبرية ، فيقال فيها שָׁמָּה كما يقال في العربية : «ثَمَّةَ» .

יָצָר = صوّر ، هي الفعل יָצַר الذي تحدثنا عنه من قبل ، وقد أُطيلت حركة المقطع الثاني فيه ، بسبب الوقف .

الآية التاسعة : וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־עֵץ נֶחְמָד לְמַרְאֶה וְטוֹב לְמַאֲכָל וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע :

וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה = فأنبت الرب الإله من الأرض .

כָּל־עֵץ = كل شجرة . עֵץ كلمة مذكرة في العبرية ، وهي تقابل في العربية كلمة : «عِضَة» وهو نوع من الشجر ، جمعه عِضاه ، كما تقابل في الحبشية كلمة ዕፅ ʿeḍ .

נֶחְמָד = محمودة/محبوبة . اسم مفعول من صيغة נִפְעַל من الفعل חָמַד = مدح/حمد .

לְמַרְאֶה = للنظر/للرؤية . اسم مصدر من صيغة הִפְעִיל من الفعل רָאָה = رأى/نظر .

וְטוֹב = وطيّبة . صفة من الفعل טוֹב = طاب .

לְמַאֲכָל = للأكل . مصدر ميمي من الفعل אָכַל = أكل .

וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן = وشجرة الحياة في وسط الجنة .

בְּתוֹךְ = في وسط ، كلمة مركبة من باء النسب (בְּ) + תוֹךְ = وسط ، في حالة إضافة ، والمطلق منه תָּוֶךְ . والملاحظ في العبرية أن الكلمات الثلاثية الساكنة الوسط ، إذا كانت عينها ياء أو واوا ، فإنها تعامل معاملتين مختلفتين :

(١) إذا كانت الكلمة غير مضافة ، قسمت هذا المقطع إلى مقطعين ، مثل :
בַּיִת في : بَيِت ، מָוֶת في : مَوِت . ومثل ذلك كلمة תָּוֶךְ التي معنا .

(٢) إذا كانت الكلمة مضافة انكمش الصوت المركب (ay) و(aw) وتحول إلى (ē) و (ō) ، فيقال في المثالين السابقين عند الإضافة בֵּית و מוֹת . ومثله كلمة תוֹךְ التي معنا .

וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע = وشجرة معرفة الخير والشر . הַדַּעַת = معرفة ، مصدر مضاف من الفعل יָדַע = عرف . والمصدر المطلق منه هو יָדוֹעַ .

الآية العاشرة : וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן וּמִשָּׁם יִפָּרֵד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים :

וְנָהָר = ونهر . يقابلها في الآرامية ܢܗܪܐ nahrā وفي الآشورية nāru وفي العربية : « نهر » .

יֹצֵא מֵעֵדֶן = خارج من عدن . יֹצֵא اسم فاعل من الفعل יָצָא = خرج ، وهو يقابل في الآرامية [illegible] وفي الحبشية ወፅአ wad'a وفي الآشورية waṣū ولعل له صلة بالفعل العربي : « وضؤ » بمعنى أشرق .

לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן = لري الجنة . والكلمة الأولى مكونة من اللام

النسب (ـִ) المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل، ومصدر الفعل הִשְׁקָה = سقى/روى.

<u>וּמִשָּׁם</u> = ومن هناك. مركبة من واو العطف المشكلة بالشورق لدخولها على حرف شفوى + من (מִן) حرف الجر، الذى أدغمت نونه فى الحرف التالى له + كلمة שָׁם = هناك.

<u>יִפָּרֵד</u> = ينقسم. فعل مضارع على وزن נִפְעַל من الفعل פָּרַד غير المستعمل فى العبرية، وهو يقابل كلمة: «فرد» فى العربية.

<u>וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים</u> = ويصير إلى أربعة فروع. كلمة: רָאשִׁים جمع רֹאשׁ = رأس، واستخدمت هنا استخداما مجازيا بمعنى: قسم أو فرع. والكلمة سامية قديمة، هى فى الآرامية ܪܝܫܐ rīšā وفى الحبشية ርእስ re's وفى الآشورية rēšu وفى العربية: «رأس».

<u>الآية الحادية عشرة</u>: שֵׁם הָאֶחָד פִּישׁוֹן הוּא הַסֹּבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה אֲשֶׁר שָׁם הַזָּהָב:

<u>שֵׁם הָאֶחָד</u> = اسم الأول (حرفيا: اسم الواحد). وكلمة שֵׁם = اسم، تقابل فى السريانية ܫܡܐ šmā وفى الحبشية ስም sem وفى الآشورية šumu وفى العربية: «اسم».

وهى من الكلمات الثنائية، كما يتضح فى هذه اللغات جميعها. وقد وردت كذلك فى قول الراجز: باسم الذى فى كل سورة سِمُهْ
وقول الآخر: يُدعى أبا السمح وقرضاب سِمُهْ

فليست الهمزة فى: «اسم» فى العربية، إلا همزة وصل، لا تعويضا عن الفاء فى رأى الكوفيين، أو عن اللام فى رأى البصريين؛ فقد قال الكوفيون إن أصل الكلمة: «وسم» وقال البصريون: أصلها «سمو»!

<u>פִּישׁוֹן</u> = فيشون، اسم نهر مندثر، يبدو أنه كان فى جنوب الجزيرة

العربية قديما.

הוּא הַסֹּבֵב = وهو المحيط. اسم فاعل من סָבַב = أحاط، معرب بالأداة. אֵת כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה = كل أرض الحويلة. وهى أرض غير معروف مكانها الآن، ولعل للكلمة صلة بكلمة חול = رمل.

אֲשֶׁר שָׁם הַזָּהָב = حيث الذهب (حرفيا: التى هناك الذهب).

الآية الثانية عشرة: וּזֲהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב שָׁם הַבְּדֹלַח וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם:

וּזֲהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב = وذهب تلك الأرض طيب (جيد). الكلمة الأولى مكونة من واو العطف المشكلة بالشورق، لدخولها على حرف ساكن + كلمة זֲהַב وهى حالة إضافة من זָהָב = ذهب.

أما كلمة הַהִוא فهى اسم إشارة للمفرد المؤنث البعيد (تلك) بحسب القراءة المتوارثة للعهد القديم (يسمى فى العبرية קְרֵי = المقروء) وإن كان المكتوب فى النص (يسمى فى العبرية כְּתִיב = المكتوب) حروفه للمفرد المذكر البعيد، ولذلك ضبطت الكلمة بالطريقة التى تؤكد المقروء، وتلغى المكتوب.

שָׁם הַבְּדֹלַח = هناك المُقل، وهو ثمر الدَّوْم، ويسمى باللاتينية Bdellium وفى الآشورية budulhu.

וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם = وحجر الجَزْع. والكلمة الأولى مركبة من واو العطف (וְ) المشكلة بالحركة المنطوقة على الأصل + كلمة אֶבֶן = حجر. وهى فى الآشورية abnu وفى الحبشية እብን ebn. والكلمة الثانية הַשֹּׁהַם تعنى نوعا من الحجارة الكريمة، يسمى: الجَزْع. وهو الخرز اليمانى فيه بياض و... تشبه به الأعين (انظر الصحاح/جزع ٣/١١٩٦).

الآية الثالثة عشرة: וְשֵׁם הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן הוּא

הַסּוֹבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ כּוּשׁ׃

וְשֵׁם הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן = واسم النهر الثاني « جيحون ». وهو اسم نهر قديم كان في أرض «كوش» كما تذكر هذه الآية.

הוּא הַסּוֹבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ כּוּשׁ = وهو المحيط بكل أرض «كوش». כּוּשׁ = اسم وادي النيل الواقع جنوب مصر، وتطلقه الترجمة السبعينية LXX على الحبشة في كثير من الأحيان.

الآية الرابعة عشرة: וְשֵׁם־הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי חִדֶּקֶל הוּא הַהֹלֵךְ קִדְמַת אַשּׁוּר וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא פְרָת׃

וְשֵׁם־הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי חִדֶּקֶל = واسم النهر الثالث «دجلة» وهو اسم النهر المعروف في العراق اليوم بهذا الاسم. ويسمى في الآشورية Dignat وفي اللغة الفارسية القديمة Tigrā وهو في الآرامية ܕܩܠܬ deklat.

הוּא הַהֹלֵךְ = وهو الجاري (حرفيا: وهو الذاهب). הַהֹלֵךְ = الذاهب اسم فاعل من الفعل הָלַךְ = ذهب. وهو يقابل في الآشورية alāku وفي العربية: «هلك».

קִדְמַת אַשּׁוּר = شرقي آشور. קִדְמַת = إلى الشرق من. حالة إضافة من קִדְמָה مؤنث קֶדֶם السابقة في الآية الثامنة.

וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא פְרָת = والنهر الرابع هو الفرات. وهو النهر المعروف اليوم في العراق، ويسمى في الآشورية Purattu وفي الآرامية ܦܪܬ Prāt وفي الفارسية القديمة Ufrātu.

الآية الخامسة عشرة: וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם וַיַּנִּחֵהוּ בְגַן־עֵדֶן לְעָבְדָהּ וּלְשָׁמְרָהּ׃

וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם = فأخذ الرب الإله آدم.

וַיִּקַּח = فأخذ. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه לָקַח = أخذ، وفي العبرية لا تدغم اللام في الأفعال التي فاؤها اللام، فيما يليها من الحروف، مثل לָמַד = تعلّم، ومضارعه יִלְמַד. ولكن اللام أدغمت في مضارع الفعل לָקַח قياسا على ضده في المعنى: נָתַן = أعطى.

וַיַּנִּחֵהוּ = ووضعه/وأجلسه/ووطّنه. كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: الواو القالبة مشكّلة بالفتحة مع تشديد التالي على الأصل. والثاني: الفعل المضارع على وزن הִפְעִיל من الثلاثي נוּחַ = جلس/استوطن. وهو يقابل في الآشورية nâḫu وفي الآرامية نُس nāḥ وفي الحبشية ኖኀ naḫa بمعنى: «استراح» في الجميع. ولعل له صلة بالفعل العربي: ناخ الجمل، أو بالأصل: راحة.

والماضي على وزن הִפְעִיל منه هو הֵנִיחַ = أجلس، ومضارعه יָנִיחַ = يجلس، وقد قصرت الواو القالبة حركاته كما ترى. والجزء الثالث من الكلمة هو: ضمير الغائب (הוּ) للمفعول به.

בְגַן־עֵדֶן = في جنة عدن. ولم تنقط الباء، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة كلمة واحدة، فكأنها واقعة بعد حركة.

לְעָבְדָהּ = لخدمتها (حرفيا: لعملها). كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: لام النسب المشكّلة بالحركة المخطوفة على الأصل. والثاني: هو المصدر المضاف إلى الضمير עָבְד من الفعل עָבַד = عمل. والمصدر المطلق منه هو עָבֹד والمضاف إلى الظاهر منه هو עֲבֹד وقد مرّ هنا في الآية الخامسة. والجزء الثالث هو ضمير الغائبة مضاف إليه.

וּלְשָׁמְרָהּ = وحراستها. وهي كلمة مركبة من أربعة أجزاء، الأول: واو العطف المشكّلة بالشورق لدخولها على ساكن. والثاني: لام النسب.

والثالث: المصدر المضاف إلى الضمير שָׁמְרָהּ من الفعل שָׁמַר = حرس. المطلوب منه هو שְׁמוֹר والمضاف إلى الظاهر هو שְׁמֹר. والرابع: ضمير الغائبة مضاف إليه.

الآية السادسة عشرة: וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם לֵאמֹר מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל׃

וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם = ووصى الرب الإله آدم. וַיְצַו ووصّى، فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ولم يشدد ما بعدها لأنها ياء ساكنة. والفعل من وزن פִּעֵל وأصله قبل دخول الواو القالبة יְצַוֶּה = يوصّي، وماضيه צִוָּה = وصّى، والثلاثي منه غير مستعمل، ويقابل في الآرامية [illegible] ṣwa وهو مقلوب «وصّى» في العربية. وقد استعارته المصرية القديمة من الساميين، فهو فيها wṣy. والفعل في العبرية يتعدى إلى مفعوله بحرف الجر (עַל) كما في هذه الآية.

לֵאמֹר = قائلا (حرفيا: للقول) وهي كلمة يبدأ بها الحديث المباشر في العبرية، وهي مكونة من لام النسب، والمصدر المضاف من الفعل אָמַר = قال. وأصل هذا المصدر قبل دخول اللام אֱמֹר وكان حقه مع اللام أن يكون לֶאֱמֹר غير أنه يتحول دائما بعد تسهيل الهمزة إلى לֵאמֹר.

מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל = من كل شجر الجنة تأكل أكلا.
אָכֹל مصدر الفعل אָכַל = أكل، وقع مفعولا مطلقا، للفعل תֹּאכֵל = تأكل، وهو مضارع مسند للمخاطب، وأصل المضارع תֹּאכַל ولكنه عند الوقف عليه قلبت الفتحة فيه إلى كسرة ممالة، والوقف يطيل الحركات في العبرية.

الآية السابعة عشرة: וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ מוֹת תָּמוּת׃

וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ = ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل. וּמֵעֵץ = ومن شجرة، كلمة مكونة من ثلاثة أجزاء، الأول: واو العطف المشكلة بالشوروق لدخولها على حرف شفوي. والجزء الثاني: حرف الجر מִן الذي كان من حق نونه أن تدغم فيما يليها، غير أن ما بعدها وهو العين، لا يقبل الإدغام فيه، لأنه من حروف الحلق، فحذفت النون وأطيلت حركة الميم تعويضا. والجزء الثالث עֵץ = شجرة. أما كلمة מִמֶּנּוּ = منه، فهي كلمة مركبة من حرف الجر מִן وضمير الغائب، وكان المفروض أن تكون מִנּוּ غير أنه كرر الحرف بسبب ضعف وظيفته في أذهان العبريين.

כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ = لأنه في يوم أكلك منه. אֲכָלְךָ = أكلك، مصدر مضاف إلى ضمير المخاطب من الفعل אָכַל = أكل. والمطلق منه אָכֹל.

מוֹת תָּמוּת = تموت موتا. مفعول مطلق مؤكد للفعل المضارع الأجوف المسند إلى المخاطب תָּמוּת وماضيه هو מֵת = مات.

الآية الثامنة عشرة: וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא טוֹב הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ אֶעֱשֶׂה-לּוֹ עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ:

וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא טוֹב = وقال الرب الإله ليس حسنا.

הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ = كون آدم وحده. الكلمة الأولى הֱיוֹת هي مصدر مضاف من الفعل הָיָה = كان، والمطلق منه הָיֹה. وكلمة לְבַדּוֹ مكونة من ثلاثة أجزاء، الأول: هو اللام المشكلة بالحركة الزلوقة على الأصل. والجزء الثاني: هو الظرف בַּד = منفردا/وحيدا، في حالة إضافة. والجزء الثالث: هو ضمير الغائب مضاف إليه.

אֶעֱשֶׂה לּוֹ = سأعمل له (حرفيا: سأصنع له) مضارع الفعل עָשָׂה =

صنع ، وهو مسند لضمير المتكلم .

עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ = معينا مثله (حرفيا : عونا كمقابله) עֵזֶר = عون/ قوة ، وهو يشبه الفعل العربي : عزّر بمعنى : قوّى . والكلمة الثانية مكونة من الكاف المشكلة بالحركة الملطوفة على الأصل . والجزء الثاني اسم سيحول في حالة إضافة ، وهو في حالة الإطلاق נֶגֶד = مقابل/تجاه/ضد . والجزء الثالث : ضمير الغائب مضاف إليه .

الآية التاسعة عشرة : וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמַיִם וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־לוֹ וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ :

וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן הָאֲדָמָה = وخلق الربُّ الإلهُ من الأرض . والكلمة الأولى וַיִּצֶר = وصوّر ، سقطت منها ياء ، وأصلها וַיִּיצֶר كما سبق هنا في الآية السابعة .

כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה = كل حيوان البرية . חַיַּת حالة إضافة من חַיָּה = حيوان .

וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמַיִם = وكل طير السماء . עוֹף = طائر ، تقابل في السريانية ܥܘܦܐ ʿawpā وفي الحبشية ዖፍ ʿōf وفي العربية : «عوف» .

וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם = وأحضرها إلى آدم (حرفيا : وأحضر إلى آدم) .

וַיָּבֵא مضارع دخلت عليه الواو القالبة على وزن הִפְעִיל من المجرد בָּא = جاء/أتى/رجع . وأصله قبل دخول الواو القالبة عليه יָבִיא والماضي منه הֵבִיא = أحضر .

לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־לוֹ = ليرى ماذا يدعوها . والكلمة الأولى مكونة من اللام المشكلة بالكسرة القصيرة ، لدخولها على حرف ساكن + مصدر الفعل

רָאֹה = رأى، في حالة إضافة. وحالة الإطلاق منه רָאֹה = رؤية/نظر

والفعل יִקְרָא = يدعو/يسمي، مضارع קָרָא = دعا/سمّى/نادى/

صاح. ومنه في العربية الفعل: «قرأ» الذي يعني: تلا بصوت.

וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא-לוֹ הָאָדָם = وكل ما يسمي به آدم (حرفيا يدعوله).

נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ = نفسا حية فهو اسمها. ولهذا يشبه

قوله تعالى في القرآن الكريم: «وعلّم آدم الأسماء كلها».

الآية العشرون: וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת לְכָל-הַבְּהֵמָה

וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּלְכֹל חַיַּת הַשָּׂדֶה וּלְאָדָם לֹא-

מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ:

וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת = فسمى آدم أسماء، جمع مؤنث مفرده שֵׁם.

לְכָל-הַבְּהֵמָה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם = لكل بهيمة ولطير السماء.

בְּהֵמָה تساوي الكلمة العربية: «بهيمة».

וּלְכֹל חַיַּת הַשָּׂדֶה = ولكل حيوانات البرية.

וּלְאָדָם לֹא-מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ = وأما آدم فلم يجد لنفسه نظيرا.

الآية الحادية والعشرون: וַיַּפֵּל יְהוָה אֱלֹהִים תַּרְדֵּמָה

עַל-הָאָדָם וַיִּישָׁן וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו וַיִּסְגֹּר

בָּשָׂר תַּחְתֶּנָּה:

וַיַּפֵּל יְהוָה אֱלֹהִים = فأوقع الرب الإله. فعل مضارع دخلت عليه

الواو القالبة على وزن הִפְעִיל من الفعل נָפַל = سقط/وقع. وأصله قبل

دخول الواو عليه יַפִּיל وماضيه הִפִּיל = أسقط/أوقع، بإدغام النون.

תַּרְדֵּמָה עַל-הָאָדָם = سباتا على آدم. תַּרְדֵּמָה = نوم عميق/

سبات. مأخوذ من الفعل רָדַם = استغرق في النوم، وله علاقة بالفعل العربي

«ردم» فكأن آذان المستغرق في النوم رُدمت وسُدّت بالتراب!

וַיִּישָׁן = فنام، فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة. وأصل حركة شين الفتحة القصيرة، ولكنها طولت للوقف على الكلمة، وماضيه יָשֵׁן أو יָשַׁן وهو يقابل في العربية: «وَسِنَ». ومنه في العبرية שֵׁנָה وهي تقابل في العربية: «سِنَة».

וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו = فأخذ واحدة من أضلاعه. אַחַת = واحدة، مؤنث אֶחָד لأن الضلع مؤنثة في العبرية، وكذلك في العربية.

وكلمة מִצַּלְעֹתָיו = من أضلاعه، مركبة من حرف الجر מִן أدغمت نونه في الحرف التالي له + جمع مؤنث مضاف إلى ضمير الغائب المفرد. وأصله قبل الإضافة צַלְעוֹת = أضلاع. وقد ورد مرة واحدة في سفر الملوك الأول ٦/٣٤ مجموعا جمعا مذكرا. ومفرده צֵלָע وهذا يدل على أصالة الفتحة في عينه في العربية، إذ لو كانت العين ساكنة في أصل اللغات السامية، لتحولت في العبرية إلى سيجول. والكلمة في الآرامية ܐܠܥܐ ʾelʿā بالمخالفة الصوتية من ܥܠܥܐ ʿelʿā، لأن الضاد العربية تقابلها عين في الآرامية. والكلمة في الآشورية sēlu.

וַיִּסְגֹּר = وأغلق/وسد/وملأ. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه סָגַר = أغلق/سد/ملأ، وهو يقابل في الآرامية ܣܓܪ sgar وفي العربية: سجر الإناء إذ ملأه. ومنه قوله تعالى: «والبحر المسجور» أي المملوء.

בָּשָׂר = لحما. والكلمة تقابل في العربية: «بَشَر» بمعنى الجلد. وفي الآرامية ܒܣܪܬܐ besrātā بصيغة الجمع.

תַּחְתֶּנָּה = تحتها/مكانها. كلمة תַּחַת = تحت، مضافة إلى ضمير الغائبة، وهي إضافة شاذة (انظر جزينيوس ص٣١١) والقياس المطرد في نصوص العهد القديم هو תַּחְתֶּיהָ. والكلمة تقابل في الآرامية ܬܚܘܬ thot وفي الحبشية ታሕት tehut وفي العربية: «تحت».

الآية الثانية والعشرون: וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים אֶת-הַצֵּלָע
אֲשֶׁר-לָקַח מִן-הָאָדָם לְאִשָּׁה וַיְבִאֶהָ אֶל-הָאָדָם.

וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים = وبنى الرب الإله. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وأصله قبل دخولها יִבְנֶה مضارع בָּנָה = بنى.

אֶת-הַצֵּלָע אֲשֶׁר-לָקַח מִן-הָאָדָם = الضلع التي أخذها من آدم.

לְאִשָּׁה = امرأة (حرفيا: للامرأة). تقابل في العربية كلمة: «أنثى»، وشدة الشين سببها إدغام النون فيها في العبرية. ويقابل الكلمة في الآرامية أتتا אִתְּתָא 'attā وفي الحبشية አንስት 'anest وفي الآشورية 'aššatu

וַיְבִאֶהָ אֶל-הָאָדָם = وأحضرها إلى آدم. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصلت به هاء الغائبة للمفعول به، من الفعل יָבִיא = يحضر، السابق لها.

الآية الثالثة والعشرون: וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם
עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי לְזֹאת יִקָּרֵא
אִשָּׁה כִּי מֵאִישׁ לֻקֳחָה-זֹּאת:

וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם = فقال آدم: هذه الآن.

הַפַּעַם = خطوة/أخيرا/هذه المرة/الآن.

עֶצֶם מֵעֲצָמַי = عظم من عظامي. الكلمة تقابل في الآرامية عَطْمَا 'aṭmā وفي الحبشية ዐፅም 'adm وفي الآشورية 'esemtu. والكلمة الثانية عبارة عن حرف الجر מִן حذفت نونه، وطولت حركة الميم تعويضا + جمع المذكر עֲצָמִים = عظام، في حالة إضافة إلى ضمير المتكلم.

וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי = ولحم من لحمي. والكلمة الثانية من حرف الجر מִן أدغمت نونه في الحرف التالي لها + בְּשַׂר حالة إضافة من בָּשָׂר

والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم.

לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה = هذه تسمى امرأة (حرفيا: لهذه). فعل مضارع مبني للمجهول من الفعل קָרָא = دعا/سمّى.

כִּי מֵאִישׁ לֻקְחָה זֹּאת = لأنها من امرئ أُخذت. الفعل ماضٍ على وزن פֻּעַל مضعف العين مبني للمجهول، وتشكيله هنا شاذ؛ لأن المسند منه إلى الغائبة يشكل قياسا هكذا לֻקְּחָה لكن يبدو أن هذا أثر من آثار حروف الحلق على الحروف المجاورة لها.

الآية الرابعة والعشرون: עַל־כֵּן יַעֲזָב־אִישׁ אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד׃

עַל־כֵּן = وعلى ذلك/ومن ثَمّ/ولذلك.

יַעֲזָב אִישׁ = يترك الرجل، مضارع الفعل עָזַב = ترك. وهو يقابل في العربية: عَزَبَ عن كذا، بمعنى: ابتعد، وفي الآشورية ʾezēbu. وللمضارع منه صيغة أخرى أكثر ورودا في اللغة العبرية هي יַעֲזֹב.

אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ = أباه وأمه. אָבִיו لزمت حالة الياء في العبرية، وفي الآرامية لزمت حالة الواو كما في كثير من اللهجات العربية الحديثة. والكلمة في العبرية אָב تجمع جمع مؤنث على אָבוֹת وتقابل في الحبشية አበው ʾabaw وفي الآرامية أَبا ʾabā.

وكلمة אִמּוֹ = أمه، حالة إضافة، والمطلق منها אֵם والتشديد في ميمها أصيل بدليل ظهوره عند الإضافة مرة أخرى، وهي تقابل في السريانية أم ʾem وفي الحبشية እም ʾem وفي الآشورية ʾummu وفي العربية «الأم».

וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ = وليلتصق بامرأته. الواو التي القالبة دخلت على الماضي، فحولته إلى المستقبل. والفعل يقابل في السريانية اِدّبق = إدّبق وفي العربية: «دَبَق في معيشته، خفيفة عن اللحياني: لَزِقَه» (لسان العرب/دبق ١١/٢٨٣) وإن كان فرنكل ١٢١ يرى أنها مستعارة من الآرامية.

וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד = ويصيران جسدا واحدا (حرفيا: وكانوا اللحم واحد).

الآية الخامسة والعشرون: וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ

וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם = وكانا كلاهما، على لغة أكلوني البراغيث.

עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ = عريانين آدم وزوجته. جمع مفرده עָרוֹם = عريان، ويقال فيه أيضا עָרֹם وكذلك עֵירֹם.

والأصل في الجمع هنا هو: עֲרֻמִּים والمؤنث منه עֲרֻמָּה = عريانة.

וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ = وهما لا يخجلان (حرفيا: ولا يخجلون). مضارع صيغة הִתְפַּעֲלֵל في الوقف، من الفعل בּוֹשׁ = خجل، مسند إلى جماعة الغائبين. والله أعلم

★ ★ ★

الإصحاح الثاني من سفر الخروج

الآية الأولى: וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֵוִי וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי׃

וַיֵּלֶךְ אִישׁ = وذهب رجل. والكلمة الأولى مضارع הָלַךְ = ذهب وهو يتصرف تصرف المثال في المضارع، فتحذف فاؤه. وهو يقابل في الآشورية alāku وفي العربية: «هلك». والمضارع قبل دخول الواو القالبة عليه، أصله יֵלֵךְ فلما دخلت الواو شددت الياء وقصرت حركة اللام.

מִבֵּית לֵוִי = من بيت لاوي. والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן الذي أدغمت نونه في أول الكلمة التي دخل عليها؛ ولذلك شدد هذا الأول + בֵּית وهي حالة إضافة، وأصل الكلمة في حالة الإطلاق בַּיִת وهي تقابل في الآرامية ܒܝܬܐ baytā وفي الحبشية ቤት bēt وفي الآشورية bītu.

أما לֵוִי فهو اسم لقبيلة يهودية، أو سبط من أسباط بني إسرائيل، وكانت فيهم الكهانة، ولهم سفر خاص من أسفار التوراة يمتلئ بالحديث عن أنواع القرابين والكفارات، التي تقدم للكاهن لغفران الذنوب.

וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי = وتزوج بنت لاوي. וַיִּקַּח = فأخذ/ فتزوج. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه לָקַח = أخذ وقد أدغمت لامه في المضارع قياسا على ضده في المعنى: נָתַן = أعطى. وكلمة אֶת أداة المفعول به المعرف في العبرية.

أما كلمة בַּת = بنت، فإن نونها مدغمة، وهي تظهر في الجمع בָּנוֹת = بنات. والكلمة تقابل في السريانية ܒܪܬܐ bartā وفي

الآشورية bintu.

الآية الثانية: וַתַּהַר הָאִשָּׁה וַתֵּלֶד בֵּן וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא וַתִּצְפְּנֵהוּ שְׁלֹשָׁה יְרָחִים׃

וַתַּהַר הָאִשָּׁה = فحملت المرأة. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو معتل اللام، ماضيه הָרָה = حملت المرأة، ويقابله في الآشورية ʼerû.

וַתֵּלֶד בֵּן = وولدت ابنا. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو من نوع المثال، ماضيه יָלַד = ولد، ويقابله في السريانية ܝܠܕ iled وفي الحبشية ወለደ walada وفي الآشورية walādu وفي العربية: «وَلَدَ».

וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא = ورأته جميلا. וַתֵּרֶא فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو معتل اللام، ماضيه רָאָה ويقابله في الحبشية ርእየ re'ya وفي العربية: «رأى».

וַתִּצְפְּנֵהוּ = فخبأته. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائب للمفعول به، وماضيه צָפַן = خبأ، والمضارع قبل دخول الواو عليه هو תִּצְפֹּן.

שְׁלֹשָׁה יְרָחִים = ثلاثة أشهر، جمع مذكر مفرده יֶרַח = شهر وهو يقابل في الآرامية ܝܪܚܐ yarḥā وفي الحبشية ወርኅ warḫ وفي الآشورية warḫu وفي العربية: «وَرَخ». أما «أرّخ» فهي صيغة جديدة بسبب ما يسمى بالحزلقة أو التفصح (انظر مقالتنا: التطور اللغوي وقوانينه ١٥٣-١٥٧).

الآية الثالثة: וְלֹא־יָכְלָה עוֹד הַצְּפִינוֹ וַתִּקַּח־לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר וּבַזָּפֶת

וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת-הַיֶּלֶד וַתָּשֶׂם בַּסּוּף עַל-שְׂפַת הַיְאֹר׃

וְלֹא-יָכְלָה עוֹד = ولم تستطع الاستمرار (حرفيا: ولم تتمكن مرة أخرى). יָכְלָה فعل ماض مسند للغائبة، وهو على وزن فَعُلَ יָכֹל = استطاع، وهو يقابل في السريانية ܐܶܬ݂ܟ݁ܰܠ ītkel وفي الحبشية ተወከለ tawakala = توكّل (تقوّى بغيره) ولاشك أن له علاقة بالفعل العربي: «توكّل».

הַצְּפִינוֹ = (في) تخبئته. مصدر على وزن הַפְעִיל من الفعل צָפַן = خبأ، السابعة، وقد اتصل به ضمير الغائب مضاف إليه.

וַתִּקַּח-לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא = فأخذت له سفطا من البردي. תֵּבַת = سفط، حالة إضافة للمؤنث، والمطلق هو תֵּבָה ومن معاني الكلمة كذلك: الصندوق والتابوت. גֹּמֶא = قش/ورق البردي.

וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר = وطلته بالحمرة (نوع من الطين). الكلمة الأولى فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبة يعود على תֵּבַת السابقة. والأصل في هذا الضمير أن يشكل ما قبله بالسجول، ويشكل هو بالقامص، وهذا أحد المواضع الشاذة في العهد القديم (انظر قواعد جزنيوس ١٦٤). وقد فتح حرف المضارعة لدخوله على حرف حلقي غير الألف، والفعل مضموم العين في المضارع. وماضيه هو חָמַר = حَمَّر.

وكلمة בַחֵמָר مركبة من الباء التي دخلت على أداة التعريف فحذفتها وأخذت حركتها، ولم تنقط لأنها اعتبرت بعد حركة مع الكلمة السابقة عليها + חֵמָר = نوع من الطين.

וּבַזָּפֶת = وبالزفت. كلمة مركبة من واو العطف المشكلة بالشورق

لدخولها على حرف من حروف الشفة + الباء الداخلة على كلمة معرفة، فحذفت أداة التعريف وأخذت حركتها + كلمة זֶפֶת = زفت، وقد طولت حركة الزاى مع أداة التعريف، مثل אֶרֶץ = أرض، وتعريفها הָאָרֶץ.
والكلمة تقابل فى السريانية ܙܶܦܬܳܐ zeftā وفى الحبشية HqT
zeft وفى العربية: «زفت».

וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת־הַיֶּלֶד = ووضعت فيه الولد. וַתָּשֶׂם =
ووضعت. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، فغيرت حركاته،
وأصله قبل دخولها תָּשִׂים = مضارع שָׂם.

וַתָּשֶׂם בַּסּוּף = ووضعته بين الحلفاء. סוּף = حشيش/
حلفاء، ولعله المقصود بصوف البحر فى العربية (انظر اللسان/صوف ١١/١٠٢).

עַל שְׂפַת הַיְאֹר = على حافة النهر. שְׂפַת حالة إضافة
من שָׂפָה = شفة/حافة، وتقابل فى السريانية ܣܶܦܬܳܐ seftā
وفى الآشورية šaptu وفى العربية: «شفة».

وكلمة יְאֹר معناها: نهر، ويقال إنها مأخوذة من الهيروغليفية
joor، كما يرى بعض العلماء أن أصلها سامى قديم يوجد فى الآشورية
ʾaru.

الآية الرابعة: וַתֵּתַצַּב אֲחֹתוֹ מֵרָחֹק לְדֵעָה מַה־
יֵּעָשֶׂה לוֹ:

וַתֵּתַצַּב = ووقفت. مضارع على وزن הִתְפַּעֵל مسند الى
الغائبة، ودخلت عليه الواو القالبة، من الثلاثى الماضى יָצַב = وقف.
وهذا المضارع شاذ هنا، والأصل فيه וַתִּתְיַצֵּב وهكذا يقرؤه
السامريون (انظر قواعد جزينيوس ٢٠٢).

אֲחֹתוֹ = أخته. حالة إضافة الى ضمير الغائبة من אָחוֹת = أخت.

وهى تقابل فى الآرامية أَحْتَا hāta وفى الحبشية እኅት ʾeht وفى الآشورية ʾahātu وفى العربية : «أُخت» .

מֵרָחֹק = من بُعْد. مركبة من מִן التى حذفت نونها وعوض عنها .. بإطالة حركة الميم + مصدر الفعل רָחַק = ابتعد. وهو يقابل أَرْحِق فى السريانية، بمعنى : ابتعد. وفى الحبشية ርሕቀ rehka = بعيد، والآشورية rēku = بعيد .

לְדֵעָה = لمعرفة، مصدر الفعل יָדַע = عرف. ومصادر المثال فى العبرية تحذف فاؤها وجوبا، بعكس العربية التى يجوز فيها الحذف والإثبات، مثل : عِدة ووعد، وزنة ووزن .

מַה־יֵּעָשֶׂה לוֹ = ماذا يُفعل به. מַה اسم استفهام بمعنى ماذا؟ وتنطق مع الوصلة بتشديد الحرف الأول من الكلمة الواقعة بعدها كما هنا.

وكلمة יֵעָשֶׂה = يُفعل، مضارع مبنى للمجهول مسند للغائب من עָשָׂה = صنع/فعل .

الآية الخامسة : וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה לִרְחֹץ עַל־הַיְאֹר וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכֹת עַל־יַד הַיְאֹר וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף וַתִּשְׁלַח אֶת־אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ׃

וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה = فنزلت ابنة فرعون. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند إلى الغائبة، ماضيه יָרַד = نزل، وهو يقابل فى الآرامية يَرْدا = نهر. ومنه فى العربية : «ورد الماء» . وفى الحبشية ወረደ warada والآشورية ʾaradu .

לִרְחֹץ עַל הַיְאֹר = للاغتسال فى النهر. مصدر فى حالة إضافة من רָחַץ = غسل، وهو يقابل فى الحبشية ረሐፀ rehda = عَرِق، وفى الآشورية rahāsu = طفا على الماء، وفى العربية : «رَحَضَ» أى غسل.

ومنه المرحاض بمعنى: المُغْتَسَل.

וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכֹת עַל־יַד הַיְאֹר = وجواريها ماشيات على جانب النهر. كلمة וְנַעֲרֹתֶיהָ مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل + جمع مؤنث في حالة إضافة إلى ضمير الغائبة، ومفرده נַעֲרָה = جارية/صبية، والمذكر منه נַעַר = غلام/صبي.

وكلمة הֹלְכֹת جمع مؤنث لاسم الفاعل הֹלְכָה = ذاهبة/ماشية من الثلاثي المجرد הָלַךְ = ذهب.

וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף = فرأت السفط بين الحلفاء.

וַתִּשְׁלַח אֶת־אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ = فأرسلت أمتها وأخذته. كلمة אֲמָתָהּ مضافة إلى ضمير الغائبة، والمطلق منها אָמָה = أمة، وهي تقابل في الآرامية ܐܡܬܐ 'amtā وفي الحبشية አመት 'amat وفي الآشورية 'amtu وفي العربية: «أمة».

الآية السادسة: וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד וְהִנֵּה־נַעַר בֹּכֶה וַתַּחְמֹל עָלָיו וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה׃

וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד = ولما فتحته رأت الولد (حرفيا: وفتحته ورأت الولد).

וְהִנֵּה־נַעַר בֹּכֶה = وإذا هو صبي يبكي. בֹּכֶה = باكٍ، اسم فاعل من الثلاثي בָּכָה = بكى، وهو يقابل في السريانية ܒܟܐ bkā وفي الحبشية በከየ bakaya وفي الآشورية bakū وفي العربية: «بكى».

וַתַּחְמֹל עָלָיו = فعطفت عليه/فرقّت له. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، من חָמַל = عطف على/رحم. ولعله مقلوب الفعل العربي: «حلم». وقد فتح حرف المضارعة؛ لدخوله على حرف حلقي غير الألف، والفعل مضموم العين في المضارع.

וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה = وقالت هذا من أولاد العبرانيين.

الآية السابعة: וַתֹּאמֶר אֲחֹתוֹ אֶל־בַּת־פַּרְעֹה הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ אִשָּׁה מֵינֶקֶת מִן הָעִבְרִיֹּת וְתֵינִק לָךְ אֶת־הַיָּלֶד׃

וַתֹּאמֶר אֲחֹתוֹ אֶל־בַּת־פַּרְעֹה = فقالت أخته لابنة فرعون:

הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ = أأذهب وأدعو لك. الفعل الأول مضارع مسند للمتكلم من الماضي הָלַךְ = ذهب، دخلت عليه هاء الاستفهام.

والثاني: ماضٍ مسند للمتكلم دخلت عليه الواو القالبة، فحولته إلى معنى المستقبل.

אִשָּׁה מֵינֶקֶת מִן הָעִבְרִיֹּת = امرأة مرضعة من العبرانيات.

מֵינֶקֶת = مرضعة، اسم فاعل من وزن הִפְעִיל من الثلاثي יָנַק = رضع، وهو يقابل في الآرامية ܝܢܩ *ʾīnek* وفي الآشورية *ʾenēku*.

וְתֵינִק לָךְ אֶת־הַיָּלֶד = فترضع لك الولد. الواو للعطف، داخلة على مضارع وزن הִפְעִיל من الفعل السابق.

الآية الثامنة: וַתֹּאמֶר־לָהּ בַּת־פַּרְעֹה לֵכִי וַתֵּלֶךְ הָעַלְמָה וַתִּקְרָא לָהּ אֶת־אֵם הַיָּלֶד׃

וַתֹּאמֶר־לָהּ בַּת־פַּרְעֹה לֵכִי = فقالت لها ابنة فرعون اذهبي.

וַתֵּלֶךְ הָעַלְמָה = فذهبت الجارية/الفتاة. مؤنث لـ עֶלֶם وهو يقابل في العربية: غلام وغلامة. ومن ذلك نعرف أن كلمة: «العوالم» المستعملة في وقتنا الحاضر بمعنى النسوة اللاتي يغنين في الأفراح، لا صلة لها بمادة: «العلم» في العربية، وإنما «العالمة» تعريب لكلمة לַעַלְמָה العبرية!

וַתִּקְרָא־לָהּ אֶת־אֵם הַיָּלֶד = ودعت لها أم الولد. אֵם تقابل في السريانية ܐܡ *ʾem* وفي الحبشية እም *ʾem* وفي الآشورية *ʾummu* وفي العربية: «أم».

الآية التاسعة: וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת־פַּרְעֹה הֵילִיכִי אֶת־הַיֶּלֶד הַזֶּה וְהֵינִקִהוּ לִי וַאֲנִי אֶתֵּן אֶת־שְׂכָרֵךְ וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ׃

וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת־פַּרְעֹה = فقالت لها ابنة فرعون.

הֵילִיכִי אֶת־הַיֶּלֶד הַזֶּה = اذهبي بهذا الولد (حرفيا: أذهبي الولد هذا). فعل أمر من وزن הִפְעִיל مسند إلى المخاطبة. والثلاثي منه הָלַךְ = ذهب.

וְהֵינִקִהוּ לִי = وأرضعيه لي. فعل أمر على وزن הִפְעִיל مسند إلى المخاطبة من الثلاثي יָנַק = رضع.

וַאֲנִי אֶתֵּן אֶת־שְׂכָרֵךְ = وأنا أدفع أجرتك. אֶתֵּן = أعطي، مضارع مسند إلى المتكلم من الثلاثي נָתַן. وكلمة שְׂכָרֵךְ: حالة إضافة من שָׂכָר = أجرة، من الفعل שָׂכַר = دفع الأجرة، وله علاقة بالفعل العربي: «شكر».

וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ = فأخذت المرأة الولد وأرضعته.

الآية العاشرة: וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד וַתְּבִאֵהוּ לְבַת־פַּרְעֹה וַיְהִי־לָהּ לְבֵן וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה וַתֹּאמֶר כִּי מִן־הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ׃

וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד = وكبر الولد. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، من الفعل גָּדַל = كبر/عظم.

וַתְּבִאֵהוּ לְבַת־פַּרְעֹה = فأرجعته إلى ابنة فرعون. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة من وزن הִפְעִיל مسند إلى الغائبة، وقد اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. والثلاثي منه בָּא = جاء/رجع/باء.

וַיְהִי־לָהּ לְבֵן = فصار لها ابنا.

וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה = وسمته موسى (حرفيا: ودعت اسمه موسى).

וַתֹּאמֶר כִּי מִן־הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ = وقالت إني انتشلته

من الماء. في الترجمة العربية لا تتضح العلاقة بين قول بنت فرعون: «إني انتشلته من الماء» وتسميتها الصبي بموسى. ولكن اللغة العبرية يتضح فيها العلاقة بين الفعل מְשִׁיתִהוּ = انتشل/أخرج، والاسم מֹשֶׁה أي المنتشل. والفعل الذي معنا هو الماضي المسند إلى المتكلم، واتصل به ضمير الغائب للمفعول به.

الآية الحادية عشرة: וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה וַיֵּצֵא אֶל־אֶחָיו וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי מַכֶּה אִישׁ־עִבְרִי מֵאֶחָיו:

וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה = وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى. הָהֵם اسم إشارة للمذكر البعيد في اللغة العبرية.

וַיֵּצֵא אֶל־אֶחָיו = أنه خرج إلى إخوته. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند إلى الغائب من الثلاثي יָצָא = خرج. אֶחָיו جمع مذكر مضاف إلى الغائب، والمطلق منه אַחִים ومفرده אָח = أخ.

וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם = ليرى أحمالهم/أثقالهم. جمع مؤنث في حالة إضافة، مفرده סְבָלָה = حمل/سخرة، من الفعل סָבַל = حمل. وهو في الآرامية ܣܒܠ sbal وفي الأشورية zabālu بالزاي، ولعل له علاقة بالكلمة العربية: «زبل». وفي الأشورية zabbīlu = وعاء يحمل، وهي كلمة استعارتها الآرامية ܙܒܝܠܐ zebbīlā والعربية: «زِبّيل»، وبالمخالفة الصوتية: «زنبيل».

וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי מַכֶּה = فرأى رجلا مصريا يضرب (حرفيا: ضارب) اسم فاعل على وزن הִפְעִיל من الثلاثي נָכָה = ضرب. وهو يقابل في الآرامية ܢܟܐ = أضر، وفي الحبشية ነከየ nakaya وفي العربية: «نكى نكاية».

אִישׁ־עִבְרִי מֵאֶחָיו = رجلا عبرانيا من إخوته .

الآية الثانية عشرة : וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ וַיַּךְ אֶת־הַמִּצְרִי וַיִּטְמְנֵהוּ בַּחוֹל :

וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה = فتلفت هنا وهناك. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند للغائب من الثلاثي المعتل الآخر פָּנָה = التفت/ تلفّت. وهو يقابل في السريانية فنا pnā وفي الحبشية ፈነወ fannawa أرسل. כֹּה = هنا.

וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ = ورأى أن ليس (هناك) أحد.

וַיַּךְ אֶת־הַמִּצְרִי = فقتل المصري. مضارع دخلت عليه الواو القالبة من وزن הִפְעִיל : הִכָּה = ضرب/قتل. والثلاثي منه נָכָה .

וַיִּטְמְנֵהוּ = وطمره/وأخفاه. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند للغائب مع ضمير الغائب للمفعول به. والماضي منه טָמַן = أخفى. وهو يقابل في الآرامية طمر ṭmar وفي العربية: «طمر»، وله علاقة كذلك بالفعل العربي: اطمأن = هدأ/استقر.

בַּחוֹל = في الرمل. الباء داخلة على أداة التعريف، فحذفت الأداة وشكلت حركتها الباء. وكلمة חוֹל = رمل.

الآية الثالثة عشرة : וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי וְהִנֵּה שְׁנֵי־אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים וַיֹּאמֶר לָרָשָׁע לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ :

וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי = وخرج في اليوم الثاني.

וְהִנֵּה שְׁנֵי־אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים = وإذا برجلين عبرانيين يختصمان. נִצִּים = مختصمان، جمع נִצָּה = مختصم، اسم فاعل من المبني للمجهول נִצָּה = اختصم. والثلاثي منه נָצָה معناه أسرع.

וַיֹּאמֶר לָרָשָׁע = فقال للشرير/للمذنب. فعله רָשַׁע = أذنب/أثم/فسد. وله علاقة بالفعل العربي: "رَسِعَ"؛ ففي حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رسعت عينه، يعني: فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها (لسان العرب/رسع ٩/٤٨٢) ويقابله في السريانية: ܪܫܥ rša' = أجرم/كفر. وفي الحبشية ረሰዐ ras'a = نسي/جهل.

לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ = لماذا تضرب صاحبك. תַכֶּה مضارع من وزن הִפְעִיל ماضيه הִכָּה = ضرب. والثلاثي منه נָכָה كما عرفنا من قبل.

وكلمة רֵעֶךָ حالة إضافة إلى ضمير المخاطب. والمطلق منه רֵעֶה = صديق/صاحب.

الآية الرابعة عشرة: וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אֹמֵר כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶת־הַמִּצְרִי וַיִּירָא מֹשֶׁה וַיֹּאמַר אָכֵן נוֹדַע הַדָּבָר׃

וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר = فقال من نصّبك رئيسا.

שָׂמְךָ فعل ماض مسند إلى الغائب مع ضمير المفعول به من שָׂם = وضع/أقام/نصّب. אִישׁ שַׂר = رئيس، من الفعل שׂרר = حكم/ملك. ومنه في الآشورية šarru = ملك. وله علاقة بكلمة: سَرِيّ من سَرَاة القوم، في العربية.

וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ = وقاضيا علينا؟ الواو داخلة على اسم فاعل من الفعل שָׁפַט = حكم/قضى، وهي تقابل في الآشورية šapātu.

הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אֹמֵר = أقائل أنت بقتلي؟ ها الاستفهام + اللام + مصدر الفعل הָרַג = قتل، مضاف إلى ضمير المتكلم. ويقابله في العربية

الهَرْج = القتل.

כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶת־הַמִּצְרִי = مثلما قتلت المصري.

וַיִּירָא מֹשֶׁה = فخاف موسى. مضارع دخلت عليه الواو القالبة.
والماضي منه יָרֵא = خاف.

וַיֹּאמַר אָכֵן = وقال: حقا.

נוֹדַע הַדָּבָר = قد عُرِف الأمر. فعل ماض مبني للمجهول من الثلاثي:
יָדַע = عرف.

الآية الخامسة عشرة: וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג אֶת־מֹשֶׁה וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי פַרְעֹה וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ מִדְיָן וַיֵּשֶׁב עַל הַבְּאֵר׃

וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת־הַדָּבָר הַזֶּה = وسمع فرعون هذا الخبر.
مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه שָׁמַע ويقابله في السريانية
ܫܡܰܥ šmaʿ وفي الحبشية ሰምዐ samʿa وفي الآشورية šemū والعربية: سمع.

וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג אֶת־מֹשֶׁה = وطلب أن يقتل موسى. مضارع من
وزن פִּעֵל دخلت عليه الواو القالبة، وماضيه בִּקֵּשׁ = بحث/طلب
الحصول على. לַהֲרֹג اللام داخلة على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة،
فشكلت بالفتحة الكاملة + مصدر مضاف من الفعل הָרַג والمطلوب منه הֲרֹג

וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי פַרְעֹה = فهرب موسى من وجه فرعون.
مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه בָּרַח = هرب. وله صلة بالفعل
العربي: «برح».

וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ מִדְיָן = وسكن بلاد مدين (حرفيا: وجلس في أرض مدين).

וַיֵּשֶׁב עַל הַבְּאֵר = وجلس عند البئر. בְּאֵר = بئر، تقابل في الآرامية
ܒܐܪܐ bīrā، في الآشورية būru وفي العربية «بئر».

الآية السادسة عشرة: וּלְכֹהֵן מִדְיָן שֶׁבַע בָּנוֹת וַתָּבֹאנָה וַתִּדְלֶנָה וַתְּמַלֶּאנָה אֶת־הָרְהָטִים לְהַשְׁקוֹת צֹאן אֲבִיהֶן׃

וּלְכֹהֵן מִדְיָן שֶׁבַע בָּנוֹת = وكان لكاهن مدين سبع بنات.

וַתָּבֹאנָה = فأتين. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه عليه الواو القالبة، ماضيه בָּא.

וַתִּדְלֶנָה = واستقين. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، وماضيه דָּלָה = متح بالدلو. وله علاقة بكلمة ܕܘܠܐ مقلوب «دَلْو» في السريانية، وكذلك بالكلمة الآشورية dalū = دَلْو.

וַתְּמַלֶּאנָה = وملأن. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، من وزن פִּעֵל. والمجرد منه هو מָלֵא = ملأ، وهو يقابل في السريانية ܡܠܐ mlā وفي الحبشية መልአ malʾa وفي الآشورية malū وفي العربية: «ملأ».

אֶת־הָרְהָטִים = أحواض المياه، جمع مذكر معرف، مفرده רַהַט = حوض. وهو في الآشورية rātu ومنه الجمع في السريانية ܪ̈ܗܛܐ rahṭē.

לְהַשְׁקוֹת = لسقيا. مصدر الفعل הִשְׁקָה = سقى، من وزن הִפְעִיל دخلت عليه اللام. الجذر شقه שָׁקָה

צֹאן אֲבִיהֶן = غنم أبيهن. צֹאן = غنم، ويقابل في السريانية ܥܢܐ ʿānā وفي الآشورية ṣēnu وفي العربية: «ضأن».

الآية السابعة عشرة: וַיָּבֹאוּ הָרֹעִים וַיְגָרְשׁוּם וַיָּקָם מֹשֶׁה וַיּוֹשִׁעָן וַיַּשְׁקְ אֶת־צֹאנָם׃

וַיָּבֹאוּ הָרֹעִים = فأتى الرعاة (حرفيا: فأتوا الرعاة، على لغة: أكلوني البراغيث). جمع مذكر مفرده רֹעֶה = راعٍ، من الفعل

רֵעָה = رعى، ويقابل في السريانية ܪܥܐ reʿa وفي الحبشية COP
reʿya وفي الآشورية reʾu وفي العربية: «رعى».

וַיְגָרְשׁוּם = وطردوهن (حرفيا: وطردوهم). فعل مضارع مضعف العين، دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبات (الغائبين) للمفعول به. والماضي المجرد منه גֵּרַשׁ = طرد، ويقابله في اللغة السريانية ܓܪܫ graš = طرد

וַיָּקָם מֹשֶׁה וַיּוֹשִׁעָן = فقام موسى وساعدهن. فعل مضارع من وزن הִפְעִיל دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبات للمفعول به. والماضي المجرد منه יָשַׁע = أعان/ساعد.

וַיַּשְׁקְ אֶת־צֹאנָם = وسقى غنمهن (حرفيا: غنمهم).

الآية الثامنة عشرة: וַתָּבֹאנָה אֶל־רְעוּאֵל אֲבִיהֶן וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מִהַרְתֶּן בֹּא הַיּוֹם:

וַתָּבֹאנָה אֶל־רְעוּאֵל אֲבִיהֶן = وعدن إلى رعوئيل أبيهن.

וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מִהַרְתֶּן בֹּא הַיּוֹם = فقال: لماذا أسرعتن في المجيء اليوم؟ מַדּוּעַ = لماذا؟ מִהַרְתֶּן = أسرعتن، فعل ماض على وزن פִּעֵל (מִהֵר) مسند إلى المخاطبات. בֹּא = مجيء، مصدر الفعل בָּא يشبه المفعول المطلق من غير لفظ الفعل، بمعنى: لماذا أسرعتن مجيئا؟

الآية التاسعة عشرة: וַתֹּאמַרְןָ אִישׁ מִצְרִי הִצִּילָנוּ מִיַּד הָרֹעִים וְגַם־דָּלֹה דָלָה לָנוּ וַיַּשְׁקְ אֶת הַצֹּאן:

וַתֹּאמַרְןָ אִישׁ מִצְרִי הִצִּילָנוּ = فقلن: رجل مصري

أُنقذنا. فعل ماضٍ على وزن הִפְעִיל مسند إلى الغائب، واتصل به ضمير المتكلمين للمفعول به. والثلاثي منه נָצַל = نجا. وله علاقة بالفعل السرياني ܢܨܠ nṣal والحبشي ተናጸለ tanaṣla والعربي: نَصَلَ.

מִיַּד הָרֹעִים = من يد الرعاة.

וְגַם־דָּלֹה דָלָה לָנוּ = وأيضاً استقى لنا استقاءً. דָּלֹה = سَقْي، مصدر مطلق للفعل דָּלָה = استقى. وقد مرّ هنا

וַיַּשְׁקְ אֶת הַצֹּאן = وسقى الغنم.

الآية العشرون: וַיֹּאמֶר אֶל בְּנֹתָיו וְאַיּוֹ לָמָּה זֶּה עֲזַבְתֶּן אֶת־הָאִישׁ קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם:

וַיֹּאמֶר אֶל־בְּנֹתָיו = فقال لبناته.

וְאַיּוֹ לָמָּה זֶּה עֲזַבְתֶּן אֶת הָאִישׁ = وأين هو؟ لماذا تركتنّ الرجل؟ فعل ماضٍ مسند إلى المخاطبات. עָזַב = ترك.

קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם = ادعونه ليأكل طعاماً. فعل أمر للمخاطبات من קָרָא = دعا.

الآية الحادية والعشرون: וַיּוֹאֶל מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת אֶת־הָאִישׁ וַיִּתֵּן אֶת־צִפֹּרָה בִתּוֹ לְמֹשֶׁה:

וַיּוֹאֶל מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת = فارتضى موسى أن يسكن. فعل مضارع من وزن הִפְעִיל مسند للغائب، دخلت عليه الواو القالبة من الأصل יוֹאֶל. والماضي منه הוֹאִיל = ارتضى.

אֶת הָאִישׁ = مع الرجل. אֶת = אֵת بمعنى: «مع»، وتأتي كذلك علامة على المفعولية المعرفة. وهناك من يذهب إلى أنها التي بمعنى «مع» من الأصل אתת والتي للمفعولية من الأصل אות.

וַיִּתֵּן אֶת צִפֹּרָה בִתּוֹ לְמֹשֶׁה = وأعطى ابنته صفورة لموسى.

الآية الثانية والعشرون : וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה :

וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם = فولدت ابنا ودعا اسمه « جرشوم » .

כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי = لأنه قال : كنت نزيلا/غريبا . ويتضح في العبرية العلاقة بين تسمية الولد ، وكلمة גֵּר = غريب/جار/مجاور .

בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה = بأرض غريبة . صفة للمؤنث ، والمذكر منه נָכְרִי = غريب . وله علاقة بالفعل العربي : « نكر » .

★ ★ ★

قواعد السريانية

مقدمة

كانت موجة الآراميين، هي الموجة التالية، التي اكتسحت أرض الحضارة في الشمال، بعد الكنعانيين. وتحدثنا الآداب البابلية والآشورية، منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد، عن قبائل «أرم» التي تعيش عيشة البدو، وتتجول في الصحراء، غربي بلاد الرافدين، وتهدد حدود أرض الحضارة بأعمال اللصوصية، وتقيم الحكومات الساقطة مرة أخرى بسرعة. وقد تقدم هؤلاء من الصحراء العربية، إلى الشمال الغربي، فاكتسحوه بالقوة، واندمجوا في أهله، وأجبروهم على استخدام لغتهم الآرامية.

وأقدم مصادرنا في هذه اللغة، هي النقوش القديمة، مثل نقش «تل حلف» على نهر الخابور (حوالي ٩٠٠ - ٨٥٠ ق.م) ونقش الملك «بنمو الأول» (حوالي ٨٠٠ - ٧٥٠ ق.م) ونقش الملك «بنمو الثاني» وابنه «بر ركب» (حوالي ٧٥٠ - ٧٠٠ ق.م).

وقد تلا هذه الفترة القديمة، فترة أخرى عرفت فيها اللغة الآرامية، باسم «آرامية الدولة»؛ فقد أدخل الأخمينيون من الفرس، وعلى الأخص الملك: «دارا الأول» (٥٢١ - ٤٨٥ ق.م) اللغة الآرامية، لكتابة الدواوين في دولة الفرس. كما نعرف من نقش «بهستون» الذي اكتشف في إيران في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

ويعد من «آرامية الدولة» كذلك، تلك الأجزاء المكتوبة بالآرامية، من كتاب «العهد القديم» (سفر دانيال ٢/٤ - ٧/٢٨ وسفر عزرا ٤/٨ - ٦/١٨، ٧/١٢ - ٢٦ وسفر إرميا ١٠/١١ وكلمتان في سفر

التلمود ٣١/٤٧) والتي سميت خطأ « بالكلدانية » متابعة لما ورد في سفر دانيال (٤/٢) من قوله: « فكلم الكلدانيون الملك بالآرامية ».
وقد كتب باللغة الآرامية كذلك: « أوراق البردي » التي عثر عليها في « جزيرة الفيلة » بأسوان (حوالي مائة بردية، ترجع إلى سنة ٤٩٥ - ٤٠٠ ق.م).
وقد دون بهذه اللغة كذلك ما يسمى: « بالترجوم »، وهو عبارة عن ترجمة « العهد القديم » من العبرية إلى الآرامية، لأنه عندما اندثرت اللغة العبرية، ولم يعد الشعب يفهمها، جرت العادة عند تلاوة « العهد القديم » بصوت عال في المعابد اليهودية، أن تتبع كل آية منه في الحال، بترجمة لها في اللغة الآرامية. وقد ظلت تلك الترجمة شفوية لمدة طويلة، ولم تدون إلا بعد أن أصبحت عادة ودستورا مقدسا، بسبب قدمها. وأقدم ترجوم دون، هو ترجوم "أنكلوس" Onkelos ولم يتم قبل القرن الخامس الميلادي.
وكان السامريون يتكلمون بالآرامية كذلك، وهم طائفة من اليهود، لا يؤمنون إلا بالتوراة فقط (وهي أسفار موسى الخمسة) وقد ترجموها إلى لغتهم، غير أنها ترجمة رديئة تتمسك بحرفية النص العبري، ولا تخلو من حشو النص بكلمات عبرية، غريبة جدا عن الآرامية.
وقد كتبت بالآرامية كذلك، تلك النقوش النبطية، والتدمرية، ونقوش صحراء سيناء، التي ترجع إلى الفترة من القرن الأول قبل الميلاد، إلى القرن الرابع الميلادي.
ومن لهجات الآرامية كذلك، ما يسمى: "باللغة المندائية"، وهي لهجة طائفة "العارفين" المسيحية، التي لا تزال توجد في جنوبي العراق إلى اليوم، وهي لهجة آرامية خالصة، لم تتصل كلماتها، وتراكيبها،

بالعبرية، أو بغيرها من اللغات الأخرى.

وأهم لهجات الآرامية هي: «السريانية». وقد سمى الآراميون أنفسهم بالسريان، بعد اعتناقهم الدين المسيحي، لأن الاسم الشعبي القديم، صار عندهم عيبا يدل على الكفر، تماما كالاسم «هليني» عند اليونان.

وتنقسم السريانية، تبعا لانقسام الكنيسة المسيحية، إلى سريانية شرقية، وهي سريانية المسيحيين التابعين لتعاليم «نسطوريوس» ويسمون بالنسطوريين، وسريانية غربية، وهي سريانية المسيحيين التابعين لتعاليم «يعقوب البردعي» ويسمون باليعاقبة.

وقد سيطر في اللغة الغربية الميل إلى إمالة الفتحة الطويلة المنبورة $\bar{a} > \bar{o}$ نحو الضمة، تماما كما حدث من قبل للغة الكنعانية، مما يرجح أن ذلك الأمر كان خاصا بالشعوب، التي كانت تسكن تلك المنطقة، قبل الساميين.

وقد تسبب الفتح العربي، في استئصال شأفة الآرامية، من البلاد التي كانت تتكلمها، ولم يفلت من ذلك القدر المحتوم، إلا بعض الجهات الجبلية النائية، مثل قرية: «المعلولة» بالقرب من دمشق، و«طور عابدين» بالعراق، وغيرهما من الأماكن التي لا تزال تتكلم الآرامية الحديثة، الممتزجة بالكثير من التعبيرات العربية والتركية والكردية وغيرها.

* * *

الخطوط السريانية

يقال، إن الخط التدمري أصل للخط السرياني، غير أن «ينسن» Hans Jensen يرى[1] أن هذا الرأي لا يقوم عليه دليل، وأن ما يوجد بين الخطين من أوجه التشابه، كوصل الحروف، ووضع نقطة فوق حرف الراء، للتفرقة بينه وبين الدال، كل هذا لا يقوم دليلا على اقتباس أحدهما من الآخر، ولا يدل إلا على مجرد العلاقة بينهما.

وأقدم الخطوط السريانية هو الخط «الإسطرانجيلي». وأصل الكلمة السريانية (أصطرنجلا) مأخوذ من كلمة يونانية معناها: «مُدَوَّر».

وأقدم وثائق هذا الخط كتبت في «إديسا» سنة ٤١١ م، وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني.

وقد ظل هذا الخط هو الخط الوحيد المستخدم في الكتابة، حتى القرن الخامس الميلادي، حين دب الخلاف بين النسطوريين في الشرق، واليعاقبة في الغرب، وتسرب هذا الخلاف في العقيدة، إلى اللغة والخط، فأصبح عندنا خط نسطوري (شرقي)، وخط يعقوبي (غربي). ويسمى الأخير بخط «السِّرْطُو» ܣܪܛܐ، ويعني «المستقيم»، وهي كلمة حدث فيها قلب مكاني من كلمة: «السطر» في اللغة العربية.

وفيما يلي صور حروف هذا الخط اليعقوبي (السرطو)، وهو الذي سنستخدمه في كتابنا هذا دائما:

---

(1) في كتابه: Die Schrift in Vergangenheit und Gegenwart, S. 297 «الخط في الماضي والحاضر».

اسم الحرف بالسريانية	مقابله في العربية	في أول الكلمة	في وسطها	في آخرها	منفردا
ܐܠܦ	أ	—	—	ـܐ	ܐ
ܒܝܬ	ب	ܒـ	ـܒـ	ـܒ	ܒ
ܓܡܠ	ج	ܓـ	ـܓـ	ـܓ	ܓ
ܕܠܬ	د	—	—	ـܕ	ܕ
ܗܐ	هـ	—	—	ـܗ	ܗ
ܘܐܘ	و	—	—	ـܘ	ܘ
ܙܝܢ	ز	—	—	ـܙ	ܙ
ܚܝܬ	خ	ܚـ	ـܚـ	ـܚ	ܚ
ܛܝܬ	ط	ܛـ	ـܛـ	ـܛ	ܛ
ܝܘܕ	ى	ܝـ	ـܝـ	ـܝ	ܝ
ܟܦ	ك	ܟـ	ـܟـ	ـܟ	ܟ
ܠܡܕ	ل	ܠـ	ـܠـ	ـܠ	ܠ
ܡܝܡ	م	ܡـ	ـܡـ	ـܡ	ܡ
ܢܘܢ	ن	ܢـ	ـܢـ	ـܢ	ܢ
ܣܡܟܬ	س	ܣـ	ـܣـ	ـܣ	ܣ
ܥܐ	ع	ܥـ	ـܥـ	ـܥ	ܥ
ܦܐ	ف	ܦـ	ـܦـ	ـܦ	ܦ
ܨܕܐ	ص	—	—	ـܨ	ܨ
ܩܘܦ	ق	ܩـ	ـܩـ	ـܩ	ܩ
ܪܝܫ	ر	—	—	ـܪ	ܪ
ܫܝܢ	ش	ܫـ	ـܫـ	ـܫ	ܫ
ܬܐܘ	ت	—	—	ـܬ	ܬ

ملاحظات :

١- الباء السريانية ܒ هي الباء العبرية ב مفرطحة.
٢- لابد أن الدال السريانية (ܕ) كانت مختلفة الصورة، يوماً ما عن الراء (ܪ)، وعندما أدت السرعة في الكتابة، إلى تقارب شكليهما احتاج السريان إلى التفرقة بينهما من جديد، ففرقوا بينهما بالنقط، تماماً كما حدث في العربية في مثل: ب ت ث .. إلخ.
٣- الزاي الأخيرة (ܙ) إذا طالت بعض الشيء، يمكن أن تشتبه بالألف.
٤- الكاف السريانية (ܟ) هي الكاف العبرية (ך).
٥- الميم السريانية (ܡ) هي الميم العبرية (ם).
٦- السين الوسطى ܣ يمكن أن تشتبه بالقاف القريبة من الواو ܩܘ

الحركات

لم يكن يكتب في السريانية، سوى رموز الأصوات الصامتة فقط Consonants ولم يكن يرمز للحركات Vowels الطويلة والقصيرة بشيء، تماماً كما في كثير من اللغات السامية الأخرى.

غير أن الأصوات الثلاثة: الهمزة (ܐ) والواو (ܘ) والياء (ܝ)، قد فقدت قيمتها الصامتية في حالات كثيرة، بسبب سقوط الهمزة أو تسهيلها، أو بسبب انكماش الصوت المركب، فأصبحت تدل على الحركات الطويلة، مثل: ܚܛܐ htā بدلاً من: haṭa'a؛ ܒܐܪܐ bērā بدلاً من: bi'rā، ܥܝܢ ʿēn بدلاً من ʿayn، ܨܘܦ sōf بدلاً من sawf وهكذا ..

ثم اخترع السريان النسطوريون نظاماً كاملاً للحركات، بطريق النقط، على النحو التالي:

ـَـ = a فتحة قصيرة .

ـَـ = ā فتحة طويلة .

ـِـ = ē كسرة طويلة ممالة .

ـِـ = ī كسرة طويلة خالصة .

ـِـ = e/i كسرة قصيرة ممالة أو خالصة .

ـُـ = o/ō ضمة ممالة قصيرة أو طويلة .

ـُـ = u/ū ضمة خالصة قصيرة أو طويلة .

أما السريان الغربيون (اليعاقبة)، فقد استخدموا منذ القرن الثامن الميلادي، رموز الحركات اليونانية، للدلالة على نوع الحركة، دون اعتبار للكمية في بعض الأحيان، وهذه الرموز هي التي سوف نستخدمها هنا، إلا في النادر، وهي :

ـَـ = a فتحة قصيرة .	Pṯāhā
ـُـ = ō ضمة طويلة ممالة (منقلبة عن فتحة طويلة) .	Zkāfā
ـِـ = e كسرة ممالة (طويلة أو قصيرة) .	Rḇāṣā
ـِـ = ī كسرة طويلة خالصة .	Hḇāṣā
ـُـ = u ضمة خالصة (طويلة أو قصيرة) .	ʿEṣāṣā

ملاحظات :

١ - سنكتب هنا ـُـ بالطريقة الغربية (ضمة طويلة ممالة)، ونكتفي بالطريقة الشرقية (فتحة طويلة)، حتى لا نبتعد كثيرا عن نطق العربية !

٢ - وضع الرموز اليونانية بهذه الطريقة الأفقية : (ـِـ) وليس بالطريقة الرأسية (ـُـ)، يفسره بروكلمان[1] بأن السريانية لم تكن تكتب

---

[1] Syrische Grammatik S. 9 .

قديما من اليمين إلى اليسار، كما هو الحال الآن، ولكنها كانت تكتب من فوق إلى تحت.

٣ - الحركة المخطوفة (חטף في العبرية) ليس لها رمز معين تماما في السريانية، مثلها في ذلك مثل السكون التام، ومع ذلك فإنه ليس من الصعب معرفتها، عن طريق الصيغة الصرفية.

رموز القراءة الأخرى

xxxxxx

تستخدم السريانية النقط والخطوط، للدلالة على عدة أشياء مختلفة، نبينها فيما يلي:

١ - حروف (بجد كپت) تعامل في السريانية معاملتها في العبرية، بمعنى أنها إذا وقعت في أول الكلمة، أو بعد سكون تام، أي في بداية مقطع من المقاطع الصوتية، فإنها تكون شديدة انفجارية؛ وإذا وقعت بعد حركة، فإنها تكون رخوة احتكاكية. وعندئذ توضع فوقها نقطة في حالة الشدة والانفجار، أما في حالة الرخاوة والاحتكاك، فإن النقطة توضع أسفلها، على النحو التالي:

شديد	ܒ݁ ب	ܓ݁ ج	ܕ݁ د	ܟ݁ ك	ܦ݁ پ	ܬ݁ ت
رخو	ܒ݂ ق	ܓ݂ غ	ܕ݂ ذ	ܟ݂ خ	ܦ݂ ف	ܬ݂ ث

٢ - توضع فوق صيغ الأسماء المجموعة نقطتان، سواء أكانت مذكرة أم مؤنثة، كما توضع هاتان النقطتان كذلك، فوق الأفعال المتصلة بنون النسوة فقط، وذلك مثل: ܡ̈ܠܟܐ = ملوك؛ ܡ̈ܠܟܬܐ = ملكات؛ ܩܛܠ̈ܝ = قتلن، ܢܩܛܠ̈ܢ = يقتلن. وعندما توضع النقطتان فوق الراء، يكتفى بنقطتيه بدلا من ثلاث، مثل ܐ̱ܚܪ̈ܢܐ = أخرى.

٣- فى بعض الكلمات السريانية حروف لا تنطق ، وعندئذ يوضع فوقها أو تحتها خط يدل على ذلك ، ويسمى بالسريانية ܡܒܛܠܢܐ كما يسمى باللاتينية : Linea occultans = خط الاخفاء ؛ مثل : ܡܕܝܢ̄ܬܐ = المدينة ، ܐܢ̄ܬܝ = أنت .

قواعد تشكيل بعض حروف المعانى

الحروف التالية لها فى اللغة السريانية قواعد خاصة ، فى النطق والضبط ، وهى :

(ܒ) : الباء بمعنى (فى) أو (مع) أو (الباء) فى مثل : ܒܒܝܬܐ = فى البيت .

(ܕ) : الدال الموصولة بمعنى الذى ، أو علامة الإضافة ، التى توضع بين المضاف والمضاف إليه ، فى مثل : ܩܘܠܐ ܕܡܝܐ = جرة ماء .

(ܠ) : اللام التى للملكية ، وكذلك التى تسبق المفعول به المعرف ؛ مثل : ܘܡܚܐ ܠܥܒܕܗ = وضرب عبده .

(ܘ) : الواو العاطفة .

كل هذه الحروف الأربعة ، ويجمعها قولنا : « بدلو » ، تشكل بالطريقة الآتية :

١ ـ إذا كان الحرف الأول من الكلمة ، الداخل عليها أحد هذه الحروف ، محركا ، فإنها تبقى غير محركة ، مثل : ܘܡܠܟܐ = والملك .

٢ ـ أما إذا كان ما يليها ساكنا ؛ فإنها تحرك بالفتحة ، مثل : ܘܡܚܐ = وضرب .

ويمكن أن يجتمع حرفان أو أكثر من هذه الحروف الأربعة فى دخولها على كلمة واحدة ، وتكدسها فى أولها ، وعندئذ تسرى القاعدة السابقة كذلك ، مثل :

ܡܕܝܢܬܐ = المدينة .

ܒܡܕܝܢܬܐ = فى المدينة .

ܕܒܡܕܝܢܬܐ = الذى فى المدينة .

ܠܕܒܡܕܝܢܬܐ = للذى فى المدينة

ܘܠܕܒܡܕܝܢܬܐ = وللذى فى المدينة .

٣ – إذا دخل واحد من هذه الأحرف على كلمة مبدوءة بالألف أو بالياء ، انتقلت حركة الألف أو الياء إلى هذه الحروف ، وصارت الألف صامتة لا ينطق ، والياء حرف مد ، مثل :

ܐܡܪ = قال ⟵ ܘܐܡܪ = وقال .

ܐܪܥܐ = الأرض ⟵ ܒܐܪܥܐ = بالأرض .

ܝܕܥܬܐ = معرفة/حكمة ⟵ ܠܝܕܥܬܐ = للمعرفة .

ܝܠܕ = وَلَدَ ⟵ ܕܝܠܕ = الذى ولد .

★ ★ ★

قواعد اللغة

ضمائر الرفع المنفصلة

أنا	:	ܐܢܐ	نحن	:	ܐܚܢܢ / ܚܢܢ
أنتَ	:	ܐܢܬ	أنتم	:	ܐܢܬܘܢ
أنتِ	:	ܐܢܬܝ	أنتن	:	ܐܢܬܝܢ
هو	:	ܗܘ	هم	:	ܗܢܘܢ
هي	:	ܗܝ	هن	:	ܗܢܝܢ

ملاحظات:

١- يلاحظ أن النون في ضمير الخطاب المفرد والجمع، مدغمة في التاء، ولذلك أهملت في النطق، وشددت التاء.

٢- في ضمير المخاطبة المفردة، ياء أثرية لا تنطق، ولعل الضمير كان ذات يوم: «أنتي» بالكسرة الطويلة، كما في بعض اللهجات العربية الحديثة.

٣- في عبارة مثل: ܗܝ ܗܝ ܡܠܟܬܐ = هي ملكة، كرر الضمير: ܗܝ للتأكيد، ثم قلبت الهاء في الضمير الثاني ياء، لوقوعها بين كسرتين طويلتين. ويقاس على ذلك ضمير الغائب المذكر، في مثل: ܗܘ ܗܘ ܡܠܟܐ = إنه ملك.

٤- نلاحظ في جماعة المخاطبين والمخاطبات، والغائبين والغائبات، أن التفرقة بين المذكر والمؤنث، اقتصرت على الحركة، فجعل للمذكر الضم وللمؤنث الكسر، بعكس العربية والعبرية، التي تفرق بينهما بالحرف، فالميم للمذكر والنون للمؤنث فيهما.

أسماء الإشارة

للقريب	للبعيد
هذا ← ܗܳܢܳܐ / ܗܳܢ	ذلك ← ܗܰܘ
هذه ← ܗܳܕܶܐ	تلك ← ܗܳܝ
هؤلاء للمذكر ﴿ ܗܳܠܶܝܢ	أولئك للمذكر ܗܳܢܽܘܢ
هؤلاء للمؤنث ﴿ ܗܳܠܶܝܢ	أولئك للمؤنث ܗܳܢܶܝܢ

ويقال في السريانية أيضا: ܗܳܢܰܘ (من ܗܳܢܳܐ ܗܽܘ) = هذا (يكون)
كما يقال أيضا: ܗܳܕܳܝ = هذه (تكون).

الاسم الموصول

الدال (ܕ) اسم موصول عام لا ينصرف، بمعنى: الذي والتي والذين واللاتي.
ويتبع في تشكيله القاعدة السابقة في حروف "بدلو". والأشكل بالكسرة الطويلة على الأصل القديم فيه، إلا عند استخدامه مع لام الجر وضمائر الملكية، فيقال:

ܕܺܝܠܝ	الذي لي	ܕܺܝܠܰܢ	الذي لنا
ܕܺܝܠܳܟ	الذي لكَ	ܕܺܝܠܶܟܝ	الذي لكِ
ܕܺܝܠܶܗ	الذي له	ܕܺܝܠܳܗ	الذي لها
ܕܺܝܠܟܽܘܢ	الذي لكم	ܕܺܝܠܟܶܝܢ	الذي لكنّ
ܕܺܝܠܗܽܘܢ	الذي لهم	ܕܺܝܠܗܶܝܢ	الذي لهنّ

أدوات الاستفهام

xxxxxxx

في اللغة السريانية، كسائر اللغات السامية، مجموعة كبيرة من أدوات الاستفهام، وأهمها ما يلي:

١ـ ܠܡ : وهي حرف يوافقه (هل) والهمزة، في طلب التصديق. والأصل فيها أن تلي المستفهم عنه مثل: ܐܢܐ ܠܡ ܚܛܝܬ = أمارت أخطئ؟
وقد تقع قبله، والغالب أن يتقدمها شيء، مثل: ܡܟܝܠ ܠܡ ܠܝܬ ܠܟܘܢ ܗܘܢܐ = أليس لكم عقل؟
وتوافقه الهمزة كذلك في طلب التصور، مثل: ܐܘ ܝܩܝܪܢ ܠܡ ܐܕܢܝܟܘܢ ܐܘ ܠܒܘܬܟܘܢ = آذانكم ثقيلة أم قلوبكم؟
ويجوز زيادة ܠܡ بعد كلمات الاستفهام مطلقاً للتأكيد.

٢ـ ܡܢ = مَنْ ؟ للعاقل.

٣ـ ܡܐ / ܡܢ / ܡܢܐ = ما ؟ / ماذا ؟

٤ـ ܡܢܘ (من ܡܢ ܗܘ) = من هو ؟

٥ـ ܡܢ ܗܝ = من هي ؟

٦ـ ܐܝܢܐ = أيّ (للمذكر) ؟ / ما ؟ / من ؟ / ماذا ؟

٧ـ ܐܝܕܐ = أيّ (للمؤنث) ؟

٨ـ ܐܝܠܝܢ = أي (لجمع المذكر والمؤنث) ؟

٩ـ ܡܢܘ = ماذا يكون ؟

١٠ـ ܐܝܟܐ = أين ؟

١١ـ ܐܡܬܝ = متى ؟ / أيان ؟

١٢ـ ܐܝܟ / ܐܝܟܢܐ = كيف ؟ / ما ؟

★ ★ ★

الاسم وأقسامه

ينقسم الاسم في اللغة السريانية، إلى مذكر ومؤنث، كما ينقسم إلى مفرد وجمع. وفي اللغة السريانية القديمة، بعض آثار المثنى، وإن كان المحدثون من العلماء لا يعترفون بوجوده فيها. وينقسم الاسم أخيراً إلى: مطلق من الإضافة والتعريف، ومضاف، ومعرف. هذا وتشارك الصفة الاسم في هذا التقسيم كذلك.

فالاسم المطلق هو: ما ليس معرفاً ولا مضافاً، مثل: ܟܬܒ = كتابٌ ؛ ܒܝܫ = رديء. والمضاف هو المذكور قبل مضاف إليه، غير مفصول عنه بفاصل، مثل: ܟܬܒ ܡܘܫܐ = كتاب موسى. والمعرّف هو الذي يزاد في آخره: (ܐ) ؛ مثل: ܟܬܒܐ = الكتاب.

وإليك تصريف كلمة: ܒܝܫ. وقس عليها: ܛܒ = طيب ؛ ܬܠܡܝܕ = تلميذ ؛ ܫܬܝܩ = صامت ؛ ܫܦܝܪ = جميل ؛ ܣܒ = شيخ/عجوز.

العدد	الجنس	المطلق	المضاف	المعرف
المفرد	المذكر	ܒܝܫ	ܒܝܫ	ܒܝܫܐ
	المؤنث	ܒܝܫܐ	ܒܝܫܬ	ܒܝܫܬܐ
الجمع	المذكر	ܒܝܫܝܢ	ܒܝܫܝ	ܒܝܫܐ
	المؤنث	ܒܝܫܢ	ܒܝܫܬ	ܒܝܫܬܐ

ملاحظات:

١- الاسم المعرف بالحاقه الأداة: (ܐ) لآخره، فقد بعد فترة الدلالة على التعريف، وأصبح الصورة الأصلية العادية للاسم. والاسم المطلق من الإضافة والتعريف محدد بأوجه استعمال معينة سنعرض لها فيما بعد.

والاسم المضاف كثيراً ما يستعاض عنه باسم معرف بالأداة: (ܐ)
ويتوسط بينه وبين المضاف إليه، اسم الموصول القديم: (ܕ)، مثل:
ܡܠܟܐ ܕܒܒܠ = ملك بابل.

٢ـ يجب أن تتفق الصفة مع الموصوف، في التذكير والتأنيث، والإفراد والجمع، مثل: ܡܠܟܐ ܛܒܐ = الملك الطيب، ܒܬܘܠܬܐ ܫܦܝܪܬܐ = العذراء الجميلة.

٣ـ تستعمل كلمة: ܕܝܠ مع الضمير، بمنزلة الضمير المضاف إليه، مثل: ܟܬܒܐ ܕܝܠܝ = كتابي.

٤ـ من الأسماء الشاذة في الجمع، ما يأتي:

الكلمة	معناها	جمع المعرف	جمع المطلق
ܐܒܐ	الأب الحقيقي	ܐܒܗ̈ܐ	ܐܒܗ̈ܢ ٢
	الأب الروحي	ܐܒܗ̈ܬܐ	ܐܒܗ̈ܢ ١
ܚܡܐ	حَمٌ	ܚܡܗ̈ܐ	ܚܡܗ̈ܢ ٢
ܐܡܐ	أم	ܐܡܗ̈ܬܐ	ܐܡܗ̈ܢ
ܚܬܐ	أخت	ܐܚ̈ܘܬܐ	ܐܚ̈ܘܢ
ܐܚܪܢܐ	آخر	ܐܚܪ̈ܢܐ	ܐܚܪ̈ܢܝܢ
ܐܚܪܬܐ	أخرى	ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ	ܐܚܪ̈ܢܝܢ
'atta ܐܢܬܬܐ	امرأة/أنثى	ܢܫ̈ܐ	ܢܫ̈ܝܢ
ܐܡܬܐ	أَمَة	ܐܡܗ̈ܬܐ	ܐܡܗ̈ܢ
ܒܪܐ	ابن	ܒܢ̈ܝܐ	ܒܢ̈ܝܢ
ܒܪܬܐ	بنت	ܒܢ̈ܬܐ	ܒܢ̈ܢ
ܒܝܬܐ	بيت	ܒ̈ܬܐ التاء مع المفرد	ܒ̈ܬܝܢ

٥ ـ قد يكون آخر الجمع المعرّف: (ܝܳܐ) بدلا من: (ܐ̈ܶ)، كما سبق أن رأينا في جمع كلمة: ܒܪܳܐ = ابن، على: ܒܢܰܝ̈ܳܐ؛ ومثل جمع كلمة: ܐܺܝܕܳܐ = يد، على: ܐܺܝܕܰܝ̈ܳܐ بجانب: ܐܺܝܕ̈ܶܐ؛ ومثل جمع: ܬܶܕܝܳܐ = ثدي، على: ܬܕܰܝ̈ܳܐ، وجمع كلمة: ܫܢܬܳܐ = سنة، على: ܫܢܰܝ̈ܳܐ؛ وجمع كلمة: ܙܢܳܐ = نوع (أصلا فارسي) على: ܙܢܰܝ̈ܳܐ.

وقد قيس على ذلك بعض الكلمات المفردة، فبنيت في شكلها، وصيغتها، كالجمع، وهي في المعنى مفردة، مثل: ܡܰܝ̈ܳܐ = ماء؛ ܫܡܰܝ̈ܳܐ = سماء؛ ܕܡܰܝ̈ܳܐ = قيمة/ثمن.

٦ ـ قد يجمع المذكر جمع مؤنث، مثل: ܢܰܦܫܳܐ = نفس (مؤنث في العربية) وجمعه: ܢܰܦ̈ܫܳܬܳܐ = نفوس. كما قد يجمع المؤنث جمع مذكر، مثل: ܡܶܠܬ݂ܳܐ = كلمة، وجمعها: ܡ̈ܶܠܶܐ = كلمات. وقد يكون للمفرد الواحد جمعان مذكر ومؤنث، مثل: ܪܽܘܚܳܐ = روح، وجمعه: ܪ̈ܽܘܚܶܐ أو ܪ̈ܽܘܚܳܬܳܐ = أرواح.

حالات استعمال الاسم المطلق

xxxxxxx

يستعمل الاسم المطلق في السريانية، في الحالات التالية:

١ ـ في بعض الأعلام، وأسماء المدن، مثل: ܢܨܺܝܒܺܝܢ = نصيبين؛ ܩܶܢܫܪܺܝܢ = قنسرين.

٢ ـ عند التكرار الدال على التوزيع، أو التقسيم، مثل: ܡܶܢ ܥܳܠܰܡ ܠܥܳܠܰܡ = من عالم لآخر؛ ܓܽܘܕ̈ ܓܽܘܕ̈ = جماعة وراء جماعة/أرسالا؛

٣ ـ مع العدد، مثل: ܬܠܳܬܳܐ ܝܰܪ̈ܚܺܝܢ = ثلاثة أشهر. فإذا وصف المعدود بصفة، جاءت تلك الصفة معرفة، مثل: ܬܪܶܝܢ ܒܢܺܝܢ ܡܫܰܚܠܦܳܐ = ولدان مختلفان.

٤ـ في التراكيب الظرفية الجامدة، المكونة من حروف الجر، وكلمات أخرى، مثل: ܒܥܓܠܐ = سريعا/بعجل؛ ܡܢ ܫܠܝ = فجأة (ܠܥܠ = لفوق)، ܒܟܠ ܕܘܟ = في كل مكان.

٥ـ في خبر المبتدأ، نحو: ܠܐ ܪܒ ܚܛܗܗ = ذنبه ليس كبيرا، إلا إذا كان في الجملة فعل ܗܘܐ المساعد (=كان) فإنه يجوز أن يكون الخبر معرفة، مثل: ܐܡܗ ܕܝܢ ܡܗܝܡܢܬܐ ܗܘܬ = غير أن أمه كانت مؤمنة.

٦ـ في العبارات المنفية، مثل: ܒܠܐ ܚܘܣ = بلا تحفظ/بلا تردد.

المذكر والمؤنث

المؤنث الحقيقي، يدل عليه غالبا في اللغات السامية، بكلمة خاصة، تخالف الكلمة التي تدل على المذكر، ولذلك لا يحتاج هذا المؤنث إلى علامة تأنيث. ومثل هذا في السريانية: ܐܒܐ = أب، ومؤنثه: ܐܡܐ = أم، وكذلك: ܚܡܪܐ = حمار، ومؤنثه: ܐܬܢܐ = أتان.

وفي السريانية الكثير من الكلمات المؤنثة، دون علامة تأنيث، وتسمى بالمؤنثات السماعية، وهي كثيرة في اللغات السامية، ومنها في اللغة العربية مثلا: يد، وعين، وكف، وكبد، وسوق، وسكين، وعصا، ورحى، وعقرب.. وغير ذلك كثير. أما المؤنثات السماعية في اللغة السريانية، فمنها:

١ـ الكثير من أسماء الحيوانات، مثل: ܐܦܥܐ = ضبع، ܓܡܠܐ = جمل، ܢܩܝܐ = شاة، ܥܙܐ = عنز، ܥܩܪܒܐ = عقرب، ܩܘܦܕܐ = قنفذ، ܩܠܡܐ = قملة، ܬܘܠܥܐ = دودة.

٢ـ أعضاء الجسم، ولاسيما الأعضاء المزدوجة، مثل: ܐܕܢܐ = أذن،

ܐܝܕܐ = يد، ܐܠܥܐ = ضلع، ܐܦܐ = وجه، ܒܘܪܟܐ = ركبة،
ܣܦܬܐ = شفة، ܙܥܘܪܬܐ = خنصر، ܛܦܪܐ = ظفر، ܝܡܝܢܐ = يمين،
ܟܒܕܐ = كبد، ܓܦܐ = جناح، ܟܦܐ = كفّ، ܕܪܥܐ = ذراع،
ܟܬܦܐ = كتف، ܥܝܢܐ = عين، ܥܩܒܐ = عقب، ܨܒܥܐ = إصبع،
ܩܪܢܐ = قرن، ܪܓܠܐ = رجل، ܫܪܐ = سرة.

٣- بعض أسماء الثياب والأواني والآلات، مثل: ܩܕܪܐ = قدر، ܐܓܢܐ = إجّانة، ܐܠܦܐ = سفينة، ܐܣܛܠܐ = معطف، ܠܘܚܐ = لوح، ܡܓܠܐ = منجل، ܡܓܢܐ = مجنّ، ܡܚܛܐ = إبرة، ܥܪܣܐ = عرش، ܪܚܝܐ = رحى، ܪܘܡܚܐ = رمح.

٤- والأرض مؤنثة منذ القدم: ܐܪܥܐ. وكذلك الجهات الأصلية: ܓܪܒܝܐ = شمال، ܡܕܢܚܐ = شرق، ܬܝܡܢܐ = جنوب، ܡܥܪܒܐ = غرب.

وكذلك أجزاء الأرض، مثل: ܐܘܪܚܐ = طريق، ܚܩܠܐ = حقل، ܢܚܠܐ = وادي.

وكذلك العناصر والظواهر الجوية، مثل: ܟܐܦܐ = حجر، ܡܠܚܐ = ملح، ܥܢܢܐ = سحاب.

وكذلك النبات وأجزاؤه، مثل: ܓܦܬܐ = جفن/شجر العنب، ܒܠܐ = برعم.

لكنها وقد ينتهي المؤنث المفرد في حالة الإطلاق، بلاحقة أخرى غير اللاحقة المعروفة: (ܬܐ)، إذ قد ينتهي باللاحقة: (ܘ)، مثل: ܙܟܘ = انتصار، والجمع المطلق هو: ܙܟܘܢ. وقد ينتهي باللاحقة: (ܝ)، مثل: ܪܒܝ = ربا، والجمع المطلق هو: ܪܒܝܢ.

* * *

الإضافة

١- إضافة الاسم إلى الضمائر

تنقسم الضمائر في اللغة السريانية، إلى ضمائر منفصلة، وضمائر متصلة؛ فالضمائر المنفصلة، هي التي سبق الحديث عنها. أما الضمائر المتصلة، فمنها ما يتصل بالاسم أو بالحرف، وهو المضاف إليه والمجرور ومنها ما يتصل بالفعل، وهو المفعول به.

وللضمائر المتصلة بالاسم جدولان من التصريف، أولهما للاسم المفرد المذكر، والمفرد المؤنث، والجمع المؤنث، والثاني لجمع المذكر؛ كما يتضح مما يلي:

الضمير	(١)	(٢)	الضمير	(١)	(٢)
المتكلم	ـܝ	ـܝ̈	المتكلمون	ـܢ	ـܝܢ
المخاطب	ـܟ	ـܝܟ	المخاطبون	ـܟܘܢ	ـܝܟܘܢ
المخاطبة	ـܟܝ	ـܝܟܝ	المخاطبات	ـܟܝܢ	ـܝܟܝܢ
الغائب	ـܗ	ـܘܗܝ	الغائبون	ـܗܘܢ	ـܝܗܘܢ
الغائبة	ـܗ̇	ـܝܗ̇	الغائبات	ـܗܝܢ	ـܝܗܝܢ

١- والمثال التالي للمفرد المذكر ܡܰܠܟܳܐ = الملك، عند إضافته للضمائر:

الكلمة مضافة	معناها	الكلمة مضافة	معناها
ܡܰܠܟܝ	ملكي	ܡܰܠܟܰܢ	ملكنا
ܡܰܠܟܳܟ	ملكك	ܡܰܠܟܟܽܘܢ	ملككم
ܡܰܠܟܶܟܝ	ملكك	ܡܰܠܟܟܶܝܢ	ملككن
ܡܰܠܟܶܗ	ملكه	ܡܰܠܟܗܽܘܢ	ملكهم
ܡܰܠܟܳܗ̇	ملكها	ܡܰܠܟܗܶܝܢ	ملكهن

٢ـ وهذا مثال للمفرد المؤنث ܡܰܠܟܬܳܐ = الملكة ، عند إضافته للضمائر:

ܡܰܠܟܬܝ	ملكتي	ܡܰܠܟܬܰܢ	ملكتنا
ܡܰܠܟܬܳܟ	ملكتكَ	ܡܰܠܟܰܬܟ݂ܽܘܢ	ملكتكم
ܡܰܠܟܬܶܟܝ	ملكتكِ	ܡܰܠܟܰܬܟ݂ܶܝܢ	ملكتكن
ܡܰܠܟܬܶܗ	ملكته	ܡܰܠܟܰܬܗܽܘܢ	ملكتهم
ܡܰܠܟܬܳܗ	ملكتها	ܡܰܠܟܰܬܗܶܝܢ	ملكتهن

٣ـ وهذا مثال للجمع المؤنث ܡܰܠܟܳܬܳܐ = الملكات ، عند إضافته للضمائر:

ܡܰܠܟܳܬܝ	ملكاتي	ܡܰܠܟܳܬܰܢ	ملكاتنا
ܡܰܠܟܳܬܳܟ	ملكاتكَ	ܡܰܠܟܳܬܟ݂ܽܘܢ	ملكاتكم
ܡܰܠܟܳܬܶܟܝ	ملكاتكِ	ܡܰܠܟܳܬܟ݂ܶܝܢ	ملكاتكن
ܡܰܠܟܳܬܶܗ	ملكاته	ܡܰܠܟܳܬܗܽܘܢ	ملكاتهم
ܡܰܠܟܳܬܳܗ	ملكاتها	ܡܰܠܟܳܬܗܶܝܢ	ملكاتهن

٤ـ وهذا مثال للجمع المذكر ܡܰܠܟܶܐ = الملوك ، عند إضافته للضمائر:

ܡܰܠܟܰܝ	ملوكي	ܡܰܠܟܰܝܢ	ملوكنا
ܡܰܠܟܰܝܟ	ملوككَ	ܡܰܠܟܰܝܟ݂ܽܘܢ	ملوككم
ܡܰܠܟܰܝܟܝ	ملوككِ	ܡܰܠܟܰܝܟ݂ܶܝܢ	ملوككن
ܡܰܠܟܰܘܗܝ	ملوكه	ܡܰܠܟܰܝܗܽܘܢ	ملوكهم
ܡܰܠܟܶܝܗ	ملوكها	ܡܰܠܟܰܝܗܶܝܢ	ملوكهن

ملاحظات

١- إذا كان آخر الاسم الذي يضاف إلى الضمائر (ـܐ أو ـܐ)، أي أنه كان في حالة التعريف، فإن هذا الآخر يحذف عند الإضافة.

٢- يحرك آخر الاسم المفرد عند إضافته للضمائر، بالكسرة الممالة، في حالتي المخاطبة والغائب، ويحرك آخره بالفتحة الطويلة، في حالتي المخاطب والغائبة.

٣- الهاء والياء (ـܗܝ) الأخيرتان، في ضمير المذكر الغائب، في حالة الاسم الجمع، لا تلفظان، وإنما يتم الوقف على الواو قبلهما.

٤- الأصل في الجمع المذكر، عند إضافته إلى ياء المتكلم، أن يكون على مثال: ܡܠܟܝܝ، غير أن الياء الأخيرة حذفت لكراهة توالي الأمثال.

٥- مثال استخدام الضمائر مع حروف الجر: ܠܗ = له، ܠܗ̇ = لها، ܒܟ = بكَ، ܠܝ = لي، ܒܟܘܢ = بكم ... إلخ.

٦- هناك بعض الحروف والكلمات، تستعمل مع الضمائر التي تستعمل مع الجمع المذكر، ومن ذلك:

الكلمة	معناها	مثالها	الكلمة	معناها	مثالها
ܥܠ	على	ܥܠܝܗܘܢ	ܬܚܝܬ	تحت	ܬܚܝܬܝ
ܓܒ	بجانب	ܓܒܝܟ	ܚܕܪ	حول	ܚܕܪܝ
ܒܠܥܕ	بدلا من	ܒܠܥܕܝܟܘܢ	ܐܝܬ	يكون	ܐܝܬܝ
ܩܕܡ	قدّام	ܩܕܡܝܟ	ܠܝܬ	ليس	ܠܝܬܘܗܝ

٧- كلمة: ܡܛܠ = بسبب (مع ܕ = لأن) تتغير قبل إضافتها للضمائر إلى كلمة ܡܛܠܬ، مثل: ܡܛܠܬܝ = بسببي.

٨ - كلمة : ܠܘܩܒܠ = تجاه/قبال ، تغير إلى : ܠܘܩܒܠ قبل أن تضاف إلى ضمير الاسم المفرد المخاطب ، أو المخاطبة ، والغائب أو الغائبة ، وجمع المتكلم . وفيما عدا ذلك تبقى كما هي .

٩ - كلمة : ܟܠܐ = كل ، تضاف إلى النوع الأول من الضمائر ، غير أنها مع ياء المتكلم ، تشكل هكذا : ܟܠܝ = كلي .

٢- إضافة الاسم إلى الظاهر

يضاف الاسم في اللغة السريانية إلى الظاهر ، بواحد من الطرق الآتية :

١ - أن يوضع الاسم المضاف في حالة الإضافة ، مثل : ܪܝܫ ܡܠܟܐ = رأس الملك . وقد ضاع هذا الاستعمال من اللغة السريانية المتأخرة ، ولم يبق إلا في التعبيرات الجامدة التي تنوقلت على مر الأيام .

٢ - أو يستعمل الاسم في حالة التعريف ، ويفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم الموصول (ܕ) ، مثل : ܪܫܐ ܕܡܠܟܐ = رأس الملك .

٣ - أو يضاف الاسم إلى ضمير يرجع إلى المضاف إليه ، ثم يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالدال كذلك ، مثل : ܪܫܗ ܕܡܠܟܐ = رأس الملك .

٤ - أو يوضع الاسم في حالة تعريف ، ويؤتى بعده بكلمة : ܕܝܠ ، متصلة بضمير يعود على المضاف إليه ، ثم يذكر المضاف إليه مسبوقا بالدال ، مثل : ܪܫܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܟܐ = رأس الملك .

* * *

أسماء الأعداد

العقد الأول (من ١ - ١٠) : ينقسم إلى ما يأتي :

العدد	مع المذكر		مع المؤنث	
١	ܚܕ	واحد	ܚܕܐ	واحدة
٢	ܬܪܝܢ	اثنان	ܬܪܬܝܢ	اثنتان
٣	ܬܠܬܐ	ثلاثة	ܬܠܬ	ثلاث
٤	ܐܪܒܥܐ	أربعة	ܐܪܒܥ	أربع
٥	ܚܡܫܐ	خمسة	ܚܡܫ	خمس
٦	ܐܫܬܐ = ܫܬܐ	ستة	ܫܬ	ست
٧	ܫܒܥܐ	سبعة	ܫܒܥ	سبع
٨	ܬܡܢܝܐ	ثمانية	ܬܡܢܐ	ثمان
٩	ܬܫܥܐ	تسعة	ܬܫܥ	تسع
١٠	ܥܣܪܐ	عشرة	ܥܣܪ	عشر

ملاحظات :

١- أصل ܚܕ : ܐܚܕ ، وقد حذفت الألف ، لأنها تحذف في السريانية إذا سكنت أو حركت بحركة منطوقة قبل هاء ، مثل : ܡܐܗܪ = ܡܗܪ أصلا : ma'har . ولذلك : ܚܬܐ = أخت ، أصلا : ܐܚܬܐ .
وكذلك : ܬܘܣܦܬܐ = زيادة ، أصلا : ܐܬܘܣܦܬܐ .

٢- أصل : ܬܪܝܢ : ܬܢܝܢ . وقد قلبت النون الأولى راء ، بسبب قانون المخالفة ، وهو ألا يجتمع صوتان من جنس واحد في كلمة واحدة .

٣ـ وقد تستعمل الأعداد من ٢-٩ مضافة إلى ضمائر الجر المتصلة، كإضافة جمع المذكر، هكذا: ܐܪܒܥܬܗܘܢ = أربعتهم (هم الأربعة).

٤ـ للتعبير عن المرة أو المرات، تستعمل كلمة: ܙܒܢ، فيقال مثلا: ܚܕ ܙܒܢ = مرة واحدة، ܬܪܝܢ ܙܒܢܝܢ = مرتين ..إلخ.

الأعداد المركبة والعقود:

يقال في الأعداد المركبة للمذكر: ܚܕܥܣܪ، ܬܪܥܣܪ، ܬܠܬܥܣܪ.. إلخ. والمؤنث: ܚܕܥܣܪܐ، ܬܪܬܥܣܪܐ، ܬܠܬܥܣܪܐ ..إلخ.

وفي العقود: ܥܣܪܝܢ، ܬܠܬܝܢ، ܐܪܒܥܝܢ ..إلخ. وفي الأعداد المعطوفة: ܥܣܪܝܢ ܘܚܕ، ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ ..إلخ.

كما يقال في المائة والألف وغيرهما: ܡܐܐ = ١٠٠، ܡܐܬܝܢ = ٢٠٠، ܬܠܬܡܐܐ = ٣٠٠ وهكذا؛ ويقال: ܐܠܦ = ١٠٠٠، ܪܒܘ = ١٠٠٠٠ (في الكنعانية).

الصفات من الأعداد:

تتكون الصفات من ١ـ١٠ بزيادة ܝܐ في آخر الأعداد السابقة، كما يشكل الحرف الثاني من الكلمة بالكسرة الطويلة الخالصة، فيما عدا كلمة "الأول" فلها في السريانية كلمة خاصة. وإليك تلك الصفات:

الأول	ܩܕܡܝܐ	الثاني	ܬܪܝܢܐ (١)
الثالث	ܬܠܝܬܝܐ	الرابع	ܪܒܝܥܝܐ
الخامس	ܚܡܝܫܝܐ	السادس	ܫܬܝܬܝܐ
السابع	ܫܒܝܥܝܐ	الثامن	ܬܡܝܢܝܐ
التاسع	ܬܫܝܥܝܐ	العاشر	ܥܣܝܪܝܐ

(١) والمؤنث: ܬܪܝܢܝܬܐ، ويقال نادرا: ܬܪܝܢܐ والمؤنث: ܬܪܝܢܬܐ.

أيام الأسبوع في السريانية :

الأحد ܚܕܒܫܒܐ[1]

الاثنين ܬܪܝܢܒܫܒܐ

الثلاثاء ܬܠܬܒܫܒܐ

الأربعاء ܐܪܒܥܒܫܒܐ

الخميس ܚܡܫܒܫܒܐ

الجمعة ܥܪܘܒܬܐ (أحيانا: ܥܪܘܒܬܐ بسبب التاء).

السبت ܫܒܬܐ

أسماء الشهور :

ܬܫܪܝܢ ܩܕܡ تشرين الأول = أكتوبر

ܬܫܪܝܢ ܐܚܪܝ تشرين الثاني = نوفمبر

ܟܢܘܢ ܩܕܡ كانون الأول = ديسمبر

ܟܢܘܢ ܐܚܪܝ كانون الثاني = يناير

ܫܒܛ شباط = فبراير

ܐܕܪ آذار = مارس

ܢܝܣܢ نيسان = ابريل

ܐܝܪ إيار = مايو

ܚܙܝܪܢ حزيران = يونية

ܬܡܘܙ تموز = يولية

ܐܒ آب = أغسطس

ܐܝܠܘܠ إيلول = سبتمبر

---

(1) هكذا حالة الإطلاق من ܚܕܒܫܒܐ على اعتبار التاء الأصلية فيها، لكن المألوف ذلك!

الحروف والأدوات

نستكمل فيما يلي بعض حروف العطف والجر والأدوات التي لم ترد في كلامنا من قبل :

ܐܝܟ = مثل .

ܒܳܬܰܪ = بعد (ܒ + ܐܬܪ) .

ܒܝܬ = بين (جمعاً : ܒܝܢܬ تظهر فيه النون) .

ܥܡ = مع .

ܠܘܬ = إلى .

ܥܕ = حتى / إلى (ومثلاً : ܥܕܡܐ) .

ܒܣܬܪ = خلف (ܒ + ܣܬܪ) .

ܐܘ = أو .

ܐܟ = الكاف / مثل (ومثلاً : ܐܟܙܢܐ) .

ܐܠܐ ܐܢ = إن لم / ما لم .

ܐܢ ܠܐ = إن لم .

ܐܦ = أيضاً .

ܒܪܡ = لكن .

ܡܢ = من .

ܕܠܐ = بدون .

ܡܢ ܠܒܪ = من الخارج .

ܡܢ ܠܓܘ = من الداخل .

ܐܢ = إن .

ܕܠܐ = لئلا .

ܛܳܒ = هنيا .
ܛܳܒ ܠܡ = ولو أن .
ܟܰܢ = لهذا .
ܡܶܛܽܠ = لأن .
ܠܒܰܪ = خارجا .
ܠܓܰܘ = داخلا .
ܫܪܝܪ = حقا .
ܐܰܝܟ = مثل / حقا .
ܡܶܛܽܠܗܳܕܳܐ = لهذا .

اسم التفضيل

ليس للتفضيل صيغة خاصة في اللغة السريانية ، بعكس العربية ، وإنما يستعمل للتفضيل فيها الوصف الأصلي ، مع حرف الجر : ܡܶܢ ، مثل :

ܪܰܒ ܬܰܘܪܳܐ ܡܶܢ ܐܶܡܪܳܐ = الثور أكبر من الخروف .
ܫܰܦܺܝܪܳܐ ܐܺܝܠܺܝܳܐ ܡܶܢ ܐܰܚܽܘܗܝ = إيليا أجمل من أخيه .

★ ★ ★

الأفعال

أنواع الفعل في السريانية

ينقسم الفعل في اللغة السريانية، كما في سائر اللغات السامية، إلى مجرد ومزيد؛ فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، مثل: ܩܛܠ = قَتَل. والمزيد: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: ܐܰܩܛܶܠ = أقْتَل.

والمجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي؛ فالأول مثل: ܩܛܠ السابقة. والرباعي أمثلته قليلة في اللغة السريانية، مثل: ܓܰܠܓܶܠ = دحرج؛ ܬܰܠܡܶܕ = علّم؛ ܬܰܪܓܶܡ = تحدث (ترجم).

وينقسم الفعل مرة أخرى إلى صحيح، وإلى غير صحيح، ويسمى الأول كذلك قياسيا، كما يسمى الآخر شاذا. فالصحيح أو القياسي: ما لم تكن فاؤه نونا أو ألفا أو ياء، وما لم تكن عينه ألفا أو واوا أو ياء، وما لم تكن لامه ألفا أو ياء، أو حرف حلق (الهاء والحاء والعين ويلحق بها الراء) وما لم يكن مضعف العين (ما كانت عينه ولامه من جنس واحد). أما الفعل الشاذ أو غير الصحيح، فإنه ما كان واحدا من ذلك.

وينقسم الفعل مرة ثالثة، من حيث دلالته على الزمن، إلى ثلاثة أقسام؛ ماض: ويتصرف بإسناده إلى ضمائر الرفع المتصلة بآخره. ومستقبل (مضارع): ويزاد في أوله أحد حروف المضارعة، وهي في السريانية (الألف والنون والتاء)، كما يزاد في آخره بعض اللواحق في حالات المخاطبة والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات. وأمر: ويصاغ من حالات الخطاب في المستقبل، بعد حذف تاء الخطاب من أول الفعل.

ويقسم الفعل مرة أخرى إلى متعدٍّ، وهو ما له مفعول مباشر، مثل: ܩܛܠ = قتل، وإلى لازم، وهو ما ليس له مفعول مباشر، مثل ܕܚܠ = خاف.

ويقسم الفعل أخيراً إلى مبني للمعلوم، ومبني للمجهول. والأوزان المشهورة في السريانية ثلاثة في المبني للمعلوم، وثلاثة في المبني للمجهول، على النحو التالي:

نوع الفعل	المبني للمعلوم		المبني للمجهول	
المجرد	ܩܛܠ	فَعَلَ	ܐܬܩܛܠ	فُعِلَ (انفعل)
مضعف العين	ܩܛܠ	فَعَّلَ	ܐܬܩܛܠ	فُعِّلَ
المزيد بالألف	ܐܩܛܠ	أَفْعَلَ	ܐܬܬܩܛܠ	أُفْعِلَ

ملاحظات:

١- عين الفعل المبني للمجهول من الصيغة الأولى، مشكلة بالكسرة الممالة، وفي الصيغتين الثانية والثالثة، تشكل العين بالفتحة.

٢- التاء الثانية في الصيغة الثالثة من المبني للمجهول، أصلها الألف الموجودة في الصيغة الثالثة من المبني للمعلوم، وقد أدغمت في تاء البناء للمجهول. وتنطق الصيغة هكذا: (اتَّفْعَلْ).

٣- هناك أفعال تبدو في الظاهر رباعية، وهي في الواقع من بقايا وزن السببية الضائع، المزيد بالشين أو السين، مثل: ܫܥܒܕ = استعبد، ܫܟܠܠ = أكمل، ܫܘܕܥ = أخبر/أعلم، ܫܘܕܝ = أقرّ، ܫܪܗܒ = أسرع، ܣܩܒܠ = استقبل، [illegible] = اعتنى. وتتصرف هذه الأفعال مع الضمائر، كتصرف الرباعي سواء بسواء.

الأفعال الصحيحة

أوزان الثلاثي المجرد

الفعل الثلاثي المجرد له في الماضي المبني للمعلوم ثلاثة أوزان: ܩܛܰܠ، ܩܛܶܠ، ܩܛܳܠ. والأول من هذه الأوزان متعدٍّ، والثاني والثالث لازمان في الغالب. وتقابل هذه الأوزان في اللغة العربية: فَعَلَ كقَتَلَ، وفَعِلَ كفَرِحَ، وفَعُلَ كحَسُنَ.

الوزن الأول: له في مضارعه ثلاثة أوزان، هي:

١ ـ ܢܶܩܛܽܘܠ: وهو كثير جدا في السريانية، مثل: ܩܛܰܠ ܢܶܩܛܽܘܠ = قتل يقتل، ܟܬܰܒ ܢܶܟܬܽܘܒ = كتب يكتب، ܛܪܰܕ ܢܶܛܪܽܘܕ = طرد يطرد، ܛܡܰܪ ܢܶܛܡܽܘܪ = طمر (أخفى) يطمر، ܚܛܰܦ ܢܶܚܛܽܘܦ = خطف يخطف، ܚܬܰܡ ܢܶܚܬܽܘܡ = ختم يختم، ܛܠܰܡ ܢܶܛܠܽܘܡ = ظلم يظلم، وغير ذلك كثير.

٢ ـ ܢܶܩܛܶܠ: وليس منه في السريانية كلها إلا فعلان اثنان، وهما: ܥܒܰܕ ܢܶܥܒܶܕ = عمل يعمل، ܙܒܰܢ ܢܶܙܒܶܢ = اشترى يشتري.

٣ ـ ܢܶܩܛܰܠ: وهو غالب فيما كانت لامه عينا، أو هاء، أو حاء، أو راء، مثل: ܫܡܰܥ ܢܶܫܡܰܥ = سمع يسمع، ܒܠܰܥ ܢܶܒܠܰܥ = بلع يبلع، ܡܫܰܚ ܢܶܡܫܰܚ = دهن يدهن (مسح يمسح)، ܥܒܰܪ ܢܶܥܒܰܪ = عبر يعبر.

وقد قلنا إن هذا الوزن غالب فيما كانت لامه حرف حلق أو راء، لأن هناك أفعالا متعدية، فيها هذا الشرط، ولا تأتي على هذا الوزن، مثل: ܙܪܰܥ ܢܶܙܪܽܘܥ = زرع يزرع، ܕܒܰܚ ܢܶܕܒܽܘܚ أو ܢܶܕܒܰܚ = ذبح يذبح

الوزن الثاني: له في مضارعه وزن واحد فقط، وهو ܢܶܦܥܰܠ ، مثل:
ܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ = خاف يخاف، ܪܚܶܡ ܢܶܪܚܰܡ = أحب يحب، ܥܬܰܪ ܢܶܥܬܰܪ = بقي يبقى، ܠܒܶܫ ܢܶܠܒܰܫ = لبس يلبس، ܝܬܶܪ ܢܶܬܰܪ = زاد يزداد، ܪܟܶܒ ܢܶܪܟܰܒ = ركب يركب، وغير ذلك.

وقد تحولت بعض أفعال هذا الوزن اللازم في الماضي إلى ܦܥܰܠ، بسبب وقوع أحد حروف الحلق أو الراء في لامه، ثم بسبب القياس الخاطئ على هذه الأفعال. مثال النوع الأول: ܢܒܰܥ ܢܶܒܰܥ = نبت ينبت، ܕܢܰܚ ܢܶܕܢܰܚ = أشرق يشرق، ܥܫܰܢ ܢܶܥܫܰܢ = خشن يخشن.

ومثال النوع الثاني الذي قيس على هذه الأفعال: ܫܠܰܛ ܢܶܫܠܰܛ = تسلط يتسلط، ܥܡܰܠ ܢܶܥܡܰܠ = اجتهد يجتهد، ܝܩܰܕ ܢܺܐܩܰܕ = احترق يحترق (أضاء يضيء).

الوزن الثالث من أوزان الماضي، وهو ܦܥܽܠ له في مضارعه وزن واحد فقط، وهو ܢܶܦܥܽܠ. ومنه في اللغة السريانية أفعال قليلة مثل: ܢܦܽܫ ܢܶܦܽܘܫ = انتفش (الطائر) ينتفش.

وقد تحول ماضيه في الكثير من الأفعال الباقية إلى وزن ܦܥܰܠ مثل: ܩܪܶܒ ܢܶܩܪܽܘܒ = قَرُب يقرب، ܪܒܳܐ ܢܶܪܒܶܐ = عظم يعظم (سعد)، ܫܬܶܩ ܢܶܫܬܽܘܩ = سكت يسكت، ܢܫܰܦ ܢܶܫܽܘܦ (أصلا: ܢܶܫܽܘܦ) = نحف ينحف.

وخلاصة هذا كله أن السريانية، فيها من الأوزان في الماضي والمضارع: فَعَل يفعُل، وفَعَل يفعِل، وفَعَل يفعَل، وفَعِل يفعَل، وفَعُل يفعُل، وفَعِل يفعُل. وكل هذه الأوزان ما عدا الأخير مثلها في العربية، وتزيد العربية على هذا: فَعِل يفعِل، مثل: حسب يحسب.

★ ★ ★

تصريف الماضي مع الضمائر

أولاً: المجرد المبني للمعلوم . وسنصرف منه لفظا وزني : فثلا وفثلا . أما وزن فثملا فسنتركه لندرة أمثلته :

١ـ وزن فثلا (مثل : ملاا = قتل) :

الغائب	ملاا	قتل	الغائبون	ملاه = ملاهم	قتلوا
الغائبة	ملاج	قتلت	الغائبات	ملاا = ملاتن = ملات	قتلن
المخاطب	ملاخ	قتلتَ	المخاطبون	ملاخن	قتلتم
المخاطبة	ملاخن	قتلتِ	المخاطبات	ملاخم	قتلتن
المتكلم	ملاج	قتلتُ	المتكلمون	ملاح = ملاحن	قتلنا

٢ـ وزن فثلا (مثل : وسلا = خاف) :

الغائب	وسلا	خاف	الغائبون	وسله = وسلهم	خافوا
الغائبة	وسلج	خافت	الغائبات	وسلا = وسلتن = وسلت	خفن
المخاطب	وسلخ	خفتَ	المخاطبون	وسلخن	خفتم
المخاطبة	وسلخن	خفتِ	المخاطبات	وسلخم	خفتن
المتكلم	وسلج	خفتُ	المتكلمون	وسلح = وسلحن	خفنا

ملاحظات :

١ـ فاء الفعل ساكنة في جميع التصاريف ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فإنها متحركة فيهما بالكسرة الممالة .

٢ـ عين الفعل متحركة في الوزن الأول بالفتحة ، وفي الوزن الثاني بالكسرة الممالة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فإنها ساكنة فيهما .

٣ - الياء الموجودة في صيغة المخاطبة، وكذلك الياء الموجودة في الصيغة الثالثة للغائبات، لا تنطقان، وكذلك الواو في الصيغ الأولى للغائبين.

٤ - نقطتا الجمع لا توضعان، إلا في الصيغتين الثانية والثالثة من صيغ الغائبات.

٥ - أصل صيغة الغائبين: katalū كما في اللغة العربية، وعندما سقطت الحركات الأخيرة من النطق في السريانية، تحولت الصيغة إلى: ktal فاشتبهت في النطق، مع صيغة الغائب، فألحقوا بها نطقية ضمير الرفع المنفصل: ܗܢܘܢ فصارت: ktálūn: وعلى ذلك فإن صيغة ܩܛܠܘܢ، أحدث من صيغة ܩܛܠܘ.

٦ - أصل صيغة الغائبات في السريانية: katalā كما في اللغة الحبشية (ولا تزال هذه الفتحة الطويلة، موجودة في السريانية في صيغة الغائبات عند اتصالها بضمير النصب، في مثل: ܩܛܠܢܝ = قتلنني).

وعندما سقطت هذه الفتحة الطويلة، من آخر الفعل، الذي لم يتصل بضمير النصب، حسب عادة السريانية في ذلك، اشتبهت صيغة الغائبات، بصيغة الغائب في النطق والكتابة فألحقوا بها نطقية ضمير الرفع المنفصل: ܗܢܝܢ فصارت: ktálēn: وعلى ذلك فإن صيغة: ܩܛܠܝܢ أحدث من صيغة: ܩܛܠܝ في الغائبات.

أما الصيغة الثالثة في الغائبات، وهي: ܩܛܠܝܢ فقد كان السبب في وجودها، هو القياس الخطي على صيغة المخاطبة: ܩܛܠܬܝ.

٧ - الصيغة الثانية من صيغتي المتكلم، ألحقوا بها نطقية الضمير المنفصل: ܢܚܢ للتأكيد، وعلى ذلك فهي أحدث من الأولى.

ثانياً: تصريف الماضي المبني للمجهول من المجرد (صيغة: [illegible]) :

الضمير	الصيغة	الفعل	الضمير	الصيغة	الفعل
الغائب	[illegible]	قُتِل	الغائبون	[illegible]	قُتِلوا
الغائبة	[illegible]	قُتِلَتْ	الغائبات	[illegible]	قُتِلْنَ
المخاطب	[illegible]	قُتِلْتَ	المخاطبون	[illegible]	قُتِلْتُم
المخاطبة	[illegible]	قُتِلْتِ	المخاطبات	[illegible]	قُتِلْتُنَّ
المتكلم	[illegible]	قُتِلْتُ	المتكلمون	[illegible]	قُتِلْنا

ملاحظات:

١- فاء الفعل ساكنة في جميع التصاريف، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم فإنها فيهما محركة بالفتح.

٢- عين الفعل محركة بالكسرة الممالة دائماً، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم أيضاً، فإنها فيهما ساكنة.

٣- تسري هنا بقية الملاحظات السابقة، وكذا فيما يأتي من الصيغ الأخرى.

ثالثاً: تصريف الفعل المضعف العين في المبني للمعلوم (صيغة [illegible]) :

الضمير	الصيغة	الفعل	الضمير	الصيغة	الفعل
الغائب	[illegible]	قَتَّل	الغائبون	[illegible]	قَتَّلوا
الغائبة	[illegible]	قَتَّلَتْ	الغائبات	[illegible]	قَتَّلْنَ
المخاطب	[illegible]	قَتَّلْتَ	المخاطبون	[illegible]	قَتَّلْتُم
المخاطبة	[illegible]	قَتَّلْتِ	المخاطبات	[illegible]	قَتَّلْتُنَّ
المتكلم	[illegible]	قَتَّلْتُ	المتكلمون	[illegible]	قَتَّلْنا

ملاحظة :

فاء الفعل مفتوحة دائما، وعينه مشددة محركة بالكسر الممالة، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم، فإن العين فيهما ساكنة، مشددة في النطق، ولا يشتبه الفعل في هذه الحالة بالفعل المجرد في الكتابة، لأن الفاء هناك محركة بالكسر الممالة.

رابعا : تصريف مضعف العين في المبني للمجهول (صيغة : ألِقتلا) :

الغائب	أُلِقْلا	قُتِّل	الغائبون	أُلِقْلاه = أُلِقْلاهُ١	قُتِّلوا
الغائبة	أُلِقْلاتِ	قُتِّلَتْ	الغائبات	أُلِقْلا = أُلِقْلاتْ = أُلِقْلاد	قُتِّلن
المخاطب	أُلِقْلاتْ	قُتِّلْتَ	المخاطبون	أُلِقْلاتُ١٥	قُتِّلتم
المخاطبة	أُلِقْلاتِن	قُتِّلْتِ	المخاطبات	أُلِقْلاتِ٢	قُتِّلتن
المتكلم	أُلِقْلاتِ	قُتِّلْتُ	المتكلمون	أُلِقْلاح = أُلِقْلاتْ	قُتِّلنا

ملاحظة :

تشتبه صيغتا الغائبة والمتكلم في الكتابة هنا، بصيغتيهما من وزن : أُلِقتلا غير أن النطق يفرق بينهما في تشديد العين.

خامسا : تصريف الفعل المزيد بالألف في المبني للمعلوم (صيغة أَقتلا) :

الغائب	أَملالا	أَقتل	الغائبون	أَملاه = أَملاهُ١	أَقتلوا
الغائبة	أَملاتِ	أَقتلتْ	الغائبات	أَملالا = أَملاتْ = أَملاتن	أَقتلن
المخاطب	أَملاتْ	أَقتلتَ	المخاطبون	أَملاتُ١	أَقتلتم
المخاطبة	أَملاتِن	أَقتلتِ	المخاطبات	أَملاتِ٢	أَقتلتن
المتكلم	أَملاتِ	أَقتلتُ	المتكلمون	أَملاح = أَملاتْ	أَقتلنا

ملاحظة :

فاء الفعل ساكنة دائما ، والعين متحركة بالكسرة الممالة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فهي فيهما متحركة بالحركة المحذوفة .

سادسا : تصريف الفعل المزيد بالألف المبني للمجهول (صيغة : [illegible]) :

الضمير	الصيغة	المعنى	الضمير	الصيغة	المعنى
الغائب	[illegible]	أُقتِل	الغائبون	[illegible] = [illegible]	أُقتِلوا
الغائبة	[illegible]	أُقتِلَتْ	الغائبات	[illegible] = [illegible] = [illegible]	أُقتِلْنَ
المخاطب	[illegible]	أُقتِلْتَ	المخاطبون	[illegible]	أُقتِلْتُم
المخاطبة	[illegible]	أُقتِلْتِ	المخاطبات	[illegible]	أُقتِلْتُنَّ
المتكلم	[illegible]	أُقتِلْتُ	المتكلمون	[illegible] = [illegible]	أُقتِلْنا

ملاحظة :

فاء الفعل ساكنة دائما ، والعين متحركة بالفتحة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فهي فيهما متحركة بالحركة المحذوفة .

* * *

تصريف المضارع مع الضمائر

xxxxxxx

أولاً: الجرد المبنى للمعلوم، وسنصرف منه هنا وزنى : ئعئه لا و ئعئلا . أما وزن : ئعئلا فنتركه لندرج أمثلته .

١- وزن ئعئه لا (من ملأ = قتل):

يقتلون	ئملأحه	الغائبون	يقتل	ئملأه لا	الغائب
يقتلن	ئقلأح	الغائبات	تقتل	لأملأه لا = لأملأه لد	الغائبة
تقتلون	لأملأحه	المخاطبون	تقتل	لأملأه لا	المخاطب
تقتلن	لأقلأح	المخاطبات	تقتلين	لأملأحه	المخاطبة
نقتل	ئملأه لا	المتكلمون	أقتل	أملأه لا	المتكلم

٢- وزن ئعئلا (من وشلا = خاف):

يخافون	ئوسلأه	الغائبون	يخاف	ئوشلا	الغائب
يخفن	ئوتلح	الغائبات	تخاف	لأوشلا = لأوشلد	الغائبة
تخافون	لأوسلأه	المخاطبون	تخاف	لأوشلا	المخاطب
تخفن	لأوتلح	المخاطبات	تخافين	لأوسكح	المخاطبة
نخاف	ئوشلا	المتكلمون	أخاف	أوشلا	المتكلم

ملاحظات :

١- حرف المضارعة يشكل بالكسر الممالة دائماً. ويذكر بروكلمان (فى كتابه فقه اللغات السامية ١١٦) أن الأصل فيه الفتح فى المتعدى، والكسر الخالص فى اللازم ولكنه انقلب فى كليهما إلى الكسر المائل !

٢ - فاء الفعل ساكنة دائما ، وعين الفعل متحركة بالضم في الوزن الأول ، وبالفتح في الوزن الثاني ، إلا في حالات المخاطبة والغائبين والغائبات والمخاطبين والمخاطبات ، أو بعبارة أخرى : في الأفعال المتصلة بلواحق في آخرها ، فإن العين تحرك بحركة مخطوفة .

٣ - توضع نقطتا الجمع على صيغتي الغائبات والمخاطبات فقط ، في كل المضارع .

٤ - الصيغة الثانية من صيغتي الغائبة ، صيغة حديثة السن .

٥ - حرف المضارعة في الغائب والغائبين والغائبات ، أصله الياء ، لا النون ، وقد ورد بالياء في الآرامية القديمة والسريانية الغربية ، أما السريانية الشرقية ، فقد تحول فيها إلى نون . ويذكر بروكلمان (في Syrische Grammatik, 84) أن السبب في ذلك ، دخول اللام الأمر على الفعل المضارع ، مثل : ܠܶܗܘܶܐ > ܢܶܗܘܶܐ . ولما كانت فاء أكثر الأفعال السريانية ، لاما مثل : ܠܒܰܟ = أخذ ، ܠܒܶܫ = لبس فإن المضارع منها يصير : ܠܶܠܒܽܘܟ ، ثم تخالف اللام الأولى إلى نون فتصير : ܢܶܠܒܽܘܟ ويقاس على ذلك بقية الأفعال ..!

٦ - يترجم المضارع في كثير من الأحوال في السريانية ، بالمستقبل .

ثانيا : تصريف المجرد المبني للمجهول (وزن : ܐܶܬܩܛܶܠ) :

الغائب	ܢܶܬܩܛܶܠ	يُقتَل	الغائبون	ܢܶܬܩܰܛܠܽܘܢ	يُقتلون
الغائبة	ܬܶܬܩܛܶܠ = ܐܶܬܩܛܶܠ	تُقتل	الغائبات	ܢܶܬܩܰܛܠܳܢ	يُقتلن
المخاطب	ܬܶܬܩܛܶܠ	تُقتل	المخاطبون	ܬܶܬܩܰܛܠܽܘܢ	تُقتلون
المخاطبة	ܬܶܬܩܰܛܠܺܝܢ	تُقتلين	المخاطبات	ܬܶܬܩܰܛܠܳܢ	تُقتلن
المتكلم	ܐܶܬܩܛܶܠ	أُقتل	المتكلمون	ܢܶܬܩܛܶܠ	نُقتل

ملاحظات :

١ـ حرف المضارعة مشكل بالكسرة الممالة دائما .

٢ـ فاء الفعل محركة بالحركة المخطوفة ، إلا في الصيغ المتصلة بلواحق في آخرها ، وهي صيغ المخاطبة والغائبين والغائبات والمخاطبين والمخاطبات فإن الفاء في هذه الصيغ تشكل بالفتحة القصيرة .

٣ـ عين الفعل مشكلة بالكسرة الممالة ، إلا في الحالات السابقة ، فهي فيها ساكنة

٤ـ تشبه صيغة المتكلم ، صيغة الغائب من الفعل الماضي ، وسياق الكلام هو الذي يفرق بينهما .

ثالثا : تصريف مضعف العين في المبني للمعلوم (وزن : ܩܛܠ) :

الغائب	ܢܩܛܠ	يُقَتِّل	الغائبون	ܢܩܛܠܘܢ	يُقَتْلُون
الغائبة	ܬܩܛܠ = ܬܩܛܠ	تُقَتِّل	الغائبات	ܢܩܛܠܢ	يُقَتْلَن
المخاطب	ܬܩܛܠ	تُقَتِّل	المخاطبون	ܬܩܛܠܘܢ	تُقَتْلُون
المخاطبة	ܬܩܛܠܝܢ	تُقَتْلِين	المخاطبات	ܬܩܛܠܢ	تُقَتْلَن
المتكلم	ܐܩܛܠ	أُقَتِّل	المتكلمون	ܢܩܛܠ	نُقَتِّل

ملاحظات :

١ـ حرف المضارعة محرك بالحركة المخطوفة ، إلا في حالة المتكلم فيشكل بالكسرة الممالة

٢ـ فاء الفعل مفتوحة دائما ، وهي مشددة في حالة المتكلم فقط . والدليل على ذلك أنه إذا كانت حرفا من حروف " بجد كفت " ، فإننا نجد النقطة فوقها في كتابات السريان ، مثل : ܐܦܠܓ = أُقَسِّم .

٣ـ عين الفعل مشددة ومحركة بالكسرة الممالة ، إلا في الصيغ ذات اللواحق التي تحدثنا عنها من قبل ، فهي فيها محركة بالحركة المخطوفة .

رابعا : تصريف مضعف العين في المبني للمجهول (وزن : أُلجُ قتلا) :

الضمير	الصيغة	المقابل	الضمير	الصيغة	المقابل
الغائب	تلج قلا	يُقَتَّل	الغائبون	تلج قلاكم	يُقَتَّلون
الغائبة	للج قلا = للج قلاد	تُقَتَّل	الغائبات	تلج قلاح	يُقَتَّلن
المخاطب	للج قلا	تُقَتَّل	المخاطبون	للج قلاكم	تُقَتَّلون
المخاطبة	للج قلاح	تُقَتَّلين	المخاطبات	للج قلاح	تُقَتَّلن
المتكلم	أُلج قلا	أُقَتَّل	المتكلمون	تلج قلا	نُقَتَّل

ملاحظات :

١- حرف المضارع في هذا الوزن مشكل بالكسرة الممالة دائما .

٢- فاء الفعل مشكلة بالفتحة دائما ، وعين الفعل مشددة ومشكلة بالفتحة كذلك إلا في الصيغ ذات النهايات ، فإنها تحرك بالحركة المحذوفة . وتشتبه في الكتابة ، تلك الصيغ ذات النهايات ، بنظيرتها من وزن : أُلج قتلا في المضارع ، وإن كانت تفترق عنها في النطق .

٣- تشتبه صيغة المتكلم هنا ، صيغة الغائب الماضي . والسياق هو الذي يفرق بينهما .

خامسا : تصريف المزيد بالألف في المبني للمعلوم (وزن : أقتلا) :

الضمير	الصيغة	المقابل	الضمير	الصيغة	المقابل
الغائب	تملا	يُقتِل	الغائبون	تملاكم	يُقتِلون
الغائبة	لملا = لملاد	تُقتِل	الغائبات	تقلاح	يُقتِلن
المخاطب	لملا	تُقتِل	المخاطبون	لملاكم	تُقتِلون
المخاطبة	لملاح	تُقتِلين	المخاطبات	لقلاح	تُقتِلن
المتكلم	أملا	أُقتِل	المتكلمون	تملا	نُقتِل

ملاحظات :

١ - حرف المضارعة في هذا الوزن، مشكل بالفتحة دائمًا .

٢ - فاء الفعل ساكنة دائمًا ، وعينه مشكلة بالكسرة الممالة ، إلا في الصيغ ذات اللواحق ، فإنها تحرك بالحركة المخطوفة .

٣ - تشبه صيغة المتكلم هنا ، صيغة الغائب الماضي . والسياق هو الذي يفرق بينهما .

سادسًا : تصريف المزيد بالألف في المبني للمجهول (وزن : [illegible]) :

الغائب	[illegible]	الغائبون	[illegible]
الغائبة	[illegible] = [illegible]	الغائبات	[illegible]
المخاطب	[illegible]	المخاطبون	[illegible]
المخاطبة	[illegible]	المخاطبات	[illegible]
المتكلم	[illegible]	المتكلمون	[illegible]

ملاحظات :

١ - حرف المضارعة مشكل بالكسرة الممالة دائمًا . وهذا هو الحال في كل أوزان المبني للمجهول

٢ - عند دخول تاء الخطاب أو الغائبة ، تصير التاءات ثلاثة ، فتحذف واحدة ، وعلى ذلك فعندنا دائمًا تاءان في كل صيغة .

٣ - فاء الفعل ساكنة دائمًا ، وعينه محركة بالفتحة ، إلا في الصيغ ذات اللواحق ، فهي محركة بالحركة المخطوفة .

٤ - تشبه صيغة المتكلم هنا ، صيغة الغائب الماضي . والسياق هو الذي يفرق بينهما .

* * *

الأمر

يصاغ فعل الأمر، للمخاطب والمخاطبة، والمخاطبين والمخاطبات، من المضارع، بعد حذف حرف المضارعة، والنون الزائدة منه إن وجدت، كما في العربية.

أولاً: المجرد المبني للمعلوم

١- وزن ܢܩܛܘܠ:

المخاطب ܩܛܘܠ	أُقتل	المخاطبون ܩܛܘܠܘ = ܩܛܘܠܘܢ	اقتلوا
المخاطبة ܩܛܘܠܝ	اقتلي	المخاطبات ܩܛܘܠܝ = ܩܛܘܠܝܢ	اقتلن

٢- وزن ܢܕܚܠ:

المخاطب ܕܚܠ	خَفْ	المخاطبون ܕܚܠܘ = ܕܚܠܘܢ	خافوا
المخاطبة ܕܚܠܝ	خافي	المخاطبات ܕܚܠܝ = ܕܚܠܝܢ	خَفْنَ

ملاحظة:

يلاحظ أنه بعد سقوط النهايات الحركية في السريانية، اشتبهت صيغ الأمر بعضها ببعض في النطق، وإن كانت التفرقة لا تزال موجودة بينها في الخط. وقد استحدثت السريانية صيغتين جديدتين في المخاطبين والمخاطبات بزيادة نهاية ضميري الرفع المنفصل: ܐܢܬܘܢ و ܐܢܬܝܢ.

ثانياً: المجرد المبني للمجهول:

المخاطب ܐܬܩܛܠ	المخاطبون ܐܬܩܛܠܘ = ܐܬܩܛܠܘܢ
المخاطبة ܐܬܩܛܠܝ	المخاطبات ܐܬܩܛܠܝ = ܐܬܩܛܠܝܢ

ملاحظات:

١- بناء فعل الأمر من المبني للمجهول، غريب عن اللغة العربية، ولكنه جائز في السريانية، ويكون كبناء فعل الأمر من الفعل المطاوع في العربية مثل: إنكسِرْ، وهو فعل أمر من: انكسَرَ، مطاوع: كَسَرَ، وهو يساوي المبني للمجهول منه؛ فإن "انكسَرَ" تساوي: "كُسِرَ".

٢- الفتحة الموجودة في فاء الفعل غريبة، وكان الواجب، بحسب الاشتقاق، أن تشكل بالحركة المحذوفة، وتشكل عين الفعل بالكسر الممالة؛ فيقال: ܐܬܩܛܠ. ولعل السبب في وجودها، هو التفرقة بين صيغتي الماضي والأمر!

ثالثا: مضعف العين المبني للمعلوم:

المخاطب ܩܛܠ	المخاطبون ܩܛܠܘ = ܩܛܠܘܢ
المخاطبة ܩܛܠܝ	المخاطبات ܩܛܠܝ = ܩܛܠܝܢ

رابعا: مضعف العين المبني للمجهول:

المخاطب ܐܬܩܛܠ	المخاطبون ܐܬܩܛܠܘ = ܐܬܩܛܠܘܢ
المخاطبة ܐܬܩܛܠܝ	المخاطبات ܐܬܩܛܠܝ = ܐܬܩܛܠܝܢ

ملاحظة:

هناك تصريف آخر لفعل الأمر من مضعف العين المبني للمجهول، يشبه تماما تصريف الأمر، من المجرد المبني للمجهول.

خامسا: المزيد بالألف المبني للمعلوم:

المخاطب أَمْلالا المخاطبة أَملالا	المخاطبون أَملالا = أَملالا المخاطبون أَقلالا = أَقلالا

سادسا: المزيد بالألف المبني للمعلوم:

المخاطب أَلأَلأَملالا المخاطبة أَلأَلأَملالا	المخاطبون أَلأَلأَملالا = أَلأَلأَملالا المخاطبات أَلأَلأَقلالا = أَلأَلأَقلالا

اسما الفاعل والمفعول

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المبنية للمعلوم فقط. ويأتي من الفعل المجرد على وزن: فُعْلا دائما، سواء أكان متعديا، أم لازما.

مثال المتعدي: مُلالا = قاتل.

ومثال اللازم: وُشلا = خائف.

ويأتي اسم الفاعل من وزني: فَعْلا وأَفعلا على صورة مضارعه الغائب، مع إبدال حرف المضارعة ميما، محركة بنفس حركة حرف المضارعة، فيقال من وزن فَعْلا مثلا: مقلالا. ومن وزن أَفعلا: مَملالا.

أما اسم المفعول، فيصاغ من المجرد المبني للمعلوم على وزن فتّلا مثل: ملّتلا و وتّبلا.

ويصاغ من الأوزان المبنية للمجهول، على صورة مضارعه الغائب مع إبدال حرف المضارعة ميما، محركة بنفس حركة حرف المضارعة، أي أن اسم المفعول يبنى من هذه الأوزان، كما يبنى اسم الفاعل من المبني للمعلوم؛

فيقال من وزن : ܐܶܬܩܛܶܠ : ܡܶܬܩܛܠܳܐ = مقتول .

ومن وزن : ܐܶܬܩܰܛܰܠ : ܡܶܬܩܰܛܠܳܐ = مُقَتَّل

ومن وزن : ܐܶܬܬܰܩܛܰܠ : ܡܶܬܬܰܩܛܠܳܐ = تُرِك مقتولا !

ويصاغ من وزني : ܩܰܛܶܠ و ܐܰܩܛܶܠ على صورة مضارعه الغائب ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، ثم تفتح عين الفعل ، زيادة على ما تقدم ؛ فيقال من وزن : ܩܰܛܶܠ : ܡܩܰܛܠܳܐ ، ومن وزن : ܐܰܩܛܶܠ : ܡܰܩܛܠܳܐ .

ملاحظات :

١ـ يقوم اسم الفاعل في اللغة السريانية ، مع الضمير ، مقام الزمن الحاضر (المضارع) ، مثل اللغة العبرية تماما . وقد أصبح هو الصيغة الوحيدة للتعبير عن هذا الزمن في اللهجات السريانية الحديثة ، بعد أن اندثرت صيغ المضارع الأصلية فيها .

٢ـ الصيغ السابقة كلها ، هي صيغ المذكر في حالة الإطلاق ، ويمكن أن يتبع فيها ما اتبع في تصريف أقسام الاسم التي مرت هنا ، كالمثال التالي :

العدد	الجنس	المطلق	المضاف	المعرف
المفرد	المذكر	ܩܳܛܶܠ	ܩܳܛܶܠ	ܩܳܛܠܳܐ
	المؤنث	ܩܳܛܠܳܐ	ܩܳܛܠܰܬ	ܩܳܛܠܬܳܐ
الجمع	المذكر	ܩܳܛܠܺܝܢ	ܩܳܛܠܰܝ	ܩܳܛܠܶܐ
	المؤنث	ܩܳܛܠܳܢ	ܩܳܛܠܳܬ	ܩܳܛܠܳܬܳܐ

* * *

المصدر

★★★

يصاغ المصدر في السريانية، من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمعلوم على وزن: ܡܦܥܠ سواء أكان متعديا أم لازما، نحو: ܡܩܛܠ = قتل، ܡܕܚܠ = خوف، وهو يقابل المصدر الميمي، في اللغة العربية.

أما غير المجرد، وهو باقي الأوزان، فيصاغ منه المصدر، على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميما، محركة بحركة حرف المضارعة، وتحرك العين بفتحة طويلة، ثم تضم لام الفعل، وتتبع بالواو، كما في الأمثلة التالية:

وزن ܐܬܦܥܠ : ܡܬܦܥܠܘ

وزن ܦܥܠ : ܡܦܥܠܘ

وزن ܐܬܦܥܠ : ܡܬܦܥܠܘ

وزن ܐܦܥܠ : ܡܦܥܠܘ

وزن ܐܬܬܦܥܠ : ܡܬܬܦܥܠܘ

★ ★ ★

الأفعال المعتلة

١ - مهموز الفاء

همزة هذا النوع من الأفعال، تشكل فاؤه في الثلاثي المجرد، بالكسرة الممالة، التي تطول في النطق، للتخلص من الحركة القصيرة، في المقطع المفتوح، ولكونها تكرهه الآرامية دائما. ومن أمثلته: ܐܶܡܰܪ = قال؛ ܐܶܟ݂ܰܠ = أكل؛ ܐܶܚܰܕ = أخذ.

وتحذف هذه الألف في المستقبل، نطقا وخطا في المتكلم، مثل: ܐܶܟ݂ܽܘܠ = آكل، والأصل: ܐܶܐܟ݂ܽܘܠ، ونطقا لا خطا فيما عدا ذلك، مثل: ܢܺܐܟ݂ܽܘܠ = يأكل.

ويحدث مثل ذلك في المستقبل من مضعف العين، إلا أن حرف المضارعة يكون معه مفتوحا، مثل: ܢܰܐܟܶܠ = يؤكّل، ܐܰܟܶܠ = أؤكل..

وتقلب هذه الألف واوا في صيغة ܐܰܟܶܠ والمبني للمجهول منها، في الماضي، مثل: ܐܰܘܟܶܠ = أطعم، ܐܶܬܬܰܘܟܰܠ = أُطعم، والمستقبل كذلك، مثل: ܢܰܘܟܶܠ، ܢܶܬܬܰܘܟܰܠ.

وتسقط هذه الألف نطقا، في المبني للمجهول من مجرد الثلاثي، وتشكل تاء الصيغة بالكسرة الممالة، مثل: ܐܶܬܐܶܟ݂ܶܠ ʼeṯēḵel. أما المبني للمجهول من مضعف العين، فتنقل فيه حركة الألف إلى التاء قبلها، مثل: ܐܶܬܬܰܟܰܠ ʼēṯakkal.

وفي مجرد الثلاثي المبني للمعلوم، يشكل حرف المضارعة، بالكسرة الممالة، كما رأينا من قبل، إلا إذا كانت عين الفعل مفتوحة، فإن حرف المضارعة، يشكل حينئذ بالكسرة الخالصة، مثل: ܢܺܐܡܰܪ = يقول.

* * *

٢- المثال

***

كل الأفعال الواوية، التي من هذا النوع، تحولت في السريانية، إلى أفعال يائية، كما حدث مثل ذلك في العبرية؛ فمثلا: الفعل: «وَلَدَ» في العربية، يقابل في العبرية: ܝܠܕ وفي الآرامية: ܝܠܶܕ؛ بل إن النطق المتأخر للسريانية، جعل الياء، كما لو كانت همزة مكسورة، فيما عدا الغائبة والمتكلم؛ فإن الياء تشكل فيهما بالكسرة الممالة، وتظل على النطق القديم للياء؛ فيقال مثلا: ܝܶܠܕܰܬ = ولدتْ؛ ܝܶܠܕܶܬ = ولدتُ.

وهذا النوع من الأفعال، يتصرف في السريانية، تصرف مهموز الفاء؛ إذ تقلب ياؤه ألفا في المستقبل والمصدر؛ فيقال مثلا: ܢܺܐܠܰܕ = يلد؛ ܡܶܐܠܰܕ = ولادة.

وتعود واو هذا النوع من الأفعال، مرة أخرى إلى الظهور، في صيغة: ܐܰܦܥܶܠ والمبني للمجهول منه؛ فيقال مثلا: ܐܰܘܠܶܕ = أنجب، ܐܶܬܬܰܘܠܰܕ = أنجب. وفي المستقبل: ܢܰܘܠܶܕ، ܢܶܬܬܰܘܠܰܕ.

ملاحظة:

هناك بعض الأفعال الشاذة، من نوع المثال، تجري في السريانية على نمط خاص من التصريف، وهي:

١- ܝܗܰܒ = أعطى، مضارعه: ܢܶܬܶܠ، والأمر منه: ܗܰܒ واسم الفاعل: ܝܳܗܶܒ، واسم المفعول: ܝܗܺܝܒ.

٢- ܝܬܶܒ = جلس، مضارعه: ܢܺܬܶܒ بدون الألف على الأصل.

٣- ܝܺܕܰܥ = عرف، مضارعه: ܢܶܕܰܥ بدون الألف كذلك.

* * *

٣ - الأجوف

***

الأجوف اليائي نادر في اللغة السريانية ، لا يكاد يوجد منه إلا الفعل ܣܳܡ = وضع . أما الواوي فهو كثير جداً ، ومن أمثلته : ܒܳܬ = بات ؛ ܕܳܒ = ذاب ؛ ܦܳܓ = باد/هلك ؛ ܒܳܚ = خاب/أثم ، ܚܳܛ = خاط ؛ ܨܳܡ = صام ؛ ܢܳܚ = ارتاح .

وبعض الواوي يأتي على وزن : ܩܛܶܠ ، مثل : ܡܺܝܬ . وفيما يلي تصريف بعض أمثلة هذا النوع من الأفعال ، في الماضي والمستقبل :

الضمائر	الماضي وزن ܩܛܰܠ	الماضي وزن ܩܛܶܠ	المستقبل الواوي	المستقبل اليائي
الغائب	ܩܳܡ	ܡܺܝܬ	ܢܩܽܘܡ	ܢܣܺܝܡ
الغائبة	ܩܳܡܰܬ	ܡܺܝܬܰܬ	ܬܩܽܘܡ	ܬܣܺܝܡ
المخاطب	ܩܳܡܬ	ܡܺܝܬܬ	ܬܩܽܘܡ	ܬܣܺܝܡ
المخاطبة	ܩܳܡܬܝ	ܡܺܝܬܬܝ	ܬܩܽܘܡܺܝܢ	ܬܣܺܝܡܺܝܢ
المتكلم	ܩܳܡܶܬ	ܡܺܝܬܶܬ	ܐܩܽܘܡ	ܐܣܺܝܡ
الغائبون	ܩܳܡܘ	ܡܺܝܬܘ	ܢܩܽܘܡܽܘܢ	ܢܣܺܝܡܽܘܢ
الغائبات	ܩܳܡܝ	ܡܺܝܬܝ	ܢܩܽܘܡܳܢ	ܢܣܺܝܡܳܢ
المخاطبون	ܩܳܡܬܽܘܢ	ܡܺܝܬܬܽܘܢ	ܬܩܽܘܡܽܘܢ	ܬܣܺܝܡܽܘܢ
المخاطبات	ܩܳܡܬܶܝܢ	ܡܺܝܬܬܶܝܢ	ܬܩܽܘܡܳܢ	ܬܣܺܝܡܳܢ
المتكلمون	ܩܳܡܢ	ܡܺܝܬܢ	ܢܩܽܘܡ	ܢܣܺܝܡ

اسم الفاعل : ܩܳܐܶܡ ܣܳܐܶܡ ܡܳܐܶܬ

اسم المفعول : ܩܺܝܡ ܣܺܝܡ ܡܺܝܬ

المصدر : ܡܩܳܡ ܡܣܳܡ ܡܡܳܬ

٤ - النـــاقص

xxxxxxx

أصل هذا النوع من الأفعال في السامية الأم، هو المعتل اللام بالألف (الهمزة)، أو بالواو، أو بالياء. وقد تحولت هذه الأنواع الثلاثة في السريانية، إلى فتحة طويلة في آخر الفعل، تماما مثل: "ملا" و"دعا" و"قضى" في اللهجات الحجازية القديمة.

ومن أمثلة الناقص في السريانية: ܩܪܐ = دعا/سمّى؛ ܣܡܐ = وضع؛ ܚܕܐ = فرح (بجوار ܚܕܝ وهو الأصل)؛ ܒܢܐ = بنى؛ ܪܡܐ = رمى؛ ܒܥܐ = ربا/بغى؛ ܚܙܐ = نظر؛ ܡܚܐ = ضرب؛ ܗܘܐ = كان؛ ܫܘܐ = ساوى.

الضمير	الماضي		المستقبل
الغائب	ܪܡܐ	ܚܕܝ	ܢܪܡܐ
الغائبة	ܪܡܬ	ܚܕܝܬ	ܬܪܡܐ
المخاطب	ܪܡܝܬ	ܚܕܝܬ	ܬܪܡܐ
المخاطبة	ܪܡܝܬܝ	ܚܕܝܬܝ	ܬܪܡܝܢ
المتكلم	ܪܡܝܬ	ܚܕܝܬ	ܐܪܡܐ
الغائبون	ܪܡܘ	ܚܕܝܘ	ܢܪܡܘܢ
الغائبات	ܪܡܝ	ܚܕܝ	ܢܪܡܝܢ
المخاطبون	ܪܡܝܬܘܢ	ܚܕܝܬܘܢ	ܬܪܡܘܢ
المخاطبات	ܪܡܝܬܝܢ	ܚܕܝܬܝܢ	ܬܪܡܝܢ
المتكلمون	ܪܡܝܢ	ܚܕܝܢ	ܢܪܡܐ

اسم الفاعل ܪܡܐ

اسم المفعول ܪܡܐ (فَعِل، لا فعيل كما في الصحيح).

المصدر ܡܪܡܐ

٥ - مضعف الثلاثى

مضعف الثلاثى، عبارة عن أفعال عينها ولامها من جنس واحد، كما فى العربية، من أمثال: هبّ، وشدّ، وفرّ، وغيرها.

ومن أمثلتها فى السريانية: ܒܙ = سلب؛ ܬܪ = تحطّم؛ ܥܠ = دخل؛ ܓܙ = جزّ؛ ܓܣ = جسّ؛ ܚܡ = حُمّ.

وتتصرف هذه الأفعال كالصحيح تماما، إلا فى الثلاثى المجرد، وصيغة أفعل، والمبنى للمجهول منه؛ فإن العين تحذف منها، وتنقل حركتها إلى الفاء، إذا لم تكن متحركة.

فيقال فى المجرد مثلا: ܒܙ وأصلها: ܒܙܙ والمستقبل منه: ܢܒܘܙ وأصلها: ܢܒܙܘܙ.

ومن أفعل يقال مثلا: ܐܒܙ وأصلها: ܐܒܙܙ.

وفى المبنى للمجهول منه يقال: ܐܬܬܒܙ وأصلها: ܐܬܬܒܙܙ.

* * *

النصوص السريانية

من قصة أحيقار

(١)

ܬܘܒ ܒܚܝܠܐ ܐܠܗܝܐ ܦܠܚܝܢܢ ܡܬܠܐ. ܐܘ ܩܕܡ ܠܡܬܠܐ
ܕܐܚܝܩܪ ܚܟܝܡܐ ܘܣܦܪܐ ܕܣܢܚܪܝܒ ܡܠܟܐ ܕܐܬܘܪ ܘܢܝܢܘܐ.
ܒܫܢܬ ܥܣܪܝܢ ܕܣܢܚܪܝܒ ܒܪ ܣܪܚܐܕܘܡ ܡܠܟܐ ܕܐܬܘܪ
ܘܢܝܢܘܐ ܐܝܬܝ ܗܘܝܬ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܣܦܪܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܟܐ.
ܘܟܕ ܛܠܝܐ ܗܘܝܬ ܐܬܐܡܪ ܗܘܐ ܠܝ ܕܒܪܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܟ. ܘܥܘܬܪܐ
ܕܡܐ ܗܘܝܬ ܥܬܝܕ ܗܘܐ ܠܝ ܕܐܫܬܒܩ.

ܫܬܝܢ ܢܫܝܢ ܢܣܒܬ ܘܒܢܝܬ ܠܗܝܢ ܫܬܝܢ ܒܝܪܢ. ܘܒܪܐ
ܠܐ ܗܘܐ ܠܝ. ܗܝܕܝܢ ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܒܢܝܬ ܠܝ ܗܝܟܠܐ ܚܕܐ
ܐܟܠܐ ܩܠܗܘܢ ܡܢܝܬܐ ܘܡܚܫܒ ܠܗܘܢ ܢܘܪܐ ܘܩܪܒܬ ܠܗܘܢ
ܩܘܪܒܢܐ. ܗܟܢܐ ܘܗܟܢ ܐܡܪܬ: ܐܘ ܐܠܗܐ ܡܪܝ ܗܒ ܐܢܬܘܢ
ܒܪܐ ܠܐ ܡܫܟܚܐ ܡܢܐ ܐܡܪܬ ܠܟ ܒܬܫܥܝܬܐ. ܕܗܐ ܠܝ ܐܚܝܩܪ
ܬܐܒܐ ܘܡܢܐ ܘܦܠܚ ܠܐܠܗܐ. ܡܛܠ ܕܠܐ ܡܫܟܚ ܒܪܐ ܠܡܝܪܬܗ
ܐܘܠܐ ܒܪܬܐ. ܘܢܚܫܒܘܢ ܐܢܫ ܕܟܠܗ ܥܘܬܪܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܗܘ
ܐܠܐ ܒܥܝܬ ܡܢ ܐܠܗܐ ܕܢܗܘܐ ܠܝ ܒܪܐ ܝܪܬܐ. ܘܟܕ ܐܡܪܬ
ܗܠܝܢ ܒܬܪܐ ܟܠܐ ܒܥܝܬ.

ܘܐܫܬܡܥܬ ܠܝ ܒܪܬ ܩܠܐ ܗܕܐ: ܐܘ ܐܚܝܩܪ ܣܦܪܐ
ܚܟܝܡܐ ܟܠܡܕܡ ܕܒܥܝܬ ܡܢܝ ܝܗܒܬ ܠܟ ܘܐܠܐ ܒܢܝܢ
ܡܫܟܚ ܝܗܒ ܠܟ. ܠܐ ܬܬܥܝܩ. ܐܠܐ ܗܐ ܢܕܢ ܒܪ ܚܬܟ
ܗܘ ܢܗܘܐ ܠܟ ܒܪܐ. ܕܟܕ ܬܪܒܝܬܗ ܕܬܘܠܦܗ ܡܢܟ
ܐܬܪ ܠܡܝܪܬܗ ܟܠܡܕܡ. ܘܟܕ ܗܠܝܢ ܫܡܥܬ ܬܘܒ
ܒܥܝܬ ܠܗ ܘܐܡܪܬ: ܐܘ ܐܠܗܐ ܡܪܝ ܕܬܬܠ ܠܝ ܒܪܐ

ܠܒܪܗ ܒܪ ܚܠܐ ܕܟܕ ܐܡܘܬ ܢܦܩܐ ܒܦܪܐ ܟܠܗ ܒܢܝܢ. ܘܡܪܝܡ
ܠܘܬ ܦܠܚܘܬܐ ܠܐ ܐܬܦܢܝ ܠܗ.

ܘܦܩܕ ܒܥܕܬܐ ܘܢܣܒܬ ܠܗ ܠܒܪܗ ܒܪ ܚܠܐ ܒܪܐ.
ܘܡܛܠ ܕܗܠܝܢ ܗܘܐ ܐܬܦܠܚ ܠܗ ܠܡܢܐ ܡܢܝܗܝ. ܘܐܫܟܚܘܗ
ܠܒܢܝ ܒܪܒܝܬܐ ܘܐܬܟܠܝܗ ܟܠܐ ܡܬܟܠܐ. ܘܐܬܚܠܠܗ ܒܪܐ
ܘܐܢܫܘܬܐ. ܘܪܚܡ ܒܪܢ ܘܥܡܗ ܐܝܟ ܐܪܙܐ. ܘܟܕ ܪܒܐ ܒܪܢ
ܐܬܠܡܕܗ ܣܦܪܐ ܘܢܡܘܣܐ.

ܘܟܕ ܐܬܐ ܡܠܟܐ ܡܢ ܐܬܪܐ ܕܐܬܪܐ ܦܪܢ ܘܐܡܪ ܠܗ: ܐܘ
ܐܫܥܝܐ ܣܦܪܐ ܢܒܝܐ ܘܒܟܠܗ ܐܪܥܐ ܕܝܠܗ. ܟܕ ܐܬܩܪܝ
ܘܐܬܐ ܡܢ ܟܠ ܕܘܟ ܡܢܗ ܗܘ ܢܦܠܬ ܐܒܘܗܝ ܘܒܥܐ
ܘܐܡܪ ܠܗ ܠܟܠܟ ܚܝܝ ܡܪܝ ܡܠܟܐ. ܐܝܟ ܕܒܪܐ ܕܐܒܘܗܝ
ܢܗܘܐ ܘܪܒܐ ܐܒܘܗܝ ܣܦܪܐ ܘܐܠܗܐ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܡܠܟܐ: ܐܠܗܐ
ܘܐܚܝܕ ܐܢܬ ܡܢܗܘܢ ܠܗܘܢ ܡܕܡ ܕܒܝܫ ܐܦܪܐ ܚܕܬܐ.
ܘܐܬܪ ܐܦܪܐ ܡܫܒܚܬܐ ܕܒܪܐ ܕܬܐܘܡܐ ܠܥܠܡ. ܘܪܚܡ
ܕܒܪܗ ܠܒܪܗ ܒܪ ܘܡܪܝܡ ܡܠܟܐ ܐܫܟܚܗ. ܘܟܕ ܣܪܚܝ
ܡܠܟܐ ܗܘܐ ܐܡܪ: ܕܗܘܐ ܠܝ ܕܢܬܐܬܐ ܢܒܝܐ ܡܪܝܡ ܐܠܗܐ.
ܕܐܬܐ ܕܪܘܚܐ ܐܫܥܝܐ ܡܪܝܡ ܡܙܒܢ ܣܘܡ ܐܒܝ. ܘܡܪܝܡ
ܐܠܦܐ ܘܐܬܡܪ ܒܪܗ ܒܠܥܕ ܟܢܫܘܬܐ ܘܗܘ ܢܦܠܬ
ܠܒܢܝܐ: ܗܟܢ ܐܢܐ ܐܫܥܝܐ ܠܡܠܟܐ ܡܫܒܚܐ ܘܐܡܪܬ: ܠܟܠܟ
ܚܝܝ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܐܬܪ ܕܗܘܠܐ ܡܪܝܡ ܐܒܘܗܝ ܘܡܪܝܡ
ܕܡܠܐ ܠܗܘܢ ܗܟܢ ܐܦ ܐܢܐ ܡܢ ܐܬܪ ܕܡܛܠ ܕܒܟܠܗ
ܕܒܪ ܗܘܐ ܕܐܬܦܠܚ ܠܥܠܡ ܠܡܫܡܠܝ ܕܟܠܗ. ܗܟܢ
ܟܕ ܫܡܥ ܡܠܟܐ ܗܠܝܢ ܡܠܐ ܗܘܐ ܒܗ. ܘܐܢܐ ܐܫܥܝܐ ܠܡܠܟܐ

ܡܩܝܡܐ ܠܗ. ܘܠܐ ܡܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܢܦܫܗ ܕܒܪ ܦܘܡܐ ܕܡܫܬܠܗ
ܢܦܫܐ ܐܝܟ ܠܚܡܐ ܘܡܝܐ.

ܘܟܕ ܐܡܪ ܗܘܐ ܠܗ: ܡܛܠ ܒܪܡ ܢܝܪܐ ܘܠܐ
ܠܐ ܢܝܚܐ ܗܘܐ ܠܗ ܕܢܚܐ ܐܝܟ ܡܠܟܐ ܐܠܗܝܐ.

ܒܪܡ ܢܝܪܐ. ܠܐ ܡܛܠ ܡܠܬܐ ܠܡܐ ܠܟܠܗܘܢ ܘܠܐ ܢܥ
ܐܠܐ ܠܐܢܫ. ܕܠܡܐ ܠܗܘܐ ܡܥܕܪܐ ܒܦܘܩܕܢܐ ܘܡܦܩܢܐ
ܠܡܩܝܡ ܒܦܘܩܕܢ ܘܟܠ ܐܠܗܐ ܠܐ ܢܚܙܐ.

ܒܪ ܟܠ ܕܡܫܝܚ ܐܝܟ ܐܠܐ ܠܐܡܪ. ܘܕܢܚܐ ܐܝܟ ܐܠܐ ܠܐܢܫ.

ܒܪ ܐܝܠܝܢ ܕܢܚܬ ܠܐ ܠܡܪܐ ܘܕܡܪܐ ܐܠܐ ܠܢܚܬܘܢ.

ܒܪ ܐܠܐ ܠܕܝܢ ܠܒܢܝ ܘܠܚܝܐ ܐܝܟ ܕܠܐ ܕܡܩܒܠܐ ܘܒܝܫܐ
ܐܠܐ ܕܢܦܩ ܒܠܚܘܕ ܡܠܬܐ ܕܐ ܠܐ ܠܐܠܗܐ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ ܕܐܝܬ
ܒܐܝܕܝܗܘܢ ܡܕܡ ܢܦܠ ܕܐܝܬ ܒܗ ܠܐ ܡܬܒܥܐ ܐܝܟ ܘܢܝܚܐ
ܠܐܠܗܐ ܠܢܦܫܗ.

ܒܪܡ ܠܐ ܠܒܝܬ ܒܐܝܟܢܐ ܢܣܒ ܕܠܡܐ ܢܦܠܘܢ
ܐܚܪܢܐ ܒܐܝܟܢܐ.

ܒܪܡ ܠܐ ܠܗܘܐ ܡܬܦܪܥܐ ܐܝܟ ܕܠܗܘܢ ܕܡܬܚܙܝܢ ܒܥܝܢܐ
ܘܒܫܪܪܐ ܐܚܝܕ ܡܠܬܐ. ܐܠܐ ܗܘܝ ܗܘܐ ܘܡܬܬܣܝܡ ܐܝܟ
ܠܗ ܕܒܫܪܪܐ ܒܥܝܢܐ ܘܡܬܚܙܝܢ ܐܚܝܕ ܡܠܬܐ.

ܒܪܡ ܐܦ ܒܢܝܐ ܘܐܡܪ ܡܠܟ ܘܢܗܪ ܠܢܚܐ ܒܢܝܐ
ܡܠܬܐ ܕܐܠܗ ܒܡܠܐ ܕܡܝܐ ܡܢ ܒܝܬܐ ܗܘܐ ܒܠܝܠܐ ܢܦܩܐ ܕܝ
ܠܢܗ ܒܟܠܗ ܒܝܬܐ ܗܘܐ ܒܝܕ ܢܦܫܐ. ܘܐܠܗ ܒܚܝܠܐ ܠܡܦܩ
ܡܢ ܕܒܪܐ ܗܘܐ ܠܗ ܦܪܘܩܐ. ܢܦܩ ܡܢ ܚܝܠܗ ܕܒܣܬܪܐ
ܠܐ ܡܬܡܠܠܐ:

ܒܪܝ ܛܒ ܠܡܫܩܠ ܟܐܦܐ ܥܡ ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ ܡܢ
ܠܡܫܬܝ ܚܡܪܐ ܥܡ ܓܒܪܐ ܣܟܠܐ.
ܒܪܝ ܐܫܕ ܚܡܪܟ ܥܠ ܩܒܪܐ ܕܙܕܝܩܐ ܘܠܐ ܬܫܬܝܘܗܝ
ܥܡ ܐܢܫܐ ܥܘܠܐ.

* * *

الترجمة:

بعون الله أعود فأكتب أمثال، أو قصة أحيقار الحكيم، كاتب سنحاريب ملك آشور ونينوى. في السنة العشرين لحكم سنحاريب بن أسرحدون ملك آشور ونينوى، كنت أنا أحيقار كاتب الملك. وعندما كنت صغيرا قيل لي إنك لن ترزق ابنا. أما الثروة التي كنت أملكها فقد كانت أعظم من أن توصف.

تزوجت ستين امرأة، وبنيت لهن ستين قصرا، ولكني لم أرزق بولد، فبنيت لي - أنا أحيقار - مذبحا عظيما، كله من الخشب، وأشعلت به نارا، ووضعت فيه طعاما كثيرا، ثم قلت: سيدي الرب، عندما أموت ولم أترك ولدا، ماذا يقول عني الناس؟ أهذا أحيقار العادل الصادق وخادم الله، يموت ولا يترك ابنا يواريه التراب، ولا بنتا كذلك. وهذه ثروته كثروة الملعون لا وارث لها. إن ما أطلب منك يارب أن يكون لي ابن ذكر، حتى إذا ما مت يواريني التراب.

عندئذ سمعت صوتا يقول: يا أحيقار الكاتب الحكيم، كل ما طلبته مني أخذته، وأما أني لم أرزقك ابنا فأمر مقدور، فلا تنزعج. ولكن هاهو "نادان" ابن أختك، اتخذه لك ابنا، ويمكنك عندما يكبر أن تعلمه كل شيء. وعندما سمعت هذا الكلام حزنت وقلت: يا سيدي الرب إن تعطني نادان ابن أختي ابنا لي، فإنه عندما أموت يواريني التراب. غير

أنى لم أجد أسمع جوابا .

فعملت بوصيته واتخذت نادان ابن أختى ابنالى ، ولأنه كان طفلا ، فقد أسلمته لثمانى مرضعات ، وأطعمته العسل وأجلسته على البسط ، وألبسته الملابس الفاخرة ، فكبر ابنى وطالت قامته كشجرة الأرز ، وعندما أدرك علمته الكتب والحكمة .

وحينما رجع الملك من سفرة له دعانى وقال لى : يا أحيقار الكاتب الحكيم ، وصاحب مشورتى ، عندما تشيب وتموت ، من يخدمنى من بعدك خدمتك لى ؟ فأجبته قائلا : ليعش سيدى الملك إلى الأبد ، إن لى ابنا مثلى حكيما ، عارفا بالكتب مثلى ، وعالما . فقال لى الملك : أحضره لكى أراه ، فإن أمكنه أن يقف أمامى ، فإنى أطلقك بسلام ، فتقضى شيخوختك بوقار ، حتى تكتمل أيامك . عندئذ سرت بنادان ابنى ، وأوقفته أمام الملك . وعندما رآه مولاى الملك قال : هذا يوم مبارك عند الرب ، فكما خدم أحيقار أسرحدون أبى ، فإنى أجازيه ، وأقيم ابنه ببابى طول حياتهم ، حتى يفارق الدنيا . عندئذ سجدت - أنا أحيقار - للملك وقلت : ليعش سيدى الملك إلى الأبد ، فإنه كما سرت أمام أبيك وأمامك حتى هذه الساعة ، فكذلك أنت يا سيدى ، ستأخذ نفسك بالصبر مع حداثة ابنى هذا ، وبالرفعة تشعره بالعطف الذى كنت تبديه نحوى . وعندما سمع الملك هذا ، صافحنى ، فسجدت - أنا أحيقار - للملك . ولم أنقطع عن تعليم ابنى ، حتى أشبعته علما ، كالخبز والماء .

وهكذا كنت أقول له : اسمع يا ابنى نادان ، وأقبل على نصائحى وكن ذاكرا لكلماتى ، كما تحفظ كلمات الرب .

يا بنى نادان ، إن سمعت كلمة فاتركها تموت فى قلبك ، ولا تفشها لإنسان ، حتى لا تصبح جمرة بفمك وتكويك ، وتأثم فى نفسك ، وتغضب عليك الله .

يابنى، لاتبح بما تسمع، ولاتتحدث بما ترى.

يابنى، لاتحل عقدة ربطت، ولاتعقد عقدة حُلّت.

يابنى، لاترفع عينيك، وتنظر إلى امرأة متزينة ومتكحلة، ولا تشتهيها بقلبك، فإنك إن أعطيتها كل ما في يديك، فلن تجد عندها خيرا، وتقترف إثما أمام الله.

يابنى، لاتزن بامرأة صاحبك، حتى لايزنى الآخرون بامرأتك.

يابنى، لاتكن متسرعا كشجرة اللوز، التى تزهر قبل كل الأشجار، ولاتؤكل ثمارها إلا متأخرا، بل كن سويا وعاقلا كشجرة التوت، التى تزهر آخر الأشجار، ولكنها تؤتى ثمارها قبل كل شجر.

يابنى، اخفض عينيك، واخفض من صوتك، وتطلع إلى أسفل، فإنه لو كان بالصوت المرتفع تبنى الدار، لاستطاع الحمار أن يبنى دارين في يوم واحد. ولو أنه بالقوة الشديدة يجر المحراث، لما فارق النير كتف الجمل.

يابنى، إنه لأفضل للمرء أن ينقل الحجارة مع رجل حكيم، من أن يشرب خمرا مع رجل أحمق.

يابنى، اسكب خمرك على قبور الصالحين، ولاتشربه مع الظالمين.

* * *

ܬܘܒ = مرة أخرى. فعله ܬܒ = ثاب/رجع، ويقابله في العبرية שׁוּב وفي العربية: «ثاب». أما: «تاب» بمعنى: رجع عن الذنب، فهي مستعارة من السريانية.

ܒܚܝܠܗ بحوله (حرفيا: على حوله) ܚܝܠܐ = حول/قوة. وهي تقابل في العبرية חַיִל وفي الحبشية ኀይል ḥayl وفي الأكادية 'ellatu وفي العربية: الحول والحيل.

ܐܠܗܝܐ = إلهي. نسبة إلى ܐܠܗܐ = الله، وهو يقابل في العبرية אֱלֹהִי وكذلك אֱלֹהִים.

ܟܳܬ݁ܶܒ݂ܢܳܐ = أكتب. اسم فاعل من الفعل ܟܬ݂ܰܒ݂ = كتب + ضمير المتكلم (ܢܳܐ) المختصر من (ܐܶܢܳܐ). ويدل استعمال اسم الفاعل مع الضمير في الآرامية على الزمن الحالي، ومثل ذلك في العبرية؛ يقول برجشتراسر (التطور النحوي ٥٨): «واستخدمت السريانية اسمي الفاعل والمفعول لتأدية بعض المعاني الوقتية، والعربية لا تسايرها في ذلك، فإنه وإن أمكننا أن نقول: (أنا كاتب) لتأدية معنى الزمان الحاضر، فهي أقل استعمالا وإيضاحا من *kāteḇnā* في السريانية».

ܡܰܬ݂ܠܶܐ = أمثال، جمع مفرده ܡܰܬ݂ܠܳܐ = مَثَل. وهو يقابل في العبرية מְשָׁלִים وفي الحبشية ምስል *mesl* وفي الآشورية *mašālu* بمعنى: مماثل.

ܐܰܘܟܺܝܬ݂ = أو أعني/أي، ولها علاقة بالكلمة العربية: «كيت وكيت».

ܫܥܺܝܬ݂ܳܐ ܕ݂ܰܐܚܺܝܩܰܪ = قصة أحيقار. تركيب إضافي من النوع الذي يعرف فيه المضاف، ويتوسط بينه وبين المضاف إليه الدال (ܕ) وهي تساوي ما في العبرية (שֶׁל/שֶׁ) وما في العاميات العربية من مثل: «بتاع» المصرية و«تبع» الشامية و«مال» العراقية و«حق» في بلدان الخليج.

ܚܰܟܺܝܡܳܐ = الحكيم/الفقيه/الخبير. ويقابل في العبرية חָכָם = حاخام، وفعله ܚܟܶܡ = حَكُمَ، ويقابل في الآشورية *ḫakāmu* وفي العربية: حَكُم.

ܘܣܳܦ݂ܪܳܐ ܕ݂ܣܰܢܚܪܺܝܒ = وكاتب سنحاريب. اسم فاعل بمعنى «كاتب» من الفعل ܣܦ݂ܰܪ = خبَّر.

ܡܰܠܟܳܐ ܕ݂ܐܰܬ݂ܘܿܪ ܘܢܺܝܢܘܶܐ = ملك آشور ونينوى. وهو يقابل في العبرية מֶלֶךְ والعربية: «مَلِك»، والفعل في الحبشية መለከ *malaka*. وكلمة ܐܰܬ݂ܘܿܪ تقابل في الآشورية *Aššur* وفي العبرية אַשּׁוּר وهي بالشين كذلك في الآرامية القديمة. أما المصرية القديمة فنطق الكلمة بالسين *Assur*.

ܒ݁ܫܢܰܬ݂ ܥܶܣܪܺܝܢ = في سنة عشرين. الكلمة الأولى في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منها ܫܢܳܐ. أما حالة التعريف فتبقى فيها النون غير منطوقة: ܫܰܢ݁ܬ݂ܳܐ.

ܒܩܡܝܫܬ ܕܝܢ ܣܢܚܪܝܒ = (الحكم) سنحاريب بن أسرحدون. وفي القصة هذا خطأ تاريخي، إذ الصواب أن أسرحدون هو ابن سنحاريب لا أبوه.

ܐܝܬ = اسم فعل غير متصرف، يدل على الكون والوجود، وهو الذي قدره نحاة العربية في الظرف والجار والمجرور. وتتصل به الضمائر التي تتصل بجمع المذكر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة.

ܗܘܝܬ = كنت. الماضي ܗܘܐ = كان، مسند إلى المتكلم.

ܣܦܪܐ ܕܝܠܗ ܕܡܠܟܐ = كاتب الملك. تركيب إضافي من النوع الذي يتوسط فيه بين المضاف والمضاف إليه كلمة ܕܝܠ مضافة إلى ضمير يعود على المضاف إليه، ويعدها دال تدخل على المضاف إليه. وكلمة ܕܝܠ مركبة في الآرامية من (ܕܝ) وهو اسم الموصول القديم فيها، ومن اللام التي تعني الاختصاص. ولا تدل على معنى حتى تتصل بها الضمير، فتدل على الاختصاص مثل ܟܬܒܐ ܕܝܠܟ: كتابك.

ܟܕ ܛܠܐ ܗܘܝܬ = وعندما كنت غلاما. حالة الإطلاق مذكر مفرد، لوقوعه خبرا. والمعرف منه ܛܠܝܐ. وهو يقابل في العبرية טלה = غلام/حَمَل. وفي العربية: الطلا، ولد الظبي أو الشاة أو الماعز أو بقر الوحش. وفي الحبشية ጠሊ = ṭalī = عنز.

ܐܬܐܡܪ = قيل. مبني للمجهول من الفعل ܐܡܪ = قال.

ܕܒܪܐ = مركبة من الدال بمعنى: إنّ، الداخلة على مقول القول + ܒܪܐ اسم معرف مفرد مذكر بمعنى: ابن. والراء فيه مبدلة من النون، بدليل رجوع النون في الجمع المعرف ܒܢܝܐ والجمع المطلق ܒܢܝܢ. والأنثى منه ܒܪܬܐ = بنت، بالراء كذلك، ولكنه الجمع بالنون، المعرف منه ܒܢܬܐ والمطلق ܒܢܢ.

ܗܘܐ = كائن. اسم فاعل من الفعل ܗܘܐ = كان.

ܥܬܝܪܐ = والثروة. من الفعل ܥܬܪ = أثرى/اغتنى. وهو يقابل في العبرية لإثراء.

ܕܡܢܝܐ = مركبة من اسم الموصول (ܕ) + اسم مفعول من الفعل المعتل الآخر ܩܢܐ = اقتنى . وهو يقابل في العبرية קָנָה وفي الحبشية ቀነየ kanaya وفي الآشورية kanū واسم المفعول في السريانية من الصحيح على وزن (فعيل) ومن المعتل الآخر على وزن (فَعل) .

ܣܓܝܐ = كثير . وتدل الصفة المجردة في الآرامية، كما في العبرية، على التفضيل حين تؤتى بحرف الجر ܡܢ بعدها . وهذه الصفة ܣܓܝܐ = كثير، وضدها ܩܠܝܠܐ = قليل، يغلب فيها الإفراد والتذكير، وإن كان الموصوف أو المبتدأ معها غير مفرد مذكر .

ܕܠܡܐܡܪ = ما يوصف (حرفيا: الذي للقول) مصدر على وزن مَقْتَلا من ܐܡܪ .

ܫܬ ܢܫ̈ܝܢ = ستين امرأة . ܢܫ̈ܝܢ جمع مطلق لوقوعه بعد العدد، مفرده من غير لفظه، وهو ܐܢܬܬܐ = امرأة . ومقابله في العبرية נָשִׁים = نسوة .

ܢܣܒܬ = أخذت/تزوجت . فعل ماض مسند إلى المتكلم .

ܘܒܢܝܬ = وبنيت، فعل ماض معتل الآخر ܒܢܐ مسند إلى المتكلم، ويقابله في العبرية בָּנָה وفي الحبشية በነየ banaya .

ܒܢ̈ܝܢ = جمع مطلق لأنه بعد العدد . ومفرده ܒܝܪܬܐ أو ܒܪܢܝܬܐ = قصر .

ܗܝܕܝܢ = عندئذ .

ܡܕܒܚܐ = مذبح . وتطلق الكلمة كذلك على الذبيحة أو القربان، كما في العبرية: עֹלָה = مُحْرقة . والجمع في السريانية ܡܕܒ̈ܚܐ .

ܚܕܐ = علامة التنكير للمؤنث . وهي في الأصل بمعنى: واحدة .

ܪܒܬܐ = عظيمة، وصف مؤنث، ومذكره ܪܒܐ = عظيم/كبير . وفعله ܪܒܐ = كثر/عظم . وهو يقابل في العربية: "ربا" = زاد .

ܬܠܬ ܩܝ̈ܣܐ = ثلاث خشب . جمع مذكر مفرده ܩܝܣܐ .

ܘܫܒܩܬ = وتركت . الفعل ܫܒܩ = ترك، يبدو أنه سمي بالشيء من الفعل

ب فى كلا فى العربية فى الفعل: «سبه» أى جعله باقيا = أبقى.

ܢܘܪܐ = نار، فالألف ممالة نحو الواو. ومثل ذلك فى العبرية נוֹר أما النور فهو فى السريانية ܢܘܗܪܐ وفى العبرية נְהָרָה وفى العربية كذلك: «نهار».

ܘܣܡܬ = ووضعت/أقمت/قدمت. فعل ماضيه أجوف يائى ܣܡ/ܣܝܡ وهو فى العبرية שָׂם وفى الحبشية ሠመ šema وفى الآشورية šāmu.

ܠܟ ܡܐܟܘܠܬܐ ܛܒܬܐ = عليك طعاما طيبا. فى العبرية טוֹב وفى العربية: طيب.

ܘܗܟܢܐ ܐܡܪܬ = وهكذا قلت. ماضيه مسند إلى المتكلم من الفعل ܐܡܪ = قال ويقابل الفعل אָמַר فى العبرية.

ܐܘ = يا، للنداء. وينادى بها الأعلى، كما تستخدم أحيانا للاستغاثة والتوبيخ والتهكم. وهناك أداة أخرى هى ܐܘ وتستعمل للأدنى والمساوى.

ܡܪܝ = سيدى/مولاى. ܡܪܝܐ = السيد/الرب.

ܐܡܘܬ = أموت. مضارع مسند إلى المتكلم، ماضيه ܡܝܬ. وفى العبرية מוּת وفى الحبشية ሞተ mota.

ܫܒܩܢܐ = تارك أنا/أترك. اسم فاعل من ܫܒܩ = ترك + ضمير المتكلم، للدلالة على الزمن الحالى.

ܡܢܐ ܐܡܪܝܢ = ماذا يقول؟ اسم فاعل فى حالة جمع مذكر مطلق، لأنه خبر.

ܒܢܝ̈ܢܫܐ = الناس، وهو جمع ܐܢܫܐ = إنسان/أناس، ويجمع كذلك على ܒܢܝ ܐܢܫܐ وقد عرب هذا الجمع بكلمة: البرنساء والبرناساء.

ܗܐ = ها هو (أداة تنبيه).

ܠܡ = أداة توضع فى أول جملة مقول القول فى التعبير المباشر.

ܟܐܢܐ = عادل/مستقيم. وللكلمة أشكال أخرى فى السريانية هى ܟܐܢܐ/ܟܝܢܐ.

ܘܦܠܚ = وخادم. اسم فاعل فى حالة إضافة من الفعل ܦܠܚ = خدم. وقد فتحت عينه بسبب الحاء، وأصله ܦܠܚ. وهو يقابل فى العبرية: פֹּלֵחַ

وفي العربية: فلح، بمعنى: «شق» فيها.

ܠܡܶܩܒܪܶܗ = لدفنه/لقبره. مكونة من اللام + ܡܶܩܒܪܳܐ = دفن + هاء الغائب المضاف إليه، وفعله ܩܒܰܪ ܢܶܩܒܽܘܪ = دفن يدفن.

ܐܳܘܦ ܠܳܐ = وكذلك لا/وأيضا لا.

ܘܢܶܟ̈ܣܰܘܗܝ = وثروته. كلمة تستعمل جمعا دائما ܢܶܟ̈ܣܶܐ = ثروة.

ܐܰܝܟ = مثل/كـ. وتستخدم مع اسم الموصول (ܕ).

ܘܠܺܝܛܳܐ = الملعون. اسم مفعول من الفعل الأجوف ܠܳܛ = لعن. ومضارعه ܢܠܽܘܛ.

ܝܳܪܬܳܐ = وارث. اسم فاعل معرف مذكر. وفعله ܝܺܪܶܬ = ورث. ويقابله في العبرية יָרַשׁ وفي الحبشية ወረሰ warasa وفي العربية: «ورث».

ܒܳܥܶܐ ܐ̱ܢܳܐ = لكني أبغي/أطلب/أريد. اسم فاعل مع ضمير المتكلم للزمن الحالي من الفعل ܒܥܳܐ = بغى. وهو يقابل في العبرية בָּעָה وفي الآشورية bu'ū وفي العربية: «بغى».

ܘܢܶܗܘܶܐ = أن يكون. مضارع الفعل ܗܘܳܐ = كان.

ܕܟܰܪ = ذكر. وهو يقابل في العبرية זָכַר وفي الآشورية zikaru وفي العربية: «ذكر».

ܢܶܪܡܶܐ = يرمي. مضارع على وزن ܢܶܦܥܶܠ من الثلاثي ܪܡܳܐ = رمى. وهو يقابل في العبرية רָמָה وفي الحبشية ረመየ ramaya وفي الآشورية ramū وفي العربية: «رمى».

ܥܰܦܪܳܐ = ترابا. وهو يقابل في العبرية עָפָר. وفي العربية: العفر التراب.

ܥܰܝܢ̈ܰܝ = عيني. جمع مضاف إلى ياء المتكلم مفرده ܥܰܝܢܳܐ. وهي تقابل في العبرية עַיִן وفي الحبشية ዐይን 'ayn وفي الآشورية ēnu وفي العربية: «عين».

ܘܐܫܬܡܥܬ ܠܟ = فسمعت (حرفيا: فاستُمعت لي) وهذا من عادة السريانية، أن تبني الفعل للمجهول، ثم تأتي بالفاعل الحقيقي مسبوقا باللام.

ܒܪܬ ܩܠܐ = الكلمة (حرفيا: ابنة الصوت).

ܗܕܐ = هذه. اسم إشارة للمؤنث المفرد.

ܟܠܡܕܡ = كل شيء. وتأتي كذلك مفصولة: ܟܠ ܡܕܡ.

ܘܐܠܐ = وإما أنه لا.

ܒܢܝܢ = أبناء، جمع مذكر في حالة الملاوه، لأنه في عبارة منفية.

ܫܒܩܬܟ = رزقتك، فعل ماضٍ مسند إلى ضمير المتكلم، مع ضمير المخاطب للمفعول به (حرفيا: تركت لك).

ܣܦܩ ܠܟ = كافٍ لك (يجب تقبله/أمر مقدور). اسم فاعل من ܣܦܩ = كفى. يقابل في العبرية שָׂפַק.

ܠܐ ܬܬܥܝܩ = لا تنزعج. فعل مضارع مبني للمجهول من مضعف العين. والمجرد منه ܥܩ = لطم/عض، وهو في العبرية קעק وفي العربية. وفي العربية: طرقة عين بمعنى: لطمة الرموش.

ܢܕܢ = اسم ابن أخت «أحيقار» الذي تبناه أحيقار.

ܚܬܟ = أختك. في السريانية تحذف الألف قبل الحاء، إذا كانت تلك الألف ساكنة أو محركة بحركة مخطوفة، مثل: ܡܚܪ وأصلها ma'ḥar = غد. ومثل: ܬܪ وأصلها ܐܬܪ. وكذلك الحال هنا في كلمة ܚܬܐ = أخت، وجمعها: ܐܚܘܬܐ = أخوات. ويأتي المفرد أحيانا بالألف في الخط لا في النطق ܐܚܬܐ. وهي تقابل في العبرية אָחוֹת وفي الحبشية እኅት eḫt وفي الآشورية 'aḫātu.

ܥܡ = مع. وهي في العبرية עם بالقلب المكاني.

ܠܪܒܝܘܬܐ ܕܩܘܡܬܗ = نمو قامته. ܪܒܝܘܬܐ = كبر/نمو/زيادة، من الفعل ܪܒܐ = نما/زاد/كبر، وهو يشبه كلمة «تربية» على تفعلة، في العربية.

والدال في الكلمة الثانية للإضافة داخلة على المضاف إليه ܕܡܠܟܐ = قامت واتصلت به ضمير الغائب للمضاف إليه .

ܡܫܟܚ ܐܢܬ = يمكنك . اسم فاعل مع ضمير المخاطب ، للدلالة على الزمن الحالي ، من الفعل ܐܫܟܚ = وجد/استطاع/تمكن .

ܠܡܠܦܘܬܗ = لتعليمه (أن تعلمه) . اللام بمعنى (أن) دخلت على مصدر ܐܠܦ = وجد/علم/ألف ، مضاف إلى الغائب المفرد .

ܫܡܥܬ = سمعت . ماضٍ مسند إلى ضمير المتكلم . ويقابل في العبرية שָׁמַעְתִּי وفي الحبشية ሰምዐ sam'a وفي الأكشورية šemū .

ܐܬܟܪܝ ܠܝ = حزنت ؛ وهذا أحد الأفعال التي تسمى في السريانية بذوات الفاعلين فهي تسند أولاً إلى ضمير الشأن (مذكراً أو مؤنثاً) بلا واسطة ، ثم إلى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة اللام . ومثالنا أنه فيه ضمير الشأن . ومثال ما ذكر فيه هذا الضمير ܐܬܟܪܝܬ ܥܠܘܗܝ = توجعت عليه . وأصل الفعل الذي معنا هو ܟܪܐ = حزن .

ܝܗܒܐ ܠܟ = تهب/تعطي . مضارع مسند إلى المخاطب ماضيه ܝܗܒ = وهب/أعطى ويقابل في العبرية יָהַב غير أن نونه الأخيرة الأخيرة في السريانية تدغم في اللام التي تقع بعد هذا الفعل دائماً ، إلى درجة أن الفعل أصبح كأن الحرف الأخير منه لام لا نون ، ولذلك يأتي السريان بعده بلام أخرى للجر ، كما في النص الذي معنا .

ܠܢܘܪܐ = نارا . واللام هنا داخلة على المفعول الأول ، وإن تأخر عن المفعول الثاني . واللام في السريانية تدخل على المفعول الأول جوازاً في هذه الحالة .

ܦܬܓܡܐ = كلمة/جملة/كلام . أصلها مستعارة من اللغة الفارسية .

ܐܬܦܢܝ = أجيب . صيغة ܐܬܦܥܠ في الماضي المبني للمجهول من الفعل ܦܢܐ = أجاب كافأ/منح .

ܘܦܘܩܕܢܗ = ووصيته . واو العطف + ܦܘܩܕܢܐ = وصية + ضمير الغائب مضاف إليه . والفعل منه ܦܩܕ = بحث/فتش على/ أمر/أوصى . ويقابل في العبرية פָּקַד وفي الحبشية Fakada ፈቀደ وفي الآشورية pakādu .

ܥܒܕܬ = عملت/ اشتغلت . ماضٍ مسند إلى المتكلم ܥܒܕ ويقابل في العبرية: עָבַד وله علاقة بكلمة : «العبد» في العربية .

ܐܫܠܡܬ = أسلمت . صيغة أفعل في الماضي ، مع ضمير المتكلم من الثلاثي ܫܠܡ سَلِم/ تم/ كمل . وهو يقابل في العبرية שָׁלֵם . ومن المادة في العربية كلمة : «سلام» ، وتقابل في العبرية שָׁלוֹם وفي السريانية ܫܠܡ وفي الحبشية salām ሰላም وفي الآشورية šalāmu .

ܡܝܢܩܢ = مرضعات ، جمع مؤنث مطلق لوقوعه بعد العدد ، ومفرده : ܡܝܢܩܬܐ = مرضعة ، اسم فاعل من وزن أفعل المزيد بالألف ܐܝܢܩ = أرضع . والمجرد منه ܝܢܩ = رضع . وهو يقابل في العبرية יָנַק وفي الآشورية ʾenēku .

ܘܪܒܝܬܗ ܠܒܪܝ = وربيت ابني . ويتضح في هذا الموضع عادة السريانية في تعريف الاسم ، بعد أن فقدت أداة التعريف الأصلية وظيفتها ، وهو أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به الذي يراد تعريفه ، ويتوسط بينهما اللام . وقد انتقلت هذه العادة الآرامية إلى لهجات الخطاب العربية ، في الشام والعراق ، فتسمعهم في هذه الجهات يقولون مثلا : شُفْتُو لَاخُوي = رأيت أخي . ويتم هذا أيضا في تعريف المضاف إليه كقولهم : مرتو لصوكب = امرأة صوكب . وكذلك : أختها لجوزتي = أخت زوجتي .

والفعل هنا على وزن ܦܥܠ المضعف العين ܪܒܝ = ربى/نمى . من الثلاثي ܪܒܐ = ربا/نما/زاد .

ܒܕܒܫܐ = بالعسل/بالدبس . ويقابل في العبرية דְּבַשׁ وفي العربية : دِبس

وفي الآشورية dišpu بالقلب المكاني في الأخيرة.

ܘܐܘܬܒܬܗ = وأجلسته. ܐܘܬܒ = أجلس/وضع/أضجع. ولا علاقة له في الحقيقة بالفعل العربي: «جلس» وإنما هو اشتقاق فعلي من الاسم السرياني ܓܢܒܐ بمعنى: «جنب» أو «خاصرة».

ܫܘܝܐ = البسط، جمع مؤنث مفرده ܫܘܝܐ = بساط/طنفسة.

ܘܐܠܒܫܬܗ = وألبسته. فعل ماض مسند إلى المتكلم، مع ضمير الغائب للمفعول به. وهو مزيد بالألف من ܠܒܫ = لبس. ويقابله في العبرية לָבַשׁ وفي الحبشية ለበሰ labsa وفي الآشورية labāšu وفي العربية: «لبس».

ܒܘܨܐ = البوص/كتان رقيق.

ܘܐܪܓܘܢܐ = والأرجوان. نوع من الثياب المصبوغة بالحمرة غالية الثمن يرتديها العظماء، ويسمى في العبرية אַרְגָּמָן وفي الآشورية ʾargamannu

ܫܘܚ = نما/طالت قامته (حرفيا: نبت/أزهر)

ܐܪܙܐ = شجر الأرز (الصنوبر). وهو في العبرية אֶרֶז.

ܐܬܐ = أتى/جاء. ويقابل في العبرية אָתָה وفي الحبشية አተወ ʾatawa وفي العربية: «أتى».

ܟܕ ܐܝܟܐ ܕܐܙܠܬ = حيث ذهبت. ܐܝܟܐ = أين/كيف؟ وهي في العبرية אֵיכָה وعندما تأتي بعدها اسم الموصول (ܕ) كما هنا، يصير معناها: «حيث». ويقال في السريانية كذلك ܐܝܟܢܐ = كيف/لماذا؟

أما ܐܙܠ = ذهب، فهي فعل ماض مسند للغائب، مضارعه ܢܐܙܠ.

ܩܪܢܝ = دعاني/ناداني. فعل ماض مسند للغائب، ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به. ܩܪܐ = صرخ/نادى/دعا، وهو يقابل في العبرية קָרָא وفي اللغة العربية: «قرأ».

ܘܚܒܪܐ = وصاحب. حالة إضافة من ܚܒܪܐ = صاحب/زوج. وهو يقابل

في العبرية בַּעַל وفي الآشورية bêlu وفي العربية: «بعل».

ܠܪܥܝܢܟܝ = رأي/مشورة/رضى. صيغة «تَفْعِلة» من الفعل ܪܥܐ = رضي بكذا. والعين في السريانية تقابل الضاد في العربية، كما هو معروف.

ܠܣܒܝܬ = تشيب. مضارع مسند للمخاطب من ܣܒܐ = شاب. والألف فيه قياس خطي على الأفعال التي كانت مهموزة في الأصل، مثل ܫܐܠ سأل إذ لا وجود للهمزة في أصل الفعل في اللغات السامية، كما في العبرية שִׂיב والحبشية ሸበ šeba والآشورية šîbu (شيب) والعربية: شاب شَيْبًا.

ܒܬܪܟ = بعدك/بأثرك. ܐܬܪܐ = مكان/موضع/أثر. والمطلق منه ܐܬܪ؛ وتركيب مع الباء (ܒ + ܐܬܪ) والكلمة هنا مضافة إلى ضمير المخاطب.

ܡܢܘ ܟܝ = مَنْ. ܡܢܘ مركبة من ܡܢ + ܗܘ = من هو. أما ܟܝ فإنها حرف يوافق هل والهمزة، في طلب التصديق. ويجوز زيادتها بعد كلمات الاستفهام الأخرى للتأكيد. وإذا وقع بعد هذه الكلمات يمكن أن يترجم بعبارة: «يا ترى!»، فيقال في هذه الحالة هنا: مَنْ يا ترى؟

ܢܦܠܚܢܝ = يخدمني. مضارع مسند للغائب مع ضمير المتكلم للمفعول به. وماضيه ܦܠܚ = خدم، وقد مر هنا.

ܐܟܘܬܟ = مثلك/نظيرك. ܐܟܘܬܐ = مثل/نظير، مضاف لضمير المخاطب.

ܘܥܢܝܬ = فأجبت. ماضٍ مسند للمتكلم معتل الآخر ܥܢܐ = أجاب. وهو يقابل في العبرية עָנָה.

ܠܥܠܡ = إلى الأبد. حالة إطلاقه للظرفية مع اللام. والمعرف منه: ܥܠܡܐ = الأبد. وهو يقابل في العبرية לְעוֹלָם وفي الحبشية ዓለም ʿālam.

ܚܝܝ = عِش. فعل أمر معتل من ܚܝܐ = حيي/عاش. وهو يقابل في العبرية חָיָה وفي الحبشية ሐይወ ḥaywa وفي العربية: حَيَّ/حيي.

ܘܝܕܥ = وعارف. اسم فاعل مطلق، لأنه معطوف على الخبر: تشعر.

والمعرف منه ܝܕܥܐ . والأصل في الفعل المطاوع كسر عينه ، وإنما فتحت هنا بسبب حرف الحلق . والماضي منه ܝܕܥ = عرف/علم ، وهو يقابل في العبرية יָדַע وفي الحبشية yadʿa የደዐ وفي الآشورية idû .

ܘܝܕܘܥ = وعالم . من الفعل ܝܠܦ = تعلم . ومنه ܐܠܦ = علم .

ܐܝܬܝܘܗܝ = أحضره . فعل أمر على وزن ܐܩܛܠ (ܐܝܬܐ) بمعنى أحضر ، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به . والثلاثي منه ܐܬܐ = جاء/أتى . وقد مر هنا .

ܕܐܚܙܝܘܗܝ = لكي أراه (حرفيا : فأراه) . مضارع مسند للمتكلم ، ومتصل به ضمير الغائب للمفعول به من الماضي ܚܙܐ = نظر/رأى . والمضارع ܐܚܙܐ = أنظر . وهو يقابل في العبرية חָזָה = رأى .

ܠܡܩܡ = للقيام . اللام داخلة على المصدر الميمي ܡܩܡ من الفعل الأجوف ܩܡ وهو يقابل في العبرية קָם وفي الحبشية kōma ቆመ وفي العربية : قام .

ܩܕܡܝ = أمامي . ܩܕܡ = أمام/قدام ، مضافة إلى ضمير المتكلم . وهي من الكلمات التي تضاف إلى الضمائر إضافة جمع المذكر السالم ، مثل : ܥܠ = على ، ܚܠܦ = بدلا من ، ܬܚܝܬ = تحت ، ܚܕܪ = حول .

ܠܟ ܐܫܪܐ = أطلقك . اللام الداخلة على كاف المخاطب المفعول به ، تسمى لام التقوية ، وهي تدخل على المفعول به المقدم على الفعل ، كما في العربية في مثل قوله تعالى : «إن كنتم للرؤيا تعبرون» .

أما ܐܫܪܐ فهو مضارع مسند للمتكلم من الفعل ܫܪܐ = أطلق . ويقابله في العبرية שָׁרָה .

ܒܢܝܚܐ = بسلام . الباء داخلة على ܢܝܚܐ = راحة/لذة/سلام . من الفعل ܢܚ = استراح ، ويقابل في العبرية נָח وفي الحبشية nōḫa ኖኀ وفي الآشورية nâḫu وله علاقة بالفعل العربي : «ناخ» .

ܘܬܕܒܪ = وتقضي . مضارع مسند للمخاطب من الفعل المضعف ܕܒܪ = دبر .

ܣܝܒܘܬܐ = الشيب/الشيخوخة. من الفعل ܣܳܒ = شاب. وهذا يدل على أن الألف في هذا الفعل غير قديمة. وقد أشرنا إلى ذلك من قبل.

ܕܐܝܩܪܐ = بوقار. من الفعل ܝܩܪ = وَقُر/شَرُف. وهو يقابل في العبرية יָקַר وفي الآشورية wakāru وفي العربية: «وقر».

ܥܕ = حتى. وهي في العبرية كذلك עד بالعين. والأصل في هذه الكلمة هو الحاء، وقد قلبت عينا في لهجة هذيل كذلك، وتسمى هذه الظاهرة باسم «فحفحة هذيل» ومثاله قرأ ابن مسعود قوله تعالى: «عتى حين».
والأصل الثالث في هذه الكلمة، وهو الياء يظهر عند اتصالها بالضمائر.

ܝܘܡܝܟ = أيامك، جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطب. وهو في حالة التعريف ܝܘܡܬܐ ومفرده ܝܘܡܐ.

ܬܫܡܠܐ = تنقضي/تكمل. مضارع مسند إلى الغائبة من ܫܡܠܝ = أكمل. وهو صيغة (شفعل) من ܡܠܐ = ملأ.

ܕܒܪܬܗ = قدته. ماض مسند للمتكلم، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. وهو بغير الضمير الأخير ܕܒܪܬ.

ܐܩܝܡܬܗ = أوقفته. ماض مسند للمتكلم، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به، وهو من وزن ܐܩܝܡ من الثلاثي الأجوف ܩܡ.

ܚܙܝܗ = رآه. ماض معتل الآخر مسند للغائب، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به.

ܕܝܢ = يعني/حقا/أي. أداة تدخل على مقول القول في الحديث المباشر، ولا تترجم عادة.

ܕܝܘܡܢܐ = اليوم. ظرف زمان أصله: ܝܘܡܐ + ܗܢܐ = هذا اليوم. والدال قبلها تفيد التشبيه.

ܡܒܪܟ = مبارك. اسم مفعول فعله الثلاثي ميت. والمستعمل منه في الآرامية مضعف العين ܒܪܟ. وكذلك الحال في العبرية בֵּרֵךְ. أما العربية فالمستعمل فيها وزن فاعل: بارك. وكذلك الحال في الحبشية ባረከ bāraka.

ܕܐܝܟ ܕܪܗܛ ܠܗ = إنه كما سار. الدال الأولى بمعنى: إنّ. والدال الثانية موصولة بمعنى (ما). ܪܗܛ ܠܗ = سار/جرى/ركض/أسرع. ماضٍ مسند للغائب

ܐܬܦܪܥ = يجازى (حرفيا: جُوزِيَ). ماضٍ مبني للمجهول مسند للغائب من الثلاثي ܦܪܥ = جازى/أثاب/ردّ.

ܒܬܪܥܐ = بباب. والمضاف إلى ياء المتكلم ܒܬܪܥܝ = ببابي. والمعلوم ܬܪܥ والمعرف ܬܪܥܐ = باب/مشعب/فتحة. وهو يقابل في العبرية שער وفي العربية: «ثغر». وقد استعارت العربية الكلمة الآرامية: ܬܪܥܬܐ = تُرْعَة، بمعنى الشعب الأرضي يجري فيه الماء.

ܒܚܝܘܗܝ = في حياته. الباء داخلة على جمع مذكر في حالة إضافة إلى ضمير الغائب. والمعرف منه ܚܝܐ والمفرد هو ܚܝܐ = حياة.

ܢܦܛܪ = يفارق. مضارع مسند للغائب من ܦܛܪ = فارق/انصرف/توفي/انقطع/انفصل. وله علاقة بالفعل العربي: «فطر» بمعنى: شقّ وهو كذلك في العبرية פטר والآشورية paṭāru أما الحبشية فالفعل ፈጠረ faṭara فَطِرَ معناه: خلق. وهو بهذا المعنى مستعمل في العربية كذلك.

ܣܓܕܬ = سجدتُ/انحنيت. ماضٍ مسند إلى المتكلم، وهو يقابل في العبرية סגד وفي الحبشية sagada ሰገደ وفي العربية: «سجد».

ܐܒܘܟ = أبوك. وقد لزمت حالة الواو في الآرامية، كما في كثير من اللهجات العربية الحديثة. والكلمة في حالة التعريف ܐܒܐ وتجمع على ܐܒܗܬܐ = آباء، وكذلك تجمع على ܐܒܗܐ وهو يشبه الجمع «أبهات» في العامية العربية. والمفرد في العبرية אָב وتجمع على אָבוֹת جمع مؤنث. وفي الحبشية ʾabaw አበው.

ܥܕܡܐ = حتى/إلى. وتدخل على مقترن باللام أو الدال وجوبًا في اللغة السريانية.

ܠܗܫܐ = للساعة/للآن. اللام داخلة على ܗܫܐ = الساعة/الآن، أصلها (ܗܐ + ܫܥܬܐ). ولهذا الاختصار الذي حدث في هذه الكلمة في السريانية، حدث مثله في هذه الكلمة كذلك في العاميات العربية، ففي مصر: «لسّه» وفي شمالي إفريقية: «للسّع»، وفي السودان: «للساتي» وفي العراق: «هسّه» وغير ذلك (انظر مقالتنا: في التطور اللغوي وقوانينه ١٦٥).

ܐܦ أف = هكذا أيضا. والكلمة في العبرية אף وترادف الفاء العربية في كونها للترتيب والتعقيب. وتأتي كذلك بمعنى الواو.

ܐܓܪ = صبّر/تأنَّ. فعل أمر للمخاطب على صيغة أَفْعِلْ. والثلاثي منه ܓܪ غير مستعمل في السريانية.

ܪܘܚܟ = روحك. ܪܘܚܐ = روح، مضاف إلى ضمير المخاطب. وهو يقابل في العبرية רוּחַ وفي العربية: «روح».

ܛܠܝܘܬܗ = طفولته. ܛܠܝܘܬܐ = طفولة/صغر/غلاميّة. مصدر صناعي من ܛܠܝܐ = غلام، وقد مضت.

ܒܝܕܥܬܐ = بمعرفة (ظرف) بعلم.

ܡܫܬܟܚܐ = توجد. مضارع مسند للغائبة من الماضي ܐܫܬܟܚ = وُجد وهو مبني للمجهول من ܐܫܟܚ = وجد/استطاع. وقد حدث في صيغة المبني للمجهول قلب مكاني بين الشين والتاء، وأصلها ܐܬܫܟܚ.

ܡܪܚܡܢܘܬܐ = عطف/طيبة/رحمة/شفقة.

ܝܡܝܢܐ = اليد اليمنى. وتقابل في العبرية יָמִין وفي الحبشية የማን yamān وفي الآشورية imnu.

ܫܠܝܐ = هادئ/ساكن. اسم فاعل من الفعل المعتل الآخر ܫܠܐ = هدأ/سكن/ارتاح وهو يقابل في العبرية שָׁלָה وفي العربية: «سلا».

ܠܡܠܦܢܘܬܗ = تعليمه. مصدر ܡܠܦܢܘܬܐ مضافا إلى الهاء الغائب، من الفعل ܐܠܦ = علم.

ܣܒܥܬܗ = شبعته. فعل ماضٍ مسند إلى المتكلم، مع ضمير الغائب للمفعول به، على وزن ܩܛܠܬ من الفعل ܣܒܥ ܢܣܒܥ = شبع يشبع، وفتحت العين بسبب حرف الحلق. ويقابله في العبرية שָׂבֵעַ ولا وفي الآشورية šebû.

ܠܚܡܐ = الخبز. والكلمة في الأصل بمعنى: الطعام، غير أنها خصصت بالخبز في الآرامية ܠܚܡܐ والعبرية לֶחֶם وخصصت باللحم في العربية. وهذا من تخصيص الدلالة في اللغة، لأسباب تتعلق بالحضارة لدى الشعوب.

ܘܡܝܐ = والماء. وهذه الكلمة قريبة من إطلاق العامية المصرية: «الميّة» على الماء. والكلمة في العبرية מַיִם = ماء، وهو على صورة المثنى، ومفرده מַי غير مستعمل في العبرية، وقد ورد في العربية القديمة عن بعض العرب. انظر لسان العرب (موه) ١٧/٤٤٠ ويقابله في الآشورية mû والجمع mê وفي الحبشية ማይ may وجمعه ማያት mayat.

ܥܗܕ = متذكر/ذاكر. اسم فاعل يطلق لأنه خبر. وفعله ܥܗܕ، ܢܥܗܕ = تذكر.

ܠܡܠܝ = لكلامي. اللام داخلة على جمع مذكر مضاف لياء المتكلم. والمعرف منه ܡܠܐ وهو جمع شاذ، لأن مفرده مؤنث وهو ܡܠܬܐ = كلمة. وهو في العبرية מִלָּה.

ܒܠܒܟ = بقلبك. الباء داخلة على ܠܒܐ = قلب، في حالة إضافة إلى ضمير المخاطب. وهي تقابل في العبرية לֵב وفي الحبشية ልብ leb وفي الآشورية libbu وفي العربية: «لُبّ». وفي العبرية كلمة أخرى بمعنى «قلب» وهي לֵבָב وتقابل في العربية كلمة: «لباب».

ܬܓܠܝܗ = تجلوها/تظهرها. ܬܓܠܐ مضارع مسند للمخاطب، مع ضمير الغائبة للمفعول به. وماضيه ܓܠܐ = وضح/أظهر. ويقابل في العبرية גָּלָה وفي العربية: «جلا».

ܕܠܡܐ = لئلا/خوفا من أن/خشية أن/ربما. ܕܠܡܐ أداة لنفي المضارع مقترنة بالدال.

ܦܚܡܬܐ = جمرة/فحمة، مفرد مؤنث معرف، جمعه ܦܚܡ̈ܐ أو ܦܚܡ̈ܬܐ.

ܒܦܘܡܟ = بفمك. الباء داخلة على ܦܘܡܐ = فم، ويقابل في العبرية פֶּה وفي الآشورية pū وفي الحبشية አፍ ʾaf وفيها انتقال في الدلالة من «الأنف» إلى «الفم» في هذه الكلمة. وهذا أمر شائع في أسماء أجزاء الجسم (انظر مقالتنا: التطور اللغوي وقوانينه ١٨).

○ ܬܟܘܝܢܟܝ = وتكويك. مضارع مسند الى الغائبة مع ضمير المخاطب للمفعول به. وماضيه ܟܘܐ = كوى/أحرق. وهو يقابل في العبرية כָּוָה.

○ ܘܡܘܡܐ = والعيب/الشين/الدنس. ويقابل في العبرية מוּם.

ܬܬܪܛܢ = تتذمر/تغتاظ/تغضب. مضارع مسند للمخاطب، من مضعف العين المبني للمجهول ܐܬܪܛܢ والثلاثي منه ܪܛܢ = صرخ/اغتاظ/ناح. ويقابل في العبرية רָטַן وفي الحبشية ረዐመ raʿama.

ܐܣܘܪܐ = رباط. من الفعل ܐܣܪ = ربط، وهو يقابل في العبرية אָסַר وفي الحبشية አሰረ ʾasara وفي الآشورية ʾesēru وفي العربية: «أسر».

ܕܚܬܝܡ = المختوم. الدال علامة الإضافة داخلة على اسم مفعول من الفعل ܚܬܡ = ختم/ربط، ويقابله في العبرية חָתַם وفي الحبشية ኀተመ ḫatama وفي العربية: «ختم» والخاء والتاء والميم في المصرية القديمة تعني الإغلاق.

ܬܫܪܐ = تفك/تحل. مضارع مسند للمخاطب، من ܫܪܐ = فك/حل. وهو يقابل في العبرية שָׁרָה وفي الآشورية مضعف العين šurrū = بدأ/فتح. وفي الحبشية ሰረየ saraya = غفر الذنب.

○ ܘܫܪܝܐ = والمحلول/والمفكوك (حرفيا: والذي محلول) اسم مفعول من ܫܪܐ السابقة، وهو يأتي من معتل اللام على (فَعِيل) دائما.

ܬܪܝܡ = ترفع. مضارع مسند الى المخاطب على وزن ܐܦܥܠ (يشبه مضارع الثلاثي هنا) من الثلاثي ܪܡ = ارتفع. ويقابل في العبرية רָם.

ܨܩܝܠܐ = متزينة / متجملة / حسناء. اسم مفعول مؤنث في حالة الإطلاق
لوقوعه بعد الدال (ܕ) من الفعل ܨܩܠ = صقل / جلا / جمل / زخرف. ولها علاقة
بالفعل العربي: «صقل».
ܘܟܚܝܠܐ = وكحيلة. اسم مفعول مؤنث في حالة الإطلاق كذلك، للعطف
على المطلق، من الفعل ܟܚܠ = كحل. والاسم منه ܟܘܚܠܐ، وهو يقابل:
«الكحل» في العربية.
ܬܪܓܝܓܝܗ = تشتهيها / ترغب فيها. مضارع مسند للمخاطب، مع ضمير
الغائبة للمفعول به، من الفعل ܪܓ = رغب في.
ܒܐܝܕܝܟܝ = بيديك. الباء داخلة على جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطب، مفرده
ܐܝܕܐ وله علاقة بما في العامية العربية من كلمة: «إيد» بمعنى: «يد».
والكلمة في العبرية יד وفي الحبشية እድ ed وفي الآشورية idu.
ܡܘܬܪܢܐ = نفع / خير / زود / ربح. من الفعل ܝܬܪ = نفع ينفع / زاد /
فضل عن. ومنه في الصفة ܝܬܝܪ = كثير / كبير، وكلمة ܝܬܝܪ قبله للتكثير.
ܚܛܗܐ = خطيئة / إثم. من الفعل ܚܛܐ = أخطأ / أثم. ويقابله في العبرية
חטא وفي الحبشية ኃጢአት hat'a وفي الآشورية hatū.
ܬܚܘܒ = تقترف / تأثم / تذنب. مضارع مسند للمخاطب من الفعل الأجوف
ܚܒ. وفي العبرية חוב = إثم / ذنب. ومثله في العربية: «الحوب» بمعنى
الإثم العظيم، في مثل قوله تعالى: «إنه كان حوبا كبيرا» (معاني القرآن للفراء ١/٢٥٣).
ܬܓܘܪ = تزني / تفسق. مضارع مسند إلى المخاطب من الفعل الأجوف ܓܪ
ولعل له علاقة بالفعل العربي: «جار» بمعنى: ظلم.
ܢܓܘܪܘܢ ܐܚܪ̈ܢܐ = يزني الآخرون (حرفيا: يزنون الآخرون، على لغة أكلوني
البراغيث، ولكن الأصل في اللغات السامية).
ܡܣܬܪܗܒܐ = عجل / مستعجل / عجول / مسرع. اسم فاعل من الرباعي ܣܪܗܒ = تعجل /

أسرع. ولعله فعل مزيد بالسين للسببية من ܪܗܒ = كهد/هاج/اضطرب.

ܠܘܙܐ = شجرة اللوز (مذكر معرف). ويقابل في العربية: «اللوز». وفي العبرية לוּז وفي الحبشية ሎውዝ lawz.

ܠܘܩܕܡ = أولا/قبل كل شيء. ظرف مطلق. أما ܩܕܡ = قدام فيأتي مضافا دائما.

ܦܩܥܐ = مزهرة/ذات نور. اسم فاعل من ܦܩܥ = أزهر/نور.

ܠܚܪܬܐ = للآخر/آخر كل شيء.

ܐܒܗ = ثمره. ܐܒܐ = ثمر، مضاف إلى ضمير الغائب. والكلمة مستعارة في العربية بهذا المعنى في العربية في قوله تعالى: «وفاكهة وأبا»، وإنه اختلف المفسرون العرب في معناها، فهم يقولون إنه النبات، أو الثمار الرطبة، أو التبن خاصة. ويروون عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه سئل عن تفسير الفاكهة والأب، فقال: أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم! وقال أنس بن مالك: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ هذه الآية، ثم قال: كل هذا قد عرفناه، فما الأب؟ ثم رفع عصا كانت بيده، وقال: هذا لعمر الله التكلف! (انظر: تفسير القرطبي ١٩/٢٢٣).

ܡܬܐܟܠܐ = مأكول. اسم مفعول مطلق (خبر) من المبني للمجهول ܐܬܐܟܠ = أكل. والثلاثي منه ܐܟܠ = أكل. وهو يقابل في العبرية אֹכֶל وفي الحبشية الاسم አክል ʾakl وفي العربية: «أكل».

ܫܘܐ = سويا. اسم مفعول مطلق، لأنه خبر. وفعله ܫܘܐ = سوى. ويقابل في العبرية שָׁוָה وفي العربية: «سوى».

ܛܥܡܢܐ = وعاقلا/حلو المذاق/لين العريكة. اسم مفعول مطلق على فعلان من الفعل ܛܥܡ = عقل. وهو يقابل في العبرية טָעַם وفي الحبشية ጥዕመ teʿma والآشورية ṭēmu (فهم) وفي العربية: «طعم».

ܬܘܬܐ = شجرة التوت. والكلمة استعارها العرب من السريان.

ܐܰܪܟܶܢ = أنخ. فعل أمر على وزن ܐܰܦܥܶܠ من الثلاثي ܪܟܰܢ = مال/انحنى.

ܘܰܡܶܟ = واخفض. فعل أمر على وزن ܦܥܽܘܠ من ܡܳܟ = خفض.

ܩܳܠܳܟ = صوتك. ولهذا يشبه ما في القرآن الكريم، من قوله تعالى على لسان لقمان عليه السلام لابنه: «واغضض من صوتك». والكلمة تقابل في العبرية קוֹל وفي الحبشية ቃል kāl وفي الآشورية kūlu (صراخ) وفي العربية: «قول» (كلام).

ܘܰܚܙܺܝ = وانظر. فعل أمر من الثلاثي الأجوف ܚܙܳܐ = نظر/رأى.

ܬܚܶܝܬ = تحت. وتتحول عند الاتصال بالضمائر إلى ܬܚܽܘܬ.

ܐܶܠܽܘ = لو (مركبة من ܐܶܢ + ܠܘ) = إن لو.

ܪܳܡܳܐ = مرتفع. اسم فاعل من الثلاثي الأجوف ܪܳܡ = ارتفع. وقد سبق لها.

ܡܒܰܢܝܳܐ = مبني. اسم مفعول من المبني للمجهول ܐܶܬܒܢܺܝ = بُني. والثلاثي منه ܒܢܳܐ = بَنَى.

ܒܰܝܬܳܐ = بيت. ويقابله في العبرية בַּיִת وفي الحبشية ቤት bēt وفي الآشورية bītu وفي العربية: «بيت». ويجمع في السريانية على ܒܳܬܶܐ في المعرف، وܒܳܬܺܝܢ في المطلق.

ܚܡܳܪܳܐ = الحمار. ويقابله في العبرية חֲמוֹר وفي الآشورية imēru.

ܚܰܝܠܳܐ = بقوة، ويقابله في العبرية חַיִל وفي الحبشية ኃይል ḥayl وفي العربية: «حول».

ܬܰܩܺܝܦܳܐ = قوية/شديدة. من الفعل ܬܩܶܦ = قوي/اشتد. ويقابله في العبرية תָּקַף وفي العربية: «ثقف» بمعنى: حذقه وفطنه.

ܡܕܰܒܪܳܐ = مُدَبَّر. اسم مفعول مؤنث مطلق، لأنه خبر لمؤنث من ܐܶܬܕܰܒܰܪ المبني للمجهول من المضعف ܕܰܒܰܪ = دَبَّر.

ܙܒܢܐ = مرات. كلمة مؤنثة في حالة الإطلاق، وهي بهذا المعنى في سوريا

ولديان حتى اليوم. ونطلقه في مصر على مساحة معينة من الأرض. وفي الصحاح (فدن) ٦/٢١٧٦: « الفدان: آلة الثورين للحرث. وقال أبو عمرو: هي البقرة التي تحرث ».

ܢܺܝܪܳܗ̇ = نيره (حرفيا: نيرها، لأن المحراث مؤنث كما عرفنا) وكلمة ܢܺܝܪܳܐ = سيف/ نير المحراث.

ܥܶܫܠܶܗ ، ܥܶܫܠܳܐ = رقبة الجمل (حرفيا: إبط الجمل) حالة إضافة مع الضمير العائد على المضاف إليه والدال. والكلمة الأولى حالة إضافة من ܥܶܫܠܳܐ = إبط كتف. وهو اسم مؤنث وجمعه ܥܶܫܠܶܐ.

ܡܦܰܪܰܕܳܐ = محلول/ مفكوك. اسم مفعول من المبني للمجهول أَفعل ܦܪܰܕ بالقلب المكاني من ܦܪܰܕ. والثلاثي منه ܦܪܰܕ = فك/ حل. وقد سبق هنا.

ܝܰܬܺܝܪ.. ܡܶܢ = غير الوصف الأصلي مع ܡܶܢ يقوم مقام أفعل التفضيل في العربية.

ܠܡܶܗܠܳܟܽܘ = أن تحمل (حرفيا: لتعاطي/ التصرف/ السلوك). مصدر الفعل ܗܠܰܟ = تقلب/ اهتز/ سلك/ استعمل. والمصدر يأتي من غير الثلاثي، بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما، وتطويل حركة العين وإشباع اللام واوا.

ܟܺܐܦܶܐ = حجارة، جمع مفرده ܟܺܐܦܳܐ = حجر.

ܡܶܫܬܝܳܐ = شرب. مصدر الثلاثي ܫܬܳܐ = شرب. ويقابله في العبرية שְׁתִיָּה وفي الحبشية ሰተየ satya وفي الآشورية šatū.

ܫܰܟܪܳܐ = خمر. ويقابله في العبرية שֵׁכָר.

ܣܰܟܠܳܐ = أحمق. ويقابله في العبرية סָכָל وفي الآشورية saklu.

ܫܬܽܘܩ = اسكت/ صمت. فعل أمر للمخاطب ماضيه ܫܬܶܩ ومضارعه ܢܶܫܬܽܘܩ.

ܙܰܕܺܝܩܶܐ = الصالحين، جمع معرف مفرده ܙܰܕܺܝܩܳܐ = صديق. ويقابله في العبرية צַדִּיק.

ܥܰܘܳܠܶܐ = ظالمين، جمع معرف مفرده ܥܰܘܳܠܳܐ = ظالم، من ܥܘܰܠ = ظلم.

* * *

من قصة أحيقار

(٢)

ܒܬܪ ܢܫܠܡ ܟܠܗ ܐܦܢ ܟܠܗ ܐܘܪܚܐ ܡܡܠܠܐ ܦܣܝܩܬܐ ܘܐܡܪܬ:
ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܠܥܠܡ ܚܝܝ. ܡܛܠ ܕܡܪܝ ܙܒܢ ܠܝ ܠܡܬܠܟܘ
ܢܗܘܐ ܙܒܢܐ. ܘܐܢܐ ܣܒܐ ܐܢܐ ܘܠܐ ܫܟܝܚ ܠܝ ܐܠܐ ܦܩܘܕ ܡܪܝ
ܡܠܟܐ ܕܢܬܒ ܒܪܝ ܒܕܘܟܬܝ ܘܢܬܠܝ ܦܪܣ ܠܡܘܙܠܐ.
ܘܐܡܪ ܡܠܟܐ ܠܢܒܘܣܡܟ ܡܣܟܝܢ ܚܒܪܝ: ܐܬܐ ܡܬܩܛܠܝܢ
ܠܐܚܝܩܪ ܟܠ ܙܢܐ ܟܠܗ ܘܡܢ ܦܘܪܫ ܠܡܘܙܠܐ. ܘܗܘܐ
ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܡܟܝܠ ܠܐܣܪܚܕܘܢ ܐܒܘܗܝ ܕܐܦܩ ܡܢ ܒܝܬܗ
ܠܗܘܢ ܐܠܦܐ ܚܕ ܕܒܬܫܥܝܢ ܘܢܠܒܫܘܢ ܠܒܘܫܐ ܕܐܘܟܡܐ
ܘܢܬܠܘܢ ܘܢܪܕܘܢ ܘܢܫܬܘܢ ܥܡܗ ܘܢܐܟܠܘܢ ܠܐܘܪܚܐ ܘܢܚܕܘܢ
ܥܡ ܟܠܗ ܟܢܫܐ ܡܢ ܕܐܡܪܬ. ܘܐܬܐ ܒܥܕܢ ܟܣܦܐ ܘܣܡܟܐ
ܘܡܛܠ ܠܢܒܘܣܡܟ ܡܣܟܝܢ ܚܒܪܝ ܘܠܦܘܠܚܢܐ ܕܒܝܬܗ.
ܘܦܩܕ ܠܐܘܪܚܐ ܘܡܟܠ ܐܢܘܢ ܘܐܬܠ ܐܢܘܢ ܠܟܠܗ.
ܘܐܦ ܐܢܐ ܐܬܝܬ ܠܟܠܗ ܐܝܟ ܐܘܪܚܐ. ܘܐܣܪܚܕܘܢ ܐܬܠܗ ܡܠܟܐ
ܕܦܘܪܫ ܢܚܫܝܐ ܗܘܐ ܟܠܐ ܕܡܠܟܐ ܠܗ ܢܬܒ ܘܒܬܪ
ܗܘ ܡܢܐ ܕܫܪܪ ܠܗ ܠܗ. ܘܠܐܘܪܚܐ ܢܦܩܘ ܘܐܬܠܗ
ܐܢܘܢ ܠܟܠܗ. ܘܐܬܠܗ ܠܟܣܦܐ. ܘܗܘ ܕܐܡܪ ܡܫܡܫܢܐ ܗܘܐ
ܠܗܘܢ. ܚܕܡܐ ܕܡܢ ܙܘܠܗܘܢ ܟܠܐ ܙܘܟܠܗܘܢ ܕܦܘܡܗ. ܘܗܘܐ
ܐܢܐ ܐܚܝܩܪ ܟܠܗ ܘܐܡܪܬ ܠܢܒܘܣܡܟ ܕܢܗܘܐ ܠܗ ܐܠܗܐ
ܘܐܬܐ ܕܒܪ ܢܗܘܐ ܕܗܘܐ ܠܝ ܐܢܐ. ܘܠܐ ܠܫܥ ܒܥܘܠ. ܘܐܬܐ ܕܒܪ
ܕܐܦ ܠܝ ܟܪܣܝ ܐܚܝܩܪ ܟܕ ܡܫܝܚܘܬ ܐܠܗܐ ܕܡܫܝܚܐ
ܠܡܠܟܘܬܝ ܘܠܐ ܡܬܚܫܒ ܡܠܟܐ ܕܪܝܫ ܗܘܐ ܕܠܐ ܐܡܪ

ܗܘܐ ܠܗ ܥܠܠܬܐ ܕܡܫܟܠܬܐ ܘܫܠܝܛܘܬܐ ܒܥܝܢܐ ܕܪܡܐ ܘܒܬܪ
ܡܠܟܐ ܒܥܠܡ. ܘܡܢ ܐܠܗܐ ܠܡܫܡܫܘ ܡܫܡܫܢܐ ܪܘܚܢܝܐ
ܢܗܘܐ ܠܗ ܘܕܝܢܐ ܡܫܝܚܐ ܫܡܠܐ ܡܢܗ. ܐܦ ܐܢܐ ܗܘܝܬ
ܛܪܝܢ ܒܢܝܐ ܘܦܪܘܩܢ ܗܘ ܠܡܫܡܫܬܐ. ܘܟܠܐ ܕܠܐ ܪܘܚܐ
ܡܠܠܐ ܕܠܐ ܐܠܐ ܡܠܝܠܐ ܘܢܗܘܐ ܡܠܟܐ. ܗܘܐ ܐܠܗܐ ܒܟܠ
ܐܡܪܐ ܕܠܐ ܟܬܒܐ ܡܫܬܡܫ ܫܡܗ. ܘܒܥܕ ܕܢܗܘܐ
ܠܟܘܡܪܐ ܠܡܫܡܫܘ ܠܥܒܕܐ ܘܐܬܪ ܟܠܗܘ ܠܦܪܥܘܢ
ܘܢܬܠܟܘܢ ܢܗܘܘ. ܘܐܢܐ ܠܐ ܐܡܪ ܕܠܐ ܫܠܝܛ. ܘܡܢ ܗܘ ܠܗ
ܐܡܪ ܐܦ ܗܘ ܢܟܣܘܣ ܡܣܡܣ ܒܢܝܐ ܡܫܝܚ ܦܪܨ
ܠܗ ܟܠ. ܘܢܫܒ ܠܟܘܡܪܐ ܠܐܠܗܐ ܠܥܒܕܐ ܗܘ ܘ
ܕܒܟܠ ܐܡܪܐ ܘܐܬܪ ܠܦܪܥܘܢ ܘܡܫܡܫܝܢ ܢܡܪܘܢ
ܘܡܠܟܘܬܗ. ܘܐܪܝܘܣ ܢܣܒ ܡܢ ܫܠܡܗ ܡܢܐ ܐܡܝܢ
ܘܢܗܘܐ ܦܪܘܩ ܠܡܫܡܪܬܐ. ܗܘܝܘ ܢܩܦ ܠܒܝܬ ܟܠ ܐܠܗܐ
ܘܒܢܝܐ ܕܐܬܪ ܡܫܪܐ ܡܠܘܐ. ܘܡܢ ܢܟܣܘܣ ܡܣܡܣ
ܒܢܝܐ ܘܐܡܝܢ ܐܠܗܐ ܘܒܥܕ ܟܠ ܡܠܟܐ ܒܗ ܐܪܥܐ
ܦܠܚܘ ܠܗܠܝܢ ܐܡܝܢ ܘܪܘܡܗ ܢܣܒ ܐܡܝܢ ܠܢܫܐ ܐܘܣܝܐ
ܕܠܪܥܐ ܕܟܠ. ܘܡܢܗ ܒܪ ܟܢܫܐ ܘܡܢܐ. ܘܐܠܗ ܢܘܗ
ܠܡܫܡܫܢ ܡܠܟܐ ܕܐܬܪ ܡܫܪܐ ܡܢܠ ܠܗ. ܘܡܢ ܡܫܡܫ
ܒܪܐ ܘܒܢܝ ܗܘܘ. ܘܠܟܐ ܢܬܠܝ ܐܦܝܗܘܢ ܘܐܡܪܝܢ ܗܘܐ
ܫܠܝܛ ܐܬܪ ܡܫܪܐ ܢܫܡܫܐ ܡܛܠ ܕܪܥܝܬܐ ܕܐܠܗܐ
ܕܐܠܗܐ ܠܐ ܗܘܐ ܠܗ ܠܡܠܟܘܬܗ ܡܢܐ ܡܫܡܫܢ ܡܠܟܐ
ܠܢܫܐ ܒܢܝܐ ܘܐܡܪ ܠܗ ܕܠܐ ܒܥܕ ܒܟܠ ܒܢܝܐ ܠܐ ܐܬܪ
ܐܢܫ ܘܠܐ ܠܗܠܝܢ. ܘܡܢ ܐܠܗܐ ܕܢܒܥܐ. ܠܐ ܒܟܠ ܒܢܝܐ ܒܥܕ

ܟܕ ܐܦܠܐ ܡܕܡ ܚܘܪܢ ܐܠܐ ܡܢܗ ܠܗ ܐܬܩܪܝܬ ܐܢܐ ܘܩܪܝܬ
ܘܐܣܟܡ ܐܢܘܢ ܟܠܐ ܦܠܚܘܬܐ ܕܠܐ ܟܪܝܗܐ ܘܟܢܫܘܬܐ ܐܢܫܝܐ.
ܘܠܟܠܚܕ ܘܠܐܦܝܘܬܐ ܢܟܦܬܐ ܡܫܠܡ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܘܡܬܚܫܒ
ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܕܠܐ ܢܘܩܡ. ܘܐܦܠܐ ܡܢ ܐܚܝܢܐ ܐܝܠܝܢ ܕܒܗܝܢ.
ܘܟܠܐ ܕܟܘܠܗ ܥܠܡܐ ܘܐܬܠܒܟ ܠܡܣܟܢ ܒܟܠܗ. ܘܐܝܟ ܐܢܫ
ܕܡܐ ܐܢܐ ܒܫܘܦܝܐ ܕܥܒܕܐ ܕܠܐ ܡܫܟܚ. ܘܡܟܝܟܐ ܗܘܐ ܕܢܣܒ ܘܡܢ
ܘܕܚܠܬܐ ܕܡܫܝܚܐ ܕܡܢ ܟܠܗ ܘܡܠܟܐ ܕܐܝܬ ܒܗ ܫܠܡ.
ܘܡܢ ܟܠܗ ܘܟܠܐ ܕܒܠܝܐ ܐܠܐ ܕܢܗܘܐ ܡܫܡܫ ܡܢܗ.
ܘܦܠܚ ܟܐܢܐ ܘܐܝܟܐ ܕܠܒܫ ܘܡܫܡܠ ܠܟܠܗ ܘܡܢܗ. ܘܐܝܟ
ܐܡܪܬ ܠܗ: ܡܢ ܕܩܘܡ ܡܢ ܠܗ ܕܢܗܘܐ ܡܢ ܐܠܗܐ
ܘܐܡܪ: ܐܠܗܐ ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܪܐ ܘܟܠܗ ܡܫܡܠܝܐ ܟܠܐ ܐܪܥܐ.
ܥܡܗ ܒܫܠܡ ܕܐܢܫ ܒܟܠܗ ܘܐܬܐ ܕܝܠܗ ܠܗ ܠܐ ܗܘܐ
ܡܫܡܠܝܐ ܐܝܟ ܐܡܪ ܫܠܡܐ. ܘܡܢܗ ܙܒܢܐ ܕܢܥܒܕ ܢܫܘܚ
ܠܟ ܕܢܗܘܐ ܠܐ ܚܙܐ. ܘܠܐ ܦܪܘܩ ܐܢܬ ܠܗ ܕܡܪܐ ܠܟ. ܥܡܗ
ܡܪܝ ܒܟܠܗ ܕܡܠܟ. ܘܡܢ ܥܡܗ ܦܪܘܩ ܡܫܠܡܐ ܕܡܪܝ
ܘܐܝܟ ܐܢܫ ܕܐܬܟܠܠ ܡܫܚܢ ܚܕܐ ܗܘܐ ܘܐܬܠܒܟ ܒܠܒܗ
ܠܡܫܝܚܐ ܗܘܢܐ:

ܦܪܘܩ ܡܫܠܡܐ ܕܡܪܝ ܠܡܫܝܚܐ ܡܠܟܐ ܕܐܠܗܐ ܘܒܪܢܫܐ
ܡܠܟ. ܟܕ ܐܬܐ ܚܕ ܒܒܝܬܐ ܕܐܚܝܢܐ ܥܠ ܐܝܟ ܠܥܡܐ ܘܒܟܠ
ܘܡܢ ܟܕ ܡܢ ܡܫܠܡܘܬܗ ܕܡܪܐ ܚܙܐ ܐܝܟ ܕܡܠܐ ܢܦܫܗ. ܘܟܠܐ ܟܠܐ
ܡܢܗ ܕܐܬܠܟܘܗܝ. ܟܠܐ ܟܕ ܦܠܚܘܬܐ. ܘܡܢ ܠܡܪܝ ܟܕ ܚܙܐ
ܘܐܝܟ ܗܢܐ ܐܚܝܢܐ ܘܐܡܪ ܟܕ ܡܪܐ ܠܗ ܕܡܪܝ ܐܠܗܐ ܡܫܝܚ
ܘܐܦ ܠܐ ܠܡܪܝ ܟܕ ܚܙܐ ܕܟܠܐ ܡܢܗ ܘܡܫܠܡܐ ܐܢܐ ܠܗ ܟܠܐ

ܟܕ ܦܠܓܘܬܐ ܒܢܝܢ. ܘܩܪܐ ܟܠ ܡܕܝܢܬܐ ܕܐܬܘܪ ܘܢܝܢܘܐ
ܕܬܠܬ ܫܢܝܢ. ܘܐܬܐ ܗܘܝܬ ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܝܬ ܠܟܐ.

ܘܟܕ ܐܬܚܙܝܬ ܗܕܐ ܩܕܡ ܡܠܟܐ ܐܬܦܨܚ. ܩܪܐ ܠܟܠܗܘܢ
ܪܘܪܒܢܐ ܘܚܟܝܡܐ ܕܡܠܟܘܬܗ ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ: ܐܢܐ ܫܒܩܬ ܐܓܪܐ
ܠܡܕܝܢ ܠܫܠܫܐ ܦܠܓܘܬܐ ܠܡܠܟܐ ܟܠܐ ܦܠܓܘܬܗܘܢ ܕܫܐܠܐ ܠܗ
ܘܢܬܠ ܠܗ ܒܫܪܬܐ ܗܝ ܕܟܬܒܐ. ܘܫܐܠܐ ܡܕܐܬܐ ܕܡܢ ܬܠܬ
ܫܢܝܢ ܘܬܐܬܐ. ܘܟܕ ܫܡܥܗ ܢܘܪܟܬܐ ܒܢܗ ܘܐܡܪ ܠܡܠܟܐ: ܡܪܝ
ܐܢܬ ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܕܬܦܩܘܕ ܕܐܬܠ ܟܠܒܬܐ. ܐܠܐ ܟܒܘܫܝܢ
ܦܪܥܘܢ ܐܟܘܬ ܕܒܥܠܬܐ ܕܐܬܝ ܗܘܐ ܐܒܝܩܡ ܦܘܪܣܐ ܡܪܐ
ܗܕܐ ܠܗܘܢ. ܘܐܦ ܗܘ ܗܘܐ ܗܘܐ ܢܒܝ ܒܪܗ. ܕܐܦ ܗܘ ܫܠܚ
ܦܘܪܣܗ ܘܢܟܣܘܗܝ. ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܗܟܢ ܢܒܝ ܒܪܝ ܡܠܟܐ ܩܕܡ
ܡܠܟܐ ܘܐܡܪ: ܐܠܗܐ ܠܐ ܡܥܒܕܝܢ ܕܒܥܠܬܐ ܕܐܬܝ ܗܘܐ ܠܡܒܥܐ.
ܒܪܗ ܒܬܢܝܢܐ. ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܗܟܢ ܡܠܟܐ ܦܪܥܘܢ ܠܐܠܦ ܘܢܣܒ
ܡܢ ܐܒܝܩܡ ܘܟܠܐ ܐܪܟܐ ܬܠܬ. ܘܗܘܝܐ ܐܡܪ: ܣܟܝܪ ܐܒܝܩܡ
ܢܒܝܬܐ ܕܒܡܠܟ ܠܚܝܐ ܐܘܫܥܬ. ܡܢ ܕܝܢ ܡܘܟܬ ܒܪܬܐ
ܗܘܐ. ܒܡܠܟܐ ܕܡܨܪܝܢ ܡܘܒܠܗ.

ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܗܟܢ ܢܒܘܣܡܟ ܡܫܒܚ ܒܢܝܐ ܕܝܠܗ ܩܪܝܒܘܗܝ
ܘܡܠܟܐ ܢܦܠ ܘܐܡܪ ܠܗ: ܡܪܝ ܡܠܟܐ ܡܢ ܕܩܕܡܝܐ ܕܡܢܗ ܫܐܠ
ܩܕܡܝܐ ܢܦܩ ܘܐܢܐ ܡܢܝ ܩܕܡܝܐ ܘܡܠܟܘܬܝ ܫܠܝܛ. ܩܘܡ ܕܐܡܪ
ܟܠ ܡܠܠܐ ܕܐܒܝܩܡ ܗܘ ܕܩܪܒ ܠܡܠܟܘܬܗ ܕܢܦܠܐ ܒܝܫܬܐ
ܐܬܠܘܬܝ. ܘܟܕ ܗܘܝܘ ܗܟܢ ܡܠܟܐ ܒܝܬ ܘܐܡܪ: ܡܠܠܐ ܡܠܠܐ
ܢܒܘܣܡܟ. ܡܠܠܐ ܓܒܪܐ ܦܩܝܪܐ ܘܠܚܡܐ ܕܫܡܥܬܐ ܠܐ ܫܒܩ. ܐܝܟ ܐܢܐ
ܕܐܡܪ ܐܢܬ ܐܬܠܘܗܝ ܘܐܬܢܘܚ ܐܒܝܩܡ ܒܬܢܝܢܐ ܡܩܘܒܠܐ ܐܢܐ ܠܟ

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

★ ★ ★

الترجمة:

عندئذ سقطت على وجهي على الأرض، وسجدت للملك، وقلت: سيدي الملك، عش إلى الأبد، بما أنك أمرت بقتلي فلتكن مشيئتك. إنني أعلم أني لم أخطئ في حقك، فمر سيدي الملك أن يقتلوني أمام باب بيتي، ويسلموا جسدي للدفن. فقال الملك لنبوشماك مسكين زميلي: اذهب اقتل أحيقار أمام باب بيته، وسلم جسده للدفن. عندئذ أرسلت - أنا أحيقار - إلى إشفغني زوجتي أن أحضري من بنات شعبي ألف صبية، وليلبسن لباس الحداد، وليولولن وينحن ويبكين

عملي، وليأتي لملاقاتي، وليقص علي ما تم قبل أن أموت. أما أنت
فأعدي طعاما ومأدبة ووليمة لنبوسمك مسكين زميلي، وللفرثيين
الذين معه، واخرجي للقائهم واستقبليهم، وأدخليهم بيتي، وكذلك
أنا أدخل بيتي كالضيف. ولأن زوجتي إشفغني كانت حكيمة جدا،
فقد نفذت كل ما أرسلت لها، وعملت كل ما أوصيت به، فخرجت
للقائهم، وأدخلتهم بيتي، فأكلوا خبزا، وكانت تخدمهم بنفسها،
حتى ناموا في أماكنهم من كثرة الشراب.

عندئذ دخلت - أنا أحيقار - وقلت لنبوسمك: اتق الله،
وتذكر المحبة التي كانت بيننا يا أخي، ولا تحزن لموتي، وتذكر أن أسرحدون
أبا سنحاريب قد أسلمك إلي ذات مرة لأقتلك، ولكني لم أقتلك،
لأنني كنت أعلم أنه ليس لك ذنب، فأبقيتك حيا حتى طلبك الملك،
وعندما أحضرتك أمامه أعطاني هبات كثيرات، وهدايا عظيمة، فكذلك
أنت استبقني حيا الساعة، وجازني بهذا المعروف. وحتى لا ينتشر
الخبر أني لم أقتل، فيؤذيك الملك، فإن لي في السجن عبدا، اسمه:
«منزيفار» حكموا عليه بالموت، فألبس هذا العبد ملابسي، وهيج
الفرثيين عليه فيقتلوه، ولا أموت أنا لأني لم أخطئ.

وعندما قلت له هذا، ولأن «نبوسمك مسكين» زميلي،
قد اغتم جدا من أجلي، فقد أخذ ملابسي، وألبسها لذلك العبد السجين،
وهيج الفرثيين عليه، فقاموا وهم سكارى، فقتلوه، وفصلوا رأسه
عن جسمه مائة ذراع، وسلموا جسمه للدفن. عندئذ شاع الخبر في
آشور ونينوى، أن أحيقار الكاتب قد قتل، فقام «نبوسمك مسكين»
زميلي، و«إشفغني» زوجتي، وصنعا لي مخبأ بداخل الأرض عرضه
ثلاثة أذرع، وعمقه خمسة أذرع، تحت عتبة باب داري، ووضعا معي

خبزا وماء، ثم ذهبا إلى «سنحاريب» الملك، وأعلماه أن أحيقار الكاتب قد مات. وعندما سمع الرجال ذلك بكوا، ولطمت النساء على وجوههن، وقالوا: يا لخسارتك يا أحيقار الكاتب الحكيم، سياج ثغور بلادنا. إن مثلك لن يكون بيننا أبد الدهر!

عندئذ دعا «سنحاريب» الملك «نادان» ابني، وقال له: اذهب وأقم مأتما لأحيقار أبيك، ثم عد إلى. وعندما أتى «نادان» ابني، لا أقام لي مأتما، ولا حفظ لي عهدا، بل إنه جمع الأشقياء والفجار، وأجلسهم حول مائدتي، على صوت الغناء وأهازيج الفرح. أما عبيدي وإمائي المحبوبات، فقد كان يعريهن ويجلدهن بلا رحمة. وحتى زوجتي «اشفغني» لم يخجل منها، فراودها عن نفسها. أما أنا أحيقار، فقد كنت مطروحا في الظلام في جب تحت الأرض، أسمع صوت خبازي وطباخي وسقاتي، يبكون ويتوجعون في بيتي.

وبعد مدة قليلة جاء «نبوسمك مسكينة» زميلي، وفتح مخبئي، وطيب خاطري، ووضع لي خبزا وماء، فقلت له: عندما تخرج من عندي، اذكرني أمام الله، وقل: يا الله، يا بار يا عادل، يا صانع الطيب على الأرض، اسمع صوت عبدك أحيقار، واذكر أنه ذبح لك عجولا سمينة، وخرافا صغيرة، إنه الآن مرمي في جب مظلم، بحيث لا يرى النور. ألست تخلص من يدعوك؟ اسمع يا سيدي صوت زميلي.

وعندما سمع فرعون ملك مصر أنني - أنا أحيقار - قد قتلت، فرح كثيرا، وكتب الرسالة التالية إلى سنحاريب: «من فرعون ملك مصر إلى سنحاريب ملك آشور ونينوى، سلام. إنني أريد بناء قصر بين السماء والأرض، فتفضل وأرسل إلى من مملكتك رجلا مهندسا حكيما، يجيب عن كل ما أسأل عنه، فإذا بعثت إلى برجل كهذا، فإنني

أجبى لك خراج مصر لثلاث سنوات، وأرسل به إليك، وإذا لم تبعث إلى رجل يجيب عما أسأله، فاجمع لى خراج آشور ونينوى لثلاث سنوات، وأرسل به إلى بأيدى هؤلاء الرسل الذاهبين إليك.

وعندما تليت هذه الرسالة أمام الملك، دعا جميع نبلاء مملكته وأشرافها، وقال لهم: أيكم يذهب إلى مصر، ليجيب ملكها عن كل ما يسأل عنه، فيبنى له القصر الذى يريده، ويحضر خراج مصر لثلاث سنوات، ويعود إلينا؟ وعندما سمع العظماء ذلك، أجابوا الملك قائلين: مولانا الملك يعلم أنه لم يكن فى عهد ملكك، ولا فى عهد أبيك «أسرحدون» رجل كأحيقار الكاتب، يستطيع أن يحل أمورًا كهذه! أما الآن، فليس سوى ابنه «نادان» العارف بكتبه وحكمته.

وعندما سمع «نادان» ابنى هذا الكلام، صرخ أمام الملك، وقال: إن الآلهة لا تستطيع أن تفعل أمورًا كهذه، فكيف بالناس؟ وعندما سمع الملك هذا الكلام، اغتم كثيرًا، ونزل عن عرشه، وجلس على الأرض، وقال: أسفى عليك يا أحيقار الحكيم، الذى قضيت عليه بكلام غلام! من يردك لى فى هذه الساعة؟ إننى أهب له وزنك ذهبًا.

وعندما سمع «انبوسمك مسكين» زميلى، هذا الكلام، سجد أمام الملك، وقال له: سيدى الملك، إن من يهمل أوامر سيده، يحكم عليه بالموت، وأنا يا سيدى قد عصيت أمر جلالتك، فمرهم بصلبى؛ لأن أحيقار الذى أمرتنى بقتله، لا يزال حيًا. وعندما سمع الملك ذلك أجاب وقال: تكلم، تكلم يا نبوسمك، تكلم أيها الرجل الصالح الطيب الذى لا يعرف السوء، إن كان ما تقوله صحيحًا، وإن أريتنى أحيقار حيًا، فإننى أعطيك مائة مثقال من الفضة، وخمسين مثقالًا من الأرجوان.

فقال له « لا نسوحملك » : أقسم لي يا سيدي الملك ، أنه إذا لم يكن علي ذنوب أخرى في حقلك ، أن تنسى هذا الذنب ، فوافقه الملك على ذلك .

وفي الحال صعد الملك إلى مركبته ، ووصل إلى بسرعة ، وفتح مخبئي فصعدت وتقدمت وكبرت أمام الملك . وكان شعري قد طال حتى غطى كتفي ، وصارت لحيتي تغطي صدري ، وكان جسمي قذرا يعلوه التراب ، وطالت أظفاري كمخالب النسر . وعندما رآني الملك بكى ، وخجل أن يتكلم معي ، وقال لي وهو مغموم جدا : يا أحيقار ، إنني لم أخطئ في حقك ، إنما ابنك الذي ربيته هو الذي أخطأ معك . عندئذ أجبت وقلت له : يا سيدي ، حين رأيت وجهك ، فكأنه لم يحدث لي سوء . فقال لي الملك : اذهب إلى بيتك يا أحيقار ، واحلق شعرك ، واغسل جسدك ، واستعد قوتك مدة أربعين يوما ، ثم عد إلي بعد ذلك .

* * *

<u>الشرح والتحليل :</u>

<u>ܢܦܠܬ</u> = سقطت . فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم . والمصدر الميمي منه ܡܦܠܐ = سقوط / وقوع ، ومضارعه ܢܦܠ على غير قياس . وهذا الفعل يقابل في العبرية נָפַל .

<u>ܐܦܝ</u> = وجهي . كلمة ܐܦܐ جمع مستعمل المفرد بمعنى : وجه ، مضاف إلى ياء المتكلم . وهو يماثل في العبرية كلمة פָּנִים بمعنى : وجه أيضا ، فهو جمع مفرده פָּנֶה غير مستعمل في العبرية . وقد يقابل الكلمة العربية « فناء » . وفناء الدار هو الساحة أمام الدار فهو وجه لها . ولعل التشديد في ܐܦܐ دليل على إدغام النون . والألف في أوله قد تقابل ألف الجمع (أفنية) في العربية أو لعل أصل الكلمة في السريانية كلمة « أنف » العربية = አንፍ 'anf في الحبشية = appu في الأكادية = אַף العبرية بمعنى : الأنف ،

وهي بجميع أشكال الوجه في الآرامية.

ܡܶܟܺܝܠ = بعدان. مكونة من كلمتين: ܡܶܢ (من) + ܟܺܝܠ (الآن)، أدغمت النون في الكاف. ومعناها: الآن/من الآن/قد/إذن. وإذا استخدمت مع الدال (ܕ) كما في النص هنا، كان معناها: منذ أن/بعد أن.

ܨܒܺܝܬ ܠܳܟ݂ = رغبت. فعل ماض ثلاثي ناقص مسند للمخاطب. ܨܒܳܐ = ارتضى/أراد/رغب في/أحب. ومن المعتاد في السريانية أنه يؤتى بعد الفعل اللازم، بضمير الفاعل مقترنا باللام، وهو ما حدث هنا في ܠܳܟ݂، لأن الفعل ܨܒܳܐ لازم في السريانية.

ܠܡܶܩܛܠܳܢܝ = في قتلي (حرفيا: لقتلي). وهو المصدر الميمي ܡܶܩܛܰܠ من الثلاثي ܩܛܰܠ مضاف إلى ياء المتكلم.

ܨܶܒܝܳܢܳܟ݂ = مشيئتك/إرادتك. ܨܶܒܝܳܢܳܐ مصدر الفعل السابق ܨܒܳܐ مضاف إلى ضمير المخاطب.

ܘܝܳܕܰܥ ܐܢܳܐ = وإنني أعرف. جملة اسمية خبرها ܝܳܕܰܥ في حالة الإطلاق لأنها خالية من فعل الكينونة ܗܘܳܐ، والرابط هو الضمير المنفصل ܐܢܳܐ الذي تسقط همزته في النطق في حالة استخدامه للربط.

ܣܟ݂ܠܶܬ݂ = أخطأت. فعل ماض ثلاثي ناقص ܣܟ݂ܰܠ، مسند لتاء المتكلم.

ܦܰܩܶܕ = مُر. فعل أمر من ܦܰܩܶܕ = أمر/أوصى. ومضارعه ܢܦܰܩܶܕ.

ܒܬܰܪܥܳܐ = بباب. كلمة مكونة من الباء (ܒ) + ܬܰܪܥܳܐ = فتحة/باب/ثغر في حالة إضافة. وهي تقابل في العبرية שער وفي العربية: «ثغر». وفي السريانية قلب مكاني كما ترى.

ܦܰܓ݂ܪܝ = جسدي. ܦܰܓ݂ܪܳܐ = جسد/جثة، مضاف إلى ضمير المتكلم.

ܠܡܶܩܒܪܽܘܬ݂ܳܐ = للدفن. من الفعل ܩܒܰܪ ܢܶܩܒܽܘܪ = قبر يقبر. ܩܰܒܪܳܐ = قبر. ܩܒܽܘܪܬܳܐ = دفن.

ܚܒܪܝ = زميلي . ܚܒܪܐ = زميل/رفيق . وجمعه ܚܒܪ̈ܐ .

ܙܠ = اذهب . فعل أمر من ܐܙܠ ܢܐܙܠ ذهب يذهب . واللام في هذا الفعل تختفي في بعض تصاريف المضارع مثل ܢܐܙܠܘܢ = يذهبون .

ܫܠܝܬ = أُرسلتُ . الماضي ܫܠܐ له معنيان ، الأول : أُرسل ، وهو المراد هنا . والثاني : تعرّى .

ܐܢܬܬܝ = زوجتي . ܐܢܬܬܐ atta تقابل في العبرية אשה وفي العربية أنثى .

ܕܬܐܬܝܢ = أن أحضري . من الفعل ܐܬܐ = أجرى الماء . وهو الأمر للمخاطبة من صيغة ܩܛܘܠ .

ܫܪܒܬܝ = عشيرتي . ܫܪܒܬܐ = أصل/جنس/انتساب/آل/أمة ، وليس له فعل .

ܛܠܝܬ̈ܐ = صبية ، جمع مؤنث مفرده ܛܠܝܬܐ = جارية ، ومذكره ܛܠܝܐ = غلام/غُليّم .

ܢܠܒܫܢ = يلبسن . مضارع مسند للغائبات من الفعل ܠܒܫ ܢܠܒܫ = لبس يلبس .

ܠܒܘܫܐ = لباس .

ܐܠܝܐ = بكاء/نياحة . من الفعل ܐܠܐ = بكى/ناح . ويأتي كذلك بمعنى الحداد .

ܢܝܠܠܢ = يولولن/يصرخن . مضارع مسند للغائبات ماضيه ܝܠܠ .

ܢܪܩܕܢ = ينحن/يندبن . مضارع مسند للغائبات ماضيه ܪܩܕ = ناح/بكى . ومن معانيه كذلك : رقص .

ܢܐܬܝܢ = يأتين/يجئن . مضارع مسند للغائبات من الفعل ܐܬܐ ܢܐܬܐ .

ܠܐܘܪܥܗ = للقائه . من الفعل ܐܪܥ = لاقى . والمصدر ܐܘܪܥܐ = ملاقاة .

ܒܝܬ ܒܟܝܐ = مندب/مأتم . الترجمة الحرفية : بيت الباكي ، من الفعل ܒܟܐ بكى .

ܡܫܬܘܬܐ = مأدبة/وليمة . أصل معنى الفعل ܐܫܬܝ = استند إلى/اتكأ/

اتكأ. ومصدره ܣܘܡܟܐ معناه: الدعام والعماد والمعتمد والمتكأ. وسمي به
الوليمة، لأنه يتكأ فيها على الوسائد والفرش. وقد وردت الكلمة في العربية
بمعنى: الوليمة في قوله تعالى: «وأعتدت لهن متكأ» أي طعاما.
ܡܫܬܝܐ = شراب/وليمة - من الفعل ܫܬܐ = شرب. ويقال فيه أيضا:
ܐܫܬܝܐ بزيادة الهمزة على غير قياس. وهو يقابل في العبرية מִשְׁתֶּה وفي
الحبشية ሰቲ وفي الأكادية šatu.
ܦܪ̈ܬܘܝܐ = الفرثيون، جمع مفرده ܦܪܬܘܝܐ = فرثي. ويقول أنيس
فريحة: «الفرثيون: سكان فرثية القديمة، وهي بلاد جبلية تقع
جنوبي شرقي بحر قزوين، وهي البلاد التي كانت تعرف بخراسان. وقد
جاء ذكر الفرثيين في كتاب العهد الجديد ... ولكن ذكرهم هنا يثير أسئلة: هل
هم فعلا قوم من الفرثيين؟ أم أن الكلمة لاتينية Praetor بمعنى
الحاكم أو القاضي، الذي تأتي درجته بعد القنصل في النظام الروماني»
(انظر: أحيقار، حكيم من الشرق الأدنى القديم، هامش صفحة ٨٧).
ܦܘܩܝ = اخرجي. فعل أمر للمخاطبة من الفعل ܢܦܩ ܢܦܘܩ = خرج يخرج.
وهو نوني الفاء، تدغم فاؤه في عينه في المضارع. ومنه في العربية: نافقاء
اليربوع، قال في الصحاح: «والنافقاء: إحدى جحرة اليربوع، يكتمها
ويظهر غيرها، وهو موضع يرققه، فإذا أتي من قبل القاصعاء، ضرب
النافقاء برأسه، فانتفق أي خرج».
ܩܒܠܝ = استقبلي. فعل أمر للمخاطبة، مضعف العين من الثلاثي مثلا =
قَبِل/عارَض. والمصدر من الثلاثي ܩܘܒܠܐ = استقبال/وليمة.
ܐܥܠܝ = أدخلي. فعل أمر للمخاطبة مزيد بالألف ܐܥܠ = أدخل في. من
الثلاثي ܥܠ ܢܥܘܠ = دخل يدخل. وهو ضد الفعل ܢܦܩ = خرج، الذي مر هنا.
ܐܥܘܠ = أدخل. مضارع مسند للمتكلم من الفعل ܥܠ = دخل. وقد سبقه.

ܐܘܪܚܝܐ = غريب / نزيل / عابر سبيل / ضيف / مسافر. من ܐܘܪܚܐ بمعنى الطريق والسبيل. وهو مؤنث جمعه ܐܘܪܚܬܐ = طرق. ومنه: ܒܝܬ ܐܘܪܚܝܐ = دار الضيافة / منزل الغرباء.

ܝܕܥܬ = عرفتْ. ماضٍ مسند إلى الغائبة من الفعل ܝܕܥ = عرف.

ܗܘ = اسم إشارة بمعنى (ذلك).

ܫܕܪܬ = أرسلتُ / بعثتُ. ماضٍ مضعف العين، مسند إلى المتكلم، وثلاثيه ܫܕܪ غير مستعمل. وأصل مضعف العين ܫܕܪ بفتح العين، بسبب الراء. ويقال ܫܕܪ ܒܬܪܗ = استدعاه.

ܒܐܝܕܗ = بيدها. ܐܝܕܐ = يد، وجمعها ܐܝܕܝܐ = أيدٍ.

ܡܫܡܫܢܝܬܐ = خادمة. اسم فاعل للمؤنث المطلق، من الفعل المضعف ܫܡܫ = خدم. ومنه «الشمّاس» من ألقاب رهبان الكنائس، أي الخادم.

ܪܘܝܘܬܗܘܢ = سكرهم. ܪܘܝܘܬܐ = ܪܘܝܘܬܐ = سُكر، من الفعل ܪܘܐ = ܪܘܝ = ارتوى / سكر / ثمل. وهو مضاف إلى ضمير الغائبين.

ܐܬܪܘܬܗܘܢ = أمكنتهم. ܐܬܪܘܬܐ جمع ܐܬܪܐ = مكان.

ܕܡܟܘ = ناموا. ماضٍ مسند للغائبين من الفعل ܕܡܟ = نام / غفا.

ܥܠܬ = دخلتُ. ماضٍ مسند للمتكلم من ܥܠ = دخل. وتقدم هنا.

ܚܘܪ = انظر. أمر للمخاطب من الفعل الأجوف ܚܪ ܢܚܘܪ = نظر ينظر.

ܐܬܕܟܪ = تذكّر. أمر بصيغة ܐܬܦܥܠ من الفعل ܕܟܪ = ذكر. وقد فتحت الكاف بسبب الراء.

ܚܘܒܐ = الحب. ومنه ܚܒܒ = ܐܚܒ = أحبّ. ومنه ܚܒܝܒܐ بمعنى: عزيز / صديق / حبيب، وسيأتي هنا.

ܐܚܝ = يا أخي. ܐܚܐ = أخ. وجمعه ܐܚܐ̈ = إخوة. ومؤنثه ܚܬܐ = أخت. وجمعه ܐܚܘܬܐ = أخوات.

ܬܬܟܪܐ = تحزن. صيغة ܐܬܦܥܠ في المضارع المخاطب من ܟܪܐ ܟܪܐ = حزن/تألم.
ومنه ܟܪܝܐ = حزين/متألم، وفيه يظهر أن المجرد من مضعف الثلاثي.

ܙܒܢܬܐ = مرة. ܙܒܢܐ = وقت/عصر. وجمعه ܙܒ̈ܢܐ/ܙܒܢܘ̈ܬܐ = أوقات.

ܩܛܠܬܟ = قتلتك. ماضٍ مسند إلى المتكلم، مع ضمير المخاطب للمفعول به -
ويلاحظ أنه اتفق في حركاته مع المسند للمخاطب والمخاطبة بلا ضمير للمفعول به:
ܩܛܠܬ/ܩܛܠܬܝ، على حين يضبط هو ضبطا مختلفا عند خلوه من ضمير المفعول
به: ܩܛܠܬ !!

ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ = أنه ليس. وهذا يدل على أن أصل «ليس» في العربية: لا + أيس.
وقد تختصر في السريانية إلى ܠܝܬ كما اختصرت (لاأيس) إلى (ليس) تماما.

ܥܠܬܐ = علة/خطيئة.

ܣܟܠܘܬܐ = ذنب/إثم/وزر/خطأ. مفرد مؤنث معرف وجمعه ܣܟܠܘ̈ܬܐ
من الفعل ܣܟܠ = حمق الرجل. واسم الفاعل ܣܟܠܐ = أبله/أحمق. ومؤنثه ܣܟܠܬܐ

ܢܛܪܟ = أبقيتك/حفظتك. من الفعل ܢܛܪ ܢܛܘܪ بإدغام النون في المضارع
حفظ/صان. ومنه: «الناطور» في العربية بمعنى «حارس الزرع»، فهو
مستعار من الآرامية ܢܛܘܪܐ = حارس.

ܐܡܛܝܬܟ = أحضرتك/أوصلتك. صيغة أفعل ܐܡܛܝ = أوصل/أحضر.
من الثلاثي ܡܛܐ = جاء.

ܡܘܗ̈ܒܬܐ = عطايا/هبات، جمع مؤنث لكلمة ܡܘܗܒܬܐ = هبة، من
الفعل ܝܗܒ = وهب، ومضارعه ܢܬܠ = يهب/يعطي.

ܪ̈ܘܪܒܬܐ = كثرات. جمع مؤنث، مفرده ܪܘܪܒܬܐ = كثيرة، من الفعل ܪܘܪܒ
نما/زاد والثلاثي منه ܪܒ = كبر، والوصف منه ܪܒܐ = كبير، وجمعه ܪ̈ܘܪܒܐ
ويقل جمعه على ܪ̈ܒܐ.

ܝܗ̈ܒܐ = هبات/أعطيات، جمع مذكر مفرده ܝܗܒܐ = هبة، من الفعل ܝܗܒ = أعطى.

ܫܩܠܬ = أخذت. ماضٍ مسند إلى المتكلم ܫܩܠ = أخذ/رفع/حمل.

ܛܪܢܝ = استبقني. ܛܪܝܐ = مستبقية، من الفعل ܛܪܐ = استبقى/أبقى. وله معانٍ أخرى تبعد عن هذا المعنى، على شيوعها في الآرامية، ولكن: ضرب/صدم/نفخ/ضرّ. والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم.

ܦܪܘܥܢܝ = جازني/كافئني. فعل أمر للمخاطب من الفعل ܦܪܥ = جازى/اقتص/انتقم. ومضارعه ܢܦܪܘܥ. والأمر هنا متصل بضمير المتكلم للمفعول به.

ܗܝ = تلك، اسم إشارة للمفردة المؤنثة.

ܘܥܕܠܐ ܕܠܐ = وحتى لا.

ܬܪܗܛ = تفشو. مضارع مسند لضمير الغائبة العائد على ܫܡܥܬܐ = الكلمة/الخبر. وماضيه ܪܗܛ = ركض/أسرع/اجتاز.

ܘܢܓܚܟ = فيضحك (الملك). والمعنى الحرفي (فيضيئك)؛ لأن الفعل ܓܚܟ؛ ܢܓܚܟ معناه: أضاء يضيء، وأنار ينير، ولمع يلمع! وقد اتصل بالفعل ضمير المفعول به، مثل ܩܛܠ قَتَلَ ← ܩܛܠܟ قَتَلَكَ.

ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = السجن. وكثيرًا ما يستغنى بالباء في كلمة (ܒܝܬ) عن باء الظرفية (ܒ)؛ بسبب كراهة توالي الأمثال، فيكون المعنى: «في السجن» لعبارة ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = ܒܒܝܬ ܐܣܝܪܐ!

ܚܝܒ = محكوم عليه. من الفعل ܚܝܒ = غلب/حكم على. والثلاثي منه ܚܒ ومضارعه ܢܚܘܒ = أخطأ/أثم.

ܠܒܘܫܝ = ملابسي. الجمع ܠܒܘܫܐ مضاف إلى ياء المتكلم. مفرده ܠܒܘܫܐ.

ܐܥܝܪ = هيّج/حثّ/أيقظ/نبّه. فعل أمر للمخاطب من وزن ܐܦܥܠ من الثلاثي ܥܪ = سهر.

ܒܠܐ = لأنني لم (ܒ = ܒ + ܕ).

ܐܬܟܪܝ = حزن. وهذا أحد الأفعال التي تسمى في السريانية بذوات الفاعلية

فهى تسند أولا إلى ضمير الشأن (مذكرا أو مؤنثا) بلا [illegible] ثمة، ثم إلى الفاعل
المقصود من الكلام بواسطة اللام. والمثال الذى معنا [illegible] فيه ضمير الشأن.
ومثال ما ذكر فيه هذا الضمير [illegible] = [illegible] عليه.

ܒܛܥܡ = بطعم، الباء داخلة على مضاف، ومعرفة [illegible] طعم، من الفعل
ܛܥܡ = ذاق/أكل.

ܚܡܪܗܘܢ = خمرهم. ܚܡܪܐ = خمر، مضافة إلى ضمير الغائبين. وهى فى العبرية:
חֶמֶר (وفى العربية: "خمر").

ܫܠܕܗ = جثته. ܫܠܕܐ šladdā = جثة. ويقال: [illegible] = بقى بلا دفن.

ܐܕܪ̈ܥܐ = أذرعة، جمع مذكر مطلق لأنه بعد عدد. والمفرد [illegible] = ذراع. والجمع المعرفة [illegible].

ܛܒܐ = الخبر/النبأ، من الفعل ܛܒܒ = أخبر. و[illegible] هنا [illegible] = كيف حالك؟

ܡܛܫܝܐ = مخبأ، من الفعل ܛܫܐ = اختبأ. ومنه [illegible] = خفاء، [illegible] =
سرا/خفية.

ܓܘ = فى. أصله: ܒ + ܓܘ = داخل. وعكسه ܒܪ = خارجا. وشبه ذلك
فى العامية: جوه وبره.

ܦܬܝܗ = عرضه. ܦܬܝܐ = عرض، من الفعل ܦܬܐ = اتسع/انتشر.

ܪܘܡܗ = ارتفاعه. ܪܘܡܐ = علو/ارتفاع. من فعل غير مستعمل فى الآرامية
وهو رُم = علا، ولكنه مستعمل فى العبرية فعلا רום = ارتفع/علا.

ܐܣܩܘܦܬܐ = عتبة (الباب). وجمع ܐܣܩܘܦ̈ܬܐ = عتبات. والكلمة
موجودة فى العربية: "أسكفة". انظر الصحاح للجوهرى (سكف) ٤/١٣٧٦
وهى فيها مستعارة من الآرامية. انظر: Fraenkel ص ١٩

ܡܝܬ ܠܗ = مات. وهذا أحد المواضع التى نرى فيها كيف يؤتى بعد الفعل
اللازم، بضمير الفاعل مقترنا باللام!

ܥܡܗ ܕܓܒܪ̈ܐ = جمع الرجال (حرفيا، جمع الرجال، على لغة: أكلونى البراغيث).

ܘܟܕ ܫܡܥܘ = جواب (عندما) وهو مقترن بالواو، بعكس الحال في العربية: وعندما سمع الرجال بكوا.

ܣܢܕܠܐ = مزرقات/لاطمات/مخمشات، جمع مؤنث مطلق لأنه خبر. والمفرد منه ܣܢܕܠܐ = لاطمة، اسم فاعل من ܣܢܕܠ = مزرق. ويقابل في العبرية: שרט والعربية: «خرط».

ܫܚܠܦ = بالخسارة. ܫܚܠܦܐ = فساد/خراب. ويقال: ܫܚܠܦܐ ܠܟ = ويلي! من الفعل ܫܚܠܦ = أفسد/شوه/أفنى.

ܚܕܪܐ = سياج. اسم فاعل من الفعل ܚܕܪ ܢܚܕܘܪ = أحاط يحيط. والاسم منه ܚܕܪܐ = سياج/سور.

ܬܪܥܐ = ثغور/بوابات، جمع مفرده ܬܪܥܐ = باب/ثغر. ومثله كذلك ܬܪܥܐ المعرب: «ترعة» في العربية.

ܥܘܗܕܢ = تذكر/عهد. مصدر الفعل ܥܗܕ ܢܥܗܕ = تذكر يتذكر.

ܥܗܕܝܢܝ = تذكرني. هو الفعل ܥܗܕ السابق. وقد اتصل به ضمير المتكلم مفعولا به.

ܟܢܫ = جمع. ماضٍ مضعف العين. ومنه ܟܢܘܫܬܐ = مجمع/محفل/كنيسة.

ܣܪܝܩܐ = الأشقياء، جمع مفرده ܣܪܝܩܐ = شقي/باطل/فارغ، من الفعل ܣܪܩ = سرق/نهب.

ܥܘܠܐ = الفجار، جمع مفرده ܥܘܠܐ = فاجر/عاهر.

ܐܣܬܡܟ = أجلس. صيغة ܐܬܦܥܠ من ܣܡܟ = استند إلى. وقد مر هنا.

ܦܬܘܪܐ = مائدة/خوان/صينية.

ܥܠ ܙܡܪܐ = على الغناء (حرفيا: بالزمر) ܙܡܪܐ = ترتيل/غناء/موسيقى. من الفعل ܙܡܪ = غنى/رتل.

ܘܚܕܘܬܐ = وبفرح/وسرور، من الفعل ܚܕܐ = فرح.

ܘܠܐܡܗܬܐ = وللإماء. الجمع ܐܡܗܬܐ مفرده ܐܡܬܐ = أمة.

ܪ̈ܚܡܐ = المحبوبون، جمع مفرده ܪܚܡܐ = حبيب/صديق/عزيز.

ܡܥܪܛܠ = مُعَرٍّ. اسم فاعل من ܥܪܛܠ = عَرَّى، مضعف العين فتحت عينه لأجل الحاء.

ܡܢܓܕ = جَالِدٌ. اسم فاعل من ܢܓܕ = ضرب/جلد، مضعف العين. والثلاثي منه ܢܓܕ ܢܓܕ = سحب/جذب/جر/زهب.

ܕܠܐ ܪܘܚܡ = بلا رحمة.

ܒܗܬ = خَجِل.

ܨܒܘܬ = أمر/شأن. حالة إضافة من ܨܒܘܬܐ من الفعل ܨܒܐ = أراد/

ܠܡܕܪܫ = للمزاولة/العلاج/الممارسة. مصدر الثلاثي ܕܪܫ = تعوّد/عالج/عمل.

ܒܚܫܘܟܐ = بظلمات. من الفعل ܚܫܟ ܢܚܫܘܟ = أظلم الليل.

ܓܘܒܐ = جب/بئر. مفرد جمعه ܓܘ̈ܒܐ. ويقال كذلك: ܓܘܒܬܐ وجمعه: ܓܘ̈ܒܬܐ.

ܘܫܡܥܢܐ = وكنت أسمع (ܘ + اسم الفاعل ܫܡܥ + ܐܢܐ).

ܢܚܬܘܡܝ = خَبَّازِيّ. حالة إضافة من ܢܚܬܘ̈ܡܐ جمع ܢܚܬܘܡܐ = خباز، من الفعل الرباعي ܢܚܬܡ = خبز.

ܛܒ̈ܚܝ = طَبَّاخِيّ. حالة إضافة من ܛܒ̈ܚܐ جمع ܛܒܚܐ = طباخ، من الفعل ܛܒܚ = شجّ الرأس.

ܫܩ̈ܝ = سُقاة. حالة إضافة من ܫܩ̈ܝܐ جمع ܫܩܝܐ = ساقيه. والفعل ܐܫܩܝ = سقى.

ܟܕ ܒܟܝܢ = باكين، جمع مطلق من اسم الفاعل ܒܟܐ وقع حالا. والحال في السريانية، لابد له من رابط يربطه بصاحبه من الفاعل والمفعول. وهذا الرابط هو (ܟܕ) كما هنا، أو الواو (ܘ) إلا أن ܟܕ أكثر في ربط مطلقا، والواو في ربط مفردة وشبه جملة أكثر منها في ربط جملة.

ܡܬܟܢܫܝܢ = متجمعين. اسم فاعل للجمع من وزن ܐܬܦܥܠ فعلا من الفعل

ܐ̈ܢܫ = أناس. ومفرد هذا الجمع هو مثل ܒܪܢܫܐ .

ܥܕܢܐ = مدة من الزمن. ܥܕܢܐ ومطلقه ܥܕܢ يجمع على ܥܕ̈ܢܐ = أيام، وقد يجمع على ܥܕܢ̈ܐ للدلالة على مدة من الزمن!

ܘܦܬܚ ܦܐܬܝ = حرفيا: وفتح بوجهي. والمقصود: «وفتح محبتي».

ܘܡܠܐ ܠܒܝ = حرفيا: وملأ قلبي. والمقصود: «وطيب خاطري».

ܕܟܪܝܢܝ = اذكرني. فعل أمر من ܕܟܪ، السابقة، مسند إلى المخاطب، ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به (وما سبق هنا كان ماضيا، متصلا بضمير المفعول به. وانظر للأمر مع ضمير المفعول به: قواعد السريانية لبروكلمان ١٤٤).

ܙܕܝܩܐ = الصالح/الصادق/البار/الصدّيق، من الفعل ܙܕܩ = صَدَقَ/بَرّ.

ܬܪܝܨܐ = العادل/المستقيم. من الفعل ܬܪܨ = استقام/انتصب/أصلح.

ܢܟܣ = ذبح. ومنه ܢܟܣܬܐ = ذبيحة/ضحية.

ܡܦܛܡܐ = مسمّنة، جمع ܡܦܛܡܐ وهو اسم مفعول معرف مطلقه ܡܦܛܡ من الفعل ܦܛܡ = سمّن.

ܐܡܪ̈ܐ = خراف، جمع مفرده ܐܡܪܐ = خروف/حمل/إمّر. وهو هنا في حالة إضافة: خراف حليب، أي خراف لا تزال ترضع!

ܚܠܒܐ = حليب/لبن محلوب، من الفعل ܚܠܒ = حلب.

ܪܡܝܐ = مرمي. اسم مفعول من ܪܡܐ = رمى. وهو في السريانية من الناقص على وزن فَعِل، أما الصحيح فاسم المفعول منه على وزن فعيل، مثل ܩܛܝܠܐ.

ܐܬܪ̈ܐ = حيث. ܐܬܪܐ = أرض/مكان/موضع.

ܢܘܗܪܐ = نور/ضياء. المطلق منه ܢܘܗܪ

ܚܙܐ = مُبصِر. من الفعل ܚܙܐ = رأى/نظر/أبصر. وهو في حالة إطلاق لأنه خبر.

ܠܐ [illegible] = ألست مخلصا؟ اسم فاعل مطلق لأنه خبر، من الفعل ܦܪܩ =

خلّص/أنقذ/أبعد.

ܐܓܪܬܐ = رسالة، جمعها ܐܓܪ̈ܬܐ = رسائل.

ܒܝܪܬܐ ܪܒܬܐ = قصر. ويقال كذلك: ܒܝܪܬܐ. وكلمة ܪܒܬܐ بعدها للتكبير.

ܕܐܒܢܐ = أن أبني. مضارع مسند إلى المتكلم من الفعل ܒܢܐ = بنى.

ܒܝܬ ܐܪܥܐ ܠܫܡܝܐ = بين الأرض والسماء. ܒܝܬ = بين، وجمعها ܒܝܢܬ.

ܨܒܝ = فعل أمر يأتي بمعنى: تفضّل، من ܨܒܐ = أراد/رغب في/ترجى.

ܡܠܟܘܬܟ = مملكتك. فعله مكثر معناه: نصح/ملك/سيطر.

ܐܪܕܝܟܠܐ = مهندس. وتكتب كذلك ܐܪܕܝܟܠ والمصدر ܐܪܕܝܟܠܘܬܐ = هندسة/نحت.

ܐܫܐܠܝܘܗܝ = أسأله. مضارع الفعل ܫܐܠ = سأل، مسند إلى المتكلم، ومتصل به ضمير المفعول به للغائب.

ܐܓܒܐ = أجبي. مضارع للمتكلم من الفعل ܓܒܐ = جبى الضريبة. والأمر منه ܓܒܝ.

ܡܕܐܬܐ = خراج، مفرد جمعه ܡܕܐ̈ܬܐ أو ܡܕܐܬܘ̈ܬܐ.

ܡܫܐܠܐ = سائل. اسم فاعل من الفعل المضعف ܫܐܠ = بالغ في السؤال، ومضارعه ܢܫܐܠ.

ܐܝܙܓܕ̈ܐ = الرسل/النواب، جمع مفرده ܐܝܙܓܕܐ = ܐܝܙܓܕܐ = رسول.

ܕܐܬܝܢ = القادمون. دال الموصول + جمع ܐܬܐ اسم فاعل من ܐܬܐ = أتى.

ܐܬܩܪܝܬ = تليت/قُرئت. مبني للمجهول من ܩܪܐ مسند إلى الغائبة.

ܪܘܪܒܢܐ = نبلاء/عظماء، جمع كلمة ܪܘܪܒܐ ولا تستخدم صيغة الجمع هذه في السريانية إلا اسما، وهي أقدم من الصيغة الأخرى ܪܘܪܒ̈ܐ/ܪܘܪܒܐ التي لا تستخدم في الغالب إلا صفة.

ܚܐܪ̈ܐ = الأحرار/الأشراف/الأكابر، جمع مفرده ܚܐܪܐ ومؤنثه ܚܐܪܬܐ.

ܠܡܬܠ ܦܬܓܡܐ = ليجيب. ܡܬܠ = إعطاء، مصدر ܢܬܠ = يعطي

وماضيه ܝܗܒ = أعطى.

ܬܝܬܐ = يُحضر. مضارع صيغة أفعل: ܐܝܬܝ = أحضر، من ܐܬܐ = أتى.

ܬܐܬܐ = يأتي. مضارع الثلاثي ܐܬܐ = أتى/جاء.

ܥܢܘ = أجابوا. ماض مسند لجماعة الغائبين من الناقص ܥܢܐ.

ܒܫܢܝ̈ܟ = في عهدك (حرفيا: في السنوات التي لك) الجمع المعرف ܫܢܝ̈ܐ والمفرد المعرف ܫܢܬܐ بإدغام النون. والمفرد المضاف ܫܢܬܟ.

ܒܠܚܘܕ = فقط (ܠܚܘܕ = ܠ + ܚܘܕ) وكلمة ܠܚܘܕ معناها: فريد/وحيد.

ܨܒܘ̈ܬܐ = أمور/أشياء (والمقصود هنا: ألغاز) جمع مفرده ܨܒܘܬܐ = أمر/شأن، وقد سبقت هنا.

ܫܪܝܐ = اسم فاعل من ܫܪܐ = حل/فك/نقض/غرب/ألغى.

ܝܠܘܦ = عالم/خبير/تلميذ. حالة إضافة من ܝܠܘܦܐ من الفعل ܝܠܦ.

ܩܥܐ = صرخ. الاسم ܩܥܬܐ = صراخ، وجمعه ܩܥܬ̈ܐ.

ܠܡܥܒܕ = للعمل. مصدر ميمي من ܥܒܕ = عمل. ويقال: ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܠܡܥܒܕ: لا يستطيعون فعل...

ܟܡܐ ܕܒܢܝ̈ܢܫܐ = فكيف بالناس! (حرفيا: دع الناس!).

ܐܬܟܪܝ = اغتم. صيغة ܐܬܦܥܠ مثلا من ܟܪܐ ܠܗ = كره/حزن. ووزن أفعل ܐܟܪܝ = أغم/أحزن.

ܘܢܚܬ = ونزل. ماضيه مسند للغائب، ومضارعه ܢܚܘܬ بإدغام النون.

ܟܘܪܣܝܗ = عرشه. ܟܘܪܣܝܐ = عرش/مقعد، مضاف لضمير الغائب.

ܐܘܒܕܬܟ = أهلكتك. ܐܘܒܕ = أباد/خرب/أهلك، فعل ماض مسند إلى المتكلم، ومتصل به ضمير المفعول به للمخاطب. والثلاثي ܐܒܕ = هلك، ويقابل في العبرية אָבַד = هلك. وفي العربية: أبد المنزل = توحش، وأوابد العرب: ما انقرض من عاداتهم. وفي الحبشية 'abeda አበደ = ضل.

ܗܳܪܟܳܐ ܗܳܫܳܐ = في هذا الوقت .

ܡܬܩܠܐ ܡܳܠܶܐ = بوزنك / بثقلك . مثل ܡܳܠܳܐ = وزن / ثقل / حمل ، من الفعل :
ܬܩܠ = وزن / قدر / ثقل .

ܡܦܠܓ = مهمل / مستخف / محتقر . اسم فاعل مطلق ، ومعرفه ܡܦܠܓܐ ، من الفعل
ܦܠܓ ܢܦܠܓ = أهمل يهمل / عصى يعصى / احتقر يحتقر .

ܦܠܓܬ = أهملت / عصيت . فعل ماض أجوف مسند للمتكلم على مثال : ܩܳܡܶܬ =
قامت ܩܡܬ = قمت .

ܦܩܘܕ = مُر / أوصِ . فعل أمر من ܦܩܕ = أمر / أوصى . ومنه ܦܘܩܕܢܐ = وصية / أمر

ܘܐܦܩܝܢ ܟܠ = أن يطلبوني . اسم فاعل للجمع المطلق من ܐܦܩ = طلب / علّق /
رفع . والمضارع هو ܢܦܩ . واسم الفاعل المطلق المفرد ܐܦܩ والمعرف ܐܦܩܐ .

ܦܩܕܬ = أمرتَ / أوصيتَ . ماض مسند إلى المخاطب ، مضعف العين من ܦܩܕ .

ܥܕܟܝܠ = لايزال / إلى هنا / أيضا .

ܡܠܠ = تكلّم . أمر للمخاطب من الماضي المضعف ܡܠܠ ومنه ܡܠܬܐ = كلمة / قول / أمر

ܥܙܝܙ = ماهر / مجتهد / نشيط / نافع ، من الفعل ܥܙ = نفع / حَسُنَ / صلح .

ܫܥܝܪܐ = الشر / السوء . من الفعل ܫܥܪ ܢܫܥܪ = ساء يسوء . ومنه ܫܥܝܪ =
سيئ / شرير .

ܐܝܬܘܗܝ = هذا هو فعل الكينونة . والمفروض أنه يتصل بالضمائر التي تتصل
بجمع المذكر ، فيقال في هذا الموضع ܐܝܬܝܗܘܢ ، غير أنه اتصل هنا بضمير من
الضمائر التي تتصل بالمفرد ، وذلك أمر شاذ ، أو لعل النص به تحريف هنا ،
وأن صوابه هو ܐܝܬܝܗ على اعتبار المتحدث عنه (المبتدأ) مقدرا بالمؤنث :
ܡܠܬܐ = قول ، أو ما أشبه ذلك . والأصل في ܐܝܬ أنها اسم فعل غير متصرف
يدل على الكون والوجود ، وهو الذي يقدره علماء العربية في الظرف والجار والمجرور ،
ويتصل به ضمائر جمع المذكر ، فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة .

ܘܬܚܘܝܢܝ = وتريني إياه. مضارع ܚܘܝ = أظهر/أرى، مسند للمخاطب ومتصل به ضمير المفعول به للمتكلم.

ܡܘܗ̈ܒܬܐ = هبات/أعطيات، جمع مؤنث معرف، مفرده ܡܘܗܒܬܐ هبة، من الفعل ܝܗܒ = وهب/أعطى.

ܟܣܦܐ = مال/فضة/دراهم. يقابل في العبرية כסף والآشورية kaspu.

ܡܬ̈ܩܠܝܢ = مثاقيل، جمع مطلق بعد العدد، مفرده ܡܬܩܠܐ = مثقال/وزنة/ثقل/قنطار.

ܝܡܝ ܠܝ = احلف لي/أقسم لي (ويقال كذلك ܝܡܝ) فعل أمر للمخاطب من ܝܡܐ/ܝܡܐ ܢܐܡܐ = أقسم يقسم.

ܥܓܠܐܝܬ = بسرعة/شيئا فشيئا/بغتة.

ܡܛܐ = وصل/بلغ/أتى. تشبه في العربية: «المطية» التي تبلغ المرء مقصده من ركائب العرب.

ܣܠܩܬ = صعدت/ارتقت [تسلقت]. الفعل الماضي ܣܠܩ ومضارعه ܢܣܩ والأمر ܣܩ والمصدر ܡܣܩ بسقوط اللام فيما عدا الماضي!

ܐܬܝܬ = أتيت/جئت، من ܐܬܐ (ܐܬܬ جاءت ܐܬܝܬ جئت)!

ܟܬܦܬܝ = أكتافي، جمع مؤنث مضاف لياء المتكلم. والمعرف منه: ܟܬܦܬܐ والمفرد ܟܬܦܐ = كتف.

ܕܩܢܝ = لحيتي. المعرف ܕܩܢܐ والمطلق ܕܩܢ. والكلمة تقابل في العربية «ذقن» وهذا يعني أن الملاءمة الذقنية (والذقن في الأصل مجتمع عظم اللحي) على اللحية، في اللهجات العامية منذ القديم، حدث مثله في الآرامية منذ العصور البعيدة!

ܡܫܚܬܐ = موسخ/مشوه/مغطى. اسم مفعول من المضعف ܫܚܬ = أ[illegible]/شوّه.

ܛܦܖ̈ܐ = أظفار، جمع مفرده ܛܦܪܐ .

ܐܪ̈ܝܟܐ = طوال، جمع مفرده ܐܪܝܟܐ = طويل، من الفعل ܐܪܟ = أطال .

ܟܡܝܪܐ = بغم/بحزن/بألم، من الفعل ܟܡܪ ܢܟܡܪ = تألم يتألم .

ܠܐ ... ܐܠܐ = لم .. لكن (لم أخطئ معك، ولكن ابنك الذي ربيته هو الذي أخطأ معك .

ܗܘܐ ܠܝ = كان لي/حدث لي . ܗܘܐ اتصل بضمير المتكلم للمفعول به، مثل: ܪܡܢܝ = رماني .

ܣܦܪ = قص/قطع/حلق . وأكثر ما يستعمل في هذه المعاني المضعف: ܣܦܪ والمزيد بالألف ܐܣܦܪ .

ܐܣܚܝ = إغسل/نظف . أمر للمخاطب من المزيد بالألف ܐܣܚܝ ومضارعه ܬܣܚܐ . والثلاثي منه ܣܚܐ ܢܣܚܐ = استحم/تطهر/سبح .

ܘܬܥܠܠ = وتدخل . مضارع ܥܠܠ ܢܥܠܠ مضعف العين = دخل يدخل .

ܒܟܝ ܢܦܫܟܝ = بك نفسك . والمقصود من عبارة : « وتدخل بك نفسك »: وتسترد قوتك .

ܗܝܕܝܢ = ثم/بعد ذلك .

* * *

من الإصحاح الرابع عشر
من إنجيل مرقس

ܡܢ ܟܪܘܙܘܬܐ ܕܡܪܩܘܣ

ܒܬܪ ܕܝܢ ܬܪܝܢ ܝܘܡܝܢ ܗܘܐ ܗܘܐ ܦܨܚܐ ܕܦܛܝܪܐ. ܘܒܥܝܢ
ܗܘܘ ܪܒܝ ܟܗܢܐ ܘܤܦܪܐ. ܐܝܟܢܐ ܒܢܟܠܐ ܢܐܚܕܘܢܝܗܝ ܘܢܩܛܠܘܢܝܗܝ.
ܘܐܡܪܝܢ ܗܘܘ ܠܐ ܒܥܕܥܕܐ. ܕܠܡܐ ܢܗܘܐ ܫܓܘܫܝܐ ܒܥܡܐ.
ܘܟܕ ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܒܒܝܬ ܥܢܝܐ. ܒܒܝܬܗ ܕܫܡܥܘܢ
ܓܪܒܐ. ܟܕ ܤܡܝܟ. ܐܬܬ ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܥܡܗ ܫܛܝܦܐ
ܕܒܤܡܐ ܕܢܪܕܝܢ ܛܒܐ ܤܓܝ ܕܡܝܐ. ܘܦܬܚܬܗ
ܘܐܫܦܟܬܗ ܥܠ ܪܫܗ ܕܝܫܘܥ. ܐܝܬ ܗܘܘ ܕܝܢ ܐܢܫܐ ܡܢ
ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܕܐܬܒܐܫܬ ܠܗܘܢ ܒܢܦܫܗܘܢ. ܘܐܡܪܝܢ ܠܡܢܐ
ܗܘܐ ܐܒܕܢܐ ܕܗܢܐ ܒܤܡܐ. ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܓܝܪ ܠܡܙܕܒܢܘ
ܝܬܝܪ ܡܢ ܬܠܬܡܐܐ ܕܝܢܪܝܢ ܘܠܡܬܝܗܒܘ ܠܡܤܟܢܐ.
ܘܡܪܬܝܢ ܗܘܘ ܒܗ. ܗܘ ܕܝܢ ܝܫܘܥ ܐܡܪ. ܫܒܘܩܘܗ.
ܡܢܐ ܡܗܪܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ. ܥܒܕܐ ܓܝܪ ܫܦܝܪܐ ܥܒܕܬ ܠܘܬܝ.
ܒܟܠܙܒܢ ܓܝܪ ܡܤܟܢܐ ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܥܡܟܘܢ. ܘܐܡܬܝ
ܕܨܒܝܬܘܢ ܡܫܟܚܝܢ ܐܢܬܘܢ ܕܠܡܥܒܕ ܠܗܘܢ
ܛܒܬܐ. ܐܢܐ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܠܘܬܟܘܢ. ܗܕܐ ܕܐܝܬ
ܗܘܐ ܠܗ ܠܗܕܐ ܥܒܕܬ. ܘܩܕܡܬ ܐܝܟ ܕܠܩܒܘܪܬܐ ܒܤܡܬ
ܦܓܪܝ. ܘܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ. ܕܟܠ ܐܝܟܐ ܕܬܬܟܪܙ
ܤܒܪܬܝ ܗܕܐ ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ. ܐܦ ܗܝ ܕܥܒܕܬ ܗܕܐ
ܬܬܡܠܠ ܠܕܘܟܪܢܗ.

ܝܗܘܕܐ ܕܝܢ ܣܟܪܝܘܛܐ ܚܕ ܡܢ ܬܪܥܣܪ. ܐܙܠ ܠܘܬ
ܪ̈ܒܝ ܟܗܢܐ ܐܝܟ ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ ܠܗܘܢ ܠܝܫܘܥ. ܗܢܘܢ ܕܝܢ
ܟܕ ܫܡܥܘ ܚܕܝܘ ܘܐܫܬܘܕܝܘ ܟܣܦܐ ܕܢܬܠܘܢ ܠܗ. ܘܒܥܐ
ܗܘܐ ܠܗ ܦܠܓܐ ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ.

ܘܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܕܦܛܝܪܐ. ܒܗ ܕܕܒܚܝܢ ܗܘܘ ܝܗܘܕܝܐ
ܦܨܚܐ. ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܬܠܡܝܕܘܗܝ. ܐܝܟܐ ܨܒܐ ܐܢܬ ܕܢܐܙܠ
ܢܛܝܒ ܠܟ ܕܬܐܟܘܠ ܦܨܚܐ. ܘܫܕܪ ܬܪܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ
ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ ܙܠܘ ܠܡܕܝܢܬܐ. ܘܗܐ ܦܓܥ ܒܟܘܢ ܓܒܪܐ ܕܛܥܝܢ
ܡܐܢܐ ܕܡܝܐ ܙܠܘ ܒܬܪܗ. ܘܠܐܝܟܐ ܕܥܐܠ ܐܡܪܘ ܠܡܪܐ ܒܝܬܐ
ܕܪܒܢ ܐܡܪ ܐܝܟܐ ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ ܐܝܟܐ ܕܐܟܘܠ ܥܡ ܬܠܡܝܕܝ
ܦܨܚܐ. ܘܗܘ ܡܚܘܐ ܠܟܘܢ ܥܠܝܬܐ ܪܒܬܐ ܕܫܘܝܐ ܘܡܛܝܒܐ
ܬܡܢ ܛܝܒܘ ܠܢ. ܘܢܦܩܘ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܘܐܬܘ ܠܡܕܝܢܬܐ.
ܘܐܫܟܚܘ ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܘܛܝܒܘ ܦܨܚܐ.

★ ★ ★

الشرح والتحليل:

ܒܬܪ = بَعْدَ . ܐܬܪܐ = مكان/موضع/أثر. والمطلوب منه ܐܬܪ ، ويركب مع الباء (ܒ + ܐܬܪ ← ܒܬܪ).

ܕܝܢ = ثم/ولكن/من جهة أخرى/لأنه/فعلاً/بعدئذ/ والحالة هذه . وهي تساوي في العربية : إذن .

ܬܪܝܢ = اثنان . والراء تقابل النون في العربية ، كما هو الحال في كلمة ܒܪ = ابن .

ܝܘܡܝܢ = أيام ، جمع مذكر مطلق لأنه بعد عدد ، ومفرده ܝܘܡܐ وجمعه المعرّف ܝܘܡܬܐ . والمفرد المطلق ܝܘܡ .

ܗ̱ܘܳܐ ܗ̄ܘܳܐ = كان . الأولى اسم فاعل من الفعل الناقص ܗܘܳܐ .

ܦܶܨܚܳܐ ܕܦܰܛܺܝܪܶܐ = فِصح الفطير . والكلمة الأولى تعني عيد الفصح عند المسيحيين . وفعلها ܦܨܰܚ فرح ، ولا علاقة بالفصاحة والبيان في العربية ، ولعل لا علاقة بكلمة pesû = أبيض في الآشورية . والكلمة الثانية بمعنى الخبز الفطير ، وهو الذي لم يختمر . وقد شددت الطاء للتخلص من الحركة القصيرة في المقطع المفتوح ، مثل : ܠܶܫܳܢܳܐ = لسان / ܝܰܡܺܝܢܳܐ = يمين / ܚܰܟܺܝܡܳܐ = حكيم .

ܘܒܳܥܶܝܢ ܗ̄ܘܰܘ = وطالبين كانوا . الواو داخلة على اسم فاعل مذكر مطلوب لأنه خبر . وفعله ܒܥܳܐ = بغى / طلب / أراد . وهو يقابل في العبرية בָּעָה وفي الآشورية bu'û وفي العربية : بغى . أما ܗ̄ܘܰܘ فهو الفعل المساعد ܗܘܳܐ = كان ، مسندا إلى ضمير الغائبين ، وتسقط هاؤه في اللفظ لا الخط ، إذا وقع بعد الخبر كما هنا ، أو بعد ܐܝܬ أو ܠܐ أو ܟܠ .

ܪ̈ܰܒܰܝ ܟ̈ܳܗܢܶܐ ܘܣܳܦ̈ܪܶܐ = رؤساء الكهنة والكتبة ، فاعل الفعل السابق ܗ̄ܘܰܘ على لغة « أكلوني البراغيث » . ܪ̈ܰܒܰܝ حالة إضافة من الجمع المذكر ومفرده ܪܰܒܳܐ = عظيم / كبير . والمؤنث منه ܪܰܒܬܳܐ . وفعله ܪܒܳܐ = كبر / عظم ، وهو يقابل في العربية : رَبَا = زاد .

ܟ̈ܳܗܢܶܐ جمع مذكر معرف مفرده ܟܳܗܢܳܐ والمطلق منه ܟܳܗܶܢ وهو يقابل في العبرية כֹּהֵן وفي الحبشية ካህን kāhen . ܣܳܦ̈ܪܶܐ جمع مذكر معرف مفرده ܣܳܦܪܳܐ = كاتب ، اسم فاعل من الفعل ܣܦܰܪ = خبّر ، والمطلق منه ܣܳܦܰܪ بفتح عين الكلمة من أجل الراء .

ܐܰܝܟܰܢܳܐ = كيف ؟ ومثلها أيضا ܐܰܝܟ . وهي تقابل في العبرية אֵיךְ = كيف .

ܒܢܶܟܠܳܐ = بحيلة / بمكيدة ، من الفعل ܢܟܰܠ = غش / خدع . وهو يقابل في العبرية נָכַל = غش . ولعله يتصل بالفعل العربي (مكر) بهذا المعنى !

ܢܐܚܕܘܢܝܗܝ = يأخذونه. فعل مضارع مسند لجماعة الغائبين، وكان المفروض أن يتصل به ضمير الغائب المفرد للمفعول به، غير أنه من عادة السريانية إذا توالى فيها فعلان ينصبان مفعولا واحدا، اكتفى في الثاني بذكر هذا المفعول به أو ضميره (بروكلمان السرياني: الفقرة ٢٢٦).

والغائب منه ܐܚܕ وهو يقابل في العبرية אָחַז وفي الحبشية አኀዘ 'aḫaza وفي الآشورية aḫāzu وفي العربية: أخذ. وهمزته تسقط في السريانية في المضارع منه نطقا، كالفعل الذي معنا.

ܘܢܩܛܠܘܢܝܗܝ = ويقتلونه. مضارع مسند لجماعة الغائبين، واتصل به ضمير الغائب المذكر للمفعول به. وماضيه ܩܛܠ وهو موجود في كل اللغات السامية.

ܐܡܪܝܢ ܗܘܘ = ولكنهم قالوا (حرفيا: وقائلين كانوا). الواو داخلة على اسم فاعل مذكر مطلق لأنه خبر. وفعله ܐܡܪ = قال. وهو يقابل في العبرية אָמַר.

ܠܐ ܒܥܐܕܐ = ليس في العيد. ܥܐܕܐ = عيد، من الأصل: ܥܘܕ. والكلمة التي معنا أصلها: عيد عيد، بالتكرار. والفعل منه ܥܝܕ = احتفل بالعيد.

ܕܠܡܐ ܢܗܘܐ = لئلا يكون (ܕ + ܠܐ + ܡܐ = ما) ܠܡܐ = لماذا؟ ܕܠܡܐ = لئلا / خوف أن.

ܫܓܘܫܝܐ = شغب / ضوضاء / جلبة. من الفعل ܫܓܫ = أثار الفتنة / هيج، وهو اسم مثل: الرفاهية، في العربية. وله علاقة في العربية بكلمة: «سَبْس» وهو الماء الكدر المتغير.

ܒܥܡܐ = بالشعب. وهي تقابل في العبرية עָם = شعب. وفي لسان العرب (عمم) ٣٢٢/١٥: «والعم: الجماعة، وقيل: الجماعة من الحي» وهو قريب من معناها في العبرية والآرامية. ولا «العامة» في العربية مأخوذة من ذلك أيضا.

ܘܟܕ ܐܝܬܘܗܝ = وعندما كان. ܟܕ = عندما، مركبة من الكاف ودال الموصول (= كما). أما ܐܝܬ فهو اسم فعل غير متصرف يدل على الكون والوجود وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور، وتتصل به الضمائر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة، كما هنا.

ܒܒܝܬ ܥܢܝܐ = في بيت عنيا (اسم شخص). وفي السريانية يتحول الصوت المركب (ay) في المقطع المغلوق إلى (ē) مثل ܒܝܬ (= بيت) هنا، بعكس المعرف ܒܝܬܐ والمضاف إلى الضمير ܒܝܬܗ فيما يلي، لوقوع الصوت المركب فيهما في مقطع مفتوح.

ܒܒܝܬܗ ܕܫܡܥܘܢ = في بيت شمعون. ويتضح في هذا الموضع عادة السريانية في تعريف الاسم، بعد أن فقدت أداة التعريف الأصلية وظيفتها، وهو أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به الذي يراد تعريفه، ويتوسط بينهما اللام. وقد انتقلت هذه العادة الآرامية إلى لهجات الخطاب العربية في الشام والعراق، فتسمعهم في هذه الجهات يقولون مثلا: شفتو لأخوي = رأيت أخي. ويتم هذا أيضا في تعريف المضاف إليه كقولهم: مرتو لصوبحي = امرأة صوبحي. وكذلك: أختها لجوزتي = أخت زوجتي.

ܓܪܒܐ = الأبرص. من الفعل ܓܪܒ = صار أبرص. وهو يقابل في العبرية גָּרָב = جَرَبْ، وفي الآشورية garabu وفي العربية: جرب.

ܟܕ ܣܡܝܟ = وهو متكئ، جملة حالية رابطها ܟܕ، والخبر في حالة إطلاقه وجوبي لعدم وجود الفعل المساعد في الجملة. وهو صيغة فعيل بمعنى فاعل من الفعل ܣܡܟ = استند إلى/اعتمد/اتكأ. والمصدر منه: ܣܡܟܐ معناه: الدعامة والعماد والمعتمد والمتكأ، وسميت به الوليمة، لأنه يتكأ فيها على الوسائد والفرش.

ܐܬܬ ܐܢܬܬܐ = أتت امرأة. فعل ماضي مسند إلى الغائبة. ܐܬܐ =

أتى/جاء، ويقابل في العبرية אָתָה وفي الحبشية አተወ ʼatawa
وفي العربية : أتى .

والكلمة الثانية تنطق ʼattā وهي تقابل كلمة אִשָּׁה في العبرية.
وفي العربية : أنثى . وفي الحبشية አንስት ʼanest وفي الآشورية
ʼaššatu .

دِإيـث = كلمة مركبة من الدال الموصولة ، ويوصف بها في الآرامية النكرة
والمعرفة ، بعكس العربية + إيـث = فعل الكينونة بمعنى : يوجد ، ولا يترجم
في العربية .

عليكِ = معكِ (حرفيا : عليكِ) .

قُلُبِّيث ، وحُصْصا = قارورة طيب/زجاجة عطر . والكلمة الأولى بمعنى :
قارورة زجاج . وفعلها فلّق = شقّ/فتح/صدم . والثانية بمعنى : عطر ،
من الفعل حصّص = فاح عطره .

وتنزد = ناردين . اسم مكان في حالة إطلاقه كمعظم أسماء الأماكن في السريانية .
رِيشَيَا = من الطراز الأول/رئيس/له قيمة . من كلمة : ريشا = رأس/
قمة/ذروة .

سَغِي دمِيا = عظيم القيمة . ودمِيا = قيمة/ثمن . تعبير من صفة
وموصوف تقدمت فيه الصفة . والعادة أن الصفة تطابق الموصوف في
الجنس والعدد ، ويستثنى من ذلك : سَغِي (كثير) قلِيل (قليل)
فيغلب فيهما الإفراد والتذكير .

وفَتْحَتِه = وفتحتها . فعل ماض مسند إلى ضمير الغائبة ، وقد اتصل
به ضمير المفعول به للغائبة ، يعود على قُلُبِّيث السابقة . وهو
يقابل في اللغة العبرية פָּתַח وفي اللغة الحبشية ፈተሐ fatḥa
وفي الآشورية petū وفي العربية : فتح .

ܘܐܦܩܕܢ = و. كبنط . فعل مزيد بالألف ܐܦܩܕ = صت/ـ كت ،
من الثلاثي ܦܩܕ = سال/طفح/فاض على . وهو مسند للغائبة ، ومتصل به
ضمير المفعول به للغائبة كذلك .

ܠܠܐ ܕܝܫܘܥ = على رأس يسوع . إضافة من النوع الذي يتصل فيه
بالمضاف ضمير يعود على المضاف إليه ، ويتوسط بينهما الدال .

ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܓܝܪ ܐܢܫܐ = كان ناس . ܐܝܬ اسم فعل غير متصرف يدل على
«الكون والوجود» ويتصل به الضمائر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة .
ويأتي بمعنى (كان) الناقصة ، إذا أريد الإخبار عن المبتدأ في الماضي ، فيقدم
حينئذ ܐܝܬ على ܗܘܐ فإن كان المبتدأ معرفة ، أضمر له فيهما ، مثل:
ܝܘܣܦ ܒܪ ܬܠܬܝܢ ܘܚܡܫ ܫܢܝܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ «كان يوسف
ابن ست وخمسين سنة» . وإن كان المبتدأ نكرة لم يضمر له إلا في ܗܘܐ
وحدها جوازًا ، كالحالة التي معنا ، أي أنه كان يمكن أن نقول ܐܝܬ ܗܘܐ
كقول الآخر: ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܐܡܬܐ «كان له جارية» . و ܗܘܐ الناقصة
هذه تسقط هاؤها في اللفظ لا في الخط .

أما كلمة ܐܢܫܐ فالألف فيها للإطلاق ، وهي تقابل الألف في «أناس» .

ܡܢ ܬܠܡܝܕܐ = من التلاميذ . جمع مذكر معرف .

ܘܐܬܚܡܬ ܠܗܘܢ = الذين اغتاظوا . فعل ماض من الثلاثي ܚܡܬ ومضارعه
ܢܚܡܬ = ساء يسوء . والمبني للمجهول ܐܬܚܡܬ وهو مسند إلى ضمير
الشأن للمذكر ، وبعده الفاعل الحقيقي متصلا باللام . ومثل هذه الأفعال
تسمى : «الأفعال ذوات الفاعلين» .

ܒܢܦܫܗܘܢ = بأنفسهم .

ܘܐܡܪܝܢ = وقالوا . فعل ماض مسند للغائبين .

ܠܡܢܐ ܗܘܐ = إنه لماذا .

ܐܒܕܢܐ = إفساد/إتلاف/هلاك/خراب/خسارة/تلفة. من الفعل:
ܐܒܕ ومضارعه ܢܐܒܕ = ضاع/هلك. وهو يقابل في العبرية: אָבַד = هلك، وفي الحبشية አበደ abda = ضلّ، وفي الآشورية abātu هلك، وفي العربية: «أبد» بمعنى: توحّش، ومنه: تأبّد المنزل بمعنى: أقفر.

ܕܐܒܕܢܐ = الدال للإضافة. والمعنى: إتلاف هذا (الإتلاف بتاع هذا).

ܕܒܣܡܐ = العطر.

ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܓܝܪ = حقاً كان من الممكن. مصدر على مَفعَل من الفعل: ܐܫܟܚ = وجد/استطاع. ܓܝܪ كلمة معناها: حقاً/لأن.

ܠܡܙܕܒܢܘ = أن يباع (حرفيا: للبيع). مصدر المضعف المبني للمجهول ܐܙܕܒܢ بمعنى (باع) من الثلاثي: ܙܒܢ = اشترى. ومنه ܙܒܘܢܐ = الزبون (الشاري). والمصدر من غير الثلاثي يبنى في السريانية بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما وفتح عينه بفتحة طويلة، وزيادة واو في آخره.

ܝܬܝܪ ܡܢ = أكثر من/أعلى من. الوصف المجرد + من = أفعل التفضيل في السريانية.

ܬܠܬܡܐܐ ܕܝܢܪܝܢ = ثلاثمائة دينار. حالة الإطلاق لوقوعها بعد العدد.

ܘܠܡܬܝܗܒܘ = وأن يعطى (حرفيا: وللإعطاء). مصدر الفعل ܐܬܝܗܒ المبني للمجهول من ܝܗܒ = وهب/أعطى.

ܠܡܣܟܢܐ = للمساكين. جمع مذكر معرف من المفرد ܡܣܟܢܐ = مسكين.

ܡܬܚܡܬܝܢ ܗܘܘ ܒܗ = وكانوا مؤنبين له. اسم فاعل جمع مذكر مطلق (خبر) من الفعل ܐܬܚܡܬ = أنّب/استشاط غضبا. ܒܗ = به أي بسببه، والضمير المذكر يعود على إتلاف الطيب. أي أنهم كانوا غاضبين بسبب إتلاف الطيب.

ܗܘ ܕܝܢ ܝܫܘܥ ܐܡܪ = فقال يسوع .

ܫܒܘܩܘܗ = اتركوها . فعل أمر مسند لجماعة المخاطبين + ضمير الغائبة للمفعول به . والثلاثي ܫܒܩ شبيه بالشيء من (بقى) !

ܠܡܢܐ ܡܗܪܝܢ = لماذا تخاصمون . اسم فاعل جمع مذكر مطلق (خبر) من مضعف الثلاثي ܗܪ = تخاصم/تشاحن . ومنه ܗܪܝܪܐ = خصم .

ܐܢܬܘܢ ܠܗ = أنتم لها (= لماذا أنتم تخاصمون لها = لماذا تخاصمونها ؟!) .

ܥܒܕܐ ܫܦܝܪܐ = عملا جميلا .

ܥܒܕܬ ܠܘܬܝ = عملت عندي/صنعت معي . ܠܘܬ = عند/بقرب/أمام/إلى/على .

ܒܟܠܙܒܢ = حقا بكل زمان . ܒ + ܟܠ + ܙܒܢ = وقت/عصر (حالة الإطلاق : ظرف جامد) والمعرف منه : ܙܒܢܐ .

ܡܣܟܢܐ ܐܝܬ = يوجد مساكين . ܐܝܬ = في العبرية ܝܫ وفي العربية أيس من ليس .

ܠܟܘܢ ܥܡܟܘܢ = لكم معكم .

ܘܐܡܬܝ = ومتى .

ܕܨܒܝܢ ܐܢܬܘܢ = ما تريدون (حرفيا : ما مريدون أنتم) . الدال مصدرية + اسم فاعل جمع مذكر مطلق (خبر) والمفرد المعرّف ܨܒܝܐ = مريد/راغب ، من الفعل ܨܒܐ = أراد/رغب في .

ܡܫܟܚܝܢ ܐܢܬܘܢ = يمكنكم/تستطيعون (حرفيا : ممكنون أنتم) .

ܕܬܥܒܕܘܢ ܠܗܘܢ = أن تفعلوا لهم . الدال بمعنى (أن) + مضارع مسند للمخاطبين من ܥܒܕ = عمل/صنع .

ܕܛܒ = خيرا (حرفيا : الذي خير) . الدال اسم موصول بمعنى الذي . والكلمة في حالة الإطلاق لوقوعها بعد الدال (قرداحي) .

ܐܢܐ ܕܝܢ ܠܐ ܒܟܠܙܒܢ ܐܝܬܝ ܠܘܬܟܘܢ = أما أنا فلست معكم في كل وقت .

ܗܿܘ ܕܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ̇ ܥܒܕܬ = ذلك الذي لها عملت .

والمقصود : عملت ما عندها / صنعت ما في وسعها . ܗܿܘ = ذلك (اسم إشارة للمفرد المذكر البعيد) . وقد أكد الضمير باسم الإشارة في قوله : ܗܿܘ ܕܐܝܬ .

ܩܕܡܬ = قَدَمَتْ (حرفيا : وتقدمت) . وهو الفعل ܩܕܡ المضعف العين = سبق / تقدم ، مسندًا إلى ضمير الغائبة . ويوضع هذا الفعل في السريانية عادة قبل فعل آخر في الجملة ، للدلالة على تحقق وقوع الفعل ، فيقال مثلا : ܩܕܡ ܐܡܪ = قد قال (انظر بروكلمان السرياني ص ١١٩ الفقرة ٢٢٥) . ولعل هذا الفعل هو أصل (قد) العربية ، بعد أن فُرِّغ من معناه وتحول إلى أداة (انظر الأساس لبروكلمان ٢/٥٠٧ الفقرة ٢٢٥) .

ܐܝܟ ܕܠܡܩܒܪܢܘܬܐ = لأجل الدفن . ܐܝܟ ܕ = لأجل .

ܒܣܡܬ = دهنت . فعل ماض مضعف العين . ܒܣܡ = عطّر / دهن بالطيب . وهو مسند لضمير الغائبة .

ܦܓܪܝ = جسدي / جسمي .

ܘܐܡܝܢ = والحق . كلمة إغريقية الأصل (αμην) وهي في العبرية كذلك :

ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ = أقول لكم . اسم فاعل من ܐܡܪ + الضمير للدلالة على الزمن الحالي .

ܕܐܝܟܐ ܕܡܬܟܪܙܐ = إنه في كل مكان تُتلى . ܐܝܟܐ = أين . ܐܝܟܐ ܕ = حيث . ܡܬܟܪܙܐ مضارع مبني للمجهول من وزن ܐܬܦܥܠ مسند للغائبة المؤنثة . والثلاثي منه غير مستعمل ، وإنما المستعمل منه وزن ܐܦܥܠ ، فيقال : ܐܟܪܙ = بشر / وعظ / نادى . وهذه الكلمة معربة في العربية المسيحية : كَرَزَ = تلى .

ܣܒܪܬܝ ܗܕܐ = إنجيلي هذا / بشارتي هذه . ܣܒܪܬܐ = بشارة ،

من الفعل ܣܒܪ = بشّر / وعظ / أخبر. وهي كلمة مقلوبة في السريانية لأصلها في العربية: بشارة، وفي العبرية كذلك: בְּשׂוֹרָה (انظر بروكلمان السرياني ٤٧ الفقرة ٣٨).

ܒܟܠܗ ܥܠܡܐ = في كل العالم. وهو تركيب إضافي فيه ضمير عائد على المضاف إليه، ودون توسط الدال بين المضاف والمضاف إليه.

ܐܦ ܗܝ ܕܥܒܕܬ ܗܕܐ = فكذلك هذا الذي صنعته هذه. الواو للجواب، تشبه الفاء التي تقع في جواب الشرط في العربية.

ܬܬܡܠܠ = يُخبر (ب). فعل مبني للمجهول من المضعف ܡܠܠ في المضارع للغائب. ومنه ܡܠܬܐ = كلمة / قول / أمر.

ܠܕܘܟܪܢܗ = تذكاراً لها (حرفياً: لتذكرها). المصدر ܕܘܟܪܢܐ = ذِكر / تذكر، من الفعل ܕܟܪ = ذكر. ܐܬܕܟܪ = تذكر.

ܗܝܕܝܢ ܝܗܘܕܐ ܣܟܪܝܘܛܐ = ثم إن يهوذا الإسخريوطي.

ܚܕ ܡܢ ܬܪܥܣܪ = أحد (الحواريين) الاثني عشر.

ܐܙܠ ܠܘܬ ܪܒܝ ܟܗܢܐ = ذهب إلى رؤساء الكهنة.

ܐܝܟ ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ = للأمل (ܐܝܟ ܕ) أن يُسلِمَ (حرفياً: يسلمه. والضمير يعود على المفعول المذكور بعد ذلك: ܠܝܫܘܥ المسبوق بلام التقوية على عادة السريانية) وهو فعل مضارع من وزن ܐܫܠܡ. والثلاثي منه ܫܠܡ = سَلِمَ / تمّ / كمل.

ܠܗܘܢ ܠܝܫܘܥ = لهم يسوع.

ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܟܕ ܫܡܥܘ = ولما سمعوا.

ܚܕܝܘ = فرحوا. ماض مسند إلى الغائبين من ܚܕܝ = فرح.

ܘܐܫܬܘܕܝܘ = ووعدوا. صيغة شفعل من ܐܘܕܝ = اعترف / مدح (بروكلمان السرياني ٨٣ الفقرة ١٦٧ الملاحظة ٢).

ܦܨܚܐ ܘܢܬܠܘܢ ܠܗ = أن يعطوه فصحة. والمقابل في العبرية פסח فصحة.

ܘܒܥܐ ܗܘܐ ܠܗ = وكان يطلب لنفسه. اسم الفاعل مع الضمير للدلالة على الزمن الحالي.

ܥܠܬܐ = فرصة/مناسبة.

ܕܢܫܠܡܝܘܗܝ = ليسلمه.

ܒܝܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܕܦܛܝܪܐ = وفي اليوم الأول للفطير (وفي أول أيام عيد الفطير). ܩܕܡܝܐ = الأول، وهي صفة من العدد ܚܕ من غير لفظه. والصفات تصاغ من العدد بزيادة ܝܐ على آخره، بعد أن يحول إلى صيغة فعيل ماعدا الثاني، فيقال: ܬܪܝܢܐ/ܬܠܝܬܝܐ/ܪܒܝܥܝܐ/ܚܡܝܫܝܐ/ܫܬܝܬܝܐ/ܫܒܝܥܝܐ/ܬܡܝܢܝܐ/ܬܫܝܥܝܐ/ܥܣܝܪܝܐ.

ܕܒܗ ܕܒܚܝܢ ܗܘܘ ܦܨܚܐ = الذي فيه يذبحون الفصح اليهودي، من الفعل ܕܒܚ = ذبح، والاسم فاعل في حالة جمع المذكر المطلق لأنه خبر.

ܐܡܪܝܢ ܠܗ ܬܠܡܝܕܘܗܝ = قال له تلاميذه (حرفيا: قائلون له).

ܐܝܟܐ ܨܒܐ ܐܢܬ = أين تريد. اسم فاعل من ܨܒܐ = أراد/رغب في.

ܕܢܐܙܠ = أن نذهب. الدال بمعنى أنْ + مضارع مسند إلى المتكلمين، من الفعل ܐܙܠ = ذهب/مضى.

ܘܢܛܝܒ ܠܟ = (و) نعدّ لك (نطيّب لك). فعل مضعف العين من ܛܐܒ = طيب.

ܕܬܐܟܘܠ ܦܨܚܐ = لتأكل الفصح. مضارع الفعل ܐܟܠ = أكل. ووجود الهمزة في الخط دليل على أنها كانت منطوقة في يوم ما، ثم سقطت بعد ذلك من النطق وبقيت في الخط.

ܘܫܕܪ ܬܪܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ = فأرسل اثنين من تلاميذه. فعل مضعف العين، وهي مفتوحة بسبب الراء.

ܘܐܡܪ ܠܗܘܢ = وقال لهما .

ܙܠܘ ܠܡܕܝܢܬܐ = إذهبا إلى المدينة (ܙܠܘ تساوي في اللغة العربية : فَذْ / كُلْ / مُرْ / سَلْ).

ܗܐ ܦܓܥ ܠܟܘܢ = فيلاقيكما . اسم فاعل من الفعل ܦܓܥ = لاقى / قابل / لمس . ولكن في حالة الملاقاة لأنه خبر .

ܓܒܪܐ ܕܫܩܝܠ = رجل حامل . اسم الموصول (ܕ) يمكن أن يصف المعرفة والنكرة في الآرامية ، مثل اسم الموصول אשר في العبرية . ومن ذلك بقايا في العربية . أما ܫܩܝܠ فهي اسم مفعول من ܫܩܠ وهي صيغة شفعل من ܩܠ بمعنى أقلّ = حمل . وبعض صيغ (فَعِيل) لها في الآرامية معنى اسم الفاعل ، ومثل هذه الصيغة (بروكلمان الفقرة ٢١٤) كما في مثل : سميع = سامع في العربية .

ܡܐܢܐ ܕܡܝܐ = جرة ماء . ܡܐܢܐ = وعاء / إناء / جرة . ܡܝܐ = ماء ، جمع في حالة التعريف بالطريقة القديمة ܡܝܐ ayyā (انظر بروكلمان الفقرة ١٠٨) .

ܙܠܘ ܒܬܪܗ = اذهبا في أثره / اتبعاه .

ܘܠܐܝܟܐ = وحيثما . الواو + ل + ܐܝܟܐ = حيث / مكان .

ܕܥܐܠ = يدخل (حرفيا : والمكان الذي داخل) . اسم فاعل من مضعف الثلاثي ܥܠ = دخل . وقد بني بالقياس على معتل العين بالواو (انظر بروكلمان الفقرة ١٨٤ أ) .

ܐܡܪܘ ܠܡܪܐ = فقولا لرب . ܡܪܐ / ܡܪܝܐ / ܡܪܢܐ = سيد / رب / صاحب .

ܒܝܬܐ = البيت .

ܪܒܢ ܐܡܪ = معلمنا يقول / سيدنا يقول .

ܐܝܟܘ = أين . مختصرة من ܐܝܟܐ ܗܘ = أين هو ؟

ܒܝܬ ܡܫܪܝܐ = المنزل (حرفيا: بيت الراحة) مصدر الفعل: ܫܪܐ.
اللازم بمعنى: استراح/عسكر. وܡܫܪܝܐ وج. ا تعني: موقف/غرفة/مكان/منزل.

ܐܝܟܐ ܕܐܟܘܠ ܥܡ ܬܠܡܝܕܝ ܦܨܚܐ = حيث آكل الفصح مع تلاميذي.

ܘܗܘ ܢܚܘܐ ܠܟܘܢ = فيريكما. اسم فاعل من وزن فعّل من ܚܘܐ = أرى/أظهر.

ܥܠܝܬܐ ܪܒܬܐ = علية كبيرة/شرفة. من الفعل ܥܠܐ = رفع/عظم (جمع ܥܠܝܬܐ = شرفات).

ܡܫܘܝܐ = مفروشة. من الفعل: ܫܘܐ = بـ . /فرش.

ܘܡܛܝܒܐ = ومعدّة. من الفعل: ܛܝܒ = أعدّ/هيّأ/حضّر.

ܬܡܢ ܛܝܒܘ ܠܢ = هناك أعدّوا لنا. فعل مضعف العين مسند إلى واو الجماعة للأمر.

ܘܢܦܩܘ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܘܐܬܘ ܠܡܕܝܢܬܐ: فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة. الفعل الأول جاء على لغة «أكلوني البراغيث» وهو الأصل في اللغات السامية.

ܘܐܫܟܚܘ ܐܝܟܢܐ ܕܐܡܪ ܠܗܘܢ = ووجدا كما قال لهما.

ܘܛܝܒܘ ܦܨܚܐ = فأعدّا الفصح.

* * *

من كليلة ودمنة

[illegible]

* * *

قواعد الحبشية

مقدمة

اللغة الحبشية [1] هي لغة الأقوام الساميين، الذين خرجوا من جنوب الجزيرة العربية، إلى البلاد المقابلة لهم، وهي الحبشة، واستعمروها، كما اختلطوا بسكانها الأقدمين من الحاميين، اختلاطا شديدا. ونحن لا نعرف متى هاجرت هذه الأقوام إلى هناك، ولكن يرجح أن ذلك تم على فترات، قبل ميلاد المسيح بوقت طويل.

غير أننا نعرف لغتهم التي تسمى «الجعزية»، نسبة إلى الشعب «جعز»، كما تسمى كذلك باسم أخذه الأحباش أنفسهم من الإغريقية، وهو «الإثيوبية».

وأقدم نقوش هذه اللغة، يرجع إلى سنة ٣٥٠ م، وهناك نقش آخر أحدث منه بحوالي قرن من الزمان، وهذان النقشان مكتوبان بالخط السبئي. وهناك نقشان آخران يرجعان إلى سنة ٥٠٠ م، غير أنهما يختلفان عما سبقهما من نقوش، بأن فيهما خاصية الخط الحبشي، وهي احتواؤه على رموز الحركات، التي لا توجد في الأبجدية السامية القديمة، وذلك بتحوير معين في أشكال الحروف الكتابية. وهذا الخط متصل بالخط السبئي بسبب، غير أنه من المستبعد أن يكون قد نشأ بسبب تطور تدريجي منه، بل لا بد أنه كان من إبداع شخص متفرد؛ ولأنه يرمز في داخل هذا الخط لكل الحركات، مع رمز الحرف نفسه، فإنه يظهر الأصوات بشكل أوضح من كل أنواع الخطوط السامية الأخرى، التي لا يمكنها التعبير بالضبط عن الحركات، إلا بإضافة نقط أو خطوط، إلى رموز الحروف.

---

(١) انظر: اللغات السامية لنولدكه ص ٩٦ وفقه اللغات السامية لبروكلمان ٣٢

ولغة هذين النقشين الأخيرين، هي لغة الترجمة الحبشية للكتاب المقدس، وإن كان صاحبهما ملكا وثنيا. وفي القرون التالية لذلك، كتب الكثير باللغة الحبشية، وإن كانت تلك المكتوبات أمورا دينية وترجمات من الإغريقية على وجه العموم، فبعد أن سيطرت المسيحية في الحبشة، كتب إلى جانب الإنجيل، الكثير من الآراء الروحية، التي ترجم معظمها من الإغريقية، وتميل لغتها - على العكس من اللغات السامية الأخرى - إلى التحرر في بناء الجملة، وعدم التقيد في ترتيب الكلمات في داخلها، الأمر الذي قد يكون راجعا إلى تأثير أجنبي.

وتمثل اللغة الجعزية، في بعض الظواهر اللغوية، تطورا أحدث من العربية، مثل طمس معالم النهاية الإعرابية، إلا في القليل، وفقدان المبني للمجهول القديم، وانتقال الأصوات الأسنانية إلى أصوات خلف الأسنان، كما تحولت فيها أصوات الصفير الثلاثة (السين والشين والسامخ) إلى صوتين اثنين، كما في العربية الشمالية.

ولسنا ندري متى ماتت اللغة الجعزية، من على الألسنة، غير أن ذلك يمكن أن يكون منذ ألف سنة مضت. وكل ما نعلمه أنه عندما تجددت الدولة الحبشية حوالي نهاية القرن الثالث عشر الميلادي (١٢٧٠م)، على يد الأسرة المسماة بالأسرة السليمانية، والتي تنحدر من جنوب البلاد، كانت اللغة الأمهرية، هي لغة الدولة ورجل الشارع، غير أن اللغة الجعزية ظلت لغة الكنيسة والأدب.

ولهذه الأمهرية لغة يغلب عليها العنصر الحامي غلبة شديدة، ويظهر لهذا التأثير الحامي أقوى ما يكون في بناء الجملة، الذي عكست فيه تقريبا، كل قوانين اللغة السامية الأصلية. وكذلك الضمائر التي لا يبدو فيها بين اللغات السامية المختلفة إلا القليل من الاختلاف.

توجد هنا كلا في أبنية حديثة. وفي الآرامية اندثر البناء القديم للمؤنث والجمع، إلا في بقايا متحجرة من الصيغ. أما المفردات، فإن نصفها على الأقل، مستعار من الساميين، وكذلك النصف الثاني، الذي هو في أصله سامي خالص، قد بعد كثيرا عن أصله، بسبب التغييرات التي طرأت عليه.

———oooOoo———

الأبجدية الحبشية

السبئية	العربية	a	ū	ī	ā	ē	e	ō
𐩠	هـ	ሀ	ሁ	ሂ	ሃ	ሄ	ህ	ሆ
𐩡	ل	ለ	ሉ	ሊ	ላ	ሌ	ል	ሎ
𐩢	ح	ሐ	ሑ	ሒ	ሓ	ሔ	ሕ	ሖ
𐩣	م	መ	ሙ	ሚ	ማ	ሜ	ም	ሞ
𐩦	ش	ሠ	ሡ	ሢ	ሣ	ሤ	ሥ	ሦ
𐩧	ر	ረ	ሩ	ሪ	ራ	ሬ	ር	ሮ
𐩪	س	ሰ	ሱ	ሲ	ሳ	ሴ	ስ	ሶ
𐩤	ق	ቀ	ቁ	ቂ	ቃ	ቄ	ቅ	ቆ
𐩨	ب	በ	ቡ	ቢ	ባ	ቤ	ብ	ቦ
𐩩	ت	ተ	ቱ	ቲ	ታ	ቴ	ት	ቶ
𐩭	خ	ኀ	ኁ	ኂ	ኃ	ኄ	ኅ	ኆ
𐩬	ن	ነ	ኑ	ኒ	ና	ኔ	ን	ኖ
𐩱	ء	አ	ኡ	ኢ	ኣ	ኤ	እ	ኦ
𐩫	ك	ከ	ኩ	ኪ	ካ	ኬ	ክ	ኮ
𐩥	و	ወ	ዉ	ዊ	ዋ	ዌ	ው	ዎ
𐩲	ع	ዐ	ዑ	ዒ	ዓ	ዔ	ዕ	ዖ
𐩸	ز	ዘ	ዙ	ዚ	ዛ	ዜ	ዝ	ዞ
𐩺	ى	የ	ዩ	ዪ	ያ	ዬ	ይ	ዮ
𐩵	د	ደ	ዱ	ዲ	ዳ	ዴ	ድ	ዶ
𐩴	ج	ገ	ጉ	ጊ	ጋ	ጌ	ግ	ጎ
𐩷	ط	ጠ	ጡ	ጢ	ጣ	ጤ	ጥ	ጦ
...	ب	ጰ	ጱ	ጲ	ጳ	ጴ	ጵ	ጶ
𐩮	ص	ጸ	ጹ	ጺ	ጻ	ጼ	ጽ	ጾ
𐩳	ض	ፀ	ፁ	ፂ	ፃ	ፄ	ፅ	ፆ
𐩰	ف	ፈ	ፉ	ፊ	ፋ	ፌ	ፍ	ፎ
...	پ	ፐ	ፑ	ፒ	ፓ	ፔ	ፕ	ፖ

في القراءة والكتابة

١ - كل كلمة في الحبشية، تفصل مما بعدها بنقطتين، إحداهما فوق الأخرى هكذا [:]. كما أن الجملة تنتهي بنقط أربع هكذا [::].

٢ - الرمزان ጰ / ፐ هما للباء المهموسة (p في اللاتينية)، ويأتيان في الكلمات الأجنبية فقط.

٣ - حروف الهجاء الحبشية، ترتبط دائما بإحدى حركات سبع، اثنتان منها قصيرتان، وهما الأولى والسادسة، والباقي طويل. أما الحركة الأولى وهي (a) فإنها تقابل الفتحة القصيرة في اللغة العربية؛ مثل: ቀተለ = قَتَلَ ؛ ነፈሰ = نَفَسَ. وأما الحركة السادسة (e) فإنها على العكس من ذلك، تقابل الضمة أو الكسرة القصيرتين، في اللغة العربية؛ مثل: ለበሰ = لَبِسَ ؛ ጸፍር = ظُفر؛ እዝን = أُذن، ቅትል = اقتُل، وغير ذلك.

٤ - هناك صعوبة كبيرة، في قراءة الخط الحبشي، من جهة عدم وجود رموز لتشديد الحروف، فكل صوتين متماثلين، والأول منهما ساكن، يكتبان برمز واحد؛ فمثلا كلمة kadánna = غطينا، تكتب بالحروف الحبشية: ከደነ: وأصلها kadan+na ولذلك فإن كلمة مثل: ጸወነ: = ملجأنا، يجب أن تقرأ sawanéna ولا تقرأ: sawanna.

٥ - والصعوبة الثانية، التي تقابلنا في الخط الحبشي، هي أن المجموعة السادسة من الحركات، لا تدل على حركة الكسرة القصيرة الممالة (e) فحسب، وإنما تدل كذلك في بعض الأحيان، على عدم الحركة، فمثلا ይቀትል تنطق yektel ولا يمكن معرفة النطق هنا إلا عن طريق السماع.

٦- أما الحركتان الخامسة (ē) والسابعة (ō) فإن الأصل فيهما في كثير من الأمثلة، الحركتان المركبتان ay و aw كما يظهر ذلك في مثل: ቤት = بَيْت، ዮም = يَوْم، وغير ذلك.

٧- يوجد في الحبشية عدد كبير جدا من الكلمات القصيرة، التي تزاد في أول الكلمة، أو في آخرها، فمما يزاد في الأول:

حروف الجر: በ = ب، ለ = ل، እምነ = مِنْ.

واسم الإشارة: ዝ = هذه. واسم الموصول: ዘ = الذى.

وحرف العطف: ወ = الواو. وحرف النفى: አ = لا

أما ما يزاد في آخر الكلمة، فمثل حروف العطف: ሂ = أيضا، ኒ = أيضا، ሰ = لكن، ኬ = لذلك (كذ). وكذلك أدوات الاستفهام: ኑ = هل، ኪ = هل.

وبعض هذه الأدوات يمكن أن يزاد في أول الكلمة، أو في آخرها مثل: ዝ = هذا، በ = عنده/يوجد.

وإذا التقى بعد دخول الكلمات السابقة، حرفان متماثلان، عبّر عنهما بخط واحد، أي بحرف واحد في الخط، مثل: ቅድስምእ من الشريد، وأصلها: ቅድስም + እምእ.

هذا، وليس من عادة الحبشية أصلا، أن تكدس أكثر من كلمة من الكلمات السابقة، في أول الكلمة، فإذا اقتضى الأمر ذلك، كتبت هذه الكلمات مستقلة في كلمة واحدة، وذلك مثل: በዘ : ሥጋሁ = في لحوك هذا. ولا يصح أن تكتب: በዘሥጋሁ. ويمكن أن يجمع بتلك الكلمة المستقلة كلمة أخرى مما يزاد في الآخر، وذلك مثل: ወዘሰ : አውሰበ = ولكن من تزوج.

٨- ليس في الحبشية صوت من الأصوات الأسنانية ث ذ ظ وكذلك صوت الغين.

٩ - لا تقبل اللغة الحبشية ، توالى مقطعين محركين بحركة (ĭ) في كلمة واحدة ؛ فتقلب لذلك حركة المقطع الأول في كثير من الأحيان إلى (e) في حالات معينة ، مثل أن يدخل ضمير النصب المتصل (ኒ) على الفعل المسند إلى المخاطبة في الماضي والمضارع ، مثل قولك : ቀተልኬኒ = قتلتيني ، بدلا من ቀተልኪኒ ومثل ሀቤኒ = هبيني ، بدلا من ሀቢኒ . وكذلك عندما يدخل ضمير الملكية (ነ) على الجمع المنتهي بـ (ĭ) مثل : መዛርዔነ = أذرعنا ، بدلا من : መዛርዒነ . وعلى العكس من ذلك لم يحدث مثل هذا القلب في ርኢኪ = رأيتِ .

١٠ - لا يوجد في الخط الحبشي علامة خاصة بالنبر ، ولذلك لا نعرف مواضعه في الكلمات ، إلا عن طريق علماء الأحباش ، في نطقهم الحالي للغة الحبشية . ومن القواعد المطردة أن الأفعال يقع النبر فيها على المقطع الواقع قبل المقطع الأخير ، كما أن المقاطع الطويلة في الكلمة ، تجتذب النبر إليها في كثير من الحالات .

—ooOoo—

قواعد اللغة

الضمائر

xxxxxxx

الجمع	المفرد
نحن ንሕነ néḥna	أنا አና ʾána
أنتم አንትሙ ʾantémmū	أنتَ አንተ ʾánta
أنتن አንትን ʾantén	أنتِ አንቲ ʾánti
هم እሙንቱ ʾemūntū ውእቶሙ weʾetōmū	هو ውእቱ weʾétū
هن እማንቱ ʾemāntū ውእቶን weʾetōn	هي ይእቲ yeʾéti

ملاحظات:

١- الأصل في ضمير الغائب ውእ لأنه هو الجزء المساوي للضمير "הוא" في اللغة العبرية بعد سقوط الهاء منه. أما (ቱ) فهي إضافة حديثة. وكذلك الحال في ضمير الغائبة، فالأصل فيه ይእ لأنه الجزء المساوي للضمير "היא" في العبرية بعد سقوط الهاء منه كذلك.

٢- الأصل في ضمير الغائبين هو እሙ لأنه الجزء المساوي للضمير (هُمْ) في العربية، والنون والتاء في آخره ንቱ إضافة حديثة. وكذلك الحال في ضمير الغائبات، فالأصل فيه እማ لأنه الجزء المساوي للضمير العربي: (هنّ) بعد إبدال النون ميما قياسا على المذكر.

٣- هناك ضميران آخران حديثان للغائبين والغائبات، أولهما ውእቶሙ = هم، والآخر ውእቶን = هن، وقد بنيا من المفرد الغائب: ውእቱ = هو.

٤- بدلا من አነሰ = لكن أنا، تنطق አንሰ.

٥- تستعمل ضمائر الغيبة للإشارة كذلك مثل: በውእቶሙ፡ መዋዕል = في هذه الأيام.

٦- الضمائر السابقة هي الضمائر المنفصلة للرفع، أما ضمائر النصب والجر التي تتصل بالفعل أو الحرف، فهي:

المفرد		الجمع	
المتكلم	ي ኒ (مع الفعل ٤)	المتكلمون	نا ነ
المخاطب	كَ ከ	المخاطبون	كُم ክሙ
المخاطبة	كِ ኪ	المخاطبات	كُنّ ክን
الغائب	هُ ሁ	الغائبون	هُم ሆሙ
الغائبة	ها ሃ	الغائبات	هُنّ ሆን

وعند اتصال هذا الضمير المتصل بالكلمة: ኪያ فإنه ينتج ضمير نصب منفصل، يستعمل مفعولا مباشرا في معنى الضمير: (إيّا) في العربية، في أسلوب القصر، مثل: ኪያሁ፡ቀተልከ = إياه قتلتَ.

أسماء الإشارة

يشار إلى القريب في اللغة الحبشية بأسماء الإشارة التالية:

المفرد	الجمع
هذا ዝ (في حالة النصب ዘ)	هؤلاء للمذكر እሉ ʾellū
هذه ዛ/ዛቲ (في حالة النصب ዛተ)	هؤلاء للمؤنث እላ ʾellā

ملحوظة :

أسماء الإشارة المكونة من حرف واحد (ዘ/ዝ/ዛ) تلحق بأول الكلمة، مثل: ዝሕዝብ = هذا الشعب. وأحيانا تلحق بآخر الكلمة، مثل: ዓለም፡ ውስተዝ = في هذا العالم.

وهناك نوع آخر من أسماء الإشارة للقريب، تزاد فيه النون والتاء، وهي:

هذا = ዝንቱ (في حالة النصب ዘንተ).

هؤلاء للمذكر = እሉንቱ (في حالة النصب እሎንተ).

هؤلاء للمؤنث = እላንቱ (في حالة النصب እላንተ).

أما أسماء الإشارة للبعيد، فيزاد فيها الكاف، على النحو التالي:

ذلك = ዝኩ zekū

تلك = እንትኩ ʾentekū

أولئك (للمذكر والمؤنث) እልኩ ʾellekū

الاسم الموصول

الذى = ዘ

التى = እንተ ʾénta

الذين واللائى እለ ʾélla

ويحتاج الموصول إلى عائد، كما في سائر اللغات السامية. وغالبا ما يتقدم الموصول وصلته على ما يفسره، مثل: እለ ኀለፈት ሌሊት = في الليلة التى مضت.

أدوات الاستفهام

xxxxxxx

توجد في الحبشية أدوات الاستفهام التالية:

١- مَنْ = መኑ mánnū للعاقل (في حالة النصب መነ).

٢- ما = ምንት ment لغير العاقل (في حالة النصب ምንተ).

ملحوظة :

قد تستعمل መኑ لغير العاقل، في مثل: ስምከ : መኑ = ما اسمك؟ (ومثل ذلك في العبرية: מִי שְׁמֶךָ). وكثيرا ما يتبع اسم الاستفهام اسم موصول، وذلك مثل: መኑ : ዘቀተሎሙ = من الذي قتلهم؟

٣- ماذا = ምን (في العبرية מָה).

٤- كم = ሚመጠን.

٥- أيّ = አይ (في العبرية אֵי) للمذكر والمؤنث العاقل وغيره (في النصب አየ).

٦- هل = ሁ وكثيرا ኑ ويلحقان دائما بآخر الكلمة، وذلك مثل: ይቀሥሙሁ : እምአሥዋክ : አስካለ = هل يجنى من الشوك العنب؟

٧- أين = አይቴ.

٨- متى = ማእዜ.

٩- كيف = እፎ.

حروف الجر

١- حرف الجر القديم በ = ب، يتحرك بحركة e (من i) قبل الضمير المتصل المبدوء بصوت صامت (قارن العربية: بِه/بِك/بِنا..الخ) وفيما عدا ذلك، يتحرك بالفتحة القصيرة (a).

٢- وحرف الجر ለ يتحرك بالفتحة القصيرة قبل الضمائر (قارن في العربية: لَه/لَك/لَكم..الخ) وغيرها. وقد تطور النطق في الغائب من: behū إلى bō (ቦ) وفي الغائبة من behā إلى bā (ባ)، ثم استحدثت الحبشية إلى جانب ذلك صيغتين جديدتين، وهما: ቦቱ = به و ባቲ = بها. ولم يوجد نظير هاتين الصيغتين مع اللام؛

فيقال: ሎቱ = له / ላቲ = لها، بدلا من ሎ / ላ . ومن الغريب وجود التاء عند اتصال اللام بضمير المتكلم ሊተ . وفيما يلي جدول بالضمائر مع الباء واللام :

<u>أولا</u> : (الباء) :

المتكلم	ብየ	béya	المتكلمون	ብነ	béna
المخاطب	ብከ	béka	المخاطبون	ብክሙ	bekémmū
المخاطبة	ብኪ	békī	المخاطبات	ብክን	bekén
الغائب	ቦቱ / ቦ	bōtū/bō	الغائبون	ቦሙ	bōmū
الغائبة	ባቲ / ባ	bātī/bā	الغائبات	ቦን	bōn

<u>ثانيا</u> : (اللام) :

المتكلم	ሊተ	líta	المتكلمون	ለነ	lána
المخاطب	ለከ	láka	المخاطبون	ለክሙ	lakémmū
المخاطبة	ለኪ	lakí	المخاطبات	ለክን	lakén
الغائب	ሎቱ	lōtú	الغائبون	ሎሙ	lómū
الغائبة	ላቲ	lātí	الغائبات	ሎን	lón

<u>ملحوظة</u> : حرف الجر በ المتصل بالضمائر، تطور في الحبشية من المعنى العادي: به/ بها... الخ، إلى معنى جديد، هو معنى الفعل: (يملك)؛ ولذلك ينصب المفعول به، مثل: እስመ ቦ፡ ተስዐተ፡ ምእተ፡ ሰረገላተ
= لأنه يملك تسعمائة عربة » .

٣ – حرف الجر السامي כְּ/كَ لا يوجد في الحبشية إلا مقرونا بالميم ከመ (= كما)، وهو بمعنى: (مثل)، وعندما يتصل به الضمير، تظهر الفتحة الطويلة القديمة للميم، مثل: ከማየ = مثلي (قارن في العبرية: כָּמוֹנִי) – ويفصل بينه وبين الاسم في الغالب بالموصول H أو بمؤنثه እንተ مثل: ከመ : እንተ : ተኩላት = كالذئاب.

٤ – حرف الجر السامي מִן/مِنْ، زيدت عليه الألف في اللغة الحبشية، فصار እምነ وفتح آخره، كما يفتح في العربية في مثل: مِنَ الرجل – كما يصير قبل الضمائر: እምኔ ʾemennē وذلك مثل እምኔየ = مني = እምኔከ = منكَ / እምኔኪ = منكِ .. الخ.

وهذه الحركة (ē) تنتهي بها الحروف والكلمات التالية، قبل الاتصال بالضمائر:

ኀበ = مع/إلى	አመ = في وقت كذا	ምስለ = بـ
እንበለ = بدون	ላዕለ = على	ታሕተ = تحت
ቅድመ = قدام	ድኅረ = بعد	ማእከለ = بين

فيقال مثلا: ኀቤሁ = معه / ቅድሜከ = قدامك .. الخ.

٥ – يدل على معنى (في) كلمة: ውስተ في الحبشية، وهي تقابل كلمة: (وَسَطَ) في العربية، والتاء فيها مرققة عن الطاء، بسبب السين المرققة، وأصل الكلمة: ውስጠ وهذه الكلمة الأخيرة موجودة في الحبشية، غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى: وَسْطَ / داخلا.

وعندما تضاف: ውስተ إلى الضمائر، تتحول إلى ውስቴተ.

٦ – أما كلمة በይነ فإنها لا تأتي بمعنى: (بين) إلا نادرا، وتأتي كثيرا بمعنى: (من أجل/بسبب) مثل: ኢይክል : ነዓዊ : እኂዞቶ : በይነ : ጽንዑ = لم يستطع الصياد أن يلحق به لقوته.

أدوات النفي

يُنفى الفعل في الحبشية عادة بزيادة አ في أوله. وقد تُنفى مع ذلك أجزاء الجملة كذلك بهذا الحرف.

ويستخدم للنفي كذلك الأداة አኮ (ʾákkō)، ونظن أنها مأخوذة من: አልኮነ = لا يكون؛ ولذلك تحمل في طياتها معنى فعل الكينونة الموجود في أصلها. وأحيانا ننطقه أيضا: ኢኮነ.

كما يستعمل حرف النفي አል (في العبرية אַל) مع الباء المتصلة بالضمائر، التي بمعنى: (يملك)؛ مثل: አልብየ ፡ ምት = ليس لي زوجة.

الأفعال

أوزان الفعل

في الحبشية ثلاثة أوزان رئيسية، وهي: فَعَلَ ቀተለ وفَعَّلَ ቀተለ وفَاعَلَ ቃተለ ويمكن أن يبنى من كل واحد من الثلاثة، فعل يدل على السببية بزيادة الحرف አ في أوله، فيقال: አቀተለ و አቀተለ و አቃተለ.

كما يبنى من كل واحد من الثلاثة كذلك، فعل يدل على الانعكاسية، أو المطاوعة، بزيادة الحرف ተ في أوله، فيقال: ተቀተለ و ተቀተለ و ተቃተለ.

وأخيرا يبنى من كل واحد من الثلاثة أيضا، فعل يدل على السببية الانعكاسية، بزيادة الحروف አስተ في أوله، فيقال: አስተቀተለ و አስተቀተለ و አስተቃተለ.

والخلاصة أن الأوزان الفعلية في الحبشية ١٢ وزنا هي:

المجرد والمزيد	فَعَلَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ
المجرد	ቀተለ (فَعَلَ)	ቀተለ (فَعَّلَ)	ቃተለ (فَاعَلَ)
المزيد بالألف	አቀተለ (أَفْعَلَ)	አቀተለ أَفَعَّلَ	አቃተለ أَفَاعَلَ
المزيد بالتاء	ተቀተለ تَفَعَلَ	ተቀተለ (تَفَعَّلَ)	ተቃተለ (تفاعل)
المزيد بالألف والسين والتاء	አስተቀተለ (أَسْتَفْعَلَ)	አስተቀተለ أَسْتَفَعَّلَ	አስተቃተለ أَسْتَفَاعَلَ

ملاحظات :

١- أحيانا ينطق المزيد بالتاء من (قَعَلَ) بتسكين عين الفعل، فيقال: ተቀተለ على وزن: تَفَعّلَ .

٢- ليست كل هذه الأوزان موجودة في العربية، بل الموجود فيها هو: فَعَلَ وفَعَّلَ وفَاعَلَ وأَفْعَلَ وتَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ واسْتَفْعَلَ فقط، وهى الأوزان الموضوعة بين قوسين في الجدول السابق .

٣- الثلاثي المجرد له صيغة أخرى للفعل اللازم، إلى جانب صيغته السابقة للفعل المتعدى ቀተለ وهذه الصيغ المختصة باللازم، تتحرك بالكسرة القصيرة الممالة في عين الفعل (وهى بهذا تطابق الفعلين العربيين: فَعِلَ/فَعُلَ) ولكنها نطقت بعد ذلك بتسكين العين، مثل: ገብረ = فَعَلَ، ለበሰ = لَبِسَ .

إسناد الماضي إلى الضمائر

يتصل الفعل الماضي في الحبشية، بالضمائر الآتية :

الغائب	——	a
الغائبة	——	at
المخاطب	——	ከ
المخاطبة	——	ኪ
المتكلم	——	ኩ
الغائبون	——	$\bar{u}$
الغائبات	——	$\bar{a}$
المخاطبون	——	ከሙ kémmū
المخاطبات	——	ከን kén
المتكلمون	——	ነ

ومن هذا الجدول نلاحظ أن الحبشية تخالف العربية والعبرية والآرامية، في أن الضمير فيها، ليس هو التاء، وإنما هو الكاف .

هذا، ولا تتأثر فاء الفعل ولا عينه بالإسناد إلى الضمائر، فيما عدا الفعل اللازم، فإن عينه تفتح، إذا كانت في بداية مقطع مغلق، أي أنها في هذه الحالة تخالف العربية مثلاً، في مثل: عَلِمْتُ، وفَرِحْتُ، ونحوهما، وتوافق العبرية في مثل: כָּבַדְתָּ = ثَقُلْتَ، שָׁלַמְתָּ = سَلِمْتَ، من כָּבֵד و שָׁלֵם

وفيما يلي مثال لتصريف المجرد المتعدي:

ቀተሉ	الغائبون	ቀተለ	الغائب
ቀተላ	الغائبات	ቀተለት	الغائبة
ቀተልክሙ	المخاطبون	ቀተልከ	المخاطب
ቀተልክን	المخاطبات	ቀተልኪ	المخاطبة
ቀተልነ	المتكلمون	ቀተልኩ	المتكلم

وهذا مثال لتصريف المجرد اللازم:

لبسوا	ለበሱ	الغائبون	ለበሰ	الغائب
	ለበሳ	الغائبات	ለበሰት	الغائبة
لبستم	ለበስክሙ	المخاطبون	ለበስከ	المخاطب
	ለበስክን	المخاطبات	ለበስኪ	المخاطبة
	ለበስነ	المتكلمون	ለበስኩ	المتكلم

وقس على ذلك بقية أوزان الفعل السابقة.

وأحياناً يسمونه الفعل الماضي في الجملة الحبشية، ماضي الفعل المساعد

٣٦ = كان ، مثل : እስመ ፡ ኮንኩ ፡ ኢነበብኩ ፡ ቃለ ፡ ጽድቀ ፡ በሕይወትየ .
= لأنني لم أقل كلمة صدق في حياتي .

تصريف المضارع

×××××

حركة حرف المضارعة في الحبشية ، هي الكسرة الممالة (e)[1] وهذا يعني أن الحبشية تشبه في هذا مجموعة اللغات السامية الشمالية ، وتخالف العربية الفصحى التي تفتح حرف المضارعة ، والتي بقيت في بعض اللهجات القديمة الظاهرة الأصلية ، وهي كسر حرف المضارعة ، في قبيلة بهراء وغيرها ، وهي الظاهرة التي عرفت عند اللغويين العرب باسم : "تلتلة بهراء" ، وعليه يقال مثلا : « تِعْلَمون » بكسر التاء . وفيما يلي حروف المضارعة ، ونهايات المضارع في اللغة الحبشية :

الجمع		المفرد	
ū — ይ —	← الغائبون	— ይ —	← الغائب
ā — ይ —	← الغائبات	— ት —	← الغائبة
ū — ት —	← المخاطبون	— ት —	← المخاطب
ā — ት —	← المخاطبات	ī — ት —	← المخاطبة
— ን —	← المتكلمون	— እ —	← المتكلم

ونلاحظ من هذا الجدول أن حروف المضارعة في الحبشية هي : أنيت (ት ይ ን እ) كما في العربية والعبرية ، بعكس السريانية الشرقية ، إذ فيها

---

(١) متطورة عن الكسرة الخالصة (i) كما سبق أن قلنا إن الحركتين (i) ، (u) تحولتا في الحبشية إلى (e) .

حروف المضارعة (أيلم) بالياء . كما نلاحظ أن النون الموجودة بعد ياء المخاطبة وواو الجماعة ، في كل من العربية والسريانية ، لا وجود لها في الحبشية مثلا في ذلك مثل العبرية تماما .

الرفع والجزم في المضارع

xxxxxxx

قبل أن نصرف بعض الأفعال ، يهمنا أن نشير إلى أن اللغة الحبشية تفرق في المضارع بين حالتي الرفع والجزم . والحالة الثانية ، تطابق الصيغة العربية : (يقتلْ) الساكنة اللام ، غير أنه حين سقطت علامة الرفع (u) مع ما سقط من الحركات الأخيرة في الكلمات ، التبست حالة الرفع بحالة الجزم في الصيغ ، فدخل في بعض الأوزان مميز جديد بين الحالتين ، على النحو التالي :

١ـ فعل المجرد : بقيت صيغة yefᶜel في المتعدي و yefᶜal في اللازم للدلالة على حالة الجزم ، وابتدعت صيغة جديدة هي صيغة : yefaᶜel بفتح فاء الفعل ، للدلالة على حالة الرفع ، في المتعدي واللازم كليهما .

وفيما يلي تصريف المضارع من ቀተለ = قتل و ለበሰ = لبس ، في الرفع والجزم :

[حالة الرفع]

الضمير	المتعدي	اللازم	الضمير	المتعدي	اللازم
الغائب	ይቀትል	ይለብስ	الغائبون	ይቀትሉ	ይለብሱ
الغائبة	ትቀትል	ትለብስ	الغائبات	ይቀትላ	ይለብሳ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትቀትሉ	ትለብሱ
المخاطبة	ትቀትሊ	ትለብሲ	المخاطبات	ትቀትላ	ትለብሳ
المتكلم	እቀትል	እለብስ	المتكلمون	ንቀትል	ንለብስ

[حالة الجزم]

اللازم	المتعدي	الضمير	اللازم	المتعدي	الضمير
ይልበሱ	ይቀትሉ	الغائبون	ይልበስ	ይቀትል	الغائب
ይልበሳ	ይቀትላ	الغائبات	ትልበስ	ትቀትል	الغائبة
ትልበሱ	ትቀትሉ	المخاطبون	〃	〃	المخاطب
ትልበሳ	ትቀትላ	المخاطبات	ትልበሲ	ትቀትሊ	المخاطبة
ንልበስ	ንቀትል	المتكلمون	እልበስ	እቀትል	المتكلم

٢ـ فَعَّلَ المجرد :

حالة الرفع من هذا النوع تأتي على وزن yefē‘el وحالة الجزم تأتي على وزن yefa‘‘el . ووزن الجزم هو الوزن الأصلي هنا ، أما حالة الرفع ، فإنه في الأصل وزن المضارع لماضٍ لا يستخدم كثيراً في اللغة الحبشية ، على وزن : ቄተለ kētala[1] وهو يساوي في اللغة العربية ، وزن : (فَيْعَلَ) في مثل : سَيْطَرَ ، وهَيْمَنَ ، وبَيْطَرَ ، وغيرها . وقد تحول فيه الصوت المركب : (ay) إلى (ē) . وبذلك أصبح الفرق بين الحالتين هو : فتح الفاء وتشديد العين في الجزم ، والكسرة الممالة الممدودة للفاء ، مع عدم تشديد العين للرفع .

وفيما يلي تصريف المضارع من الفعل ፈጸመ fassama = ختم/أنهى :

---

(١) مثاله في اللغة الحبشية : ዴገነ = اقتفى/تتبع ، ولا فرق في مضارعه ይዴግን بين حالتي الرفع والجزم .

حالة الجزم	حالة الرفع	الضمير	حالة الجزم	حالة الرفع	الضمير
[illegible]	[illegible]	الغائبون	[illegible]	[illegible]	الغائب
[illegible]	[illegible]	الغائبات	[illegible]	[illegible]	الغائبة
[illegible]	[illegible]	المخاطبون	〃	〃	المخاطب
[illegible]	[illegible]	المخاطبات	[illegible]	[illegible]	المخاطبة
[illegible]	[illegible]	المتكلمون	[illegible]	[illegible]	المتكلم

٣ - فاعَل المجرد :

لا فرق في مضارعه بين المرفوع والمجزوم فهما على وزن yefāᶜel
مثل: [illegible] = بارك ، مضارعه المرفوع والمجزوم: [illegible] = يبارك .

٤ - فَعَّل المزيد بالألف :

حالة الجزم في مضارعه هي على مثال: [illegible] ، وأصلها:
[illegible] > [illegible] > [illegible] أي بقلب كسرة حرف المضارعة
إلى فتحة ، ثم حذف الهمزة ، ومد الفتحة للتعويض ye'a > ya'a > yā .

وتزيد حالة الرفع على هذا فتح فاء الفعل مثل: [illegible] . وفي حالة المتكلم يرد حرف المضارعة كثيرا بالفتحة القصيرة [illegible] في الجزم [illegible] في الرفع ، بدلا من [illegible] و [illegible] .

٥ - فَعَّل المزيد بالألف :

حالة الجزم في مضارعه على مثال: [illegible] yāfassem وحالة الرفع على مثال [illegible] yāfēsem فالفرق بينهما كالفرق بين حالتي الجزم والرفع من فَعَّل المجرد . وفي حرف المضارعة ، يحدث ما حدث في فَعَّل المزيد بالألف .

٦- فَاعَلَ المزيد بالألف :

لافرق في مضارعه بين الرفع والجزم . ويحدث في حرف المضارعة هنا ما حدث في الفعلين السابقين ، أي أن جميع المزيد بالألف ، حرف المضارعة معه بالفتحة الطويلة مع حذف الألف ، ومثاله هنا ኣቀሐዩ = وحّد شيئاً مع شيء آخر ؛ فمضارعه : ያቀሐዩ = يوحّد .

٧- فَعَلَ المزيد بالتاء :

حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الممالة على الأصل ، وتحذف فتحة التاء (يماثل في العبرية יִתְקַטֵּל والآرامية [illegible] مثلاً . وذلك على العكس من العربية ، التي احتفظت بالفتحة في مثل : يَتَقَتَّل ويتقاتل .. الخ) ، وتفتح عين الفعل ؛ فيقال مثلاً : ይትቀተል yet:katal في حالتي الرفع والجزم ، بمعنى : يُقْتَل [يتقتل] .

٨- فَعَّلَ المزيد بالتاء :

يصنع فيه ما صنع في الوزن السابق ، ويستعار له في حالة الرفع مضارع (فَيْعَلَ) النادر الاستعمال ، فيقال في حالة الجزم : ይትፌጸም yetfēṣam = يُخْتَم . وفي حالة الرفع : ይትፌጸም yetfaṣṣam

٩- فاعل المزيد بالتاء :

يصنع فيه ما صنع في الوزنين السابقين ، ولا يظهر فيه فرق بين حالتي الرفع والجزم ؛ فيقال مثلاً : ይትባረክ yetbārak = يتبارك .

ملحوظة : في المزيد بالتاء بأوزانه الثلاثة ، تدغم التاء في فاء الفعل ؛ إذا كانت تلك الفاء : ሰ ، ዘ ، ጸ ، ተ ፡ ደ ፡ ጠ ፡ ፀ [أي : السين ومجهورها ومفخمها ، والتاء ومجهورها ومفخمها + ض] وذلك مثل : ይትሰመይ > ይሰመይ yessamay = يتسمّى .

١٠ـ فَعَلَ المزيد بالألف والسين والتاء :

يعامل حرف المضارعة هنا معاملته مع المزيد بالألف ، أي أن الألف من አስተ تحذف ويفتح حرف المضارعة فتحة طويلة . ويفرق بين حالتي الرفع والجزم بالفتحة القصيرة في فاء الفعل في حالة الرفع ، وتسكين الفاء في حالة الجزم ؛ فيقال من : አስተንፈሰ = تنفس ، مثلا : ያስተነፍስ yāstanafes في حالة الرفع ؛ وفي حالة الجزم ያስተንፍስ yāstanfes .

١١ـ فَعَّلَ المزيد بالألف والسين والتاء :

مضارعه المجزوم على مثال : ያስተዐግሥ yāstaʿaggeš = يُصبّر . ومثال مضارعه المرفوع : ያስተዔግሥ yāstaʿēgeš وهو كما عرفنا من قبل مستعار من وزن (فَيْعَلَ) النادر . وحرف المضارعة فيه كالوزن السابق .

١٢ـ فاعل المزيد بالألف والسين والتاء :

حرف المضارعة فيه كالوزن السابق ، ولا فرق فيه بين المرفوع والمجزوم فيقال مثلا من : አስተማስለ = ماثل/قارن : ያስተማስል .

حالات استعمال صيغة الجزم

xxxxxxx

تستخدم صيغة الجزم في الحبشية ، في المواطن التالية :

١ـ في الأمر (مثل العربية : لتفعلْ) والنهي (مثل العربية : لا تفعلْ) . ويكون استعمالها للأمر في الغالب ، مع زيادة اللام (ለ) في أولها ، تماما كما في العربية . مثال ذلك : ለይኩን፡ብርሃን = ليكن نور ، وكذلك : ንንሑር፡ሀገረ = دعنا نبن مدينة . ومثال النهي : ኢትቅትል = لا تقتل .

٣ـ في اللام المتصل في معنى المضارع المسبوق بأنْ في العربية ، مثل :
እዘዘ : ይቅትሉ = أمرانْ يَقْتُلوا . ويمكن التعبير عن ذلك أيضا ،
بزيادة (ከመ) ومعناها : (أن) أو (كي) ، فيقال في الجملة السابقة :
እዘዘ : ከመ : ይቅትሉ

٤ـ بعد بعض الأفعال مثل : እኀዘ = أخذ/بدأ ، ወጠነ wattana
= بدأ ، وذلك كقولنا : እኀዘ : ይብዝኁ = أخذوا يزيدون .

٥ـ بعد كلمة : እምቅድመ ، مثل : ቦ : እለ : ይበልዑ : እምቅድመ :
ይባኡ : ቤተ : ማኅበር : = كثيرون يأكلون قبل أن يجيئوا الدير .

٦ـ بعد كلمة : እንበለ = ዘእንበለ = بدون/قبل ، وذلك مثل :
ገነት : እንተ : ተከለት : የማንከ : ዘእንበለ : ትቁም : ምድር :
الجنة التي خلقت يمينك قبل أن تقوم الأرض .

٧ـ يجوز استخدامه كذلك في جمل الصلة ، وذلك مثل : አልቦ
ዘይመጽእ = لا يوجد من يأتي .

حالات استعمال صيغة الرفع

تستعمل صيغة الرفع في الأحوال التالية :

١ـ التعبير عن العادة المستمرة في الماضي ، مثل : ወነበረ : ውስተ : መቃብር :
ወይመጽኡ : መላእክት : ወይዜንውዎ = وسكن بين المقابر
وكانت الملائكة تأتي وتخبره .

٢ـ الحالية ، مثل : ንበረ : ተተፈሢሖ : ርእዮሙ = انظره منبسطا إليهم .

٣ـ هنا يمكن التعبير بوضوح عن العادة المستمرة في الماضي بواسطة الفعل
المساعد : ኮነ وبعده المضارع المرفوع (كما في العربية تماما) ، مثل : ኮነ
ኢይፈቅድ : ዘንተ : ግብረ = وكان لا يود هذا الشيء .

فعل الأمر

xxxxx

يتفق فعل الأمر في جميع صيغه، مع صيغة المضارع المجزوم، بعد حذف حرف المضارعة، وتنطق فاء الفعل من وزن فَعَل المجرد بحركة (e) بعد أن كانت ساكنة، كما في الجدول التالي:

الضمير	من المتعدي : ይቀትል	من اللازم : ይልብስ
المخاطب	ቀትል kétel اقتل	ልብስ lébas
المخاطبة	ቀትሊ ketélī اقتلي	ልበሲ lebásī
المخاطبون	ቀትሉ ketélū اقتلوا	ልበሱ lebásū
المخاطبات	ቀትላ ketélā اقتلن	ልበሳ lebásā

كما تعود الألف إلى الظهور في المزيد بالألف، والمزيد بالألف والسين والتاء، وذلك مثل: አቀትል = أَقْتِلْ 'aktel من: ይቀትል
ومثل: አስተንፈስ = تَنَفَّسْ 'astanfes من المضارع: ይስተንፈስ.
أما المزيد بالتاء، فتفتح تاؤه، بعد أن كانت ساكنة في المضارع، فيقال مثلا: ተፋሰም = اختصم tafassam من المضارع: ይትፋሰም Yetfassam.

المصدر

xxxxx

مصدر (فَعَل المجرد) يأتي على وزن ቀቲል فَعِيل (ومثل لهذا في العربية: رحيل ودبيب وأنين ونحيب ورنين وغير ذلك) وعند الإضافة يلحق به (ōt) في آخره، فيقال مثلا: ቀቲሎት، وذلك نحو قولنا: ሰሚዖተ: ቃለ، አቡሁ = سماع صوت أبيه.

أما الأوزان الباقية، فيبنى منها المصدر من فعل الأمر، مع تحريك ما قبل آخره بحركة (e) إن كان محركا بغيرها (قارن في العربية: تَقَاتُل، تَقَاتُل، وتَفَعُّل وتَفَعْلُل) ويلحق بآخره (ō)، وعند الإضافة (ōt)، مثل: ፈጸሞ ፈጸሞት و ፈጸሞ = إنهاء، ومثل: አፍቅሮ 'afkerō و አፍቅሮት = حب.

المصدر الحالي

xxxxxx

يطلق هذا الاسم على نوع من المصادر، تستخدم في الحبشية منصوبة على الحال، وتتصل بضمير يعود على صاحب الحال، وهو يشبه المصادر المنصوبة على الظرفية في العربية، في مثل: دخل علينا مَقْدَمَهُ من مصر، أي في وقت قدومه.

ويبنى هذا المصدر من (فَعَلَ المجرد) على وزن: ቀቲል كالمصدر العادي تماما، غير أنه يتصل بالضمائر على النحو التالي:

قتلهم	ቀቲሎሙ	الغائبون	قتله	ቀቲሎ	الغائب
قتلهن	ቀቲሎን	الغائبات	قتلها	ቀቲላ	الغائبة
قتلكم	ቀቲለክሙ	المخاطبون	قتلكَ	ቀቲለከ	المخاطب
قتلكن	ቀቲለክን	المخاطبات	قتلكِ	ቀቲለኪ	المخاطبة
قتلنا	ቀቲለነ	المتكلمون	قتلي	ቀቲልየ	المتكلم

ويبنى ما عدا ذلك من الأوزان، بوزن الماضي، مع تحريك ما قبل آخره، بحركة: (i)، مثل ኣቅቲለከ = إقتالك.

ويستعمل هذا المصدر، كما قلنا من قبل، للدلالة على الحالية، كما

يستخدم للظرفية أيضاً، مثال الحالية : ማእዜ፡ ርኢናከ፡ ተመቂሐከ
= متى رأيناك مقيّداً ؟ (ተመቀሐ = تقيّد ، وهو مزيد بالتاء من المجرد النادر الورود ، على وزن : ቆተለ وهو يساوي : فَوْعَلَ في العربية مثل : كَوْثَرَ) .

ومثال الظرفية : በጽሑ፡ መሰግላን፡ ዮሙ፡ እየሱስ፡ ተወሊዶ
= هنا قد جاء السحرة مَوْلِدَ عيسى .

أما اللغة العربية ، فإنها تستخدم للدلالة على الحال ، اسم الفاعل أو اسم المفعول أو غيرهما ، بدلاً من المصدر ، ويندر مثل ذلك في الحبشية ، غير أن النصب يكون فيه جائزاً لا واجباً ، مثل : ርኢኩ፡ ኆኀወ፡ ሰማይ፡ ፍቱሓተ = رأيت أبواب السماء مفتوحة .

اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل القديم في اللغات السامية ، الذي يبنى من الثلاثي على وزن : فاعِل (في العبرية קוֹטֵל وفي السريانية ܩܳܛܶܠ) قليل الورود في الحبشية ، مثل : ቀሪብ = وارث ، ረቱዕ = صالح/مستقيم ، ጻድቅ = عادل ، ዳኅን = سالم ، ቀኑዕ = وحيد ، ለሓይ = جميل .

وأكثر وروداً منه في الحبشية ، للدلالة على اسم الفاعل من الثلاثي المجرد صيغة على وزن : ቀታሊ مثل : ተካሊ = زارع ، ጸላኢ = كاره ، ሐሳዊ = كاذب ، ሐናጺ = بنّاء ، ነጋሢ = ملك ، ወላዲ = ولّاد ، ረዋጺ = عدّاء ، መዋቲ = ميت ، ነዓዊ = صياد ، ሰያፊ = سيّاف .
وغير ذلك كثير . ويشبه ذلك بعض ما بني على (فَعَالِ) في العربية ، مثل قولهم : كَسَابِ ، للكلبة التي يصاد بها ، وكَلَاحِ ، للسنة المجدبة ، وغَدَارِ وفَسَاقِ للمرأة الغادرة والفاسقة (انظر أمثلة أخرى في كتاب : ما بنته العرب على فعالِ للصاغاني) .

أما غير الثلاثي، فيبنى منه اسم الفاعل، بزيادة ميم مفتوحة (መ) في أوله (بعكس العربية التي تضم فيها الميم) ويحرك المقطع الأخير في الكلمة بالحركة (e)؛ مثل: መቀትል = مُقَتِّل؛ መቃትል = مُقاتِل.

وأما اسم المفعول، فيصاغ من الثلاثي على وزن: ቀቲል[1] للمذكر، و ቀቲልት للمؤنث؛ مثل: ተኪል = مغروس؛ ሰቢር = محطّم؛ ከሡት = مكشوف؛ ጽሑፍ = مكتوب؛ ፍቁር = محبوب؛ እሱር = أسير؛ ምሉእ = مملوء؛ ፍሡሕ = مسرور. ومن أمثلة المؤنث: ተኪልት = مغروسة؛ ሰባርት = محطمة.. الخ

أما غير الثلاثي، فيصاغ منه اسم المفعول، بزيادة ميم مفتوحة في أوله، وتحريك المقطع الأخير من الكلمة، بالفتحة القصيرة (a) مثل: መቀተል = مُقَتَّل؛ መቃተል = مُقاتَل.

ملاحظات:

١- لا يبنى اسم الفاعل أو المفعول، من الفعل المزيد بالتاء، وإنما ينوب عنهما اسم الفاعل واسم المفعول، من مجرد هذا الفعل.

٢- قد يبنى اسم الفاعل واسم المفعول، من الثلاثي المجرد، بزيادة الميم في أوله كذلك، مثل: ቀታሊ = قاتِل؛ መቅቱል = مقتول.

٣- إلى جانب الميم المفتوحة بأول اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد، يلحق

---

(١) يشبه وزن: فَعُول في اللغة العربية، في مثل: رَسُول، بمعنى: مُرْسَل، و פָּקוּד في العبرية. والسبب في كسر حركة فائه: المماثلة الصوتية، بين حركتي الفاء والعين: فَعُول > فِعُول، وقد عرفنا من قبل أن الضمة القصيرة تحولت في الحبشية هي والكسرة القصيرة الخالصة إلى كسرة ممالة. ولم يرد على الوزن الأصلي: ቀቱል في الحبشية إلا كلمة: ጸሊም = مظلم.

بآخره أحيانا ، الكسرة الطويلة ، التي تلحق اسم الفاعل من الثلاثي المجرد ؛ مثل : ዘዘየመ = مُسِنّ .

مضعف الثلاثي

يقصد بمضعف الثلاثي : الأفعال التي عينها ولامها من جنس واحد . وهذا النوع من الأفعال تدغم عينه في لامه ، في الماضي من صيغتي : فَعَل المجرد اللازم (faʿla) وفَعَّل المزيد بالتاء (tafaʿla) في حالات الغياب كلها ، مثل : ሐመ hamma = مَرِض ، ሐመተ ، ሐሙ ، ሐማ . ويفك التضعيف في الخطاب والتكلم ، مثل : ሐመምከ ، ሐመምኪ ، ሐመምክሙ .. إلخ .

وفي غير ذلك من الصيغ الأخرى ، يجوز الإدغام إذا أمكن ذلك ؛ مثل : ይነደዱ yenadedū أو ይነዱ yenaddū = يشعلون .

أثر حروف الحلق في بناء الفعل

حروف الحلق في الحبشية هي : الألف والهاء والعين والحاء والخاء . وهي تخضع في اللغة الحبشية عموما ، للقوانين التالية :

١ - القانون الأول :

إذا تبع الفتحة القصيرة ، في نفس المقطع ، أحد حروف الحلق ، أطيلت هذه الفتحة[1] ؛ مثل : ማእከል < መእከል = في وسط .

ويستثنى من ذلك : صيغة (أَفْعَل) ، مثل : አሐሠመ = أثِم ،

---

(1) يرى بروكلمان أن إطالة الحركة دليل على سقوط الهمزة ، وإن كانت ثابتة في الخط . انظر : فقه اللغات السامية ، الفقرة رقم ٤٢

وجمع التكسير المبدوء بالألف (ኣ) مثل: ሕዝብ ، ኣሕዛብ = شعوب .

٢ـ القانون الثاني :

إذا جاءت الفتحة القصيرة ، متبوعة بحرف حلقي ، مشكل بغير الفتحة (القصيرة والطويلة) قلبت الفتحة القصيرة إلى (e)[1] ، وذلك مثل : ለዐቀ > ለአቀ ؛ رفعوا = ነሥኡ > ነሠኡ = عجوز .

ويستثنى من ذلك : الكلمات التي تزاد في أول الكلمة ، للأنها في حكم المستقلة ، فلا يقال مثلا : ለሐዝብ بدلا من : ለሕዝብ = للشعب .

٣ـ القانون الثالث :

إذا جاءت الكسرة الممالة ، متبوعة بحرف حلقي مفتوح فتحة قصيرة ، قلبت الكسرة إلى فتحة ، بسبب قانون المماثلة ، مثل: ይሐውር > የሐውር = يذهب .

xxxxxxxxxx

ويتأثر بناء الفعل بهذه القوانين على النحو التالي :

أ ـ الأفعال حلقية الفاء :

هذه الأفعال في المضارع المرفوع من (فَعَلَ المجرد) يشكل فيها حرف المضارعة بالفتحة لا الكسرة ، مثل: ይእምን > የእምን = يؤمن .

وكذلك الحال في المضارع المجزوم من (فَعَّلَ المجرد)[2] ، مثل: ይሐድስ > የሐድስ yahaddes = يجدد . كل هذا بحسب القانون الثالث .

---

(١) يبدو أن الأصل في المسألة عملية المماثلة بين هذه الفتحة ، والضمة أو الكسرة التي تلي حرف الحلق ، ثم تحول i/u > e وانظر: كتاب فقه اللغات السامية لبروكلمان ، الفقرة ١٠٧

(٢) بعكس المضارع المرفوع من هذا الوزن : ይሐድስ .

وبحسب القانون الأول، ينطق الماضي من (فَعَلَ المزيد بالألف والسين والتاء): ኣስተሐቀረ = احتقر. والمضارع المجزوم منه: ይስተሐቅር والأمر: ኣስተሐቅር.

٢- الأفعال حلقية العين:

هذه الأفعال يسري عليها في الماضي القانون الثاني، مثل: ለሀቀ < ለሀቀ lehekạ = كبر في السن؛ ክሕደ < ከሕደ kehẹda = جحد/أنكر. ولا تسقط حركة العين هنا في النطق، كما تسقط في الأفعال الصحيحة، في مثل: ለብሰ labsa = لَبِسَ، فلا يقال في حلقي العين مثلا: kehda. وهكذا يتصرف الماضي جميعه، بهاتين الحركتين للفاء والعين: e e دائما، مثل:

الغائب	ለሀቀ	lehekạ	الغائبون	ለሀቁ	lehekụ̄
الغائبة	ለሀቀት	lehekạt	الغائبات	ለሀቃ	lehekạ̄
المخاطب	ለሀቀ	lehekkạ(1)	المخاطبون	ለሀቀሙ	lehekkemmū
المخاطبة	ለሀቂ	lehekkī	المخاطبات	ለሀቀን	lehekken
المتكلم	ለሀቁ	lehekkū	المتكلمون	ለሀቀነ	lehekna

وكذلك المضارع المرفوع، من هذا النوع من الأفعال، يسري عليه القانون الثاني أيضا، فيقال مثلا: ይክሕድ yekehed = ينكر، في مقابل الصحيح: ይለብስ. أما المضارع المجزوم، فعينه مفتوحة دائما في هذه الأفعال اللازمة، مثل: ይሥዐል = يرسم.

---

(1) هكذا بإدغام كاف الضمير في القاف في حالات الخطاب كلها والمتكلم المفرد.

٣- الأفعال حلقية اللام :

تمنى الأفعال تبدو في الماضي (بحسب القانون الثاني) كما لو كانت لازمة، مثل :

الغائبون	ነሥኡ naś'ū	الغائب	ነሥአ naś'a = رفع
الغائبات	ነሥኣ naś'ā	الغائبة	ነሥአት naś'at
المخاطبون	ነሣእክሙ	المخاطب	ነሣእከ naśā'ka
المخاطبات	ነሣእክን	المخاطبة	ነሣእኪ naśā'kī
المتكلمون	ነሣእነ	المتكلم	ነሣእኩ naśā'kū

(المخاطبون، المخاطبات، المتكلمون: القانون الأول) — (المخاطب، المخاطبة، المتكلم: القانون الأول)

والمضارع المجزوم، والأمر من الأفعال حلقية اللام، تتحرك عينه دائما بالفتحة الطويلة (حسب القانون الأول) في الصيغ الخالية من الزوائد وذلك مثل :

الغائبون	ይንሥኡ	للغائب	ይንሣእ
الغائبات	ይንሥኣ	الغائبة	ትንሣእ
المخاطبون	ትንሥኡ (ንሥኡ neśe'ū	المخاطب	" (ንሣእ neśā' الأمر)
المخاطبات	ትንሥኣ (ንሥኣ neśe'ā)	المخاطبة	ትንሥኢ (ንሥኢ neśe'ī الأمر)
المتكلمون	ንንሣእ	المتكلم	እንሣእ

والصيغ ذات الزوائد في التصريف السابق، تشكلت فيها العين بالكسرة الممالة (e) بحسب القانون الثاني، وأصلها الفتحة القصيرة .

* * *

الأفعال المعتلة

١- المثال

المثال هو الفعل المعتل الفاء بالواو أو بالياء . والأفعال التى فاؤها ياء ، تتصرف تصرف الصحيح تماما ؛ مثل: የበሰ = يبس ، والمضارع المرفوع منه : ይየብስ والمجزوم : ይይበስ والأمر منه : ይበስ والمزيد بالألف : [أقرب قراءة للكلمة:] አይበሰ .. إلخ . [قراءة بعض الكلمات الحبشية غير مؤكدة]

أما الأفعال التى فاؤها واو ، فبعضها يتصرف تصرف الصحيح كذلك ؛ مثل : ወገረ = رمى ، والمضارع المرفوع : ይወግር والمجزوم : ይውግር والأمر : ውግር .

غير أن أكثر الواوى يبدو فى فعل المجرد منه ، تلك الخاصية السامية القديمة ، وهى سقوط فاء الفعل ، فى المضارع المجزوم والأمر . وفيما يلى بعض الأمثلة :

الماضى	المعنى	المضارع المجزوم	الأمر
ወለደ	ولد	ይለድ	ለድ
ወድቀ	سقط/وقع	ይድቅ	ድቅ
ወረደ	نزل	ይረድ	ረድ
ወድየ	رمى	ይድይ	ድይ
ወቀረ	نقش/حفر	ይቅር = ይውቅር	ቅር = ውቅር
ወገረ	رمى	ይግር = ይውግር	ግር = ውግር
ወሀበ	وهب/أعطى	የሀብ } قوانين حروف الحلق	ሀብ
ወዐየ	أشعل	የዐይ }	ዐይ
ወሐዘ	سال	የሐዝ }	ሐዝ

والقاعدة العامة، أن عين الصيغ التي تتصرف تصرف الصحيح، تشكل بالكسرة الممالة (الناتجة عن الضمة الخالصة)، ونادرا ما تشكل بالفتحة مثل: ሠረ ቀጠ = يتشاجر (مثل العربي: يَوْجَلُ).

أما عين الصيغ المعتلة، فتشكل بالفتحة، وذلك على العكس من سائر اللغات السامية، التي تشكل فيها العين حينئذ بالكسرة؛ مثل ما في العربية: يلد، والعبرية: יֵלֵד

٢ - الأجوف

ينقسم الفعل الأجوف إلى معتل العين بالواو، ومعتل العين بالياء. وهذان القسمان لا يختلط أحدهما بالآخر على الإطلاق؛ فليس في الحبشية أمثلة لانقلاب الواو إلى الياء، أو العكس؛ فليس فيها مثل: «أقام يُقيم» في العربية، و הֵקִים في العبرية، و أقيم في السريانية.

ووزن (فَعَلَ) المجرد من هذه الأفعال الجوفاء، جاء بعضه كالصحيح تماما، على أصله القديم؛ مثل: ነገሠ = تحقق؛ ሐየሰ = ران. أما الكثرة الغالبة من أفعال المجرد الأجوف من وزن (فَعَلَ) وكذلك المزيد بالألف من هذا الوزن، فإن الصوتين المركبين: aw و ay الناتجين فيها بعد تسكين العين، ينكمشان ويتحولان إلى: ō في الواوي، و ē في اليائي؛ مثل: ቆመ = قام؛ ሖረ = ذهب؛ ጾረ = حمل؛ ኮነ = كان؛ ሤመ = وضع؛ ቤተ = بات؛ ቦአ = دخل؛ ሤጠ = باع؛ فيقال في تصريف الفعل الأخير مثلا: ሤጠ/ ሤጥኩ/ ሤጥከ/ ሤጥኪ .. إلخ.

ومثال المزيد بالألف من وزن (فَعَلَ): ጾረ አጾረ = حَمَّل؛ ቦአ አብአ = أدخل.

وهناك تصريف آخر قديم لهذا الوزن، على مثل كلمة : አቀመ
بسبب ما يسمى بـبناء التوهم عن طريق القياس الخاطئ على مهموز الفاء،
مثل ما في المعادلة التالية : أكلتَ > أكلَ ← أقمتَ > أقمَ .
وقد وردت بعض أمثلة لهذا المزيد بالألف صحيحة مثل : አዐወረ
بجانب : ኀየለ = قَوِيَ .

أما بقية الأوزان الفعلية، فإن الأجوف يتصرف فيها تصرف
الصحيح تماما، بمعنى أن العين تظل فيها واوا أو ياء على حسب أصلها؛
فيقال مثلا : ጸወረ = حَمَّل ؛ ተሠየጠ = ابتاع . وقد وردت
بعض الأمثلة القليلة من هذه الأوزان بالإعلال كذلك مثل : ተረድአ
بجوار : ተመውአ = انتصر .

واللفيف المقرون، وهو معتل العين واللام، يتصرف كالصحيح
تماما؛ مثل : ደወየ = مَرِض ؛ ረወየ = رَوِيَ ؛ ሐይወ = عاش .

أما المضارع من الأجوف، فالمرفوع منه يتصرف تصرف الصحيح
تماما؛ مثل : ይጸውር = يحمل ؛ ይሠይጥ = يبيع .
والمجزوم من وزن (فَعَلَ) المجرد، تتحول عينه في اليائي إلى
كسرة طويلة خالصة دائما مثل : ይሢጥ = يبيع . أما الواوي فالكثير
من أمثلته، تتحول فيها العين إلى ضمة طويلة خالصة، مثل : ይኩን =
يكون، وفي بعض الأحيان إلى ضمة طويلة ممالة، مثل : ይሖር بجوار :
ይሑር = يذهب . وهناك فعلان في الحبشية، تتحول العين فيهما إلى
فتحة طويلة، وهما : ይምጻእ مضارع : መጽአ = أتى ؛ و ይራድእ مضارع :
ረድአ = نصر (يماثل ذلك بعض أفعال العربية، مثل : يخاف وينام) .
أما المجزوم من وزن (فَعَلَ) المزيد بالألف، فغالب أفعاله معتلة، مثل
ያጾር = يُحمّل ؛ ያቡእ = يُدخل . وقليلا كالصحيح، مثل : ያንውር = يشتم .

٣- الناقص

xxxxxxx

الفعل الناقص هو المنتهي بالواو أو بالياء ؛ مثال الأول : ተለወ = تلا/تبع ؛ ጸሐወ = صحا الجو ، ዐለወ = عصا ؛ አተወ = أتى ؛ በድወ = خلا المكان ؛ ነዐወ = صاد . ومثال الثاني : ኀረየ = اختار ؛ ርእየ = أرى ؛ በከየ = بكى ؛ ሰመየ = سمّى ؛ ዐበየ = ضخم ؛ ሰረየ = اغتفر/صفح عن .

ولهذا النوع من الأفعال في الحبشية ، يتصرف تصرف الصحيح تماما ، فيما عدا الحالات التالية :

١- إذا نشأ الصوتان المركبان : ew و ey فإنهما يتحولان دائما إلى : ū و ī ، وذلك مثل : ይትለው > ይትሉ = يتلو ؛ ومثل : ይበኪይ > ይበኪ = يبكي .

٢- إذا نشأ الصوت المركب : aw فإنه يتحول أحيانا إلى : ō ؛ مثل : ተሎከ : إلى جانب ተለውከ = تلوتَ .

٣- إذا نشأ الصوت المركب : ay فإنه يبقى كما هو ، ولا يتحول إلى : ē إلا نادرا ، وذلك مثل : ይትዐበይ = يتضخّم .

وفيما يلي تصريف الماضي الواوي :

الغائب ተለወ	الغائبون ተለዉ
الغائبة ተለወት	الغائبات ተለዋ
المخاطب ተለውከ = ተሎከ	المخاطبون ተለውክሙ = ተሎክሙ
المخاطبة ተለውኪ = ተሎኪ	المخاطبات ተለውክን = ተሎክን
المتكلم ተለውኩ = ተሎኩ	المتكلمون ተለውነ = ተሎነ

وهذا تصريف الماضي اليائي، في مثاليه، أحدهما ملحق العين: ገሌየ :

الغائب	ገሌየ	ዐበየ	الغائبون	ገሌዩ	ዐበዩ
الغائبة	ገሌየት	ዐበየት	الغائبات	ገሌያ	ዐበያ
المخاطب	ገሊከ	ዐበይከ	المخاطبون	ገሊክሙ	ዐበይክሙ
المخاطبة	ገሊኪ	ዐበይኪ	المخاطبة	ገሊክን	ዐበይክን
المتكلم	ገሊኩ	ዐበይኩ	المتكلمون	ገሊነ	ዐበይነ

وهذا تصريف المضارع المجزوم، من الواوي واليائي :

الضمير	الواوي	اليائي	الضمير	الواوي	اليائي
الغائب	ይትሉ	ይብኪ	الغائبون	ይትልዉ	ይብክዩ
الغائبة	ትትሉ	ትብኪ	الغائبات	ይትልዋ	ይብክያ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትትልዉ	ትብክዩ
المخاطبة	ትትልዊ	ትብክዪ	المخاطبات	ትትልዋ	ትብክያ
المتكلم	እትሉ	እብኪ	المتكلمون	ንትሉ	ንብኪ

* * *

الأسماء

التذكير والتأنيث

حافظت الحبشية على تاء التأنيث في الوصل والوقف. وهذه التاء يفتح ما قبلها في بعض الأبنية، مثل: ሕይወት = حياة، አመት = أَمَة، ርንብት = طوبة، ሕልቀት = حلقة، ገነት = جنة، ርቅይት = رقية / سحر.

ويسكن ما قبلها في بعض الأبنية، كما يحدث في اللغة العربية، في نحو: "أخت" و"بنت"، فيقال في الحبشية مثلاً: ርስት = ميراث، ሀብት = هبة، ትእምርት = علامة/أمارة، መምህርት = مدرّسة، ክብርት = محترمة، وغير ذلك.

وفي الحبشية بعض المؤنثات الحقيقية، التي لا تنتهي بالتاء، مثل: እም = أمّ، ድንግል = عذراء. كما أن فيها الكثير من المؤنثات المجازية. وتمتاز الحبشية في معاملة هذه المؤنثات المجازية، بشيء لا وجود له في غيرها من الساميات، إذ يجوز فيها أن تعامل معاملة المذكر، حتى وإن كانت منتهية بتاء التأنيث.

ويظهر ذلك في وصفها، والإشارة إليها، وعود الضمير عليها، فيقال مثلاً: ምድር፡ ሠናይ أو: ምድር፡ ሠናይት = بلد جميل.

* * *

المثنى والجمع

×××××××

انقرض المثنى من اللغة الحبشية ، ولكن وجدت منه بعض البقايا القليلة ، مثل كلمة : ክልኤ = كلتا .

أما الجمع فهو قسمان : جمع سالم ، وجمع مكسر ، كما في اللغة العربية. وينقسم الجمع السالم كذلك ، إلى جمع مذكر سالم ، وجمع مؤنث سالم .

أما جمع المذكر السالم ، فينتهي بالألف والنون (ān) ، ويشبه ذلك بعض صيغ جموع التكسير في العربية ، مثل : إخوان ، وفرسان ، وغربان ، ورغفان ، وكثبان ، ونحوها.

ومثال ذلك في الحبشية : ክቡራን = محترمون ؛ መምሀራን = مدرسون ؛ ጠቢባን = حكماء ؛ ሐዲሳን = جُدُد ؛ ቀሲሳን = قساوسة ؛ ሊቃን = عجائز ؛ ጻድቃን = عادلون ؛ ረሲዓን = أشرار ؛ ኃጥኣን = خطاؤون .

وأما جمع المؤنث السالم ، فينتهي بالألف والتاء (āt) تماماً كما في العربية ، غير أن الحبشية تفترق عن العربية هنا ، في أنها لا تحذف تاء التأنيث من المفرد ، عند جمعه جمعاً سالماً ، إذ يقال مثلاً في جمع ትእምርት = علامة : ትእምርታት ومن الأمثلة كذلك : ዓመታት = أعوام ؛ ምሴታት = أمسيات .

ولا تحذف تاء تأنيث المفرد إلا من الصفات ، واسم الفاعل والمفعول فيقال مثلاً في جمع : ክብርት = محترمة : ክቡራት .

وأما جمع التكسير ، فصيغه في الحبشية ، أقل بكثير منها في العربية. وفيما يلي بعض هذه الجموع :

١ ـ ketal (يساوي : فِعَل وفُعَل في العربية ، مثل : እዝን . جمع

እዝን = أُذُن ؛ ክነፍ = أجنحة ، وهي جمع : ክንፍ = جناح .

٢ - katalt (يساوي : فَعَلة في العربية) ؛ مثل : ቀደምት = أوائل ، جمع : ቀዳሚ ؛ ሐረስት = حراثون ، جمع : ሐራሲ .
وهذا الجمع كثير الشيوع في الحبشية .

٣ - ketūl (يساوي : فُعول في العربية) ؛ مثل : ውሉድ = أطفال جمع : ወልድ وهو كثير .

٤ - ʼaktel (يساوي : أفعُل في العربية) ؛ مثل : አብቅል = بغال جمع : በቅል .

٥ - ʼaktelt (يساوي : أفعِلة في العربية) ؛ مثل : አፍራስት = ركوب جمع : ፈረስ وهو كثير جدا .

٦ - ʼaktāl (يساوي : أفعال في العربية) ؛ مثل : እእዛን = آذان جمع : እዝን ؛ አሕዛብ = شعوب ، جمع : ሕዝብ وهو أكثر ورودا .

٧ - makātel وشبهه (يساوي : مفاعل وشبهه في العربية) ؛ وهو في الحبشية كما في العربية ، لما زاد على ثلاثة ؛ مثل : ደናግል = عذارى ، جمع : ድንግል ؛ ኃጥአን = خطايا ، جمع : ኃጢአት .

٨ - makātelt (يساوي : مفاعلة مثل : مطالبة في العربية) ؛ نحو : ቀሳውስት = قساوسة ، جمع : ቀሲስ .

وأحيانا يجمع الجمع بإضافة علامة جمع المؤنث السالم ، على جمع التكسير ، مثل : ነገሥታት من جمع التكسير : ነገሥት = ملوك ، ومفرده : ንጉሥ = ملك .

* * *

إعراب الاسم

لقد ضاع الإعراب في اللغة الحبشية ، فيما عدا حالة النصب فقط ، وفيها ينتهي الاسم بالفتحة القصيرة ، إذا كان ينتهي في حالة الرفع بحرف ساكن ، سواء أكان مفردا أم جمعا ، حتى جمع المذكر السالم ، كما في الأمثلة التالية :

المنصوب	المرفوع	المعنى
ንግሥተ	ንግሥት	ملكة
ነገሥተ	ነገሥት	ملوك
ክቡራነ	ክቡራን	محترمون
ደናግለ	ደናግል	عذارى

أما إذا كان الاسم منتهيا في حالة الرفع بحركة (ī) ، فإنه ينتهي في حالة النصب بحركة (ē) ، مثل : ብእሲ = رجل ، فإنه يصير في حالة النصب : ብእሴ .

وأعلام الأشخاص ، إما أن تلزم حالة واحدة ، أو يدل على النصب فيها بزيادة : (ሃ) في آخرها ، مثل : ይስሐቅሃ = إسحاق .

وفيما يلي بعض حالات النصب الباقية في الحبشية :

١ـ المفعول به ، مثل : ርኢኩ : ኃጢአተ = رأيت خطيئة .

٢ـ الظروف ، مثل : ቆሙ : ኵሎ : ሌሊተ = قاموا الليل كله .

٣ـ التمييز ، مثل : ዐሠርተ : ወኀምስተ : እመተ = خمس عشرة ذراعا .

٤ـ خبر كان ، مثل : ወኮነ : ሕያወ = وصار حيا .

والمضاف يأتي كذلك في حالة النصب، مثل اسم الإله في الحبشية: እግዚአብሔር أصله تركيب إضافي بمعنى: «سيد البلد».
ومن الجائز أن هذه الحالة، كانت في بادئ الأمر، خاصة بالاسم المنصوب المضاف، ثم حملت عليها حالتا الرفع والجر.

* * *

النصوص الحبشية

رقم

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

من نصوص عزرا غير القانونية

አመ : ፴ዓመት : እምዘ : ወድቀት : ሀገርነ : ጽዮን : ወሀሎኩ : ውስተ : ባቢሎን : አነ : ሱታኤል : ዘተሰመይኩ : ዕዝራ : ወሀሎኩ : ድንጉፀየ : አነ : በውስተ : ምስካብየ : ወክሡት : ገጽየ : ወየዐርግ : ኀሊናየ : ውስተ : ልብየ :: እስመ : ርኢኩ : ሙስናሃ : ለጽዮን : ወተፈሥሖቶሙ : ለእለ : ይነብሩ : ወስተ : ባቢሎን ::

ወተሀውከት : ነፍስየ : ጥቀ :: ወአኀዝኩ : እትናገር : ምስለ : ልዑል : ነገረ : ግሩመ : ወእቤ : እንዘ : እብል : እግዚኦ : አኮኑ : አንተ : ትቤ : ቀዲሙ : አመ : ፈጠርካሃ : ለምድር : ወዘንተኒ : ባሕቲትከ : አዘዝካሁ : ለመሬት : ወአውፅእካሁ : ለአዳም : በሥጋ : መዋቲ : ወውእቱኒ : ግብረ : እደዊከ : ውእቱ ::

ወነፋኅከ : ላዕሌሁ : መንፈሰ : ሕይወት : ወኮነ : ሕያወ : በቅድሜከ :: ወአባእካሁ : ውስተ : ገነት : እንተ : ተከለት : የማንከ : ዘእንበለ : ትቁም : ምድር ::

ወአዘዝካሁ : ኦቶ : ትእዛዘ : ጽድቅ : ወዐለወከ : ወእምዝ : ፈጠርከ : ላዕሌሁ : ሞተ : ወላዕለ : ውሉዱ :: ወተወልዱ : እምኔሁ : አሕዛብ : ወሕዝብኒ : ወነገድኒ : ወበሐውርትኒ : ዘአልቦ : ኍልቈ ::

ወሖሩ : አሕዛብ : ኵሎሙ : ለለገዐዞሙ : ወአበሱ : በቅድሜከ : ወክሕዱከ : ወአንተሰ : ኢከላእኮሙ ::

ወገዐበ : በዕድሜሁ : እምኀጽከ : ማየ : አይኅ : ላዕለ : ምድር : ወላዕለ : እለ : ይነብሩ : ውስተ : ዓለም : ወአጥፋእኮሙ : ወኮነ : ዕሩየ : ኵነኔሆሙ : በከመ : እምጸላከ : ሞተ : ላዕለ : አዳም :

ከማሁ፡ እምእእከ፡ ማየ፡ እይኅ፡ ላዐለ፡ እእሂ።

ወአትሪፍከ፡ ፩እምውስቴቶሙ፡ ምስለ፡ ቤቱ፡ ዘለሙ፡ ኖኅ፡ ወእምኔሁ፡ ተወልዱ፡ ኵሎሙ፡ ጻድቃን። ወእምዝ፡ ሶበ፡ አኀዘ፡ ይትባዝኁ፡ ወይምልኡ፡ እለ፡ ይነብሩ፡ ዲበ፡ ምድር፡ ወበዝኁ፡ ወአዶሙ፡ ወተወልዱ፡ እምኔሆሙ፡ አሕዛብ፡ ወሕዝብኒ፡ ብዙኅ።

ወአኀዘ፡ ካዕበ፡ የአብሱ፡ ፈድፋደ፡ እምዘ፡ ቀዲሙ፡ ወእምዝ፡ ሶበ፡ አበሱ፡ በቅድሜከ፡ ኀረይከ፡ እምውስቴቶሙ፡ አሐደ፡ ዘለሙ፡ አብርሃም፡ ወአፍቀርካሁ፡ ወአርአይከ፡ ማኅለቅተ፡ ዓለም፡ ባሕቲትከ፡ ለባሕቲቱ ሌሊተ፡ ወአቀምከ፡ ሎቱ፡ ኪዳነ፡ ዘለዓለም፡ ከመ፡ ለግሙራ፡ ኢተግድፎሙ፡ ለዘርኡ፡ እለ፡ ወፅኡ፡ እምገብጽ፡ ወወሰድኮሙ፡ ውስተ፡ ደብረ፡ ሲና።

الترجمة :

في العام الثلاثين، بعد أن سقطت مدينتنا "صهيون"، كنت في «بابل» أنا «سوتائيل» المسمى: «عزرا»، وكنت منزعجا في مرقدي، ووجهي مكشوف، وفكري يتردد في قلبي؛ لأنني رأيت خراب «صهيون»، وحياة النعيم للذين يسكنون «بابل»، فانزعجت نفسي جدا، وأخذت أتكلم بكلام خوف عظيم جدا، فقلت: يا إلهي، ألم تقل قديما، عندما خلقت الأرض، وأمرت لك وحدك بتراب، وأخرجت آدم جسدا ميتا، فكان صنع يديك، ونفخت فيه نفس حياة، فصار حيا أمامك، وأدخلته الجنة، التي غرستها يمينك، قبل أن تقوم الأرض، وأوصيته وصية صدوه فعصاك، فخلقت له ولأولاده الموت، وولد منه شعوب وخلوه وقبائل

وبلاد بلا عدد ، فتابعوا جميعهم أصلهم ، وأذنبوا أمامك وجحدوك ، ولكنك لم تمنعهم . ومرة أخرى آنذاك أخرجت ماء طوفان على الأرض ، وعلى الذين يسكنون العالم وأهلكتهم ، وكانوا سواء بكلهم ، فكما جعلت الموت على آدم ، فكذلك جعلت ماء الطوفان على هؤلاء ، وأبقيت واحدا منهم مع بنيه ، هو « نوح » ، ومنه ولد كل الصديقين . وبعد ذلك عندما بدءوا يتكاثرون ويتزايدون ، أولئك الذين يسكنون الأرض ، وتكاثر أطفالهم ، وولد منهم شعوب وخلق كثير - عندئذ بدءوا يذنبون أكثر من الأول ، وبعد ذلك عندما أذنبوا أمامك ، اخترت منهم واحدا ، اسمه « إبراهيم » ، وأحببته وأريته نهاية العالم منفردين ليلا ، وأقمت له عهدا أبديا ، أنك لن تشتت أبدا ذريته ، الذين خرجوا من مصر ، وقدتهم إلى صحراء سيناء .

<u>الشرح والتحليل :</u>

<u>አመ ፲፩</u> : في الثلاثية . وأرقام الحبشية مأخوذة من الإغريقية ، وهي كما يلي :

الرقم العربي	الرقم الحبشي	للمذكر	للمؤنث	
١	፩	አሐዱ	አሐቲ	'aḥattī
٢	፪	ክልኤ (كلاخ כִּלְאַיִם)	ክልኤቲ	
٣	፫	ሠለስቱ	ሠለስ	
٤	፬	አርባዕቱ	አርባዕ	
٥	፭	ኀምስቱ	ኀምስ	ḫams
٦	፮	ስድስቱ	ስሱ	sessū
٧	፯	ሰብዐቱ	ሰብዑ	
٨	፰	ሰማንቱ	ሰማኒ	
٩	፱	ተስዐቱ	ተስዑ	
١٠	፲	ዐሥርቱ	ዐሥሩ	
١١	፲፩	ዐሥርቱ፡ወአሐዱ	ዐሥሩ፡ወአሐቲ	

وفيما يلي رموز العقود والمئات والآلاف، ونطقها في الحبشية:

ዕሥራ = ʿešrā	፳	٢٠
ሠላሳ	፴	٣٠
አርብዓ	፵	٤٠
ኀምሳ	፶	٥٠
ስሳ	፷	٦٠
ሰብዓ	፸	٧٠
ሰማንያ	፹	٨٠
ተስዓ	፺	٩٠
ምእት = meʾet	፻	١٠٠
ክልኤ፡ምእት	፪፻	٢٠٠
ዐሠርቱ፡ምእት	፲፻	١٠٠٠
አልፍ = ʾalf	፻፻	١٠٠٠٠

هذا، وتنتهي معظم الأعداد من ١ – ١٠ في حالة الرفع بالفتحة (ā) الممدودة دائما، وفي حالة النصب بالفتحة (a) غير الممدودة. ونلاحظ أن ስሱ أدغمت عينها في اللام، مثل العبرية: שֵׁשׁ وשִׁשָּׁה والعربي: ستّ وستّة، بدليل وجودها غير مدغمة في ስድስቱ. والفروق في حركة عين الكلمة، في ዕሥራ و ዐሠርቱ نجده كذلك في العبرية والعربية: עֲשָׂרָה عَشَرة بعكس: עֶשֶׂר عَشْر.

كما نلاحظ أن الحبشية تختلف في العقد الثاني من الأعداد (١١–١٩) عن أخواتها الساميات؛ إذ يعطف في الحبشية الآحاد على العشرات بالواو، بعكس العربية والعبرية مثلا.

ዓመት: العام. ولكن كلمة مؤنثة بالتاء (ት) قياسا على كلمة (سنة) التي اختفت من اللغة الحبشية.

እምዘ : عندما / لمّا . وهى تقابل في العربية حرف الجر «منذ». وهى مركبة
من حرف الجر እም = من + اسم الموصول ዘ = ذو . وهذا يدل على أن الأصل
في «منذ» العربية هو (من + ذو) كذلك .

ወድቀት : سقطت / وقعت . ماض لازم مسند إلى ضمير الغائبة .

ሀገርነ : مدينتنا / بلدنا . وهو اسم مؤنث ሀገር مفرد ، مضاف إلى ضمير
المتكلمين ، وينطق *hagarena* وجمعه አህጉር = مدن / بلاد .

ጽዮን = صهيون ، اسم المدينة ، وتنطق *Seyōn* .

ወሀሎነ = كنّا . مركبة من الواو التي تدخل في جملة الجواب أحيانا في الحبشية ،
أي أن جملة الجواب قد تبدأ بحرف رابط فيها – والفعل ሀለወ = كان ، وهو
معتل اللام بالواو ، ولا يتصرف تصرف الصحيح ، فلا يقال : ሀለወት ، ሀለውነ
... الخ ، بل يقال فيه ሀሎ (*hallō*) = كان ، ሀሎት = كانت .. الخ .

ውስተ = في . وهي تقابل كلمة : (وَسْط) في العربية ، والتاء فيها مرققة
عن الطاء ، بسبب السين المرققة . وأصل الكلمة ውስጥ ولفظ الأخيرة موجودة
في الحبشية ، غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى : وَسْط / داخلا .

ባቢሎን = بابل ، وهذا اسم المدينة المشهورة من مدن بلاد الرافدين .

አነ፡ሱታኤል = أنا سوتائيل .

ዘተሰመይኩ = المسمى . وهي كلمة مركبة من (ዘ) الموصولة ، ووزن فعل
المزيد بالتاء من المجرد ሰመየ = سمّى ، وهو مسند إلى ضمير المتكلم (ኩ) . وأصله
قبل الإسناد : ተሰምየ = تسمّى . والمعنى الحرفي : الذي تسمّيت .

ዐዝራ = عزرا .

ወሀሎኩ፡ ደንጊፅየ፡ = وكنت منزعجا / فزعا . مكونة من الوصف ደንጊፅ
بمعنى : منزعج ، من الفعل الرباعي : ደንገፀ = انزعج . والمزيد بالألف منه :
አደንገፀ = أزعج - والجزء الثاني هو ياء المتكلم مضاف إليه . ويحدث التطابق

في الحبشية بين المبتدأ والخبر عادة، عن طريق ضمير يضاف إلى الوصف المفرد ويتطابق هذا الضمير مع المبتدأ في العدد والجنس، ويمكن مقارنة ذلك في العربية بقولنا: «أنا مغشيٌّ عليّ» و«هي مغشيّ عليها» و«أنتم مغشيّ عليكم».. الخ، فالوصف: «مغشيّ» مفرد دائماً، والضمير المجرور بعلى، هو الذي يطابق المبتدأ.

አነ፡ በወሰጠ = أنا في. والترجمة الحرفية: «أنا في وسط»، ويلاحظ هنا دخول الباء على كلمة: ወሰጠ مما يدل دلالة قاطعة، على أن معناها الأصلي «وسط»، ثم تطور معناها إلى مدلول حرف الجر «في».

ምስካብየ = مرقدي/سريري - مكونة من: ምስካብ = سرير مضاف إلى ياء المتكلم، وفعله ሰከበ أو ሰከበ = رقد. وهو يقابل في العبرية: שָׁכַב وفي السريانية ܫܟܒ، وذلك على العكس من «سكب» بمعنى صب، في العربية. والاسم في العبرية מִשְׁכָּב = سرير كذلك.

ወክሡተ = ومكشوفا - مكونة من واو العطف + اسم المفعول: ክሡተ على وزن (فَعُول) من الفعل ከሠተ = كشف/فتح. والمفروض أن يكون في حالة نصب، لأنه خبر كان، ولكن اختفت علامة النصب - ولا يصح أن تكون الجملة حالاً، لأنه لا توجد في الحبشية جملة حالية مرتبطة بالواو.

ገጽየ = وجهي - كلمة ገጽ = وجه مضاف إلى ضمير المتكلم والصاد فيها مشددة.

ወየዐርግ = ويصعد/ويعرج - مركبة من واو العطف، وفعل مضارع مرفوع من فَعَلَ المجرد ዐርገ = صعد/عرج [وهو لازم في الحبشية] والمتعدي بالألف منه: አዕረገ = أصعد. والاسم منه መዐርግ معراج، والجمع ማዓርግ = معارج. وكان المفروض أن يأتي المضارع على وزن yefaʿel فيأتي حرف المضارعة فتح لمناسبة العين وهي أحد حروف الحلق؛ فإنه في الحبشية إذا وقع حرف الحلق مفتوحاً فتحة قصيرة، بعد كسرة قصيرة مثلاً، قلبت الكسرة فتحة للمماثلة.

ሐልዮየ = فكري - مركبة من ሐልዮ = فكر + ضمير المتكلم مضاف إليه. والفعل منه ሐለየ hallaya = فكّر.

ውስተ፡ልብየ፡ = في قلبي. كلمة ልብ = قلب/روح/نفس مضافة إلى ضمير المتكلم، وجمعها አልባብ = ألباب.

እስመ = لأنني (حرفيا: لأن).

ርኢኩ = رأيتُ - فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم، والغائب منه ርእየ = رأى.

ሙስናየ = خراب، وهو اسم معنى من الفعل: ማሰነ = فسَد/خَرِب (على وزن: فاعَل). وفي لسان العرب (مسن) ٢٩٤/١٧: «والمَسْن: الضرب بالسوط، مَسَنه بالسوط يمسُنه مَسْنا: ضربه» و(ي) ضمير يعود على (ጽዮን) التالية. ومن عادة الحبشية إضافة المضاف إلى ضمير يعود على المضاف إليه ويتوسط بينهما اللام، وذلك شائع كذلك في السريانية.

ለጽዮን = صهيون (حرفيا: خرابها لصهيون). والكلمة مؤنثة في الحبشية.

ወተፈሥሖቶሙ = وسرورهم. مركبة من ثلاثة أجزاء: واو العطف داخلة على كلمة: ተፈሥሖት = سرور، من الفعل ተፈሥሐ = سُرّ (وزن تَفَعَّل) والمجرد منه ፈሥሐ وقد يقابل في العربية: فسَح المكان بمعنى: اتسع، لأن الاتساع يبعث على الانشراح، لولا اختلاف السين والشين بين اللغتين. والجزء الثالث هو ضمير الغائبين (ሙ) مضاف إليه، يعود على ما يأتي، على طريقة الجملة السابقة.

ለእለ = الذين (حرفيا: وسرورهم للذين). واللام في እለ مشددة، ويشبه ذلك ما في العبرية من قولهم אֵלֶּה = الذين، واسم الموصول العام في العامية العربية: «اللي». ولو كانت اللام غير مشددة، لأشبهت الكلمة العربية: الأُولى = الذين.

ይነብሩ = يسكنون، وهو فعل مضارع مرفوع مسند إلى ضمير الغائبين

من فَعَلَ المجرد ነበረ = سكن/جلس/أقام . ومنه كلمة : መንበር = مقعد، التي استعارتها العربية «منبر» لمجلس الخطيب (انظر كذلك: التطور النحوي لبرجشتراسر ١٤٦) .

ወተሀውከት = وانزعجت . مركبة من الواو + الفعل الماضي ተሀውከ على وزن تَفَعْلَ من الثلاثي الأجوف ሆከ = أزعج/زعزع، وهو مسند للتاء الغائبة .

ነፍስየ = نفسي . كلمة ነፍስ = نفس، كلمة مؤنثة مضافة إلى ضمير المتكلم .

ጥቀ = جداً / بقوة .

ወአኀዝኩ = وأخذت - واو العطف + الماضي المجرد አኀዘ وهو مسند لضمير المتكلم . في اللغة العربية يأتي بعد الفعل «أخذ» الدال على الشروع، المضارع المرفوع . وهنا في الحبشية وقع بعده المضارع المرفوع القديم، الذي خصص فيما بعد للمجزوم، بعد سقوط الحركات المتطرفة، واخترع بعد ذلك مضارع مرفوع (فالذي يقع بعده في الحبشية هو المضارع المجزوم) .

እትናገር = أتكلم (مع نفسي) - فعل مضارع مجزوم (هو والمرفوع من هذا الوزن سواء) من وزن فاعَلَ المزيد بالتاء ተናገረ = حدّث نفسه، مسند للمتكلم . والثلاثي المجرد منه هو ነገረ = تكلّم . و«الكلمة» في الحبشية : ነገር .

ምስለ = حرف الجر بمعنى الباء . أما ምስል وجمعها አምሳል فهي اسم بمعنى : مِثْل وأمثال .

ልዑል = صفة بمعنى : عالٍ/مجيد/بعيد . أما ላዕለ فهي حرف جر بمعنى «على» .

ነገረ = كلمة . حالة نصب من ነገር = كلمة، السابقة .

ፍርሀ = خوف . اسم منصوب من الفعل ፈርሀ = خاف .

ወእቤ = وقلت . مكونة من الواو + مضارع الفعل ብህለ = قال (أصلها ብሀለ غير أن الحبشية إذا أتبعت نطق الفتحة القصيرة بحرف حلقي مشكل بغير الفتحة، تحولت إلى كسرة قصيرة ممالة) وهو من الأفعال الشاذة التي تحذف

مثل الباء في المضارع المرفوع ይብል والمجزوم ይበል والأمر በል . وتبني الحبشية من المضارع المرفوع صيغة أخرى تستعمل استعمال الماضي، هي ይቤል ويسقط منها فيما عدا الراء اللام كذلك فيقال في تصريفه: ይቤ ، ትቤ ، ትቤ ، ትቤል ، እቤ وهذا الأخير هو الفعل الذي معنا.

وإذا دخل على الفعل ضمير النصب ، رجعت اللام المحذوفة ؛ فيقال مثلا: ይቤለኒ = قال لي . ويرى بروكلمان أن السبب في اختصار هذا الفعل، هو الفصل الخاطئ في مثل: yebel+ak ← yebe+lak للاعتقاد بأن اللام حرف جر، فصارت yebe ثم طولت الحركة منعاً من الطرح بالسكون، فصارت yebē (انظر ظاهرة الفصل الخاطئ مقالتنا: التطور اللغوي ١٧٠-١٧١).

እንዘ = أثناء . والمقصود : فيما .

እብል = فعل مضارع مرفوع من ብህለ السابعة، بمعنى: أقول .

እግዚእ = يا إلهي . والترجمة الحرفية : يا سيد . وعلامة النداء في الحبشية هي الضمة الطويلة الممالة (ō) في آخر الاسم ، وتشبه في العربية ألف الندبة.

والاسم المعتاد للإله في الحبشية هو: እግዚአብሔር ومعناه في الأصل «سيد البلد» ، فكلمة ብሔር معناها: بلد/أرض ، وجمعها: በሓውርት = بلاد/أراضٍ ، وسيأتي هنا .

አኮኑ = أليس . كلمة مركبة من أداة النفي (አል) وفعل الكينونة (٣٦) وأداة الاستفهام (ኑ). وأصلها: አልኮኑ فأدغمت اللام في الكاف ، وحذفت نون فعل الكينونة ، على طريقة اللغة العربية في: لم يكن > لم يك .

አንተ፡ ትቤ = أنت قلت . والمقصود: ألم تقل؟ بلا من: أليس أنت قلت؟ وقد مر شرح كلمة ትቤ .

ቀዲሙ = قديما . وهي ظرف . والضمة في آخرها تطابق ضمة: قبلُ وبعدُ وحيثُ ، في العربية .

አመ = عندما / يومَ . ومثل ذلك في قوله تعالى : « يوم خلق السموات والأرض ».

ፈጠርካሃ = خلقتَ (حرفيا : خلقتَها) . والعادة في الحبشية أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به ، ويتصل بهذا المفعول اللام ، للدلالة على التعريف ، كما يحدث في السريانية في مثل : ܫܒܩܬܘܢܝܗܝ ܠܒܪܘܝܐ = تركتم الخالق . وتسمى هذه اللام عند نحاة العربية بلام التقوية ، وهي تدخل على المفعول المقدم على عامله ، كما في قوله تعالى : « إن كنتم للرؤيا تعبرون » (وانظر : التطور النحوي لبرجشتراسر ٩٤ والتمام لابن جني ٦٩) .

وقد ظهرت الفتحة الطويلة في كاف المخاطب ، لأنها هي الأصل ، والأفعال المتصلة بضمائر النصب في اللغات السامية ، تحتفظ دائما بالعناصر القديمة . والضمير (ሃ) يدل على تأنيث "الأرض" في الحبشية .

ለምድር = الأرض . وهي تقابل الكلمة العربية : « مَدَر » ، ولا وجود لمادة : (أرض) في الحبشية .

ወዘንቱኒ = وهذه أيضا - مركبة من واو العطف ، واسم الإشارة : ዘንቱ بمعنى : هذا أو هذه ، في حالة النصب . والجزء الثالث هو اللاحقة (ኒ) بمعنى أيضا .

ብሕቲትከ = وحدك / بانفرادك . مكونة من ብሕቲት ومعناها في الحقيقة : وَحْدَةٌ + كاف المخاطب للمضاف إليه .

ኣዘዝካሁ = أمرتَه . فعل ماض من فَعَّلَ المضعف ، مسند لضمير المخاطب ، ومتصل بضمير يعود إلى المفعول الآتي بعد .

ለመሬት = التراب . وقد اتصل بالكلمة اللام الدالة على التعريف .

ወኣውፃእካሁ = وأخرجتَه . مركبة من الواو + فعل المزيد بالألف من ወፅአ = خرج (يقابل יָצָא في العبرية) وهو مسند للمخاطب ، واتصل به ضمير يعود إلى المفعول الآتي بعد . وردت فتحة الصاد لوقوعها مع الهمزة في مقطع واحد ، ويرى بروكلمان أن إمالة الحركة في مثل هذا الموضع ، دليل

على سقوط الهمزة في النطق، وإن كانت ثابتة في الخط (فقه اللغات السامية ٤١).

ለአዳም = آدم. اتصلت به اللام للدلالة على التعريف.

በሥጋ = لحما (حرفيا: بلحم).

መዋቲ = ميتا. وهو اسم فاعل مما يبنى على وزن ቀተለ في الحبشية، ويشبه ذلك بعض ما بني على (فَعَالِ) في العربية، مثل قولهم: كَسَابِ للكلبة التي يصاد بها، وكَلاحِ للسنة المجدبة، ونَدَارِ وفَسَاقِ للمرأة الغادرة والفاسقة (انظر أمثلة أخرى في كتاب: ما بنته العرب على فَعَالِ للصاغاني).

ወውእቱኒ = فكان (حرفيا: وهو أيضا).

ግብረ = صُنع/جهد/عمل. حالة نصب، والفعل منه ገብረ = عمل/صنع.

እደዊከ = أياديك، جمع تكسير على وزن (فِعَل) እደው، والجمع يتصل بالضمير عن طريق اللاحقة (ī) التي لا تتغير مطلقا في جميع حالات الإعراب. والمفرد: እድ = يد.

ውእቱ = هو. مكرر للتوكيد.

ወነፋኅከ = ونفخت. مركبة من واو العطف + الفعل الماضي اللازم ነፍኀ = وعندما اتصل الفعل بضمير المتكلم، مثل: አበስከ وقعت الفتحة القصيرة في مقطع واحد مع حرف الحلق (الخاء) فطولت الفتحة.

እምኔሁ = فيه (حرفيا: منه) وهو عبارة عن حرف الجر እምነ = من + ضمير المفرد الغائب (ū). وقد عرفنا من قبل أن حروف الجر قد تنتهي قبل الضمائر باللاحقة (ī).

መንፈሰ = نَفَس. وهو اسم على وزن (مَفْعَل) في حالة النصب.

ሕይወት = حياة. وهو اسم على وزن (فِعْلة).

ወኮነ = فصار (حرفيا: وكان).

ሕያወ = حيّا. خبر (كان) منصوب، وهو في حالة الرفع ሕያው = حيّ ع.

በቅድሜከ = أمامك. مكونة من الباء + ቅድም = قدّام + كاف المخاطب وبينهما (ī).

ወአብአክሆ = وأدخلته . مركبة من واو العطف ، وفعل ماض مزيد بالألف من فعل ቦአ = دخل/ولج . وأصله قبل دخول الضمير: አብአ وعند إسناد الفعل إلى ضمير المخاطب ، وقعت الفتحة في مقطع واحد مع الهمزة ، فطولت - والجزء الأخير من الكلمة هو ضمير الغائب المفرد مفعول به ، وقد طالت قبله حركة الكاف لرجوعها إلى الأصل.

ውስተ፡ገነት = في الجنة ، النون فيها مشددة كما في العربية .

እንተ = التي .

ተከለት = غَرَسَتْ . فعل ماض مجرد مسند الى الغائبة .

የማንከ = يمينك . كلمة የማን = اليد اليمنى ، مؤنثة مضافة إلى ضمير المخاطب .

ዘእንበለ = قبل أن . يأتي بعدها المضارع المجزوم ، وهو تساوي (مِنْ بَلا) وأصلها : 'em(na) bala .

ትቁም = تقوم . مضارع مجزوم من الماضي الأجوف ቆመ = قام . والمزيد بالألف منه في الحبشية አቀመ بفتحة قصيرة في العين ، بسبب ما يسمى ببناء التوهم عن طريق القياس الخاطئ على مهموز الفاء مثل ما في المعادلة التالية: أكلتُ > أكلَ ← أقمتُ > أقمَ . والمضارع المرفوع هو: ይቀውም .

ምድረ = الأرض .

ወአዘዝኩሁ፡ኪያሁ = وأوصيته . سبعة تحليلا ، وقد أكد الضمير مرة أخرى مع اللام .

ትእዛዘ = وصيّة . صيغة مصدر على وزن تِفْعال ، منصوب على المفعولية .

ጽድቀ = صِدْقه . وفعله ጸድቀ = صَدَقَ .

ወዐለወከ = فعصاك . فعل ماض مسند الى الغائب ، مع ضمير المخاطب للمفعول به .

ወእምዝ = ولذلك (حرفيا : و+ من + ذلك) .

ፈጠርከ = خلقت . فعل ماض مسند الى ضمير المخاطب .

ላዕሌሁ = له . والمقصود: كتبت عليه . وتقدم سمو تحليل الكلمة .
ሞተ = الموت . اسم منصوب ، والمرفوع منه ሞት والماضي ሞተ كالاسم المنصوب تماما .
ወ ላዕለ : ውሉዱ = وعلى أولاده ، جمع مضاف إلى ضمير الغائب ، وهو قبل الإضافة ውሉድ وهو جمع على وزن : فُعُول ، ولا يوجد منه في الحبشية إلا هذه الكلمة .
ومفرده فيها ወልድ = طفل/ابن .
ወተወልዱ = ووُلد . مركبة من الواو ، والماضي المزيد بالتاء من فَعَل المجرد : ወለዱ = وَلَدَ ، مسند إلى جماعة الغائبين ، على لغة «أكلوني البراغيث» لأن الفاعل هو الجمع الآتي بعد ذلك . وهذه اللغة شائعة جدا في اللغات السامية .
እምኔሁ = منه . حرف الجر እምን (= حرف الجر العربي : مِن ، الذي سكنت ميمه فدخلت الهمزة في أوله للتوصل إلى النطق بالساكن ، على طريقة همزة الوصل في العربية) وقد اتصل بضمير الغائب ، بتوسط (ي) بينهما ، كما عرفنا من قبل .
አሕዛብ = شعوب ، جمع مفرده ሕዝብ = شعب/حزب ، وسيأتي .
ወሕዝቢ = وكذلك مثله . مركبة من الواو + ሕዝብ = شعب + ي = أيضا .
ወ[illegible]ቢ = وقبائل . مركبة من الواو + [illegible] = قبيلة/أصل + ي = أيضا .
ወበሐውርቲ = وبلاد . مركبة من الواو + الجمع በሐውርት = بلاد/ أراضٍ ، ومفرده ብሔር = أرض/بلد + ي = أيضا .
ዘአልቦ = ليس له (حرفيا : الذي لا يوجد) . مركبة من اسم الموصول ዘ + أداة النفي አል مع حرف الجر በ + ضمير المفرد الغائب (ō) .
ኍልቈ = عدد . في حالة نصب ، لمشابهة ما قبله للفعل ، فيحتاج إلى مفعول في الذهن ، وإن كان ورود الصيغة المرفوعة هو الأصل هنا .
ሖሩ = فعادت (حرفيا : فذهبوا ، على لغة : أكلوني البراغيث) وهو ماضٍ أ... ሖረ = ذهب ، مسند إلى جماعة الغائبين .

አሕዛብ፡ ኵሎሙ = الشعوب كلهم .

ለለገዐዛሙ = إلى تقاليدها . تكرار اللام للتوزيع والتقسيم ، ولم تكتب اللامان في كلمة واحدة ، لأن شرط ذلك أن يكون هناك حرفان مختلفان لا حرف واحد مكرر . وكلمة ገዐዘ بمعنى : تقاليد/عادات .

ወአበሱ = وأذنبوا . مركبة من الواو + فعل ماض من فَعَلَ الضعف ، مسند إلى ضمير الغائبين .

በቅድሜከ = أمامك . وقد سبق تحليلا .

ወክሕዱከ = وجحدوك/وكفروا بك . مركبة من الواو + فعل ماض لازم مسند إلى ضمير الغائبين ، مع ضمير المخاطب للمفعول به . وأصل الفعل ክሕዱ صارت فيه فتحة الكاف متبوعة بحرف حلقي مشكل بغير الفتحة ، فتحولت إلى (e) .

ወአንትሰ = ولكنك . مركبة من واو العطف + ضمير الرفع المنفصل አንተ + ሰ = لكن .

ኢከላእከሙ = لم تمنعهم . مركبة من حرف النفي ኢ + الفعل ከልአ = منع ، وهو مسند إلى ضمير المخاطب ، وقد وقعت فيه اللام مفتوحة في نفس المقطع مع حرف الحلق فطولت ، هكذا : ከልእከ > ከላእከ وقد اتصل بالفعل ضمير الغائبين المفعول به وهو (ሙ) .

ወካዕበ = ومرة أخرى . مركبة من الواو + ካዕበ وهي ظرف من : ከዐበ بمعنى : « الثاني » ، مثل : ካልእ .

በዐሚሁ = في وقته/آنذاك . مركبة من الباء + ዐሚ = وقت/زمن + ሁ ضمير الغائب مضاف إليه .

አውፃእከ = أخرجت . فعل ماض مزيد بالألف من فَعَلَ المجرد ወፅአ = خرج . والمزيد بالألف هو አውፅአ وعندما وقعت الصاد مفتوحة في مقطع واحد مع الهمزة ، طولت الفتحة ، كما هي عادة الحبشية .

ማየ = ماءَ حالة نصب من ማይ = ماء، وجمعه ማያት = مياه

አይኅ = طوفان.

ላዕለ:ምድር = على الأرض. وقد سبق تحليلا.

ወላዕለ: እለ: የኀድሩ = وعلى الذين يسكنون. وقد سبق تحليلها.

ውስተ: ዓለም = في العالم.

ወአጥፋእክሙ = وأهلكتهم. مركبة من الواو + فعل ماض مزيد بالألف من فَعَلَ المجرد اللازم ጠፍአ = هلك. والمزيد بالألف قبل اتصاله بضمير المخاطب هو አጥፍአ وحينما وقعت فتحة الفاء في مقطع مغلوق مع حرف الحلق طولت. وقد اتصل بالفعل ضمير الغائبين (ሙ) للمفعول به.

ወኮነ: ዐሪየ: = وكان سواءً. حالة نصب (خبر كان) من ዐሪይ = سواء.

ኵነኔሆሙ = حكمهم. كلمة ኵነኔ = حكم، مضافة إلى ضمير الغائبين. والنون الأولى فيها مشددة.

በከሙ = فكما. عبارة عن الباء + ከሙ وهي تربط جملا مقارنة.

አምጻእኩ = أخرجت. والمقصود "كتبت"، وقد سبق تحليلا.

ሞት: ላዕለ: አዳም = الموت على آدم.

ከማሁ = فكذلك (حرفيا: كماه/مثله) مركبة من ከሙ + ضمير الغائب ሁ.

አምጻእኩ: ማየ: አይኅ = أخرجت ماء طوفان.

ላዕለ: እሉሂ = على هؤلاء أيضا. الكلمة الثانية مركبة من እሉ = اسم إشارة لجمع المذكر + ሂ = أيضا.

ወአትረፍኩ = وأبقيت. مركبة من الواو، وفعل مزيد بالألف لـ ተረፈ = ترك/أبقى، من فعل المجرد ተረፈ = بقي (أو ተርፈ = بقي) وهو ماض مسند للمخاطب

6 : . [illegible] . وتنطق አሊሆ على النصب للمفعول به.

እምውስቴቶሙ = منهم (حرفيا: من وسطهم). مكونة من حرف الجر እም +

ውስተ التي تتحول عند الإضافة إلى الضمائر إلى ውስቴቶ + ሙ ضمير الغائبين.

ምስለ = مع. وتأتي حرف جر بمعنى الباء، كما عرفنا من قبل.

ቤቱ = بيته. مكونة من ቤት = بيت (وجمعه: አብያት) وضمير المفرد الغائب.

ዘስሙ = اسمه (حرفيا: الذي اسمه) مكونة من ዘ = الذي + ስም = اسم (وجمعه አስማት) وضمير المفرد الغائب مضاف إليه. واسم الموصول يأتي في اللغات السامية غير العربية صفة للنكرة والمعرفة، أما العربية فإنه لا يأتي فيها إلا صفة للمعرفة فحسب.

ኖኅ = نوح.

ወእምኔሁ = ومنه. وقد سبق شرحها.

ተወልዱ = ولدوا. وقد سبق تحليلها، وهي هنا على لغة: أكلوني البراغيث، والمقصود: وُلِدَ.

ኵሎሙ = كلهم. كلمة ኵል لا تضاف إلى الأسماء الظاهرة مباشرة في الحبشية وإنما تضاف إلى ضمائر تعود إلى هذه الأسماء. والمقصود هنا: كلُّ.

ጻድቃን = الصديقين، جمع مذكر مفرده ጻድቅ = صديق/عادل.

ወእምዝ = وبعد هذا. مركبة من الواو + እም = من + ዘ هذا (حرفيا: ومن هذا).

ሶበ = بعدما

አኀዙ = بدءوا. ويأتي بعده المضارع المجزوم كما عرفنا من قبل.

ይትባዝኁ = يتكاثرون. فعل مضارع من فاعل المزيد بالتاء ተባዝኀ = تكاثر. والمضارع من هذا الوزن يستوي فيه المرفوع والمجزوم. والأصل في الماضي هنا ተባዝኀ غير أن حرف الحلق (وهو هنا الخاء) إذا وقع لاما للكلمة، تحولت الفتحة قبله كسرة ممالة في الحبشية. وقد أسند المضارع هنا إلى ضمير الغائبين على لغة: أكلوني البراغيث، كذلك. والفعل المجرد منه هو በዝኀ = كثر.

ወይሰምዑ = ويتسعون (أصل: ساعها: ويملئون). مركبة من الواو + فعل مضارع

مجزوم، من الماضي ጸለዩ = ملأ، مسند إلى ضمير الغائبين، على لغة: أكلوني البراغيث، كذلك.

እለ:የኀድሩ = (أولئك) الذين يسكنون.

ዲበ:ምድር = على الأرض.

ወበዝኁ = وكثُر (حرفيا: وكثروا، على لغة: أكلوني البراغيث). مركبة من الواو والفعل الماضي በዝኀ = كثر، وهو مسند إلى ضمير الغائبين.

ወእደዊሆሙ = أطفالهم. وقد سبق تحليلها.

ወተወልዱ = وَوُلد (حرفيا: ووُلدوا، على لغة: أكلوني البراغيث). وقد سبقت.

እምኔሆሙ:አሕዛብ = منهم شعوب.

ወሕዝብኒ = وكذلك خلوه.

ብዙኅ = كثير. من الفعل በዝኀ السابق بمعنى: كثُر.

ወእምዝ = (عندئذ) بدءوا. الواو واقعة في جواب ሶበ = عندما/بعدما. ومن المعتاد في الحبشية أن تتصدر الواو جملة الجواب، كما سبق أن عرفنا.

ካዕበ = مرة أخرى. وقد سبقت.

የአብሱ = يذنبون. فعل مضارع مجزوم من فَعَل المضعف. وأصل حرف المضارعة (ይ) غير أن الكسرة المالة تماثل مع فتحة حرف الحلق بعدها، كما عرفنا من قبل. والماضي منه هو አበሰ = أذنب.

ፈድፋደ = أكثر (حرفيا: كثير، لأن أفعل التفضيل في الحبشية يصاغ بزيادة: مِنْ على الوصف الأصلي، وليس له وزن خاص به كما في العربية).

እምዝ:ቀዲሙ = من الأول (حرفيا: منذ قديما).

ወእምዝ:ሶበ:አበሱ = وبعد هذا، بعدما أذنبوا.

በቅድሜከ = أمامك.

ኅረይከ = اخترتَ. فعل ماض من فَعَل المجرد ኀረየ = انتخب/اختار (= ኀረየ)

وهو مسند إلى ضمير المخاطب.

እምውስቴቶሙ = من بينهم. وقد سبقت.

አሐደ = واحدًا. وقد كتبت قبل ذلك بالأرقام.

ዘስሙ፡ አብርሃም = اسمه إبراهيم. وقد جاء اسم الموصول بعد النكرة، كما سبق.

ወአፍቀርካሁ = وأحببته. مكونة من واو العطف + فعل ماضٍ مزيد بالألف አፍቀረ = أحب، من فَعَلَ المجرد، غير المستعمل في الحبشية ፈቀረ - وهو مسند لضمير المخاطب الذي عاد إلى حركته الأصلية، وهي الفتحة الطويلة، قبل اتصاله بضمير الغائب المفعول به. وهذا أمر جائز لا واجب؛ فهناك صورة أخرى للاتصال ما آخره فتحة قصيرة من ضمائر الرفع بالطاء، إذ تتحول ū < ă ō كما في الفعل التالي.

ወአርአይካሁ = وأريته. واو العطف + فعل ماضٍ مزيد بالألف አርአየ = أرى، من فَعَلَ المجرد ርእየ = رأى، مسند لضمير المخاطب، ومتصل به ضمير الغائب على الطريقة الثانية.

ማኅጕልተ = تهلكة/هلاك. صيغة (مَفْعَلَة) من الفعل ኀጕለ = باد/هلك، في حالة النصب. وقد طولت فتحة الميم لوقوعها مع حرف الحلق في مقطع واحد.

ዓለም = العالم.

ባሕቲትከ = وحدك. وقد سبقت.

ለባሕቲቱ = لانفراده. يعني: أنت وهو منفردين.

ሌሊተ = ليلا. ظرف زمان منصوب، من ሌሊት = ليل. وأصله في اللغة العربية: لَيْلَيٌ بدليل الجمع: ليالٍ < ليالِيُ، وهو صيغة جمع لما زاد على ثلاثة!

ወአቀምኩ = وأقمت/وأعطيت. مركبة من الواو + فعل ماضٍ مزيد بالألف من الأجوف ቆመ = قام. والمزيد بالألف አቀመ كان المفروض أن يكون كما في العربية: «أقام»، غير أنه قيس على ما فاؤه همزة، إذ يتماثل معه عند الإسناد إلى الضمائر، مثل: أكلتُ وأقمتُ. وقد سبق أن شرحنا ذلك.

ለቱ = له . واللام في الحبشية تتصل بالتاء قبل دخولها على الضمائر .

ከሙሁ = عمهًا . صيغة فِعلان ، في حالة النصب للمفعول به .

ዘለዓለም = أبديا (حرفيا : الذى للأبد) وفي العبرية ...

ከመ: ለዓለም = أنه مطلقًا/ أنه للأبد (وتأتي ለዓለም وحدها لهذا المعنى كذلك) .

ኢትግድፎሙ = لم تُشتت/ ترفض/ تحتقر . مركبة من حرف النفي ኢ وفعل مضارع مجزوم من فَعَلَ المجرد ገደፈ = رفض/ شتت (هل له علاقة بالفعل العربي : قذف ؟) مسند إلى المخاطب ، ومتصل به ضمير الغائبين (ሙ) العائد على المفعول التالي ، بتوسط اللام بينهما ، كما عرفنا من قبل .

ለዘርኡ = زريته . مكونة من لام المفعولية ، وكلمة ዘርእ = بذر (ولها صلة بالفعل العربي : زرأ) مضافة إلى ضمير الغائب .

እለ: ወፅኡ = الذين خرجوا . الفعل الماضي ወፅአ الذي عرفنا منه المزيد بالألف من قبل .

እምግብጽ = من مصر . والصاد الموجودة في هذه الكلمة سببها وهم الأمهريين ، الذين ينطقون الصاد طاء ، فكتبوا هذه الكلمة بالصاد ، ظنا منهم أن نطقها بالطاء ناتج من انقلاب الصاد طاء في نطقهم ، وهو ما يسمى بالحذلقة أو التقعر في اللغة (انظر في ذلك مقالتنا : التطور اللغوى وقوانينه ١٠٣-١٠٧) .

والصواب في هذه الكلمة هو نطقها بالطاء ، لأنها في الأصل : (القبط) .

ወወሰድኮሙ = وقدتهم . مركبة من الواو + الماضي ወሰደ = قاد + كاف المخاطب للفاعل + ضمير الغائبين للمفعول به .

ውስተ: ደብር = في جبل/ في صحراء . مفرد جمعه አድባር = جبال .

ሲና = سيناء .

★ ★ ★

المزمور الأول

ብፀዐ፡ ብእሲ፡ ዘኢሖረ፡ በምክረ፡ ረሲዓን፡ ወዘኢቆመ፡ ውስተ፡
ፍኖተ፡ ኃጥኣን፡ ወዘኢነበረ፡ ውስተ፡ መንበረ፡ መስተሳልቃን። ዘዳእሙ፡
ሕገ፡ እግዚአብሔር፡ ሥምረቱ፡ ወዘሕጎ፡ ያነብብ፡ መዐልተ፡ ወሌሊተ።
ወይከውን፡ ከመ፡ ዕፀ፡ እንተ፡ ትክልት፡ ኀበ፡ ሙሐዘ፡ ማይ፡ እንተ፡
ትሁብ፡ ፍሬሃ፡ በበጊዜሃ። ወቈጽላኒ፡ ኢይትነገፍ፡ ወኵሎ፡ ዘገብረ፡
ይፌጽም።

አኮ፡ ከመዝ፡ ኃጥኣንሰ፡ አኮ፡ ከመዝ፡ ዳእሙ፡ ከመ፡ መሬት፡
ዘይገሐፍ፡ ነፋስ፡ እምገጸ፡ ምድር። ወበእንተዝ፡ ኢይትነሥኡ፡ ረሲዓን፡
እምዳይን፡ ወኢኃጥኣን፡ ውስተ፡ ምክረ፡ ጻድቃን። እስመ፡ የአምሮ፡
እግዚአብሔር፡ ፍኖቶሙ፡ ለጻድቃን፡ ወፍኖቶሙሰ፡ ለኃጥኣን፡ ትጠፍእ።

* * *

الشرح والتحليل:

ብፀዐ = طوبى/ بشرى/ سعادة . والجمع: ብፀዓን = سعادات، من الفعل በፀዐ = وعد/ نذر .

ብእሲ = الرجل . والمؤنث منه ብእሲት = امرأة .

ዘኢሖረ = الذي لم يسلك . مركبة من اسم الموصول (ዘ) + حرف النفي (ኢ) + الفعل الماضي الأجوف ሖረ = ذهب/ عاد ، وهو يقابل الفعل العربي : حار في مثل قوله تعالى : « إنه ظن أن لن يحور » .

በምክረ = بنصيحة/ بموعظة . مركبة من الباء (በ) + كلمة ምክር = نصح/ موعظة منصوب على المفعولية (لم يسلك مسلك) والفعل منه መከረ = حاول/ طلب النصح. وصيغة أفعل منه አምከረ = نصح/ بذل النصح.

ረሲዓን = الأشرار، جمع مفرده ረሲዕ = شرير/زنديق. من الفعل: ረስዐ بمعنى: نسي/جهل. ومنه: ተረስዐ = أصيب بداء النسيان. ويقابله في السريانية ܪܫܥ = أجرم/كفر، وفي العبرية רָשַׁע = أذنب/أثم/فسد. وله علاقة بالفعل العربي: رَسِعَ؛ ففي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رَسِعَت عينه، يعني: فسدت، وتغيرت، والتصقت أجفانها (انظر: لسان العرب: رسع).

ወዘኢቆመ = ولم يقف (حرفيا: والذي لم يقم) مركبة من واو العطف (ወ) + اسم الموصول (ዘ) + أداة النفي (ኢ) + الفعل الماضي الأجوف ቆመ = قام.

ወስተ = في. وهي تقابل كلمة (وَسْط) في العربية، والتاء فيها مرققة عن الطاء، بسبب السين المرققة، وأصل الكلمة ወስጥ وهذه الكلمة موجودة في الحبشية، غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى: وَسْط/داخلا.

ፍኖተ = طريق. حالة نصب من ፍኖት وجمعه ፍኖው = طُرُق. وفعله: ፈነወ (مضعف العين) = أرسل. والمطاوع منه ተፈነወ = أُرسِل.

ኃጥኣን = الخاطئين، جمع مفرده ኃጥእ خطاء. والفعل منه ኀጥአ وفي العبرية חָטָא وفي الآرامية ܚܛܐ وفي الآشورية hatu وكل ذلك تقابل «خَطِئ» في العربية. والاسم منه في الحبشية ኃጢአት = خطيئة، والجمع منها: ኃጣውእ أو ኃጣይእ وهذا يصدق تصور الصرفيين العرب في أصل هذا الجمع (خطايا) في العربية!

ወዘኢነበረ = ولم يجلس (حرفيا: والذي لم يجلس). مركبة من واو العطف (ወ) + اسم الموصول (ዘ) + أداة النفي (ኢ) + الفعل ነበረ = جلس/سكن/أقام. ومنه كلمة መንበር = مقعد، التي استعارتها العربية (منبر) لمجلس الخطيب (انظر: التطور النحوي لبرجشتراسر ١٩/١٤٦).

ወስተ፡ መንበረ = في مجلس. وهي اسم المكان على (مَفْعَل) من الفعل السابق ነበረ

في حالة النصب للمفعولية.

ሙስተሳልቃን = المستهزئين، جمع مفرده ሙስተሳልቅ = مستهزئ، وهو اسم الفاعل من صيغة (أَسْتَفَاعَلَ). والثلاثي منه ሰለቀ = هزئ/سخر. والمطاوع من فاعَلَ: ተሳለቀ = استهزأ. وله صلة في العربية بالفعل "سلق" في مثل قوله تعالى: «سلقوكم بألسنة حداد».

ዘዳእሙ = بل - مركبة من اسم الموصول (H) وكلمة ዳእሙ = بل/على العكس.

ሕገ = شريعة/قانون. حالة نصب من ሕግ وجمعها ሕገግ.

እግዚአብሔር = الرب. ومعناه في الأصل: «سيد البلد».

ፍሥሓሁ = ملذّته. ፍሥሓ مضافة إلى ضمير الغائب = انشراح/سرور/فرح/ملذة. وفعله ፈሠሐ = ፈሥሐ = سُرّ/فرح/انشرح/التذ.

ወዘሕጉ = والذي شريعته. مركبة من واو العطف (ወ) + اسم الموصول (H) + كلمة ሕግ = شريعة/قانون، مضافة إلى ضمير الغائب المذكر.

ያነብብ = يقرأ/يردد - مضارع مرفوع من فَعَلَ المزيد بالألف አንበበ = قرأ. وحالة الجزم في مضارع هذا الفعل، هي على مثال ያቅትል، وأصلها: የእቅትል < ይእቅትል < ያቅትል أي بقلب كسرة حرف المضارعة، إلى فتحة، بسبب حرف الحلق المفتوح بعدها، ثم حذف الهمزة، ومد الفتحة للتعويض: yā < ya'a < ye'a وتزيد حالة الرفع على هذا فتح فاء الفعل، مثل: ይቀትል. وكذا الفعل الذي معنا. والثلاثي منه ነበበ = قال/أخبر.

መዓልተ = نهارا. حالة نصب من መዓልት يوم/نهار.

ወሌሊተ = وليلا. حالة نصب من ሌሊት ليل.

ከመ = مثل - حرف الجر السامي القديم كَ/كَ للدلالة في الحبشية لاقترانها بالميم (كما: في العربية، أكمنا = كما: في السريانية).

ዕፀ = شجرة. وهي تقابل في العبرية [illegible] وفي العربية: عِضَة، [illegible]

نوع من الشجر معروف في البادية.

እንተ = (التي). اسم موصول للمفرد المؤنث، وهو وصف لكلمة ዐፀ لأنها مؤنثة في الحبشية كالعربية، بعكس الحال في العبرية؛ فالكلمة مذكرة فيها. ويجوز وصف النكرة باسم الموصول في اللغات السامية، عدا العربية!

ተተክለት = مغروسة. اسم مفعول من الفعل ተክለ = غرس.

ኀበ = على - الترجمة الحرفية لهذا الحرف من حروف الجر: مع/إلى.

መሐዝ:ማይ = جدول ماء. اسم مفرد وجمعه في الحبشية ማያት = ماوات.

እንተ = (التي). اسم موصول للمفرد المؤنث، وهو كسابقه لا يترجم هنا؛ لأنه وصف للنكرة، وهي كلمة ዐፀ السابقة.

ተሁብ = تعطي. مضارع مرفوع، وماضيه ወሀበ = وهب/أعطى. والمضارع المجزوم منه የሀብ والأمر ሀብ وهو من الأفعال الشاذة.

ፍሬሃ = ثمرها. مكونة من ፍሬ = ثمر، مضافة إلى ضمير الغائبة (ሃ). والفعل منها ፈረየ = ፈርየ = أثمر.

በበዘመና = في وقتها/في ميعادها. مكونة من حرف الجر (በ) مكررا، للدلالة على التقسيم والتوزيع، أي في كل وقت للثمر، كما يقال مثلا በበ : ሕቀ = تدريجيا. والجزء الثاني من الكلمة هو ዘመ = زمن/وقت/موعد/أوان. والجزء الثالث هو: ضمير الغائبة (ሃ).

ወቈጽላ = وورقها كذلك. مركبة من حرف العطف (ወ) + كلمة ቈጽል = ورقة + ضمير الغائبة ā < ehā (انظر Praetorius الفقرة ١٢٨) + (ሃ) بمعنى: أيضا/كذلك.

ኢይትነገፍ = لا يسقط. مركبة من حرف النفي (ኢ) + المضارع من فعل المزيد بالتاء. والماضي منه ተነገፈ والثلاثي ነገፈ = سقط.

ወኵሉ = وكل. مركبة من واو العطف + كلمة ኵሉ = كل، وهي مضافة إلى

ضمير الغائب. وعائد الضمير سيأتي في اسم الموصول في الكلمة التالية.

ዘገብረ = الذي عمل. مركبة من اسم الموصول (ዘ) + الفعل الماضي ገብረ = عمل/صنع.

ይፌጽም = ينهي/يختم/يكمل. فعل مضارع مرفوع من مضعف العين ፈጸመ = ختم/أنهى/أكمل. والمجزوم منه ይፈጽም yefaṣṣem وهو الوزن الأصلي لمضارع فَعَّل. أما المضارع فهو في الأصل مضارع فعل لا يستخدم كثيرا في الحبشية ፌጸመ fēṣama وهي يساوي الأفعال الموجودة في العربية على وزن (فَيْعَل) مثل: بَيْطَر/سَيْطَر/هَيْمَن.

ኢኮ = ليس. كلمة مركبة من أداة النفي አል وفعل الكينونة ኮነ وأصلها: እልኮነ فأدغمت اللام في الكاف، وحذفت نون (كان)، مثل: لم يك، في العربية.

ከማሁ = كذلك. مركبة من ከመ بمعنى الكاف + اسم الإشارة للمفرد المذكر (ሁ).

ኃጥኣንሰ = المخطئون/الخطاءون، وقد سبق تحليلها. والحرف ሰ = لكن. يعني: ولكن ليس كذلك الخطاءون!

ኢኮ፡ ከማሁ = ليسوا كذلك (حرفيا: ليس كذلك).

ዳእሙ = بل/في الحقيقة/على العكس من ذلك.

ከመ፡ መሬት = كالتراب.

ዘይግሕፎ = الذي ينثره. مركبة من اسم الموصول (ዘ) + مضارع الفعل: ገሐፈ = نثر.

ነፋስ = الريح. ومن هذه المادة: ነፍሰ = هبت الريح و አስተንፈሰ = تنفس، و ነፍስ = النفس، و መንፈስ = الروح.

እምገጸ = من على (حرفيا: من وجه). مركبة من حرف الجر እም = من + كلمة ገጸ = وجه، في حالة نصب.

ምድር = الأرض. وهي تقابل كلمة: «مَدَر»، ولا وجود لمادة:

«أرض» في الحبشية.

<u>ወበእንተዝ</u> = ومن أجل ذلك. مركبة من واو العطف + حرف الجر (በ) + اسم الموصول المؤنث እንተ = التي (عندما يتركب مع الباء يصبح معناه: من أجل/بخصوص) + اسم الإشارة (ዝ) = هذا.

<u>ኢይትነሥኡ</u> = لا يدخل. مكونة من حرف النفي (ኢ) + مضارع فعل المزيد بالتاء، من الفعل ነሥአ = رفع، وهو يقابل في العبرية נָשָׂא = حمل/رفع/اتخذ، وفي الآشورية našû = حمل/رفع، وفي العربية: نشأ، بمعنى (ارتفع) في نحو: نشأ السحاب. ومنه قوله تعالى: «وينشئ السحاب الثقال».

والمضارع هنا اتصل به واو الجماعة، على لغة: «أكلوني البراغيث»(1).

والترجمة الحرفية: لا يدخلون.

<u>ረሲዓን</u> = الأشرار.

<u>እምጻድቃን</u> = في العدل/في زمرة العادلين (حرفيا: من الحق). مكونة من حرف الجر እም = مِنْ + كلمة ጻድቃን = دين/حق/عدل/قسطاس. وهي تقابل في العبرية דִּין وفي العربية: «دين».

<u>ወኢኃጥኣን</u> = ولا الخطاءون. مركبة من حرف العطف (ወ) + حرف النفي (ኢ) + كلمة ኃጥኣን وقد سبقت.

<u>ውስተ፡ምክር</u> = في موعظة/نصيحة.

<u>ጻድቃን</u> = الأبرار/الصديقين، جمع مفرده ጻድቅ = صادق/بر. والفعل منه: ጸድቀ = صدق. والاسم ጽድቅ = الصدق.

<u>እስመ</u> = لأن.

<u>የአምር</u> = (الرب) يُظهر/يُري. مضارع فعّل المجزوم. وقد فتح فيه حرف المضارعة، وطولت الفتحة بسبب حرف الحلق. ومضارعه من الماضي المضعف

---

(1) لغة أكلوني البراغيث.

[illegible] = أظهر/أرى. والمزيد بالألف [illegible] = أخبر. ومنه في الحبشية كلمة [illegible] = اليوم (الظهور ضوئه).

[illegible] = الله/الرب، وهو فاعل الفعل السابق.

[illegible] = طريق (حرفيا: طريقهم). مركبة من [illegible] = طريق (سبقت هنا) وضمير الغائبين ([illegible]) يعود على [illegible] التالية. ومن عادة اللغة الحبشية إضافة المضاف إلى ضمير يعود على المضاف إليه، وتتوسط بينهما اللام.

[illegible] = الأبرار (حرفيا: طريقهم للأبرار).

[illegible] = ولكن طريق. مركبة من واو العطف ([illegible]) + [illegible] = طريق + [illegible] ضمير المضاف إليه + [illegible] = لكن.

[illegible] = الخاطئين (حرفيا: ولكن طريقهم للخاطئين).

[illegible] = تتحطم/تخرب. المضارع المرفوع من [illegible] = تحطم/خرب/هلك/باد/اندثر. والله أعلم.

★ ★ ★

المزمور المئة والسابع والثلاثون

١ على انهار بابل هناك جلسنا. بكينا ايضاً عند ما تذكرنا صهيون.

٢ على الصفصاف في وسطها علقنا اعوادنا. ٣ لانهُ هناك سألنا الذين سبونا كلام ترنيمةٍ ومعذّبونا سألونا فرحاً قائلين رنّموا لنا من ترنيمات صهيون

٤ كيف نرنم ترنيمة الرب في ارض غريبة. ٥ ان نسيتكِ يا اورشليم تنسَ يميني ● ● ● ● ٦ ليلتصق لساني بحنكي ان لم اذكركِ ان لم افضّل اورشليم على اعظم فرحي

٧ اذكر يا رب لبني ادوم يومَ اورشليم القائلين هُدّوا هُدّوا حتى الى اساسها. ٨ يا بنت بابل المخربة طوبى لمن يجازيكِ جزاءكِ الذي جازيتنا.

٩ طوبى لمن يمسك اطفالكِ ويضرب بهم الصخرة

المزمور ١٣٧

ዘዳዊት። ውስተ፡ አፍላገ፡ ባቢሎን፡ ህየ፡ ነበርነ፡ ወበከይነ፡ ሶበ፡ ተዘከርናሃ፡ ለጽዮን። ውስተ፡ ኵሓቲሃ፡ ሰቀልነ፡ ዕንዚራቲነ። እስመ፡ በህየ፡ ተስእሉነ፡ እለ፡ ፄወዉነ፡ ነገረ፡ ማሕሌት፡ ወእለ፡ ይወስዱነ፡ ይቤሉነ፡ ሕልዩ፡ ለነ፡ እምማሕሌያ፡ ለጽዮን። ወእፎ፡ ነሐሊ፡ ማሕሌተ፡ እግዚአብሔር፡ በምድረ፡ ነኪር፡ እመሰ፡ ረሳዕኩኪ፡ ኢየሩሳሌም፡ ለትርስዐኒ፡ የማንየ። ወይጥጋዕ፡ ልሳንየ፡ በጕርዔየ፡ ለእም፡ ኢተዘከርኩኪ፡ ወእእመ፡ ኢበቋዕኩ፡ ለኢየሩሳሌም፡ በቀዳሚ፡ ትፍሥሕትየ ።

ተዘከሮሙ፡ እግዚእ፡ ለደቂቀ፡ ኤዶም፡ በዕለተ፡ ኢየሩሳሌም፡ እለ፡ ይብሉ፡ ንሥቱ፡ ንሥቱ፡ እስከ፡ መሠረታቲሃ። ወለተ፡ ባቢሎን፡ ጎስርት፡ ብፁዕ፡ ዘይትቤቀለኪ፡ በቀለ፡ ተበቀልክነ፡ ብፁዕ፡ ዘይእኅዞሙ፡ ለደቂቅኪ፡ ወይነፅቆሙ፡ ውስተ፡ ኰኵሕ።

الشرح والتحليل :

ዘዳዊት = لداود . مركبة من اسم الموصول (ዘ) + اسم «داود» عليه السلام بالحبشية . وهذه الكلمة ليست في النص العبري في هذا المزمور ، كما أنها ليست في كل طبعات المزامير .

ውስተ = في . والمقصود هنا : على .

አፍላገ = أنهار/جداول ، جمع تكسير مفرده ፈለግ = جدول/نهر . وهو من مادة «فلج» في العربية ، كما يقابل في العبرية פֶּלֶג وفي الآرامية فلجى ، بمعنى «شقه» فلجا كلا .

ባቢሎን = بابل .

ህየ = هناك . ويقال : እምህየ = من هناك .

ነበርነ = أقمنا / جلسنا . فعل ماض مسند للمتكلمين .

ወበከይነ = وبكينا . مركبة من واو العطف + الفعل በከየ = بكى + ነ ضمير الفاعل .

ሶበ = بعدما .

ተዘከርናሃ = تذكرنا . مركبة من الفعل الماضي المضعف العين المزيد بالتاء : ተዘከረ = تذكر ، من الثلاثي ዘከረ = ذكر + ነ ضمير الفاعل ، وقد طولت حركته قبل اتصاله بضمير المفعول به ؛ لأن الأصل في هذه الحركة هو الطول ، كما في العربية : «تذكرنا» + ضمير المفعول به . والترجمة الحرفية (تذكرناها) ، وهذا الضمير يعود على الظاهر التالي بعد ذلك . والعادة في الحبشية أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به ، ويتصل اللام بهذا المفعول ، للدلالة على تعريفه ، ويحدث ذلك كذلك في السريانية ، في مثل : ܫܒܩܬܘܢܝܗܝ ܠܒܪܘܝܐ «تركتم الخالق» .

وتسمى هذه اللام في العربية : «لام التقوية» ، وهي تتصل بالمفعول حين يضعف الفعل بتأخره عن المفعول ، كقوله تعالى : «إن كنتم للرؤيا تعبرون» (انظر : الجنى الداني ١٠٦ والتطور النحوي ٩٤/١٢ والتمام لابن جني ٦٩) .

ለጽዮን = صهيون (حرفيا : لصهيون) .

ውስተ = في . والمقصود : وعلى .

ኀሠሣቲሃ = سندياناتها . مركبة من ኀሠሥ = شجرة السنديان/نوع من الشجر وهو المسمى بشجر الصفصاف (salix) . والجمع هنا جمع مؤنث سالم بالفتحة الطويلة والتاء + ሃ ضمير المفردة الغائبة مضاف إليه . والمعتاد في الحبشية في الاسم المجموع جمع تصحيح أو تكسير ، أن يتصل به الضمير عن طريق توسط (ī) بين المضاف والمضاف إليه .

ሰቀልነ = علقنا . مركبة من الفعل الثلاثي ሰቀለ = علق + ነ للفاعل .

ዕንዚራቲነ = آلاتنا العازفة . مكونة من جمع المؤنث السالم : ዕንዚራት

ومفرده ሕዝብ + ነ للمتكلم الجمع مضاف إليه. وتوسط بين الجمع والضمير الحركة (ē) كالعادة.

እስመ = لأن.

በህየ = هناك (حرفيا: في هناك). مركبة من الباء (በ) + ህየ = هناك.

ተሰአለነ = سألنا (حرفيا: سألونا، وذلك على لغة: أكلوني البراغيث؛ لأن الفاعل اسم ظاهر سيأتي بعد). وهذا فعل مزيد بالتاء من الثلاثي ሰአለ وكان المفروض أن يكون: ተሰአለ على وزن (تَفَعَّلَ) ولكن تغيرت حركة السين إلى كسرة بسبب حرف الحلق بعدها. وقد اتصل بالفعل واو الجماعة ثم ضمير المتكلمين (ነ) للمفعول به.

እለ፡ፄወዉነ = الذين سَبَوْنا. الفعل ፄወወ = سجن/سبى، مسند إلى الغائبين، ومتصل به ضمير النصب (ነ) لجماعة المتكلمين. والمبني للمجهول منه: ተፄወወ = سُجِن. والاسم منه ፄዋዌ = السَّجْن.

ቃለ = كلمة. حالة نصب من ቃል.

ማሕሌተ = أغنية. مفرد جمعه ማሕሌታት = أغاني، من الفعل ሐለየ = غنى.

ወእለሂ = وكذلك الذين. مركبة من واو العطف + اسم الموصول እለ + ሂ = أيضا.

ይወስዱነ = يقودوننا (حرفيا: يسوقوننا/يقودوننا). مضارع ወሰደ = قاد/ساق، في حالة الرفع، مسند إلى واو الجماعة، ومتصل به (ነ) للمفعول به.

ይቤሉነ = قالوا لنا. مضارع الفعل ብህለ = قال (أصلا በህለ قلبت فتحة الباء فيه إلى كسرة بسبب حرف الحلق بعدها)، وهو من الأفعال الشاذة التي تحذف منها الهاء في المضارع المرفوع والمجزوم. ومن المضارع المرفوع صيغة أخرى، تستعمل استعمال الماضي هي ይቤ وهي التي معناها هنا.

والفعل هنا مسند إلى واو الجماعة، واتصل به ضمير النصب (ነ) للمتكلمين، بتعدية الفعل إليه في الحبشية بنفسه، بعكس الحال في العربية.

ሕልዩ፡ ለነ = غَنُّوا لنا . فعل أمر مسند لجماعة المخاطبين، من ሐለየ = غنّى .

እምሐሌዪሃ = من أغاني (حرفيا : من أغانيها). والضمير هنا يعود على المضاف إليه، واللام متوسطة بينهما في الكلمة التالية) . وهي مركبة من حرف الجر: እም ، أُدغمت ميمها في ميم الجمع ማሕሌይ = أغاني، وقد سبق هنا. والجزء الأخير من الكلمة هو (ሃ) ضمير الغائبة مضاف إليه . وتوسطت بين الجمع، والضمير، حركة (ī) . والكلمة تنطق : ʾemmahāleyihā .

ጽዮን = صهيون (حرفيا : لصهيون) .

ወእፎ = وكيف . مركبة من واو العطف + እፎ = كيف ؟

ንሐሊ = نغنّي . فعل مضارع ، ماضيه : ሐለየ = غنّى . وهو مضارع مرفوع، والأصل فيه : ንሐሊይ على مثال ንቀትል تحولت حركة المضارعة إلى الفتح ን < ን بسبب حرف الحلق، كما تحول الصوت المركب في آخره ī < ey .

ማሕሌተ = أغنيةً . مفعول منصوب . وقد سبقت الكلمة هنا .

እግዚአብሔር = الرب .

በምድረ = بأرضٍ . مكونة من الباء (በ) + كلمة ምድረ = أرض ، اسم مذكر في حالة نصب .

ነኪር = غريبة . من الفعل እንከረ = اغترب/تغرّب . وهو يقابل في العبرية נָכְרִי = غريب ، وفي الآرامية נֻכְרָא = غريب . وله صلة بالفعل العربي: نَكِرَ ، بمعنى : لم يعرف . وفي الأكشورية nakāru = عدوّ .

እመሰ = ولكن إنْ . مكونة من أداة الشرط እመ وهي مفتوحة الميم، بعكس مثيلتها في العربية (إنْ) والعبرية (אִם) ولعلها مختصرة من (إمّا) .
والجزء الثاني هو ሰ = لكن .

ረሰዕኩኪ = نسيتُكِ . مكونة من الفعل الماضي ረስዐ = نسي ، وهو مسند إلى كاف المتكلم ، واتصل به كاف المخاطبة للمفعول به . وأصله عند الإسناد ረሰዕኩ

وأطيلت فتحة السين بسبب حرف الحلق بعده.

ኢየሩሳሌም = يا أورشليم!

እትርስዕኒ = لتنسني. فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وهو مسند للغائبة: ትርስዕ واتصل به ضمير النصب للمتكلم (ኒ) وقد فتح آخر الفعل لذلك الضمير، كما هي عادة الحبشية.

የማንየ = يميني. فاعل الفعل السابق، وهو مؤنث مضاف إلى ياء المتكلم.

ወይቅፃዕ = وليقصر. مركبة من واو العطف + فعل مضارع مجزوم، وماضيه ቀፅዐ = انقصر/تعلق به. وطولت حركة الجيم بسبب حرف الحلق بعدها.

ልሳንየ = لساني. كلمة ልሳን = لسان، مضافة إلى ياء المتكلم. وهي يقابل في العبرية לָשׁוֹן وفي الآرامية ܠܫܢܐ وفي الأكشورية lišānu وفي العربية: «لسان».

በጐርዔየ = بحنكي. مركبة من باء الجر + ጐርዔ = حنك/حلق + ياء المتكلم.

እመ = إن (حرفيا: لئن، واللام زائدة).

ኢተዘከርኩኪ = لم أتذكرك. مركبة من أداة النفي (ኢ) + الفعل المزيد بالتاء المضعف العين تዘከረ = تذكر، من الثلاثي ዘከረ = ذكر + ضمير الفاعل للمفرد المتكلم (ኩ) + ضمير المفعول للمخاطبة (ኪ).

ወእመ = وإن (حرفيا: ولئن).

ኢበፃዕኩ = لم أفضل (حرفيا: لم أنذر). مركبة من أداة النفي (ኢ) + الفعل الماضي በፅዐ = وعد/نذر، وهو مسند إلى ضمير المتكلم. وطولت فتحة الضاد، بسبب حرف الحلق بعدها.

ለኢየሩሳሌም = أورشليم. مفعول به للفعل السابق، وقد دخلت عليه لذلك لام المفعولية.

በቀዳሚ = على رأس. مكونة من باء الجر + ቀዳሚ = الأول/البداية.

[illegible] = ما يسرني (حرفيا: سروري). عبارة من كلمة [illegible] سرور، مضافة إلى ياء المتكلم. والفعل منه: [illegible] (تَفَعَّل) = سُرَّ.
والمجرد منه [illegible] قد يقابل في العربية: «فَسَحَ» بمعنى: اتسع، لولا اختلاف السين والشين!

[illegible] = تذكّرْ (حرفيا: تذكرهم، بضمير يعود على المفعول به التالي) وهو فعل معاد من الماضي المضعف: [illegible] = تذكّرَ.

[illegible] = يا رب (حرفيا: يا سيد!) وعلامة النداء هي الضمة الطويلة المالة في آخر المنادى.

[illegible] = لأولاد. مركبة من اللام ([illegible]) + كلمة [illegible] = أطفال/أولاد في حالة النصب.

[illegible] = أدوم.

[illegible] = يوم.

[illegible] = أورشليم. والمعنى: اذكرلهم يوم هدموا أورشليم، أي جازهم على ذلك!

[illegible] = الذين يقولون. من الفعل [illegible] = قال. وقد سبق هنا.

[illegible] = هدّموا هدّموا! فعل أمر ماضيه: [illegible] = هدم/ حطم/ضرب. ومضارعه المجزوم هو [illegible].

[illegible] = حتى. حرف جر لا يتصل بالضمائر.

[illegible] = أساساتها. مكونة من جمع المؤنث السالم [illegible] أُسُس/أساسات، ومفرده [illegible] = أساس، من الفعل [illegible] = أَسَّس. وهذا الجمع مضاف إلى ضمير الغائبة، مع الفصل بالحركة (ē).

[illegible] = (يا) بنت بابل. [illegible] = بنت، في حالة النصب. وجمعه [illegible] = بنات. والمذكر [illegible] = ولد. وجمعه [illegible].

[رموز] = الرخيصة/الخاسرة . المذكر منه [رموز] = خاسر ، من الفعل

[رموز] = تحطم/صَغُرَ .

[رموز] = طوبى/بشرى . وقد سبق تحليلا في الرموز الأولى .

[رموز] = للذي يثأر . مركبة من اسم الموصول (H) + مضارع فَعَّل المزيد بالتاء المرفوع من [رموز] = ثأر/تعرض للجرم + ضمير المخاطبة للمفعول به .

[رموز] = للثأر ، اسم منصوب . [رموز] = ثأر .

[رموز] = (الذي) عندك لنا (حرفيا: ثأرتنا) . هو الفعل الماضي [رموز] مضعف العين ، وهو مسند لضمير المخاطبة ، ومتصل به ضمير المفعول للمتكلمين .

[رموز] = طوبى/بشرى . وقد سبقت .

[رموز] = للذي يأخذ (حرفيا: الذي يأخذهم . والضمير يعود على المفعول به القادم) . مكونة من اسم الموصول (H) + مضارع مجزوم من الفعل [رموز] = أخذ + ضمير الغائبين للمفعول به .

[رموز] = أطفالك (حرفيا: لأطفالك ، مع لام المفعول به) .

[رموز] = ويحطمهم . مكونة من واو العطف + المضارع المرفوع [رموز] وماضيه [رموز] = كسر/حطم .

[رموز] = على (حرفيا: في) .

[رموز] (تنطق: kwakweh) = الصخرة/الحائط الصخري . مفرد ، وجمعه : [رموز] = صخور .

★ ★ ★

معجم

حبشي - عربي

U

Ɣ أيضا / كذلك / واو العطف.

UƔ جمعه ⱶUlƮ حرف الهجاء.

UλΩ ، Uϰ ١/٢ كان / وُجد ΩλU كائن / موجود.

Uη أهاج / أزعج / هز ηΩUⱶ انزعج ⱶηU انزعاج / هياج.

UP ، ΠUP هناك PUλƔ من هناك.

ⱶPPƐU (ⱶPPƐƔ) إيمان / اعتقاد ƐƔƐ المؤمن / المخلص ومؤنثه ƮƐƔƐ.

ⱶƐPU بدلا من / مكان.

ƔƏ سلب / استلب / نزع / نهب

UⱶλλU هلك λλU أهلك λUλ هلاك / فقد / ضياع λⱶUP و λⱶUP هالك.

UƮG جمعه λUƮG مدينة / بلد / ريف.

UbΩ عَمُود ⱷU و ⱷƔ عَمُودَة.

λ

λ حرف جر بمعنى اللام / إلى . وتدخل على المضارع المجزوم للطلب (الفقرة ٧٢)

λλ حرف جر مكرر للدلالة على التوزيع والتقسيم (١٥٠ ؛ ١٦٦).

λλΩ لئن (١٦٣).

λUϭ جمعه λλUϭƮ ثور.

λUΦ نما / قَدِم Φ Ɣλ عجوز / مسن / قديم. ومؤنثه ⱶΦUλ (١٠٤).

λΦ وجمعه λΦƐ ، λΦƐƮ ، λΦΩƐƮ عجوز / شيخ / قديم / سالف / متقدم / سابعه.

እእ كلمة تسبق الضمير المنفصل للدلالة على التوكيد (٢٣).

እሐኩ صاغ/كوّن/شكّل/عجن.

እሐወ ١/٤ شكى/بكى/ناح/ولول/حزن/تشكّى ወሐእ = شاكي/نائح.

(እሖሰሰ) ጸለሖሰሰ تمتم/دندن እሖሰሰ متمتم/مدندن.

እሐየ جَمُل/حَسُن ዬሐ جميل/حسن/رائع ومؤنثه ተዬሐ.

እመዴ اعتاد/تعوّد ሔሞዴ عادة/تعوُّد.

እምጸ برص/جذام ዘእምጸ المجذوم/الأبرص.

እሳን لسان ተሳኖ ألسنة. وتطلق الكلمة كذلك على اللغة.

እበሰ لَبِس ሰበለ ألبس ሰበለጸ لبس/ألبس نفسه ተእበሰ ሰበለ ثوب/لباس، وجمعه ሰበገለጸ وكذلك ሰበለመ ثوب، وجمعه መእበሰ.

ለበ قلب/عقل/روح/نفس، وجمعه ገበለጸ.

እበወ ١/٢ فَطِن/حَذِق/فهم ወበእጸ تفطّن/تحاذق ١/٢ ወበእመ مدقق/حاذق ዩቡለ لبيب/ذكي/فَطِن.

እበጠ دهن/طلى/مسح.

እጸከ أرسل رسولا ከጸእ تلميذ ከጸእመ ملاك/رسول، وجمعه መእጸከተ ملائكة.

እከረ لمس/مس/أمسك.

እምሰ عجن/قرص/سحقه ተእምሰ عُجِن/قُرِص/سُحِق.

እዐለ علا/عظم እለዐለ أعلى/رفع ተለዐለ، ተእዐለ عُلِّي/رُفِع.

ለዐለ عالٍ/عميق/بعيد እዐለ، እዐለበ حرف الجر "على" መለዐለተ، እዐለ على (حرف جر) እዐለ عاليا እዐለ መጸ من عَلُ.

ለሊት ليل، وجمعه ለያሊ ليال.

ለለየ فصل/قسم/شارك.

ለጸቀ التصق/لصيق ኣስተለጸቀ ألصق ተለጸቀ متحد/منضم.

ሐ

ሐለመ رأى حلما ሕልም حلم/رؤية في المنام.

ሐለቀት حلقة.

ሐለየ غنّى ተሐለየ ማሕሌት غناء/أغنية، وجمعه መሓልይ أغاني.

(ሐመለመለ) ኣሐመለመለ اخضرّ/نضج/نما ሐመልሚል أخضر ومؤنثه
ሐመልማል خضراء. والكلمة ሐመልማል معناها «خضرة» كذلك.

ሐመ مرض/توجع/تألم ኣሐመመ أمرض/أوجع ሕማም المرض.

(ሐመወ) ተሐመወ حالف/تعاقد ሐም حمٌ، مؤنثه ሐማት حماة.

ሐመድ رماد.

ሐሰመ ساء/قبح/خجل ኣሐሰመ أساء/أضرّ بفلان.

ሐረሰ حرث/أفلح الأرض ሐራሲ الفلاح.

ሐሰተመ تعس/حزن/بئس ሕሱትም تعيس/مسكين/بائس.

ሐረውይ خنزير.

ሐሰለ جوال/كيس.

ሐሰበ حسب/ظن/اعتقد

ሐሰወ ١/٢ كذب/افترى ሐሳዊ كذّاب.

ሐቀለ حقل، وجمعه ኣሕቁል حقول.

(ሐቀረ) ኣስተሐቀረ، ኣስተሐቀረ سبّ/شتم/استحقر/استرخص.

(ሐቀቀ) ሕቅ قدر/قضى/قليلا (ظرف) ሕቅ لهنيهة/لحظة/زمنا
ብብሕቅ تدريجيا/بالتدريج.

ሐነጸ بَنَى ተሐንጸ بُنِى ጸንጸ ሕንጸ بِناء.

ሐረ ذهب/مشى/رجع ተሐሪት الطريق/الممر ምሕዋር، መሐር المشى/الطريق ሐዋርያ المسافر.

(ሐሰ) ኣሐሰ حَرّك ተሐወሰ تحرّك/ابتعد ዘይተሐወሰ زاحف.

ሔዋን حوّاء.

ሐወጸ ٢/١ نظر.

ሐዘበ حسب/فكر/عدّ ተሐዘበ احتسب.

ሕዝብ الشعب/الأمة/الحزب، وجمعه ኣሕዛብ أحزاب/شعوب/أمم.

ሐዘነ حَزِن ኣሕዘነ أحزن ሐዘን الهم/الحزن ሕዙን، ሐዘንዘን حزين.

ሐይቅ الشاطئ/الساحل.

ሔሰ لام/أنّب.

ሐየወ عاش/حيي ኣሕየወ أحيا ሕያው حيّ ሕይወት حياة መሕየዊ، መሕየው مُحْيِيًا.

ሐደሰ ٢/١ جدّد/أصلح/أعاد/أحيا ሐዲስ جديد/حديث، مؤنثه ሐዳስ.

ሕግ قانون، وجمعه ሕገግ قوانين.

ሐጽ سهم/حظ/نصيب، وجمعه ኣሕጻ و ኣሕጻት حظوظ.

ሐፀነ غذّى/اعتنى ب ሕፃን الطفل الصغير ሐፃኒ الحاضن، ومؤنثه ሐፃኒት الحاضنة.

መመ

መ— تضاف الى بداية الكلمة المفردة لتأكيدها (١٠٧).

መሀረ ١/١ ؛ ٢/١ علّم መምሀር معلّم، ومؤنثه መምሀርት معلمة ትምሀርት تعليم/علم/عقيدة/مذهب.

ማህረከ اغتنم/غنم.

መሀከ ، ምሀከ وفر/اقتصد.

መልአ ملأ/امتلأ ምሉእ ممتلئ.

መለከ ملك/ساد/تسلط/حكم ، አምለከ عبد/عشق/اهتم ب
አምላክ إله، وجمعه አማልክት آلهة ، መለኮት ملكوت
አምላካዊ إلهي.

መሐለ أقسم መሐላ قَسَم.

መሐረ ، ምሕረ رحم/رأف ب ምሕረት رأفة/رحمة.

ሚመ (أو) في الاستفهام وغيره (١٦٢).

መሠጠ خطف/سلب/نهب/فصل/أبعد ، አመሠጠ فرّ ، መሠጢ لص/
زعيم اللصوص، وجمعه መሠጥ لصوص.

መርሐ قاد/ساعد መራሒ القائد.

ምርእ حزام، وجمعه መቅርእት أحزمة.

መረረ أصبح الطعم مرًّا መሪር مُرّ ምሪር مرارة النفس.

መሬት تراب/أرض.

መሰለ ، መሰለ شابه ተመሰለ ت/ع تشابه/تماثل አስተማሰለ
أشبه ምስል مثل/تشابه/شكل/الهيئة/صورة، وجمعه ምስላት
ወአምሳላት أشكال/صور، ምሳሌ مثل ምስለ حرف الجر».

መርዓት عروس.

መስሐ تناول طعام العشاء ምስሐ عشاء.

ማሰነ أفسد/أتلف/خرب አማሰነ خرّب/رشى ሙስና خراب/فساد.

መሰወ أسال ተመሰወ أسيل.

መሰየ أمسى ምሴት ، ምሴየት المساء/مساء.

ምስሐረ سحَر .

ምት زوج ، وجمعه አምታት أزواج .

መቴዖስ مَتَى .

መን مَنْ ؟ ምንት ما ؟ (ماذا ؟) ለምንት لماذا ؟

መንሱት إغواء/فتنة/وسوسة .

መንገለ اتجه إلى .

ማእስ جلد ، وجمعه አምእስት جلود .

ምእብ مؤاب .

ማእዜ مَتَى / إذا ؟

መከረ حاول/استشار ، አምከረ نصح ، አመክረ حاول ، ج/ر ምክር نصيحة/مشورة ، መከራ محاولة/تجربة/فتنة/غواية/إغراء .

መከነ أجدب/عقم ، መካን عقيم/مجدب .

ሞቀ سَخُن/صار دافئًا ، ሞቅት و ሞቆ حرارة .

ሞቅሐ ربط/قيد/شدّ/وصل ሙቁሕ المقيّد መቅሕ مقيّد بالأغلال .

ሞተ مات ، ሞት الموت ، ምውት و ምዉት الميّت ፣ መዋቲ ميّت (مكتوب عليه الموت) .

ሞአ غلَب/قهر/هزم ، ተሞአ و ተመውአ غُلب/قُهر/هُزم .

ምዕረ أهمية/لحظة ، ምዕሬ مرّة .

መዐረ . መዓር عسل ، መዐሪ፡ግሪ شمع العسل .

(መዐዐ) አምዐዐ أهاج/أثار/أغضب ، ተምዐዐ اهتاج/غضب/ثار (٩٩) መዐት (መዓት) الغضب .

ምትምዑ حانق/مغتاظ .

ማይ ماء ، وجمعه ማያት مياه .

[illegible] دار/أدار [illegible] استدار [illegible] الدوران/التوجه [illegible] المستدير

[illegible] الأرض.

[illegible] الموج، وجمعه [illegible] أمواج.

[illegible] مكيال/مقياس، وجمعه [illegible] مكاييل/مقاييس/كميات.

[illegible] كمْ؟ [illegible] و [illegible] كم؟/حسب/مثل.

[illegible] ١/٢ قدّم/سلّم/أعطى/صدّر [illegible] ١/٤ أخذ/تسلّم/استقبل.

[illegible] جاء/أتى [illegible] قاد/قدّم/أحضر [illegible] قدوم/وصول.

([illegible]) [illegible]

([illegible]) [illegible] أشفق على/رغم/تساهل [illegible] حلم/رأفة/رحمة.

[illegible] ثلاثة، ومؤنثه [illegible] ثلاث [illegible] الثالث، ومؤنثه [illegible] الثالثة [illegible] و [illegible] ثلاثًا [illegible] ١/٢ ثلّث [illegible] ثالوث.

[illegible] قدر/استطاع.

[illegible]، [illegible] ضحك.

[illegible] تكلّم/ظرّف [illegible] كياسة/لباقة/سفاهة/وقاحة.

[illegible]، [illegible] تلذذ/ابتهج/سُرّ [illegible] لذة/سرور.

[illegible] ١/٢ طمع/جشع/نهم [illegible] جشع/طماع/نهم.

[illegible] ١/٢ وقع/أتجه/إمكان الصعود

[illegible] ١/٣ أسس/أنشأ [illegible] المؤسس [illegible] تأسيس [illegible] المؤسس [illegible] الأساس.

[illegible] أشرف [illegible] الشرف [illegible] المشرف/الشرف.

[illegible] تجرّع/ابتلع.

ሠርወ جذر/عصب

ሠርዐ نظم/شرّع/نسّق/أعدّ/جهّز/أسّس ሥርዐት شريعة/قانون.

ሣቀየ ٢/١ عذّب/نكّل ب/آلم ተሣቀየ تعذّب ሥቃይ العذاب.

ሠብሐ سمِن/أتخم ሥብሕ سمين

ሠነየ ١/٢ حسُن/جمُل/لطُف ሤነየ ٢/١ جمّل/حسّن ሠናይ جميل، (المؤنث ሠናይት جميلة).

ሣእን حذاء، وجمعه አሣእን أحذية (١٦).

ሦክ شوك، وجمعه አሥዋክ أشواك.

ሠወዐ ، ሦዐ ضحّى/ذبح ሦዐት ضحّى መሥወዐት و መሥዋዕት الأضحية ምሥዋዕ المذبح.

(ሦበበ) ሦበበ አንሦበበ رعب/خاف/فزع/خوّف/أفزع ግሦባ فَزَع.

ሠዐለ صوّر/رسم.

ሠዕረ تفتّح البرعم ሣዕር عشب/حشيش/كلأ، وجمعه አሥዕርት.

(ሠዐዐ) ተሠዐዐ تقشّر.

ሤመ وَضَع/أقام ተሠይመ وُضِع/أُقيم ሢመት الوضع/الواجب.

ሤጠ باع ተሠየጠ بِيعَ ሠያጢ البائع/التاجر، وجمعه ሠየጥ ምሥያጥ السوق

(ሠገረ) መሥገርት الشبكة.

ሥጋ لحم/بدن ሥጋዌ مجسّد ሥጋዌ تجسيد.

ረ

ርሕቀ بعُد/غاب አርሐቀ أبعد

ርሕበ رحُب/اتسع ርሒብ رَحْب/واسع، والمؤنث منه ረሓብ ርሕበት رحابة/اتساع.

([illegible]) [illegible] صمت/سكت/سكن/أسكت.

[illegible] شاخ/هرم [illegible] و [illegible] شيخوخة/كبر/الهرم.

[illegible] نسي [illegible] نسي/زال ذكره [illegible] كافر/زنديق/ملحد.

[illegible] ١/٢ وضع/خطط/ثبت.

[illegible] رقى/بالتعويذة [illegible] و [illegible] رقية.

[illegible] ربح/فاز/كسب [illegible] ربح/فوز/كسب [illegible] جبار.

[illegible] اتسع/امتد/زاد [illegible] شبكة.

([illegible]) [illegible] أربعة [illegible] الرابع. ومؤنثه [illegible] و [illegible] الرابعة [illegible] أربعة أيام/اليوم الرابع [illegible] أربعون.

[illegible] اعتدل/استقام/أقسط [illegible] أقام/عدل [illegible] معتدل [illegible] معتدلا/باعتدال [illegible] مستقيم/معتدل/ربع.

[illegible] جاع [illegible] جوع/مجاعة.

([illegible]) [illegible] فتح [illegible] مفتاح.

[illegible] الرأس/الضمير الانعكاسي «نفسه» (٢٧) والجمع [illegible] رؤوس.

[illegible] رأى (المصدر [illegible] و [illegible]) [illegible] أرى/أشار إلى [illegible] ظهر [illegible] أظهر/أشار إلى/أرى [illegible] الشكل/المنظر/الصورة [illegible] الوجه/الرؤية.

[illegible] قذر/وسخ [illegible] قذر/غير طاهر. والمؤنث منه [illegible].

[illegible] وجد/عثر على/حصل على [illegible] وجد/عثر عليه [illegible] تلبث/تريث.

[illegible] جرى/هجم على/غزا.

[illegible] رعى/أكل العشب [illegible] و [illegible] القطيع، وجمعه [illegible] القطعان.

(ርዕው) مርዓት زوجة/امرأة ذات بعل، والجمع መራዕዉ زوجات.

ርዕደ ارتعد/ارتعش ኣርዕደ أرعد/أرعش ርዕዲ الارتعاد من الخوف.

(ርየመ) ኣርዩም السماد.

ረድአ ساعد/عاون ረድኢ و ረዳኢት مساعدة ረዳኢ مساعد/معين.

ረገመ لعن/طرد/دعا على ርጉም ملعون/مطرود، ومؤنثه ርግምቲ ملعونة.

ረጠበ رطب/تبلل ርጥበት رطوبة.

ረፈአ رفأ الثوب/أصلح መርፍኢ الإبرة.

ሰ

ሰ— لاحقة بمعنى: «لكن».

ሰላም سلام/تحية.

(ሰለቀ) ተሳለቀ احتقر/استهزأ/سخر من/تغلب ሳላቒ و መስተሳልቕ المستهزئ/المحتقر.

ሰሐበ سحب/جر/قاد/اصطحب

ሰሐተ ضل/أخطأ/صاد/تصيد ሰሕተት الضلال/الخطأ.

ሰምዐ سمع/أطاع ሰምዕ خبر/شهادة.

ስም اسم، وجمعه ኣስማት أسماء.

ሰመየ سمى/نادى/دعا ተሰምየ تسمى.

ሰማይ سماء، وجمعه ሰማያት سموات.

ሰረረ طار/أفلت/هرب.

ሰረቐ سرق/اختلس.

ሰረኸ مساء/زوال/غسق/شفق.

ሰረየ صفح/سامح/عفا/غفر/أهدى መስተሰረዪ و መስተሰራዪ التائب.

ምስትሰራዪ مكان التوبة.

ሱራፌል ፥ ሱራፊን ሱራፊ إسرافيل (من الملائكة) في العبرية שְׂרָפִים .

ሰርናይ القمح .

ሰሰለ ١/٢ بَعُدَ/ابتعد/توارى አሰሰለ أبعد ተሰሰለ أُبْعِدَ .

ሰቀለ صَلَبَ ተሰቅለ صُلِبَ መስቀል الصليب .

ሰቀየ سقى/روّى/غسل/نظّف .

ሶበ (١٦٣) أداة شرط وربط : بعدما/عندما/مهما ሶቤሃ للآن/ثم .

ሰብሐ ١/٢ سبّح/مجّد/أعزّ/أكرم ስብሐት (ስብሓት) تسبيح/ مدح/فخر .

ሰብእ الإنسان/الناس .

ሰብዐቱ ፥ ሰብዕቱ سبعة ሰብዐ ፥ ሰብዐ سبعًا ሳብዕ السابع، مؤنثه ሳብዕት السابعة ሰብዓ سبعون .

ሰተየ شرب አስተየ أسقى ስቴ شراب/مشروب .

ሰንሰለ سلسلة ተሰንሰለ تسلسل/قُيِّدَ بالسلاسل .

ሰንቀወ ركض ركضًا متتابعا መሰንቆ آلة موسيقية، والجمع መሰናቅው و መሰናቅት .

ሰናእ رفيق/صديق ተሰናአወ عقد اتفاقا .

ሳኒት (ت ٦ ٤ ١٤٢) اليوم الثاني/الليلة الثانية ሰኑይ يومان/ اليوم الثاني .

ሰአለ سأل/طلب/رجا/حاول أن يحصل على/صلّى/تضرّع ተሰአለ سُئِل .

ሰአነ عجز/لم يقدر .

(ሰከለ) አስከል عثكول/عثكال/عنقود العنب .

ሲኦል جهنم/الجحيم .

ሰከበ ፥ ሰከበ رقد/نام መስከብ مرقد/سرير/كهف .

ሰኰየ كيّس/جيد .

(ሰኸወ) መሰኸት النافذة/الشباك .

(ሶሰወ) እንሶሰወ o/o تنزّه ንሶሳው نزهة እንስሳ الإنسان
الوحشي/المفترس .

ሰዐ ، ሰዐት (ሰዓት) ساعة/فصل السنة .

ሰዐመ قبّل/لثم .

ሰዐረ خلع/حلّ/محا/أبطل/أتلف/لغى/هدم ሰዐረ ، ተሰዐረ محي .

ሴሰየ غذّى ሲሳይ غذاء/طعام .

ሰይጣን شيطان/جاحد .

ሰይፍ سيف/حسام .

ሳድስ السادس ، ومؤنثه ሳድስት السادسة .

ሰደደ طارد/صاد/قنص ተሰደደ طورد/صيد ሰደት مطاردة/صيد .

(ሰገለ) መሰግል ساحر/رائد/مشعوذ .

ሰገም ، ሰገም قمح/شعير .

ሰገኖ طائر/عصفور .

ሰገደ سجد/خرّ/انبطح/عبد .

ሰፍሐ امتد/اتسع .

ሰፈረ قاس/قدّر/وزن መሰፈርት مقاس/مقياس .

ሰፈነ فاق/تغلب على/ساد መሰፍን الرئيس/القائد .

(ሰፈወ) ተሰፈወ أمّل/رجا ተስፋ أمل/رجاء .

ሰፈየ خاط/حاك መሰፌ إبرة الخياطة .

ሰፈጠ فتن/ضلل/أغوى .

ቃል — صوت/كلمة/قال.

ቀለየ — ندم/انتبه ضميره/تمعّد ሺለቀ الرزة السيئة/الرديئة.

ቀሠጠ — قطف

ቀሠፈ — عاقب/هذب/أدب መቀሠፍቲ العقوبة/التأديب.

(ቀረመ) — ተቀረመ التقط السنابل.

ቖረረ، ቖረ — اشتدت برودة الجو.

ቀረረ — ረረቀረረ ኣበ أصيب بالبرد/زكم ሰቀረረ سأم/كراهة/قرف.

ቀረበ — قرب/اقترب ቍርባን قربان/تقدمة/منحة ቀረባ قريب/نسيب.

ቀርኒ — القرن، وجمعه ኣቀርንቲ قرون ተቓረነ دافع عن نفسه.

ቀረጸ — قطع الشجر/قص ተቀርጸ انصرف/ذهب.

ቚስለ — جُرِحَ ቍስሊ جُرْح.

ቀሲስ — المسن/القسيس، والجمع ቀሽወስቲ الشيوخ/القسس.

(ቆቆወ) — ኣሰቆቆወ ناح/ولول/ندب ሰቆቃው نواح/شكوى/ولولة.

(ቀበለ) — ተቀበለ أقبل.

ቀበረ — دفن/قبر/أخفى/كفن መቐበሪቲ مقبرة/رمس/ضريح، والجمع መቓብር مقابر/جبانة.

ቀብአ — دهن/مسح.

ቀብጸ — يئس/قنط/فقد الأمل ቅብጸት فقدان الأمل/يائس/قانط.

ቀተለ — قتل ኣቐተለ تسبب في قتله ተቐትለ قُتِلَ ተቓተለ تقاتل ቀታሊ قاتل ቅትለት، ቀትሊ قَتْل መቕተሊ مَقْتَل (مكان).

ቀነተ — تحزم ቅናት حزام، وجمعه ቅናታት و ተቕናውቲ أحزمة.

ቀነጸ اجتهد/نشط/قلد.

ቀነየ ساد/حكم؟ አቀነየ قهر/أخضع ቀኔ خدمة/مصلحة.

ቀንዲል قنديل/مصباح، والجمع ቀናዲል قناديل.

ቀንጽል ثعلب ቈናጽል ثعالب.

ቀመ قام መ አቀመ أقام ٢/١ ተቀወመ عارض ምቅዋም و ቀመት الشكل.

(ቀዐደወ) አንቀዐደወ تنبأ/حدس.

ቄሐ احمرّ ቀዪሕ، ቀይሕ أحمر، ومؤنثه ቀያሕ حمراء.

ቀይጽ فخذ.

ቀደመ سبق/تقدم غيره አቀደመ تقدم ምቅዳም البداية መቅድም، ቅድመ، እምቅድመ (ቅድመ : እምነ) حرف جر: قبل/قبل أن ቀዳሚ الأول/البدء/البداية ቀዳሜ، ቀዳማዊ الأول ቀዲሙ قديما/أولا

ቀደሰ ٢/١ قدّس/نذر/كرّس ተቀደሰ ٤/١ تقدّس ቅዱስ مقدّس ቅድሳት المقدّسات ቅዳሴ التقديس መቅደስ معبد.

(ቈጥዐ) ٢-١/٤ تغيظ/غضب ቍጥዓ غضب/حنق/زعل.

(ቈጽለ) ٢/٣ تفرع ቈጽል ورقة شجر/أغصان ቈጽል مورق/كثير الأوراق.

በ

በ_ سابقة بمعنى حرف الجر: في والباء ቦ، ቦቱ كان/يوجد/يملك (١٤٨).

ብህለ قال ይብል، ይቤ يقول (٩٩).

ገልሐ ٤/١ خلع/نزع/اقتلع

በለስ شجرة التين.

በልዐ أكل ብሉዐ ، ብልዐ ، መብልዐ الطعام/الأكل/الغداء.

በሊየ بَلِيَ/قَدُمَ ብሉይ قديم/بالي.

ብሔር الأرض ብሐውርት أرضون

ባሕር البحر/اليم.

ባሕቱ ، ወባሕቱ لكن ባሕቲቱ وَحْدَهُ (١٤٦).

በርሀ برق/لمع አብርሀ أضاء ብርሃን ضوء ብርሃናዊ مضيء ، መብርሂ مضيء غيره.

ብርት سبيكة من نحاس وقصدير/فلز

በረከ بَرَكَ ባረከ ١/٤ بارك አስተባረከ تَبَرَّكَ ቡሩክ مبارك، ومؤنثه ቡርክት مباركة ቡራኬ المباركة/التبريك.

በረድ البَرَد/الثلج.

(በቀለ) አብቀለ نال مقصده/ثاب ተበቀለ ٢/٤ انتقم/ثأر/أذنب በቀል العقوبة/الثأر.

በቅል البغل

በቈለ ، በቍል نَبَتَ/أزهر አብቈለ جعله ينبت أو يزدهر.

(በቀወ) አብቀወ انفتح/انشده/فتح فاه.

በቍዐ نفع/أفاد አስተብቍዐ تضرّع/ألحّ በቋዒ مفيد አስተብቋዒ شفيع

በትር قضيب (من معدن أو خشب).

በአሰ اتسخ/ساء ተባአሰ قاتل/حارب.

ብእሲ الرجل ብእሲት المرأة.

በእንተ حرف جر: من أجل/بخصوص.

በኵር البكر/المولود الأول.

ብከየ بكى .

(ቦሐ) አብሐ ٢/١ تجاسر/استباح/سمح/قوّى ተበውሐ ١/٤ استغفر/استسمح/طلب العفو መብሕት الإذن/الإجازة .

(ቦአ) جاء/أتى/رجع/باء አብአ ٢/١ أدخل/قدّم ምብዋእ المدخل መባእ المدخل መባእ تقدمة/قربان/ضحية .

ብዕለ اغتنى/أصبح غنيا ባዕል غنيّ/صاحب ملك ብዕል ثروة .

ብዕደ غيّر ባዕድ مغاير/مخالف .

ብዝኀ كثُر አብዝኀ كثّر ٤/٤ ተባዝኀ تكاثر ብዙኅ ، ብዙኅ ، ብዙኅ كثير .

ቤተ بات ساهرا ቤት منزل/بيت ، والجمع አብያት أبيات/منازل ቤት፡ክርስቲያን الكنيسة/المحفل العام (١٢٥) .

በይነ ، እንበይነ ، እምበይነ بسبب በበይነ بسبب/بين (١٥٤) .

ቤዘወ افتدى/ابتاع/فك الأسير بالفداء ቤዛዊ ، መቤዝው المفتدي/الخلّص/المنقذ ቤዛ افتداء/خلاص البشر .

ቢጽ رفيق/زميل ، والجمع አብያጽ رفقاء/زملاء .

በድው خلاء ، በድው ، በዳ خالي/قفر/صحراء .

በግዕ نعجة ، والجمع አባግዕ و አባግዕት نعاج .

በጽሐ وصل/أدرك/بلغ አብጽሐ قاد/اصطحب .

በፅዐ وعد/نذر ብፁዕ محظوظ ብፅዓን الحظ .

ተ

ተለወ تلا/تبع አተለወ أتبع መተልው ، መተሉ تابع/ترتيب/نظام .

ታሐተ تواضع/ذلّ አትሐተ أهان/أخضع ታሕተ خلال/أثناء/قبل ታሕቱ الجزء الأسفل ታሕተ ، መትሕተ قبل/أمام ትሕትና الخضوع/الانكسار .

ትማልም أمس

ተርጎመ فسّر/شرح ትርጓሜ تفسير/شرح.

ተረፈ ، ተርፈ بقى/ظل ኣተረፈ أبقى.

ትስዐተ ، ተስዐተ تسعة ، ومؤنثه ተስዑ ، ትስዐ تسع.

ተባዕ قوي ተባዕት ذكر/رجل.

ተንተነ تمايل/ترنح/تأرجح/سيطر عليه الخوف ተንተንታ التأرجح/التمايل.

ተኸለ زرع/غرس/تعلق ب ተተኸለ زُرع/غُرس/تعلق ب ተኺሉ مغروس، ومؤنثه ተኺላ مغروسة ተካሊ زارع/فلاح/بستاني

ተኽሊ غرس/نبتة.

ተኹላ الذئب.

(ተኸተ) ኣተኸተ ٢/٢ اكتسب وقتا/انتهز الفرصة ተካተዘ قديم/عتيق.

ተከዘ ١/٢ حزن.

ተሰሐ مزج/خلط ቱሱሕ مخلوط، والمؤنث منه ተስሕቲ مخلوطة.

ተንሀ أرقه/سهد/استيقظ ሀንቲ أرقة/سهد/سهر.

ኣ

ኣለቐ أنهى/أتم/أنجز/أهلك ማኣለቒ نهاية/فناء/هلاك.

ኣለቈ عدّ/حسب/قدّر/اعتبر ١/٢ ኣሎቕ عدد/كثير.

ኣለየ ١/٢ فكّر ኣልዮ فكر/عقل/فكرة/إرادة

ኣለፈ مرّ/مضى.

ኣምሰቲ خمسة، ومؤنثه ኣምስ خمس ኣምስ الخامس، ومؤنثه ኣምስቲ

ኣሠሠ بحث/سأل.

ኣረየ ، ኣርየ اختار/تخيّر.

ኣበረ خسر/بئس/عاش في بؤس ኣቡር رخيص، ومؤنثه ኣበርቲ

ኀበ حرف الجر: إلى/ مع .

(ኀበለ) ተኀበለ اجترأ على/ تجاسر .

ኀብረ ، ኀበረ اتحد/ وحّد/ ضمّ/ أشرك ኅቡር متحد ማኅበር اتحاد/ أخوة/ صداقة ማኅበራዊ موحّد ኅበር مكان/ جانب/ ناحية .

ኀብአ أخفى/ طمر ኀብአ ተኀብአ اختفى/ اختبأ ኅቡእ مختف/ مختبئ .

ኀበዘ خبز ተኀብስት خبز، والجمع ኀባውዝ .

ኀተወ أضاء/ أنار/ نوّر/ اشتعل ተ ማኅቶት مصباح/ ضوء/ نور، والجمع ማኅትው مصابيح .

ኆኅት باب، والجمع ኆኃት و ኆኃው أبواب .

ኀይል قوة ኀያል قوي/ شجاع ኅያል قوي .

ኄር حسن/ جيد/ أفضل، والمؤنث ኄርት .

ኀየሰ ١/٢ فاق غيره/ بزّ/ حسُن/ أحسن .

ኀደገ تنازل عن/ تخلى/ ترك/ أنهى/ قطع/ أوقف ተኀድገ تُرِك .

ኀደረ سكن/ أقام . አኅደረ أسكن ማኅደር مسكن .

ኀዳጥ قليل/ ضئيل .

ኀጥአ حُرِم/ فقد/ أخطأ አኅጥአ أخطأ ኀጢአት خطيئة، والجمع ኀጣውአ و ኀጣይአ خطايا .

ኀጺን سيف/ سلاح/ نصل/ حديد .

ኀፈረ خجل/ حمّر ተኀፍረ غلبه الحياء ኀፈረ አስተኀፈረ استحيا .

ነ

-ኑ لاحقة للاستفهام بمعنى: هل أو الهمزة (١٥٦) .

-ኒ لاحقة بمعنى: أيضا/ لكن (١٦٢) .

ናሁ (ها) للتنبيه!

ኀለ ، ኀለ دماغ / مخ .

ንሕነ نحن

ነሠተ هدم / قلب .

ነሥአ رفع / أخذ አንሥአ أمر بالوقوف / رفع ተንሥአ نُقل / رُفع / استيقظ / صحا من نومه (٩٩) .

ነስሐ ١/٢ ندم / تاب / تأسف .

ንስሓ الندم / التوبة .

ንስቲት صغير / قليل .

ነቅሀ استيقظ ንቁሀ مستيقظ .

ነቍረ العين مفقوءة ንቍር مفقود العين .

ነቀወ ١/١-٢ صرخ الحيوان / نبح ንቃው صوت الحيوان

ነቅዐ نبع / انبجس / ثرّ / تفجّر ነቅዕ نبع / ينبوع / عين ماء وجمعه አንቅዕት

(ነቅጽ) አንቀጽ باب ، والجمع አናቅጽ أبواب .

ነበረ أقام / سكن / ظل / بقي አንበረ أسكن / أجلس / وضع .

ነበበ قال / تكلم / تحدث አንበበ قرأ ተነበ قُرئ / أُخبر አንባቢ القارئ .

ነበየ نبيّ ، وجمعه ነቢያት أنبياء ነቢያት ، ነቢት ، ነቢያት التنبؤ

ተነበየ تنبأ ٤/٢

ነተወ هرب / فرّ / ولّى .

ንእሰ صَغُر ንኡስ صغير .

(ነከረ) አንከረ ذهش / بُهت / تعجب ንክር التعجب ነኪር غريب .

ነዋ (ها) للتنبيه (٩٩) .

ኖላዊ راعٍ / كلب الراعي ، والجمع ኖሎት رعاة .

ኖመ نام / رقد .

(ነወረ) ነወረ አንወረ دنس/دنّخ.

ኖኀ طال ኖኀ ١/٢ أطال ኑኀ الطول.

ንዋይ آلة/عدّة ንዋየ፡ሐቅል السلاح.

ነዓ اهتفْ/هلمّ/تعال (٩٩).

ነዐወ صاد ነዓዊ الصياد.

ነዘረ ١/٢ عضّ.

ናዘዘ ٢/١ استشار/أوصى/أراح ተናዘዘ السؤال/طلب النصح ምናዝዝ، ምናዝዝ، ምናዝዝ النصيح/الناصح.

ነደቀ بنى/أشيد.

(ነደበ) መንደበ أحزن/آلم/أتعس/رزأ ተመንደበ حزن/رزئ ምንዱብ متعوس/مصاب.

ነደየ افتقر ነዳይ فقير، والمؤنث ነዳይት فقيرة ንዴት، ንዴት فقر/فاقة/عوز.

ነደደ، ነደ اشتعل/حرق/أحرق ነድ الشعلة.

ንገለ መንገለ حرف الجر: إلى/بعد/ضدّ.

ነግሠ صار ملكاً አንገሠ نصّب ملكاً መንግሥት المملكة ንጉሥ الملك ንግሥት الملكة ንጉሣዊ ملكيّ ነገሥት ملوك.

ነገረ قال ተናገረ تسامر/تحادث ነገር كلمة.

ነገደ سافر/رحل ነግድ غريب/مسافر/رحّالة/حاجّ وجمعه: አግዓዝ غرباء ነገድ شعب/قبيلة.

ነገፈ ارتطم/صدم ተናገፈ اصطدم/تحطّم.

ነጽሐ طهر/خلص/صار نقيّاً አንጽሐ طهّر/خلّص/نقّى ንጹሕ طاهر ንጽሕ، ንጽሕና نقاء/طهارة መንጽሒ المطهّر/المنظّف.

ነጸረ ١/ نظر/تطلع ተናጸረ من المقابل/من الضد.

ነፀነ فلع/نضج/شقق

ነፈሰ تنفس/نفخ ነፈሰ ተነፈሰ تنفس ንፋስ الريح ነፍስ النفس
ምንፋስ الروح/النفس ምንፋሳዊ روحاني ነፍስት الجسد.

ነፈቀ نافق/كفر ምናፍቅ منافق/كافر.

ነፈሐ نفخ/هبت الريح/تنفس.

አ

ኢ— أداة نفي تلحق بأول الكلمة.

አ— أداة نداء تلحق بأول المنادى.

አላ مالم/إن لم/إذ لم.

አለየ ١/ جمع/جنى/قطف ምአላይ خان/مأوى

አሐዱ واحد، ومؤنثه አሐቲ واحدة አሐተ مرة.

እመ حرف ربط: مع/عندما/منذ/في ኣመይ ثم/بعد ذلك.

እመ، እመ አእመ متى እመ، እም، እመ أدوات شرط تربط الجمل المنوعة عقلا (١٦٣).

እምነ، እም، ኢም حرف جر: من (١٦٥).

እም الأم، وجمعها አእማት أمهات/أمات.

እመት كوع/مرفق/ذراع.

እምር ١/ أشار إلى ለእምር አእመረ عرف እምርት اليوم/النظر መእምር
العالم/العارف ትእምርት علامة/إشارة، والجمع ትእምርት علامات.

እመት أمة/خادم، والجمع አእማት خدم.

አምነ اعتقد/آمن አአመነ أقنع/آمن ተአምነ، ተአመነ وثق
به/ائتمن እሙን ثقة/أمين/حقيقة.

እሞበለአ نوع ردئ من العشب/نوع من الفاكهة.

አረረ حصد.

አሪት التوراة أو كتاب موسى عليه السلام.

አርዌ حيوان برى/ثعبان، وجمعه አራዊት حيوانات برية/ثعابين.

አረጋይ، አረጋዊ عجوز/مسن/شيخ.

አርጋኖን الأرغن/الأرغول/الأرج.

ኢሳይያስ إشعيا النبي عليه السلام.

እስመ لأن/بسبب.

እሳት النار.

እስከ حتى/إلى/مادام. ـ እስከ:ለ حتى.

አብ أب، وجمعه አበው آباء.

አበሰ ا/ ٢ أذنب/أخطأ/أثم አበሳ خطيئة.

እብን حجر، وجمعه እብን و አእባን أحجار.

አበየ أبى/رفضه.

አተተ ابتعد ተአተተ أبعد.

አተወ أتى/رجع ወአአተወ أرجع ተአተወ، ተቶት الرجوع/الإتيان.

ኢትዮጵያ إثيوبيا/الحبشة ኢትዮጵያዊ إثيوبي/حبشي.

እኁ، እኁው أخ، وجمعه አኀው إخوة ተእኅት أخت، والجمع:
አኃት أخوات (١٣١).

አኀዘ أخذ/بدأ/شرع في

አነ أنا.

አንስት، ኣንስቲያ امرأة/نسوة.

እንቢ، እንብየ لا أريد (١٦٨).

እንበለ، ዘእንበለ دون/قبل أن/ماعدا/إذا لم/فيما عدا ذلك.

አንበሳ حيوان .

አንበጣ الجرادة، وجمعه አናብጥ الجراد .

አንተ أنت ومؤنثه አንቲ وجمعه المذكر አንትሙ أنتم، والمؤنث አንትን أنتن .

እንከ لهذا/لذلك .

እንዘ ثم/أثناء/في خلال/عندما .

አኮ ليس/لا يكون .

አከለ كفى ማእከል الوسط ማእከለ (በማእከለ) في وسط/بين .

አከየ قبح/ساء/رذل እኩይ ردىء/قبيح/مرذول، ومؤنثه እኪት .

አው أو (حرف عطف) .

አዜብ الريح الشرقية (في العربية: الأَزْيَبُ) .

እዝን الأُذُن، والجمع እእዛን آذان ማእዝን، ማእዝን، ማእዘንት، ማእዝንት زاوية، وجمعه መእዝን زوايا .

አይቴ أين ؟

አዘዘ ١/ أمر/قاد/سيطر ተአዘዘ ٢/ أُمِرَ له/أطاع ተአዘዘ أمر .

አይኅ طوفان/فيضان/مطر غزير .

እድ يد، والجمع እደው أيدٍ/أيادٍ (١١٣) .

አዲም أديم/جلد .

ኤዶም جنة عدن .

እጓል الصغير/الولد/الذرية/الفلو ተእጓልት البنت الصغيرة እጓል النسل/الذرية/الأولاد/العقب እጓለ:እመሕያው نسل أم حية/الجنس البشري/بنو آدم .

እገሌ أحد الناس .

እግር الرِّجل/القدم، والجمع እገር أرجل، وكذلك እጋር .

እፎ كيف ؟

አፍ الفم/فتحة، والجمع አፈው أفواه (١٣٠).

አፍ ، ፍአ اسم مقياس أو مكيال.

አፍአ ، አፍአ አፍአ خارجاً/من الخارج/إلى الخارج.

ከ

ኒ ـ لاحقة بمعنى: لذلك/أيضا.

ክህለ استطاع/قدر/قوي (٩٩) ይትከሀል يمكن أن يحدث

ካህን كاهن/قسيس/رجل دين، والجمع ካህናት كهان.

ኵሉ كل/جميع.

ከልብ كلب، والجمع ከለባት كلاب.

(ከለከ) አንኰለለ دقق/نشوة/ضلل.

ከልአ منع/دافع عن/حمى

ክልኤ ، ክልኤቱ اثنان، والمؤنث ክልኤቲ اثنتان ካልእ الثاني/الآخر

ومؤنثه ካልእት الثانية/الأخرى.

ኵልያ الكلية، والجمع ኵልያት الكلاوي.

ከኍሣ سنديان/قفص.

ኮሐለ رنا/تطلع.

ክሕደ جحد/كفر/نفى/أنكر ደሐ አክሐደ جعله يرتد ከሓዲ كافر/جاحد.

ከመ (በከመ) لأن/لكي ከመዝ مثل/هكذا ከመ لكي (قبل المضارع المجزوم) እምከመ حينما (١٦٥).

ከመ كلمة للتوكيد بمعنى ليس إلا (١٥٧).

ከሠተ كشف/فتح/وجد/عثر على ክሡት مكشوف/مفتوح.

ክረምት الشتاء.

[illegible] بطن/كرش/جوف ..

[illegible] الكروبة من الملائكة الكروبيين، وهم سادة الملائكة (القاموس المحيط)

[illegible] ورق/قرطاس.

([illegible]) [illegible] دحرج/لف/تدحرج [illegible] الدوران.

[illegible] كسح الزبل والروث.

[illegible] رقبة، والجمع [illegible] رقاب.

[illegible] شرف/كرم/عظم [illegible] عظيم/شريف/محترم.

[illegible] خالي/فارغ/باطل/معبد الكرك.

[illegible] حربة/رمح.

[illegible] ١/٢ حكم/قضى [illegible] حكم عليه [illegible] محكوم عليه [illegible]

الحكم/القضاء [illegible] القاضي [illegible] المحكمة.

[illegible] جناح، والجمع [illegible] أجنحة.

[illegible] شفة، والجمع [illegible] شفاه.

[illegible] صخر/حائط صخري، والجمع [illegible] صخور.

([illegible]) [illegible] يحرك بقوة.

[illegible] حدث/كان [illegible] مكان، وجمعه [illegible] أمكنة.

[illegible] كوكب/نجم، والجمع [illegible] كواكب.

[illegible] آخر [illegible] مرة أخرى/ثانية.

[illegible] صب/سكب/بسط [illegible] مصب [illegible] انسكب/انصب.

[illegible] إذا (٢١).

[illegible] وطئ بأقدامه [illegible] أوطأ [illegible] موطأ القدم.

[illegible] شهادة/علامة/عهد

[illegible] نسج [illegible] غطى/تغطى [illegible] سقف/غطاء.

ክፈለ قَسَم ክፍል قِسْمة/تقسيم.

ወ

ወ— واو العطف.

ወሀበ وهب/أعطى/منح ይሁብ يهب ሀብ هَبْ (٩٩) ተወሀበ
أُعطِيَ ሀብት هبة/عطية.

ወለደ وَلَد ተወልደ وُلِد ወልድ وَلَد، والجمع ውሉድ أولاد ወለት بنت
وجمعها ኣዋልድ بنات ልደት لدة/ولادة ወላዲ الوالد، ومؤنثه
ወላዲት الوالدة ሙላድ مكان الولادة/مسقط الرأس ትውልድ
مولود

ወለጠ غيّر ١/٢ ተወለጠ تغيير.

ውሕዘ سال/جرى/نبع/انسال ውሒዝ النهر، وجمعه ውሒዛት أنهار
ሙሐዝ نهر.

ዋሕድ واحد، والمؤنث منه كالمذكر.

(ወሥአ) አውሥአ أجاب/تكلم.

ወረሰ ورث ርስት ميراث

ወረቀ بصق/تفل ምራቅ لعاب/بصاق

ወርቅ الذهب ወርቃዊ ذهبي.

ወርኅ القمر/الشهر، والجمع አውራኅ أقمار/شهور

ወሬዘወ نما/شبّ ወሬዛ شاب/يافع/مراهق، وجمعه ወሬዛት شبان.
ውርዛዌ سن النضج.

ወረደ ورد/نزل/انحط/سقط ርደት نزول ሙራድ منزل/مورد.

(ወሰበ) አውሰበ تزوّج

ወሰከ ١/٢ أضاف ተወሰከ إضافة.

ወሰደ قاد

(ወሰጠ) ውስጥ وسط/خلال ውስተ حرف الجر: في እምውስተ في وسط/ من بين (تتحول قبل الضمير إلى: ውስቴት).

ወቀሠ تخاصم/تشاجر.

ወቀረ قوّر حفرة/جرف الجفرة.

ውኅጠ ، ወኅጠ افترس/نهم/التهم.

ውእቱ هو ይእቲ هي ውእቶሙ ، እሙንቱ هم ውእቶን ، እማንቱ هن (٢١).

ውእደ ، ወእደ بجانب/أين؟

(ወከለ) ተወከለ ٢/٤ وثق ب/توكل ትውክልት التوكل/الوثوق.

(ወከፈ) ተወከፈ ٢/٤ قَبِلَ.

ወዐለ ، ውዐለ يوم/نظر/قضى وقتا ዕለት يوم/نظر وجمعه ዕለታት أيام ምዕልት ، መዐልት (መዓልት) وجمعه መዋዕል أيام.

ውዕየ حرق/اشتعل/احترق/أحرقه አውዐየ أحرقه ውዑይ محروق.

ወደሰ ١/٢ مدح/امتدح ውዳሴ مديح/إطراء.

ውይን عنب/خمر/حانة.

ወድቀ سقط/خرّ/سجد/انبطح

ወድአ ١/٢ أنهى/أتم/أكمل (١٦٢).

ወደየ رمى አስተዋደየ ادعى على/اتهم/شكا ተውዲት ، ውድያት دعوى/تهمة/شكوى/اتهام

(ወደደ) [illegible] أساس

ወገረ رجم/ألقى ውግረት إلقاء/رجم ወግር تل.

ወግአ نطح/طعن/مزّق.

(ወገሰ) ምገስ بواسطة/بفضل.

(ወገዘ) አወገዘ حَرَّم ውግዝት ، ግዝት حرمان/منع/حجز/إغلاق.

ወጠነ ا/ء بدأ/شرع ጥንት بداية.

ወፅአ خرج አውፅአ أخرج/أبعد/طرد ፅአት تخرّج አውፃኢ خارج.

ወፀፈ رمى بالمقلاع ሞፀፍ مقلاع.

ወፈረ ذهب إلى الحقل.

ዐ

ዓለም العالم/الأبد

ዐለወ عصى/خان/غدر.

ዐመፀ ظلم/جار/انحرف ዓመፃ الجور/الظلم ዐማፂ ظالم/جائر.

ዓሣ سمكة، والجمع ዓሣት أسماك.

ዐሥርት عشرة، والمؤنث ዐሥሩ عشر ዐሥር اليوم العاشر.

ዐራት ، ዐረት [illegible] ዐራት ، سرير ، (٧٦)

ዐረየ تساوى في السن ዕሩይ ترب.

ዐረገ صعد/عرج ا አዐረገ أصعد [illegible] مصعد، وجمعه: [illegible]

(ዐረፈ) አዕረፈ استراح/نام/أراح ምዕራፍ مستراح/فصل من كتاب.

ዐሰበ أجر شيئا بمقابل ዐስብ أجر.

ዐሰየ أثاب/كافأ/أجّر ዐስየት أجر/مكافأة.

ዐቀበ حمى/احتمى ዐቃቢ الحارس.

ዐበየ كبُر/عظُم ተዐበየ تكبّر/افتخر على/ارتفع ዐቢይ الكبير/[illegible] ዐቢይ كبير، ومؤنثه ዐባይ كبيرة، والجمع ዐበይት، ዐቢያን، ዐበይት.

ⵄⵏⴱⵓ الحوت/غول البحر، وفيه أيضا ⵄⵏⴱⵄ والجمع: ⵜⵉⵄⵏⴱⵄⵜ حيتان.

ⵄⵏⵇⵙ حجر كريم/جوهر.

ⵄⵏⴱⵓ الأسد، وجمعه ⵜⵉⵄⵏⴱⵓⵜ أسود.

ⵄⵏⵣⵍ عزف على المزمار ⵍⵄⵏⵣⵍ المزمار/آلة موسيقية.

ⵄⵡⵏⵖ زوبعة/عاصفة.

ⵄⵎ، ⵄⵎⵜ عام/سنة، والجمع ⵜⵉⵄⵎⵜ أعوام.

ⵄⵍ عور/عمى/كُفّ بصره.

ⵄⵇ تنبأ/خمّن/تبصّر/توقع ⵜⵡⵄⵇⵜ عُلِمَ/عُرِف.

ⵄⵕ أحاط ب/لفّ/حوّط/ضمّ ⵕⵄⵡⵕ الطريق الدائري ⵕⵄⵡⵕ حرف الجر: حول ⵄⵕ حتى الآن.

ⵄⵙ [illegible]، وجمعه ⵉⵄⵇⵙ طيور

ⵄⵍⵇⵜ بئر.

[illegible]

ⵄⵉⵏ عين/بئر، والجمع ⵜⵉⵏⵉⵏ ⵉⵄⵉⵏ عيون.

[illegible]

ⵄⴹⵎ أوان/زمان معين.

[illegible]

(ⵄⵎⵛ) ⵜⵄⵎⵛ ج/٤ صبر/تمالك/قهر نفسه ⵛⵄⵎⵜⵙⵉⵜ ⵉⵙⵜⵄⵎⵛ صبر وتمالك ⵜⵄⵎⵛ صبور ⵛⵄⵎⵜⵙⵎⵎ صبور ⵜⵛⵄⵎⵜ الصبر.

[illegible]

ⵄⵅⵇ غصن، وجمعه ⵉⵄⵅⵇ أغصان.

ⵄⵅⵡ أغلق ⵎⵄⵅⵡ الأبواب.

ⵄⵅⵕ مكان منبسط محدد/بيدر، وجمعه ⵉⵄⵅⵕⵕ و ⵜⵉⵄⵅⵕⵜ.

OθΞ عَظُم، والجمع: ‎+ΞOθΞX‎ عظام .

(OθΩ) Oθ شجرة، والجمع OθΩ و ‎+OθΦ‎ أشجار .

OθR محمد OθR ماجد ΞqOθR منجل .

H

Ӈ، Ӈ٦+ هذا، والمؤنث ‎+H‎، H هذه .

H الذي، ومؤنثه ‎+٦X‎ التي، وجمعه XX الذين/اللاتي .

HXV (بتابعه!) ضمير ملكية مستقل (٢٥-٢٦) .

ӇλΨ مستمر ӇλL استمر/بقي/ظل/دام ӇλL XӇλ، λӇλΨ دائما HλΨ دوام/استمرار HλL دائم .

HΞL ١/٢ أنشد/رتل المزامير

HΞ٦ زمن/وقت/حين .

(HΞR) HΞR صاهر/ناسب HΞR صهر/قريب/نسيب، وجمعه ‎+HΞR‎ أصهار/أقارب XӇΞR .

HGX بذر/زرع/نثر ‎+HGX‎ انتشر HGX بذر، والجمع ‎+XHGX‎ بذور .

HLΩ نثر/نشر/صب/سكب ӇGΩ، ӇLΩ منثور .

(HG0) ‎+ΞΞӇL0‎ ذراع، وجمعه ΞΞHG0 أذرع .

HΠm ضرب/صفع/لكم/طرد ‎+ӇΠm‎ ضربة/لكمة .

H٦Ξ أمطرت السماء ΞΞH٦X أنزل المطر Ξ٩Ӈ المطر .

H٦Π ذنب/ذيل، والجمع Π٩ӇX أذناب/ذيول .

HΠL ذكر ‎+HΠL‎ ٤/١ تذكر

Ӈ٩ هذه .

H٦Ω أخبر/أفاد/أعلن/حكى/قص ٩ H٦ خبر/حادث/سمعة/صيت .

የ

ይሁዳ يهودا/ አይሁድ اليهود.

የማን اليد اليمنى.

የብስ يبس/ جفّ ብስ አየብስ أيبس/ جفف የብስ يابس/ قارة/ الأرض اليابسة.

ይእዜ الآن.

የውህ تلطف/ تحلّم ተየውህ لطف/ حلم/ جمال.

ዮም يوم/ اليوم.

ዮጊ ربّما.

(የድዐ) አይድዐ حكى/ قصّ/ أخبر.

ደ

ደለቀለቀ زلزال/ ارتجاف/ ارتعاد/ رعشة ለቀለቀ አደለቀለቀ حرك/ تحرك

ደለወ وزن/ أعدّ/ جهز ውደለወ مجهز/ معدّ/ مناسب، ومؤنثه ደላዊት مناسبة ለደ ተደለ لذة/ تلذذ/ شهوة حسية/ زينة ተለደመ المیزان، والجمع መደለው موازين.

ደም دَم.

(ደመመ) መመ، ተደመ ع/٤ ተደመመመ عجب/ تعجب/ تحير/ اندهش.

ደመረ ع/١ أبرّ/ طعّم/ أدخل شيئاً في شيء، ረ ደመረ ع/٤ ተደመረ اختلط،

ደምሰሰ أتلف/ خرّب/ هدم ደምሳሲ المتلف/ المخرب.

ደመና سحابة والجمع ደመናት سحب.

ደምፀ أبقى/ أمسك/ حفظ/ احتفظ

ደረሰ فسر/ شرح/ أوّل/ كوّن/ ركّب [illegible] تفسير/ شرح/ تأويل.

ደሴት جزيرة ደሴት جمع ደሴያት جزر.

ሐቀበ ١/٢ نام ሰቀቦሐ نوم/رقاد .

ሐቀቀ رقة/نحف/هزيل ቀቀሐ ، ቀቁሐቀ طفل/ولد/صبي .

ሐበረ جبل، والجمع አሐበረ جبال .

ሒበ حرف الجر: على/فوق

ሐኀረ ، ሰረ وراء/بعد/ثم አምሐኀረ الأخير، ومؤنثه ተሐኃረት الأخيرة
ሐኃረት الأخرى/الثانية .

(ሐኀረ) ተሐኀረ ، ሰረ ተሐኀረ تأخر/تعوق/أبطأ .

ሐሰነ شفى/فر/هرب ነነ ሐአ شفى ሰነሐ صحيح/سليم ሰነሐመ
ሰሐመ ... الخلص/المنقذ ተሐኀረ ሐመ السلامة/الصحة .

ሐሰθ زل/زلقت قدمه/خر/كاد يقع .

ሐኀየለ بكر/عذراء/بتول، والجمع አሐየለ أبكار/عذارى .

ሐኀረθ انزعج/تكدر/ارتبك/تحير አሐኀረθ أزعج/كدر/أربك/حير
ሐኀረθ منزعج/متكدر .

ሐአመ في الحقيقة/على العكس من ذلك/بل .

ሐኸመ تعب/ضعف ሐየመ تعب/نصب/ضعف .

ሐወየ مرض አሐወየ أمرض ሐወይ ، ሐወይ مريض ሐየ مرض .

ሐየነ ١/٢ أدان/حكم على ነየሐ حكم/قضاء

ሐተነ تعقب/تتبع .

ሐየመ كرر/أعاد/ردد (١٦٢) ሐየመ الثاني ሐየመ مرة أخرى/ثانيا .

ל

ሀሀሀ ، ሀሀሀ بدر/قمر

ሀሀነመ جهنم/جحيم .

ሀሀሐ أعلن/تصرف/سلك ሀሀሐ مفتوح/معلن ሀሀሐ مفتوحا/علنا .

ገለፈ نحت بالإزميل/نقش/جلّف ግልፊ نحت/منحوت/نقش بارز/ تمثال/صنم.

ጉሕሉት مكر/غش/خداع/حيلة/خبث.

ግሕሠ ، ሠግሐ ተግሕሠ سجد/خر ساجدا/انحنى.

ገሐፈ جرّد من/نزع/أزال/خلع.

ገመረ أنهى/أتمّ/أكمل ተገምረ اكتمل/انتهى አግመረ أكمل/ استهلك/أباد/أتلف ሐገመ ، ሐገመ ለገመ مطلقا/كليةً.

ገሠጸ ١/٢ أدّب/عاقب/لام/وبّخ ተገሠጸ ٢/٤ تأدب/مهذّب/عوقب መገሠጽ مؤدّب/مهذّب/لائم ተግሣጽ قصاص/عقاب/تأديب.

ገራህት أرض زراعية ، والجمع ገራውህ أراض زراعية.

ገረመ خاف/فزع/رهب ግራም مفزع/مخيف

ጎሮዕ الحلعم.

ገሰሰ لمس/جس.

ገብረ صنع/عمل ተገብረ ٢/٤ صُنع/عُمل ، ግብር ، ተግባር صُنع/عمل/جهد ገብር عبد/مخلوق መስተገብር عامل باليومية/ فلاح ምግባር روح العمل.

ገብአ عاد/آب/رجع አግብአ أرجع/أعاد ተጋብአ ٤/٤ اتّحد/ انضم/اجتمع ምግባእ رجوع/أوبة/عودة/تجمّع/مكان الاجتماع ተግብእ مجموع ጉባኤ جمع/ضم/توحيد.

ገቦ جَنب (الجسم)/ناحية/جهة ، والجمع ገብቀት نواحٍ/جهات.

ግብጽ مصر

ገነት جنة/بستان/حديقة.

ጋኔን الشيطان/الجن ، والجمع አጋንንት شياطين/أبالسة.

ጕንድ الأصل/القبيلة، والجمع አጕናድ الأصول/القبائل.

ጐንደየ تردد/تحير/ارتاب/تأخر.

ግዕዝ الجنس الحبشي/التقاليد/الأصل.

(ገዝአ) እግዚእ سيد، والجمع: አጋእዝት، አጋእስት أسياد/سادة، والمؤنث እግዚእት، እግዝእት سيدة እግዚአብሔር الله (سيد الأرض).

ጌሠ حمل بيديه ምሥጌ، ጌሠመ الصباح (١٥٧).

ገዘፈ قوي/اشتد ግዙፍ قوي/شديد.

ጊዜ وقت/لحظة.

ጐየ فر/هرب/ولى አጕየየ لهرب/جعله يفر.

ጌገየ ضل/تاه/شرد/تسكع ጌጋይ ضلال/خطأ.

ገዳም حقل/صحراء.

ጐድአ حطم/ضرب/لكم/صرع/جندل አንጕድጓድ قلب/صدر/ثدي.

ገደፈ ١/٢ رمى/احتقر/استخف/طرد/أطلق.

ጐጕአ ١/٢ أسرع.

ገጽ وجه/واجهة ገጻት وجوه.

ገፍትአ أنهض/أقام/قلب ተገፍትአ أنهض/قلب/انقلب.

ገፍዐ ظلم/جار/اضطهد/طغى ገፋዒ ظالم/جائر/طاغية.

ጠ

ጠሊ عنز، ومؤنثه ጠሊት عنزة، والجمع አጣሊ طليان/ماعز.

(ጠመቀ) አጥመቀ عمّد/سمى باسم المعمودية ጥምቀት عُمّد መጥምቅ المعمّد.

(ጠረየ) ملك/تملك/اقتنى/امتلك : አጥረየ.

ጥቀ حدًّا .

ጠበሐ ذبح ምጥባሕት سكين .

ጠበበ ، ጠበ عقل/علم/صار حكيما ጠቢብ عالم/حكيم، والمؤنث ጠባብ عاقلة ጥበብ الحكمة/العقل .

ጠበወ رضع/مصّ ጥብ ثدى/ضرع ، والجمع አጥባት ضروع/أطباء .

ጠባይዕ طبيعة (جمع!) والجمع ጠባይዓት طبائع (جمع الجمع!) .

ጠንቀቀ أتقن/أنجز على أكمل وجه ተጠንቀቀ و አስተጠንቀቀ فحص بدقة .

ጥሕነ رقنه .

(ጠፍዐ) አንጠፍዐ مدّ/مطّ ተንጠፍዐ امتد/اتسع (٦٨) .

ጥዕመ ذاق الطعام/تذوقه ጥዑም حلو/عذب ጣዕም طعم/مذاق .

ጣዖት صورة/صنم/وثن .

ጥዕይ سليم/صحيح

ጤሰ دخن ጢስ دخان .

ጠየቀ ١/ تيقن/عرف/اختبر አጠየቀ ٢/ أخبر/أعلم .

ጠግዐ التصق/تعلق به/التحم/انتمى الى .

ጠፍሐ صفقه .

ጠፈረ سقف/غطى/حجب ጠፈር سقف .

ጠፍአ هلك/باد/اندثر አጥፍአ أهلك/محا/طمس .

ጸ

ጳጳስ الراهب ، والجمع ጳጳሳት أساقفة/رهبان .

ጸሀርት قصعة/طست

ጸሐቀ ندم/أسف/اشتاق الى/رغب አጸሐቀ شوّقه/رغّب في .

ጸለለ ١/١-٢ ظلل ጸለለ ተጸለለ ١/٤ ٢/١ تظلل/أظلم ጸላሎት الظل.

ጸለመ ، ጸልመ أظلم ጸልመት ظلمة/ظلام/دجنة.

ጸልአ أبغض/كره/مقت/حقد على ጸላኢ عدو/خصم، والجمع ጸላእት أعداء.

ጸልዐ جرح/ورم/دمّل

ጸለየ ١/٢ صلى/دعا ጸሎት صلاة.

ጸሐፈ كتب ጸሐፊ الكاتب/الخط/الكتابة ጽሕፈት الكتابة.

ጸምአ ظمئ/عطش ጽምእ ظمأ/عطش.

ጸወረ احتمل الصعاب/ركب الصعب ጾር حمولة/ثقل/ضيعه.

ጸርሐ صرخ/صاح.

ጸበል التراب.

ጸብሐ أضاء/أصبح الصباح ጽባሕ الصباح الباكر.

ጸብአ أثار الحرب/حارب ጸብእ الحرب، والجمع ጸባእት و ጸባእት حروب

ጸንሐ انتظر/ترقب/توقع ጸናሒ منتظر/مترقب/متوقع.

ጸነነ ، ጸነ انحنى/خضع/رضخ ጽኑን أحنى/قوّس.

ጸንዐ قوي/قدر አጽንዐ قوّى/أقدر ጽንዕ، ጽንዕት قوة/اقتدار

ጽኑዕ قادر/قوي/شجاع.

ጾረ حَمَلَ/نقل አጾረ أمر أن يحمل ጸውረት حِمل.

ጸፍ الصف، وجمعه ጸፋትው صفوف.

(ጸወነ) ተጸወነ ٤/٢ تحصّن ጸወን حصن/ملجأ.

ጸውዐ ١/٢ نادى

ጸዐለ ١/٢ عاب/فضح/نكّد على/نكّل ب ተጸዐለ ٤/٢ عيب/فضح.

ጸዐረ ألم/وجع/مشقة.

ጸዐነ وضع على/حمّل አጽዐነ أركب ተጽዕነ ركب/سافر

ሕሐ مَهَّد/سَوَّى الأرض/ومَهَّد ሐሕ + مُهِّد/سُوِّى .

ሕነወ فاح عطره/انتشر شذاه .

ጸድቀ عدل/استقام/صَدَّقه ጽድቅ العدالة/الحقيقة/الصدق ጻድቅ
صادق/عادل/مستقيم/منصف .

ጸጕረ شعر/وبر ጽጕር مُشعِر/ذو وبر .

ጸገወ ١/٢ أهدى/أعطى ጸጋ هدية/عطية بلا مقابل/مِنّة

ጸገየ أزهر ጽጌ زهرة/نُوَر/صفوة/نخبة .

ጸግበ شبع .

ፀ

ፀሐይ، ፀሓይ الشمس .

(ፀምአ) አፅምአ تصنّت/سمع/أطاع .

(ፀረረ) አስተፃረረ ٤/٤ استعدى/عصى/تمرّد/ثار ፀር عدو، وجمعه:
አፅራር أعداء .

ፀርዐ قطع/أوقف/أنهى ፅርዐት سكينة/هدوء/راحة .

ፀንሰ حصل حمله/حملت المرأة ፅንስ حمل المرأة .

ፄወወ سَجَن/حَبَس ተፄወወ حُبِس/احتبس ፄዋዌ الحبس .

ፀጋም اليد اليسرى .

ፀፈረ ضفر/جدل/فتل .

ፈ

ፈለገ نهر/ترعة، والجمع አፍላግ أنهار/ترع .

ፈለጠ فَرَّق/قَسَّم/فَصَل ተፈልጠ فُرِّق/قُسِّم/فُصِل .

ፍሕም الفحم، وجمعه አፍሕም فحوم .

ፈርሀ خاف/خشي/احترم አፍርሀ أخاف ፍርሀት خوف .

([illegible]) فرح/سرور [illegible] ، [illegible] ٢/١ فرح/سر ، [illegible] ، [illegible] ، [illegible] فرح/سرور
[illegible] سرور [illegible] ، [illegible] ابتهج/فرح/سُرّ.

[illegible] بلاد فارس.

([illegible]) [illegible] ارتفع/ابتهج/غرّد [illegible] تغريد/زغروطة.

[illegible] ، [illegible] أثمر/أينع [illegible] الثمر [illegible] مثمر، ومؤنثه [illegible].

([illegible]) [illegible] أحب/ودّ/أراد/رغب في [illegible] محبوب.

[illegible] أراد/رغب في [illegible] إرادة/رغبة.

[illegible] فتح [illegible] انفتح [illegible] مفتوح.

[illegible] رغب في/أراد/تمنى [illegible] ، [illegible] رغبة [illegible] مرغوب فيه.

[illegible] ٢/١ أرسل/بعث [illegible] أرسل [illegible] طريد، وجمعه [illegible]
طرود [illegible] اتجاه/تجاه.

[illegible] فسّر/أوّل/شرح ٢/١ [illegible] تفسير/تأويل/شرح.

[illegible] شفى [illegible] الطبيب.

[illegible] جازى/كافأ/ردّ الجميل/أثاب [illegible] جوزي/عوقب/أُخذ منه بالثأر.

[illegible] فاض/غزر/كثر.

[illegible] وفرة/غزارة/جودة [illegible] جودة [illegible] جداً/كثيراً.

[illegible] ٢-١/٨ عاش مترفاً/أفرط في الطعام والشراب [illegible] ترف/رغبة/لذة.

[illegible] خلّد/أوجد [illegible] خلود [illegible] خلود [illegible] الخالد.

[illegible] أسرع/سارع/تعجّل [illegible] سريع [illegible] سريعاً.

[illegible] ٢/١ أتمّ/أنهى/ختم [illegible] ٢/١ خُتم [illegible] كامل/تام
[illegible] ختم/إكمال/إنهاء.

★ ★ ★

الفهرس